

الجامع الصحيح

وهو

سُنَنُ الرَّسُولِ

لِأَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ

٢٠٩ - ٢٩٧ هـ

بَن كَانَ فِي بَيْتِهِ
هَذَا الْكِتَابُ فَكَانَ
فِي بَيْتِهِ يَتَكَلَّمُ

مُحَقِّقٌ وَمُخَرِّجٌ وَمُتَلَقِّ

خَادِمُ الْكِتَابِ وَالْمَنَةِ

مُحَمَّدُ فَوَادِ عِبْدُ الْبَاقِي

الجزء الثالث

مَشْرِعُ الطَّبِيعِ وَالْأَشْيَاءِ

شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَطْطِيَّةٍ وَمُطْبَعَةُ الْبَابِ الْخَلْقِيِّ وَأَوْلَادُهُ بِمَشْرِعِ

مَسْرُوعٍ أَمَامِي وَشَرِكَاةٍ - فَطْلَقَ

الطبعة الثانية

١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ - كتاب الزكاة

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مَا جَاءَ مِنْ رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فِي مَنَعِ الزَّكَاةِ مِنَ التَّنْشِيدِ .

٦١٧ - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
مَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : جِئْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَتْمَةِ . قَالَ : فَرَأَيْتُ مُغِيلًا
قَالَ : « ثُمَّ الْأَخْشَرُونَ وَرَبُّ الْكَتْمَةِ يَا بَوْمَ الْقِيَامَةِ » قَالَ قُلْتُ :
مَا لِي لَقَاهُ أَنْزَلَ فِيَّ نَفْسًا . قَالَ قُلْتُ : مَنْ ؟ ثُمَّ ؟ فَيَذَلُّكَ أَبِي وَأُمِّي فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثُمَّ الْأَكْثَرُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا » فَحَنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : ثُمَّ قَالَ : « وَلِلَّذِي

تخرجه :

الحديث رقم ٦١٧

أخرجه البخاري في : ٨٢ كتاب الإيمان والنذور ، ٢ - باب كيف كانت بين النبي صلى
الله عليه وسلم . حديث ٧٧٥ .
وأخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٨ - باب تليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ،
حديث ٣٠ (طبعنا) .

نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ ، قَبْدَعُ إِلَّا أَوْ بَقَرًا ، لَمْ يُوَدَّ رَ كَاتَهَا ،
إِلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ ، تَعْلُوهُ بِأَخْفَافِهَا ،
وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا . كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا ، حَتَّى يُفْقَعَ
بَيْنَ النَّاسِ .

وَالْبَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ .

وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْنَ مَا بَيْعُ الصَّدَقَةِ .

وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَسْعُودٍ .

« قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاسْمُ

أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ الْمُسَكِّنِ . وَيُقَالُ : ابْنُ جُنَادَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،

عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ زَاخِرٍ ، قَالَ : الْأَكْثَرُونَ

أَسْحَابُ عَشْرَةِ آلَافٍ .

قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ مَرْوَرِيٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ .

٢

باب

مَا جَاءَ إِذَا أُدْبِتَ الزَّكَاةُ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ .

٦١٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

الْحَدِيثُ دَقْم ٦١٨

تَحْرِيحُهُ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٨ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، ٣ - بَابُ مَا أَدَّى زَكَاةَهُ لَيْسَ بِكَفَرٍ ، حَدِيثٌ

١٧٨٨ (طَبْعًا) .

ابن وهيب، أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج، عن ابن حجة (هو عبد الرحمن بن حجة البصري) عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أدبت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك » .

• قال أبو حنيفة : هذا حديث حسن غريب .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه : أنه ذكر الزكاة . فقال رجل : يا رسول الله ! هل علي غيرها ؟ فقال : « لا إلا أن تطوع » .

٦١٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن عبد الجيد الكوفي، حدثنا سليمان بن المديرة عن ثابت ، عن أنس ، قال : كنا نعتق أن يأتي الأعرابي السائل ، فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن عنده . فبينما نحن كذلك ، إذ أتاه أعرابي فجثا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! إن رسوكت أنا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك : فقال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم » قال : فيأبى رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال ! الله أرسلك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نعم » قال : فإن رسوكت زعم لنا أنك تزعم أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم »

تخرجه :

الحديث رقم ٦١٩

أخرجه البخاري في : ٣ - كتاب العلم ، ٦ - باب ما جاء في العلم وقوله تعالى : وعلى رب زدك علما ، حديث .

ومسلم في : ١ - كتاب الإيمان ٢ - باب السؤال عن أركان الإسلام ، حديث ١٠ (طبعة)

قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَلْبِنَا صَوَّمْ شَهْرًا وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « صَدَقَ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَلْبِنَا فِي أَمْوَالِنَا الرِّكَازَ كَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَلْبِنَا أَلْمَجَّ إِلَى الْبَيْتِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ ! لَا أَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَلَا أَجَاوِزُهُمْ . ثُمَّ وَتَبَ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : فَقَدْ هَذَا الْحَدِيثُ ، أَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ وَالْفَرَضَ عَلَيْهِ جَائِزٌ ، مِثْلُ السَّمَاعِ ، وَاحْتِجَّ بِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ مَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَثَرُهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣

باب

حاجله في زكاة الذهب والورق

٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي شَوَّابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَلِيلِ وَالرَّقِيقِ . فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، دِرْهَمًا . وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةِ شَيْءٍ ، قَلْدًا بَلَعْتَ مِائَتَيْنِ فَمِنْهَا خَشَّةُ الدَّرَاهِمِ . »

وفي الباب عن أبي بكر الصديق وعمر بن حزم :
« قَالَ أَبُو عِيْسَى : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَمْشُ وَأَبُو عَوَّانَةَ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ .
وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَفَيْرُوحٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ .
قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : كِلَاهُمَا مِنْدِي صَحِيحٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا . »

الحديث رقم ٦٢٠

نخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب زكاة السائمة ؛ حديث ١٥٧٤ .
وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ٤ - باب زكاة الورق والذهب ، حديث رقم ١٧٩٠ (طبعا) .
وأخرجه النسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ١٨ - باب زكاة الورق .

غريبه :

الرقعة قال في اللسان : وفي الصحاح : الورق النزام المنسوبة . وكذلك الرقة ، والله
حواشي من اللوار .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ وَالْفَرَسِ

٦٢١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِسْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمُرُوزِيُّ (الْمَعْنَى وَاحِدٌ) قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَوَالِمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَالِهِ حَتَّى قُبِضَ، فَقَرَنَهُ بِسِتْفِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ. وَصَرَّحَ حَتَّى قُبِضَ. وَكَانَ فِيهِ : فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ. وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ. وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِبَاةٍ. وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِبَاةٍ. وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ تَحَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ. فَإِذَا زَادَتْ فَجَذْمَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى ثَمَانِينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ. فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةٌ لَبُونٍ. وَفِي الشَّاةِ : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ. إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ. فَإِذَا زَادَتْ فَثَلَاثُ شِبَاةٍ إِلَى ثَلَاثِائِهِ شَاةٌ. فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِائِهِ شَاةٌ، فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ.

مخرجه :

الحديث رقم ٦٢١

لمخرجه ابو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، • باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٦٥ .

غريبه :

أبنة مخاض - المخاض اسم لنوق الحوامل - وأحدثها خلفه . وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملا .

وقيل هو الذي حملت أمه ، أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي . وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض ، لأن الواحد لا يكون ابن نوق ، وإنما يكون ابن ناقة واحدة . والمراد أن تكون وضعت أمها في وقت ما ، وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها ، وإن لم تكرر أمها حاملا . فتنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها . وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن الحرب إنما كانت تحصل الضمول على الإناث بعد وضعها بسة ليستولدوا . فهي تحمل في السنة الثانية وتضع فيكون ولدها ابن مخاض .

أبنة لبون - بنت البون وابن البون هما من الإبل ما أتى عليه سنتان ، ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات ابن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعت .

حقه - الحقائق من الإبل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنة الرابعة إلى آخرها . وسمى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ، ويجمع على حقائق أيضا .

جلعة - الجلع من أستان الدواب هو ما كان شابا فتيا . وهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمز في السنة الثانية .

وقيل : البقر في الثالثة . والفسان ما تمت له سنة . وقيل : أقل منها .

لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع . قال مالك في الموطأ : مناه أن يكون الظئر الثلاثة لكل واحد منهم أربعون شاة وجبت فيها فزكاة . فيجمعونها حتى لا يجب عليهم كلهم فيها إلا شاة واحدة ، أو يكون الخليطان مائعا شاة وشاتان ، فيكون عليهما فيها ثلاثة شياه . فيفرقانهما حتى لا يكون على كل واحد إلا شاة واحدة .

وما كان من خليطين فإنهما يتراجعا بالسوية - الخليط المخالط . ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلا ، أربعون بقرة ، وللآخر ثلاثون بقرة . وماهما يخلط فبأخذ السامي من الأربعين مائة ، ومن الثلاثين تبيعاً ، فيرجع بأخذ المائة بثلاثة أسباعها من شريكه وبأخذ التبيع بأربعة أسباعه من شريكه . لأن كل واحد في السنين واجب على الشبوح كان المال ملك واحد .

وفي قوله (بالسوية) دليل على أن السامي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على نوبه ، فإنه لا يرجع بها على شريكه ، وإنما يفرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة .

وقد تراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عنه من بقوله به .

شاةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ أَوْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً. وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، نَحَاةَ الصَّدَقَةِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَلَا يَهْمَا بِنَفْسَانِ بِالسُّوَيْدِ. وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا جَاءَ الْمَصْدُقُ فَسَمِ الشَّاءَ اثْنَانَا: ثَلَاثُ خَبَارٍ، وَثَلَاثُ أَوْسَاطٍ، وَثَلَاثُ شِرَارٍ. وَأَخَذَ الْمَصْدُقُ مِنَ الْوَسْطِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبِهِزِّ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَنْسٍ.

قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَلَقَعْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ طَائِفَةِ الْمُعْتَمَدِ. وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ بُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَاسِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. وَإِنَّمَا رَفَعَهُ شُعْبَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ.

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَيْدٍ الْمُعَارِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا:

حَدَّثَنَا مُبْدِيُّ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُبَيْدَةَ، عَنْ مُبْدِي اللَّهِ

الْحَدِيثُ رَقْمُ ٦٢٢

تخريجہ :

لمخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٧ - باب صدقة البقر ، حديث رقم ١٨٠٤ . (طبعتا) .

عريبہ :

الصحیح وفد للبقر اول صدقۃ ، وبقرة جمع : سباعا ولعلما .

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ .
وَعَبْدُ السَّلَامِ ثِقَةٌ حَافِظٌ .

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ (أَبِيهِ) .

٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ :
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ
ثَلَاثِينَ بَقَرَةً ، تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةٌ . وَمِنْ كُلِّ
حَالِمٍ ، دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ . وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ٦٢٣

تخریجه :

أخرجہ النسائي في : ٢٢ - كتاب الزكاة ، ٨ - باب زكاة البقر

وابن ماجه في . ٨ - كتاب الزكاة ، ١٢ - باب صدقة البقر ، حديث ١٨٠٣ (مطبوع) .

وابن داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٧٦ .

٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَذْكُرُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِيارِ الْمَالِ فِي الصَّدَقَةِ

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ
الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْزَبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ :
« إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَأَذْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ ، فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ
افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ ، وَتُرَدُّ عَلَى
فُقَرَائِهِمْ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَبْلَاكَ وَكَرَاهَيْمُ أَمْوَالِهِمْ . وَأَتَى دَعْوَةَ
الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا أَيْسَرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » .
وَالْبَابُ عَنِ الصَّنَائِعِ .

الحديث رقم ٦٢٥

تخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٢٤ كتاب الزكاة ، ١ - باب في باب وجوب الزكاة ، حديث ٧٤٠
وسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، ٢ - باب الدعاء إلى الشهادتين وفرائع الإسلام ، حديث ٣١ (طبعنا) .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، اِثْمُهُ نَافِذٌ .

٧

باب .

مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الرَّزِيعِ وَالْمُتَمَرِّ وَالْحُبُوبِ
٦٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ بَحْجَى الْمَازِينِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقِ
صَدَقَةٍ . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٍ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبْنِ مَرْزُوقٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَيْدٍ .
٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ،
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْجَى ، عَنْ أَبِيهِ ،

الحديث رقم ٦٢٦

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٣٢ - بَابِ زَكَاةِ الْوَرَقِ ، حَدِيثٌ ٧٤٨ .
وَمُسْلِمٌ فِي ١٢ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، حَدِيثٌ ١ (طَبَعْنَا) .

عزيمه :

الذود من الثلاثة إلى العشرة ؛ ولا واحد له من لفظه ؛ إنما يقول الواحد بعمر . قال
سيبويه ؛ لقول ثلاثة ذود ، لأن الذود مؤنث .
الأوقية جمعها أواق ؛ بتشديد القاء وتخفيفها وأواق مجذها .
وأجمع أهل الحديث والفقه وأئمة اللغة على أن الأوقية لشرعية أربعون درهما .
وهي أوقية الحجاز . قال القاضي عياض . ولا يصح أن تكون الأوقية والدوام مجهولة في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يوجب الزكاة في أعداد منها .
الأوسق جمع وسق . وفيه لغتان : فتح الواو ، وهو المشهور ، وكسرهما . وأصلها في اللغة
الحمل . والمراد بالأوسق صغون صاعا . كل صاع خمسة أوطال وثلاث بالهنداس .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ هَمْرٍو بْنِ يَحْيَى .

• قَالَ أَبُو عَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هُنَا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنْ
لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ . وَالْوَسْقُ - يَتَوْنُ صَاعًا . وَخَمْسَةُ أَوْسُقٍ
ثَلَاثُونَ صَاعًا . وَصَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُونَ
أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ . وَالْأَوْقِيَّةُ
أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا . وَخَمْسُ أَوْاقٍ مِائَتَا دِرْهَمٍ . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ دُرُودٍ
صَدَقَةٌ . بِمَعْنَى لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ . فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَخَمْسِينَ
مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا بَيْتٌ تَخَاضُ . وَفِيهَا دُونَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ ، فِي كُلِّ
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ .

٨

باب

أَمَّا جَاءَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ

٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ وَحَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، وَشُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ .

الحديث رقم ٦٢٨

تخریجہ :

أخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٥ : ٥ - باب ليس على المسلم في فرسه صدقة ،
حديث ٧٧٧ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٢ - باب لا زكاة على المسلم في ماله ولا فرسه ، حديث ٨ .
و (طبعنا) .

ابن يسار، عن مالك بن مالك، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس على المسلم في فريسه ولا في ماله صدقة » .
وفي الباب من علي وعبد الله بن عمرو .
* قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .
والمعل عليه عند أهل العلم ، أنه ليس في الخيل المسائمة صدقة ، ولا في الرقيق . إذا كانوا لخدمته ، صدقة ، إلا أن يكونوا لتجارة . فإذا كانوا لتجارة ففي أثمانهم الزكاة ، إذا حال عليها الحول .

٩ باب

ما جاء في زكاة الفحل

٦٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى الليسابوري . حدثنا عمرو بن أبي سلمة التميمي عن صدقة بن عبد الله ، عن موسى بن يسار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « في الفحل ، في كل عشرة أوق ، زوق » .

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سيار الملقبي وعبد الله بن عمرو .

الحديث رقم ٦٢٩

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

غريبه :

الزوق السقاء . وفزق من الأصب كل ماء اتخذه للرباب ونحوه . وجميع القلة الزلال والكثير ذمك وذلال . مثل ذب وذوبان .

• قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ مُعْمَرٍ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

وَلَا يَصِحُّ مَنْ لَقِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ كَقَوْلِهِ شَيْءٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحَدُ وَإِسْحَاقُ :

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ فِي الْعَمَلِ شَيْءٌ . وَصَدَقَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
لَيْسَ بِمَاهِظٍ . وَقَدْ خُولِفَ صَدَقَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
مَنْ نَافِعٍ .

٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ . حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ مِّنْ نَّافِعٍ ، قَالَ : سَأَلَنِي مُعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَنِ صَدَقَ
الْعَمَلِ ، قَالَ قُلْتُ : مَا عِنْدَنَا فَسَلْ نَقْصِدُ مِنْهُ . وَلَكِنْ أَخْبَرَنَا الْمُهَذَّبُ
ابْنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الْعَمَلِ صَدَقَةٌ .

فَقَالَ مُعْمَرٌ : حَدَّثَ مَرْثِيٌّ . فَكَتَبَ إِلَى الْقَاسِمِ أَنْ تُوَضَعَ: بَيْنَ قَوْمِهِ .

١٠

باب

مَا جَاءَ لَا زَكَاةَ عَلَى الْمَالِ الْمُسْتَقَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ

٦٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ صَالِحٍ الطَّلْحِيُّ
الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ،

الحديث رقم ٦٣١

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة : ٥ - باب من استطاع مالا ، حديث ١٧٩٢ .
(طبعنا) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا ، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ » .

وَالْبَابُ مِنَ سَرَاءِ بَيْتِ بَنِي الْأَنْصَارِيِّينَ .

٦٣٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَلَانِيُّ . حَدَّثَنَا

أَبُو بَرْزَاءٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا ، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْبٍ

ابْنِ أَسْلَمَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرَوَى أَبُو بَرْزَاءٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، مَوْثُوقًا .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . ضَعْفُهُ

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَهُوَ كَثِيرُ الْفَلَطِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَنْ لَا زَكَاةَ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِ مَالِكٍ ابْنُ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ هَذَا مَالٌ نَجِبٌ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَفِيهِ

الزَّكَاةُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا سِوَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ ، مَا نَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ

لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ . فَإِنْ

اِسْتِفَادَ مَا لَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، فَإِنَّهُ يُزَكَّى الْمَالُ الْمُسْتَفَادَ مَعَ
مَالِهِ الَّذِي وَجَّهَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ .

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ السَّكُونَةِ .

١١

باب

مَا جَاءَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ

٦٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسِ بْنِ
أَبِي ظَهْرَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « لَا تَصْلَحُ قِبَلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ . وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ » .
٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسٍ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَجَدَّ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ .
* قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَى عَنْ قَابُوسِ بْنِ
أَبِي ظَهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا . وَالْقَوْلُ عَلَى
هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ الْأَمْرَيْنِ إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ جِزْيَةٌ

الحديث رقم ٦٣٣

تخرجه :

لتخرجه لغير ماورد في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة والفتى - ٣٤ - باب في ظلي يسلم
في بعض النسخ على عليه جزية ، حديث ٣٠٥٢ .
والله اعلم : ليس على المسلم جزية . فقط .

رَقَبَتِهِ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ » إِنَّمَا يَعْني بِهِ جَزِيَّةَ الرَّقَبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُفَسِّرُ هَذَا حَيْثُ قَالَ « إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ » .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْخَلِيلِ

٦٣٥ حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ ، فَإِنْ كُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . نَحْوَهُ :

الحديث رقم ٦٣٥

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٤٨ - باب الزكاة على الزوج والأهمل في الخبر . حديث ٧٧٨ .

ومسلم في ١٢ - كتاب الزكاة ، ١٤ باب فضل الصدقة على الأرمين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، حديث ٤٦ (طبعها) .

• قَالَ أَبُو مَسِيٍّ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَمِنْ فِي حَدِيثِهِ . قَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْلَبَ .
وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْلَبَ .
وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً .
وَفِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ مَقَالٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَائِمِينَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً مَا كَانَ مِنْهُ ذَهَبٌ وَنِصْفَةٌ .
وَيُرْوَى عَنْ سُهَيْبِ بْنِ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ .
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ
وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ . وَهَكَذَا رَوَى عَنْ
بَعْضِ قَوْمَاءِ الشَّافِعِيِّينَ . وَيُرْوَى عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .
٦٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيُؤْمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

الحديث رقم ٦٣٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة - : باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحل ، حديث

١٥٦٣ ونصه :

• أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسْكُوتٌ (أَيْ
سُورَانِ) فَلَمَّا ظَنَّتْ أَنَّ ابْنَتَهَا زَكَاةً هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا . قَالَ أَمْسِكِي أَنْ يَسُوءَكَ اللَّهُ
بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُورَانِ مِنْ نَارٍ ؟ .

قَالَ : فَطَعْنَتْهَا فَطَعْنَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ : هِيَ قَدْ مَزَّ وَجِلٌ وَلِرَسُولِكَ .
وَأَخْرَجَهُ التَّحْفِيُّ فِي : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ١٩ - باب زكاة الحل .

أَبَدَ مِنْ جِدِّهِ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَيْدِيهِمَا سُورَتَانِ مِنَ ذَمَبٍ فَقَالَ لَهُمَا « أَنْتُمَا بَارَكَاةٌ ؟ » قَالَتَا : لَا . قَالَ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْتُمَا بَارَكَاةٌ أَنْ يُسَوِّرَ كَمَا اللَّهُ يُسَوِّرُ بَيْنَ مِنْ نَارٍ ؟ » قَالَتَا : لَا . قَالَ « فَأَدْبَارَ كَاتَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ الْمُتَشَنَّقُ بْنُ الصَّبَّاحِ مِنْ مَعْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . نَعَوَّ هَذَا . وَالْمُتَشَنَّقُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَابْنُ لَهَيْمَةَ يَضَعَانِ فِي الْحَدِيثِ .

وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْخُمْصَرَاتِ

٦٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَبْدٍ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَبَّدٍ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْخُمْصَرَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ . فَقَالَ « لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَفِي هَذَا الْبَابِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ . وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ مُوسَى

الحديث رقم ٦٣٨

تخریجه :

لم يخرجوه أحد سوى قمرلي .

ابن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ آتِسَ فِي الْخُضِرَوَاتِ صَدَقَةٌ .
 قال أبو عيسى : وَالْحَسَنُ هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ ، وَتَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

١٤

باب

مَآجَاءُ فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا يُسْقَى بِالْأَنْهَارِ وَغَيْرِهِ

٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ الْمُنِيرُ . وَفِيمَا سُقِيَ بِالْأَنْهَارِ نِصْفُ الْمُنِيرِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ مُعَمَّرٍ وَجَابِرٍ .
 قال أبو عيسى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ بُكَهْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشَّجِ ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا . وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ٦٣٩

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة و ١٧ - باب صفة الزروع والثمار ، حديث ١٨١٦ (طبعنا) .

غريبه :

بالفتح وهو السق بالرشاء ، والمراد ما يحتاج إلى مونة الآلة .

وَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّزٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَعَلَيْهِ الْقَمَلُ عِنْدَ هَامَةِ الْقُقَمَاءِ .

٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ سَنَّ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَمُيُونُ ، أَوْ كَانَ غَرِيبًا الْمُشْرُ . وَفِيمَا سَقَى بِالنُّضْحِ نِصْفَ الْمُشْرِ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ

٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْمُشَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قُسَيْبٍ ،

الحديث رقم ٦٤٠

تخرجه

المخرجه البخارى في : ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٥ - باب العشر فيما سقى من ماء السماء والبلاد البخارى ، حديث ٧٩١ .

غريبه :

أو كان غريباً ، هو من التخييل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر ، يجمع في حفيرة .

الحديث رقم ٦٤١

تخرجه :

لم يخرجه أحد سوى الترمذى .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ :
 « وَالْأَمَنُ وَلِيَ بَيْدِيَا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَصَيَّرْ فِيهِ . وَلَا يَتَزَكَّهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .
 وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . لِأَنَّ الْمُشَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ بَغَضَ فِي الْحَدِيثِ .
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ تَحْمُودِ بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ تَحْمُودَ بْنَ الْخَطَّابِ .
 فَقَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ . فَرَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْبَابِ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، زَكَاةً . مِنْهُمْ تَحْمُودُ بْنُ هَاشِمٍ
 وَابْنُ تَحْمُودٍ . وَيَعْنِي بِقَوْلِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقُ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ . وَيَعْنِي بِقَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .

وَتَحْمُودُ بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَحْمُودِ بْنِ النَّاسِ .
 وَشُعَيْبٌ فَقَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَحْمُودٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بِحَسَنِيَّةٍ
 ابْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ تَحْمُودِ بْنِ شُعَيْبٍ ، وَقَالَ : هُوَ عِنْدَنَا وَاهٍ . وَمَنْ
 ضَعُفَ ظَنُّنَا ضَعْفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَحْمُودٍ .
 وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَيَعْتَمِدُونَ بِحَدِيثِ تَحْمُودِ بْنِ شُعَيْبٍ قِيَمَتُونَهُ .
 مِنْهُمْ أَحْمَدُ وَإِسْحَقُ وَغَيْرُهُمَا .

١٦

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ

٦٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَدِينُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ وَعَمْرٍو وَبْنِ مَوْفٍ الْمُرِّيَّ وَجَابِرٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٤٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٦٦ - باب في الركاك الخمس ، الحديث

رقم ٨٠٢ .

وسلم في : ٢٩ - كتاب الحدود ، ١١ - باب جرح المجاء ، والمدن والبئر جبار :

حديث ٤٥ (طبعنا) .

غريبه :

المجاء جرحها جبار . المجاء هي كل الحيوان سوى الأدي . وسميت البهيمة مجاء لأنها لا تتكلم .

والمجار الهد .

وهو محمول على ما إذا أتلقت شيئاً بالنهار أو أتلقت بالليل يدير تدريط من مالئها . أو أتلقت شيئاً وليس معها أحد - فهذا غير مضمون . وهو مراد الحديث . والمراد بجرح المجاء إتلأفها . سواء كان بجرح أو غيره . والمدن جبار معناه أن الرجل يحفر مدناً في ملكه أو في موات ، فيسرها ما ر تيسقظ فيها فيموت . أو يستأجر أجراء يصلون فيها فيقع عليهم يهودون - فلا ضياع في ذلك .

١٧

باب

ما جاء في الخرص

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَسْعُودٍ بْنَ نِيَّارٍ يَقُولُ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ إِلَى تَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ « إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثَّلَثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثَّلَثَ فَدَعُوا الرَّابِعَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَالْمَثَلُ عَلَى حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ

والنهر جبار . معناه أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ، ويطلق فلا ضمان .

فلما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره ، يغير إذنه ، فتلطف إنسان فيجب ضمانه على عاقلة حافرها والكفارة في مال الحافر . وإن تلف بها غير الأدي وجب ضمانه في مال الحافر . وفي الركاز الخمس . الركاز : هو دفين الجاهلية أي فيه الخمس لبيت المال والباقي لواجده . قال النووي : وأصل الركاز في لغة الثبوت .

الحديث رقم ٦٤٣

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٥ - باب في الخرص ، حديث ١٦٠٥ .
والمتفق في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٢٦ - باب كم يترك الخرص ؟ .

غريبه :

إذا خرصتم : خرص العتلة والكرمة يخرصها خرصا إذا حذر ملطها من الرطب فمرا ومن الصنط زوييا . فهو من الخرص الظن . لأن الحذر إنما هو تقدير بطن . والإسم الخرص بالكسر . يقال : كم خرص أو علك ؟ .

أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْخَرْصِ وَبِحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَّمَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَقُ
وَالْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَتِ النَّارُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ مِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ ، بَعَثَ
السُّلْطَانُ خَارِصًا يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ . وَالْخَرْصُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يُبْعِرُ ذَلِكَ
فَيَقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الزَّيْبِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنْ الْقَمْرِ كَذَا وَكَذَا
فَيُحْصَى عَلَيْهِمْ وَيَنْظُرُ مَتَى الْعَشْرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُثْبِتُ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ يُخْتَلَى
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّارِ . فَيَصْتَمُونَ مَا أَحَبُّوا . فَإِذَا أَدْرَكَتِ النَّارُ أَخَذَ
مِنْهُمْ الْعَشْرُ : هَكَذَا فَتَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ
وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقُ .

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الطَّحَاةُ الْمَدِينِيُّ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْقَمَّارِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَبِي رَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كَرُومَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ .
وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ :
« إِنَّمَا يَخْرُصُ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاةُ زَيْبِهَا كَمَا تُؤَدَّى
زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٦٤٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب في غرس العنب ، حديث ١٦٠٢
والنسائي في : ٢٢ كتاب الزكاة ، ١٠٠ - باب شراء الصدقة .
وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ، ١٨ - باب غرس النخل والعنب ، حديث ١٨١٩ (طبع)

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ
مَحْمُولٍ ، وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ هُثَّابِ بْنِ أَبِيهِ ، أَثْبَتُ وَأَصَحُّ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ مَنِيعٌ . حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا بَرِيدُ

ابْنُ هِشَامٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ

ابْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ تَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ ،

كَالْمَنْزُورِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » .

الحديث رقم ٦٤٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والفق والإمامة ، ٧ - باب السباغة من الصدقة ،

حيث ٢٩٣٦ .

وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب ما جاء في عمال الصدقة ، حديث ١٨٠٩ (طبعنا)

، قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَبَزِيدُ بْنُ هَيَّازٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ أَصَحُّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُتَدَيِّ فِي الصَّدَقَةِ

٦٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ سِيْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْمُتَدَيِّ فِي الصَّدَقَةِ كَأَنَّمَا » .
قَالَ فِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي سَعْدِ بْنِ سِيْدَانَ . وَهَكَذَا يَقُولُ الْإِسْنَدُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ بَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِيْدَانَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ .

الحديث رقم ٦٤٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٨٥ .

وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب ما جاء في حال الصدقة ، حديث ١٨٠٨

(طبعنا) .

غريبه :

المتدئ في الصدقة كأنها : هو أن يملكها غير مستحقها . وقيل : أراد أن الساعي إذا أخذ
بعض المال ربما منه السنة الأخرى ، فيكون للساعي سبب ذلك ، فهما في الإنم سواء .

وَيَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعةَ مَنْ يَزِيدَ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : وَالصَّبِيحُ
سَيَّانُ بْنُ سَعْدٍ .

وَقَوْلُهُ : « الْمُتَعَدِّي فِي الصَّدَقَةِ كَأَنَّهُمَا » يَقُولُ : عَلَى الْمُتَعَدِّي مِنَ
الْإِثْمِ كَأَنَّ الْمَانِعَ إِذَا مَنَعَ .

٢٠

باب

مَآجَاءُ فِي رِضَا الْمُصَدَّقِ

٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُجَالِدٍ ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا أَنَا كَرَّمْتُ
الْمُصَدَّقَ فَلَا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلَّا عَنْ رِضَا » .

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا مِنْهُمَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنْحَوِرُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .
وَلَقَدْ ضَمَّتْ مُجَالِدًا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ .

الحديث رقم ٦٤٧

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، • • - باب لإرضاء الناس ما يطلب حراما .
للحديث رقم ١٧٧ (طبعنا) .

٢١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ تَرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ
 ٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا حَنْصُلُ
 ابْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمَ
 عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَجَعَلَهَا
 فِي فُقَرَائِنَا وَكَثُرَتْ غُلَامًا بَيْنَنَا ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قَلُوصًا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي جُعَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ مَنْ تَحَلَّى لَهُ الزَّكَاةُ
 ٦٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ
 وَقَالَ عَلِيُّ : أَخْبَرَنَا شَرِيكُ (وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ) عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ

الحديث رقم ٦٤٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٦٥٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب من يعطى من الصدقة ، وحده الفري .
 حديث رقم ١٦٢٦ .

وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ٢٦ - باب من سأل من تهرق . حديث رقم ١٨٤٠ (طبعاً) .

غريبه :

الكنج : الخاوش . وكل أمر من عذر أو عسر فهو كعج .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُفْنِيهِ جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلَتْهُ فِي وَجْهِهِ خُوشٌ ، أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ كُدْرَحٌ ،
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا يُفْنِيهِ ؟ قَالَ : « تَخْشَوْنَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتَهَا
مِنْ الذَّهَبِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثُ حَسَنٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ
شُعْبَةُ وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
صَاحِبُ شُعْبَةَ : لَوْ غَيْرَ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ :
وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ زُبَيْدًا
يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
بَعْضِ أَصْحَابِنَا . وَيَذَرُ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَنَّهُ
وَأَسْحَقُ : قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ تَخْشَوْنَ دِرْهَمًا ، لَمْ تَحِلَّ
لَهُ الصَّدَقَةُ .

قَالَ : وَلَمْ يَذْهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ .
وَوَسَّوْا فِي هَذَا وَقَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ تَخْشَوْنَ دِرْهَمًا أَوْ أَكْثَرُ ، وَهُوَ
يُحْتَاجُ ، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ
الْفِتَنِ وَالْعِلْمِ

٢٣

باب

مَا جَاءَ مَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَبْعَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا ذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ ، وَقَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَقَدْ رَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَحِلُّ الْمَنَالَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

الحديث رقم ٦٥٢

تخريجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٢٤ - باب من يطلى من الصدقة وحد لغني ، حديث رقم ١٦٣٤ .

غريبه :

لغني مرة سوى : المرة : القوة والشفة . والسوى : الصحيح الأعضاء .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُخْفَاجًا وَلَمْ يَسْكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ
أَجْزَأُ مِنَ الْمُتَصَدِّقِ مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمِيدٍ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ بُحَايِرٍ عَنْ غَايِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حَبِيشِ بْنِ جُنَادَةَ السُّلَوِيِّ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ ،
وَهُوَ وَاقِفٌ بِمِرْقَةِ : أَنَا أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ
وَذَهَبَ . فَمِنْ ذَلِكَ حُرْمَتِ الْمَسْأَلَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِمَنْ لَيْسَ بِمِرَّةٍ سَوِيٍّ . إِلَّا لِذِي قَمَرٍ مُدْقِعٍ
أَوْ غَرَمٍ مُفْطِيعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خَوْشًا فِي وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفًا بَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَكْتُمْ .

٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٦٥٣

تخرجه :

لم يخرجوه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

غريبه :

قمر مدقع : أي شديد يفضى بصاحبه إلى الدماء (والدعاء : الأرض لانبات بها)
وقيل هو سوء أحوال القفر .

غرم مفتح : أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة .

ورضفا : الرضف : الحجارة الملقاة على النار . واحداها رصف .

٢٤

باب

مَا جَاءَ مَنْ نَحَلَ لَهُ الصَّدَقَةُ مِنَ الْفَارِغِينَ وَفَرِغِهِمْ

٦٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَارِ ابْتِغَاءَهَا فَكَدَّرَ دِينَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ الْقَاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دِينِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْفُرْمَانِيَّةُ خُدُّوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » :

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَأَنْسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٥٥

تخرجه :

أخرجه مسلم في: ٢٢ - كتاب المساقاة ، ٤ - باب استعجاب الوضع من الفين . حديث ٩٨ (طبعنا) .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ
 ٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ
 ابْنُ يَمْقُوبَ الضَّبِّيُّ السَّدُوسِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ
 « أَمَدَّةً هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ » فَإِنْ قَالُوا : صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ . وَإِنْ قَالُوا :
 هَدِيَّةٌ أَكَلَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَأَبِي عَمِيرَةَ (جَدُّ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ وَاسْمُهُ رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ) وَمَيْمُونِ
 ابْنِ مِهْرَانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، وَأَبِي رَافِعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ عُلَاقَةَ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلَاقَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي قَتِيلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَجَدَّ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ اسْمُهُ
 مُحَلَّوْبَةُ بْنُ حَنِيْدَةَ الْفَشَّيْرِيُّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٦٥٦

تخرجه :

أخرجه النسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٩٨ - باب الصدقة لا تلحق بالنبي صلى الله

عليه وسلم .

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ .
فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ « اصْحَبْنِي كَيْبًا نُصِيبَ مِنْهَا » فَقَالَ : لَا . حَتَّى آتَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلُهُ : فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ : فَقَالَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحْمِلُ لَنَا وَإِنْ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ أَهْلَمٌ ، وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ عَمِيدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ

٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَائِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ

الحديث رقم ٦٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٢٩ - باب الصدقة على بني هاشم
حديث ١٦٥٠ .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الزكاة ، ٩٧ - باب مولى القوم منهم .

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ . إِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلَمَاءٌ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

وَقَالَ : « الْمَدَقَّةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ . وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ بْنِ هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالرَّابِعُ هِيَ أُمُّ الرَّاحِ يَنْتُ صَالِحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،

عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ هَذَا الْحَدِيثُ .

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ

بْنِ عَامِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنِ الرَّبَابِ) .

الحديث رقم ٦٥٨

تخرجه :

أمرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يفطر عليه ، حديث

٢٢٥٥ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٢٥٤ - باب ما جاء من ما يصحب الفطر حديث ١٦٩٩

(طبعنا) .

وأخرج الترمذي : قوله (الصدقة على المسكين صدقة . . . الخ) .

في : ٢٢ - كتاب الزكاة ، ٨٢ - باب الصدقة على الأقارب .

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْثَةَ أَصَحُّ .
وَهَكَذَا رَوَى ابْنُ عَوْنٍ وَهَيْشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَيْدِينَ ،
عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ

٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُوءَةَ . حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ
عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي حَزْزَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ :
سَأَلْتُ أَوْشَيْلَ النَّخَعِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ : « إِنَّ فِي الْمَالِ
لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : « لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّوْا
وُجُوهَكُمْ » الْآيَةَ .

٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّافِلِ
عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي حَزْزَةَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ

الحديث رقم ٦٥٩

تخرجه :

أخرجه ابن حبان في : ٥ - كتاب الزكاة ، ٣ باب ما أدى زكاته فليس بكنز . حديث
(مطبوعا) . ١٧٩٩

ولما نصه فهو هكذا : ليس في المال حق سوى الزكاة .

قَيْسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ » .
 . قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ . وَأَبُو حَمْزَةَ يَمْنُونُ
 الْأَمُورُ يُصَنَّفُ .

وَرَوَى بَيَّانٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ .
 وَهَذَا الصَّحُوحُ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
 الْمَغْبَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَارٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رُبْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ
 إِلَّا الطَّيِّبَ ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِبَيْمِينِهِ . وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً تَرَبُّوهُ كَفَتْ
 الرَّحْمَنُ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ » .

الحديث رقم ٦٦١

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ كتاب الزكاة ، ٨ - باب الصدقة من كسب طيب ، حديث
 رقم ٧٥١ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ١٩ - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها
 حديث رقم ٦٣ (طبعنا) .

غريبه :

وبها المال يربو : إذا زاد وارتفع .

فلوه : الفلوه المهر الصغير . وقيل هو العظم من أولاد ذات الحافر .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، وَأَنْسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْفٍ ، وَبُرَيْدَةَ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا هَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ اللَّهُ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِصْبَرٍ ، فَيَرْبِّهَا لِأَحَدِكُمْ كَأَنْ يَرْبِّي أَحَدَكُمْ مُهْرَهُ . حَتَّى إِنْ أَلْقَمَهُ لَتَصِيرَ مِنْهُ أَحَدٌ » .

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ) وَ (يَمْنَحُ اللَّهُ الْغَنَى وَالْغَنَى) .
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا .
 وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا بَشَبِهِ هَذَا مِنْ
 الرُّوَايَاتِ مِنَ الصُّفَاتِ . وَنَزُولِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلِّ آيَةٍ إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا : قَالُوا : قَدْ تَنَبَّأَ الرُّوَايَاتُ فِي هَذَا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَكَّمُ .
 وَلَا يُقَالُ ، كَيْفَ ؟

الحديث رقم ٦٦٢

تخرجه :

أصل المعنى ثابت في الحديث السابق .

هَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَشُعْبَانَ بْنِ مُمِيْنَةَ وَهَبُ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ
قَالُوا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ : أَمْرُهَا بِلاَ كَيْفٍ . وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ . وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَأَنْكَرَتْ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ وَقَالُوا :
هَذَا تَشْبِيهٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ مَرَّةً وَجَلَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ : الَّتِي وَالسَّمْعَ
وَالْبَصَرَ . فَتَأَرَّاتِ الْجَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْآيَاتِ فَتَسْرُوهَا عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ
الْعِلْمِ . وَقَالُوا : إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ . وَقَالُوا : إِنْ مَعْنَى الَّتِي
هِيَ الْقُوَّةُ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا يَكُونُ التَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ : بَدٌّ كَيْدٍ
أَوْ مِثْلُ بَدٍّ أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ . فَإِذَا قَالَ : سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ
سَمْعٍ فَهَذَا التَّشْبِيهُ .

وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : بَدٌّ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلَا يَقُولُ كَيْفَ
وَلَا يَقُولُ مِثْلُ سَمْعٍ وَلَا كَسَمْعٍ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ تَشْبِيْهًا : وَهُوَ كَمَا قَالَ
اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ .

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : «سُئِلَ النَّبِيُّ

الحديث رقم ٦٦٣

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : « شَعْبَانُ .
لِقَةِ طَلِيمِ رَمَضَانَ » قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَصَدَقَهُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ
عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ

٦٦٤ - حَدَّثَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الْعَمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عِيْسَى الْخَزَّازُ الْبَصْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ
غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْفَعُ مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ » .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي حَقِّ السَّائِلِ

٦٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْيَاقُوتُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجْمِدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مُجْمِدٍ (وَكَانَتْ يَمْنُ بِأَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ

الحديث رقم ٦٦٤

تخرجه :

لم يخرج به أحد غير القزويني .

الحديث رقم ٦٦٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٣٢ - باب حق السائل ، حيث رقم ١٩٩٧

والنسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٧٠ - باب رد السائل .

ونصه هنا : « ردوا السائل راو بظلف (محرق) » .

غريبه :

« ظلف البحر والغنم كالخنافس الفرس والبهائم » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : أَيْهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ . فَقَالَ لَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تَعْطِيهِهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحَرَّقًا ، فَأَذْنَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِي » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ أُمَامَةَ .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أُمِّ يُحْيِيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ .

٣٠

بَاب

مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٦٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ ، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ : فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَهْدَا أَوْ شِبْهَهُ فِي الْمَذَاكِرَةِ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ صَفْوَانَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ

الحديث رقم ٦٦٦

تخریجه :

أُخرج مسلّم في : ٤٣ - كتاب الفضائل ، ١٤ - باب ما مثل رسول الله صل الله عليه وسلم
 شيئاً له فقال : لا . وكثرة طياته ، حديث رقم ٥٩ (طبعنا) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَصَحُّ وَأَشْبَهُ . إِنَّمَا هُوَ (سَعِيدُ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ) .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ
الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعْطَوْا . وَقَالُوا إِنَّمَا كَانُوا قَوْمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتِمُّ أَلْفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَهْلَوْا . وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يُعْطَوْا الْيَوْمَ مِنْ
الزَّكَاةِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ
وغيرهم ، وَيَذَرُّونَ أَنْ يَحْدُثُ وَإِسْحَاقُ :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ كَانَ الْيَوْمَ عَلَى مِثْلِ حَالِ هَؤُلَاءِ ، وَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ
يَتِمَّ أَلْفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَعْطَاهُمْ ، جَازَ ذَلِكَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُتَّعِدِّقِ يَرِثُ صَدَقَتَهُ

٦٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ

الحديث رقم ٦٦٧

تخرجه

أخرجه مسلم في : ١٣ كتاب الصيام ، ٢٧ - باب قضاء الصيام من الميت . حديث رقم

١٥٧٠ (طبعنا) .

تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِعَلْبَرِيَّةٍ . وَأَنَّهُمَا مَاتَتْ قَالَتْ : « وَجَبَ أَجْرُكَ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ » .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا كَانَ عَلَيْهَا سَوْمٌ شَهْرٍ . أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا لَمْ تَحْجُجْ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . حُجِّي عَنْهَا » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا يُعْرَفُ مِلًّا مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَطَاةٍ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا جَلَّتْ لَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَمَلَهَا اللَّهُ . فَإِذَا وَرِثَهَا فَيَجِبُ أَنْ يَصْرِفَهَا فِي مِثْلِهَا .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَطَاةٍ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوَدِّ فِي الصَّدَقَةِ

٦٦٨ - حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
تَعْمَرِ بْنِ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي مُعَرَّرٍ عَنْ مُعَرَّرٍ أَنَّهُ حَلَّ عَلَى قُرَيْشٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ رَأَاهَا تُبَاعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَا تَمْذُ فِي صَدَقَتِكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَيْتِ

٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا

تَخْرِيجه : الحديث رقم ٦٨ -

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، ٥٩ - بَابُ هَلْ يَشْتَرَى صَدَقَتَهُ ، حَدِيثُ ٧٩٩ .
وَسَلَّمَ فِي : ٢٤ - كِتَابُ الْمَيِّتِ ، ١ - بَابُ كَرَاهِيَةِ شِرَاءِ الْإِنْسَانِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ مِنْ تَصَدَّقَ
عَلَيْهِ ، حَدِيثُ رَقْم ٤ (طَبَعْنَا) .

الحديث رقم ٦٦٩

تَخْرِيجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٧ - كِتَابُ الْوَصَايَا ، ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَاتَ مِنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ
يُصَدَّقُ عَنْهُ ، حَدِيثُ ٢٨٨٢ .
وَالْفَسَّافُ فِي : ٣٠ - كِتَابُ الْوَصَايَا ، ٨ - بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَيْتِ .
غَرِيْبُهُ :

غَرَفْنَا أَيْ بَسْتَانًا مِنْ نَخْلٍ ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى النَّخْلِ وَعَلَى الرُّطْبِ .

زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُمِّي تَوَقَّعْتُ أَفِيئَتَهُمَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهُمَا
قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنِّي تَخَرَّفًا فَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهُمَا.
«قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيَبْرَهُ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ:
لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ إِلَّا الصَّدَقَةُ وَالذَّعَاءُ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا.
قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ (إِنِّي تَخَرَّفًا) يَمْنَى بَسْتَانًا.

٣٤

باب

فِي نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٦٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا شُرَيْبُ بْنُ
إِبْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «لَا تُنْفِقُ امْرَأَةً شَيْئًا

الحديث رقم ٦٧٠

تخرجه

أخرجه أبو داود في: ٢٢ - كتاب البيوع ٨٨ - باب في تضييع العارية - حديث ٣٥٦٥
ونصه هنا بالكامل: «إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث.
ثم قال: العارية مؤداة والمنحة مردودة ولدين مقضى ولزيم غارم.»
وابن ماجه في: ١٢ - كتاب العجارات ٦٥ - باب عارية المرأة من بيت زوجها - حديث
(طبعتا) ٢٢٩٥

مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الطَّمَامُ ،
خَالَ « ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ » .

٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، كَانَ
لَهَا بِهِ أَجْرٌ ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لَهُ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ » .

٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبٍ

الحديث رقم ٦٧١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ١٧ - باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يتناول
بنفسه ، حديث ٧٦١ .

وسلم في : ١٢ كتاب الزكاة ، ٢٥ - باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت
زوجها غير مفسدة ، بإذنه الصريح أو العرق . حديث ٨٠ و ٨١ (طبعنا) .

نَفْسٍ هَذِهِ مُفِيدَةٌ ، كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِهٖ ، لَهَا مَا نَوَتْ حَسَنًا ، وَلَهَا نَزَلَتْ مِنْ ذَلِكَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ تَحْمِيزِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، وَتَحْمِيزُ بْنُ مَرْثَدٍ لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ تَسْرُوقٍ :

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ

٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : كُنَّا نَخْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَاعَهُ مِنْ طَلْعَمٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِيطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجْهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ كَلِّمْ فَكَانَ فِيَا كَلِّمَ بِهِ النَّاسَ : إِنِّي لَأَرَى مَدِينَتِي مِنْ تَمْرٍ أَوْ الشَّامِ تَمْدِيلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ .
قَالَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

الحديث رقم ٦٧٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٧٥ - باب صاع من زبيب ، حديث ٨٠٠ .
ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٤ - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير .
حديث ١٨ (طبعه) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَا أَرَاهُ أَخْرَجَهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرَجُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرْوُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَامِتًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاتَّخَذُوا لِمَنْحَقٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعِيرٍ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعٌ إِلَّا مِنَ الْهَرِّ ، فَإِنَّهُ يُجْزَى بِصَفِّ صَاعٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَرْوُونَ بِصَفِّ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .

٦٧٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الْبَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجٍ مَكَّةَ « أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ رَاحِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ ، صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ : مُدَّانِ مِنْ تَمَرٍ أَوْ سِوَاهُ ، صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى هُرَيْرُ بْنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَقَالَ : عَنْ لُقْمَانَ بْنِ مِيقَاتٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا جَارُودٌ : حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيثَ .

الحديث رقم ٦٧٤

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٦٧٥ - حَدَّثَنَا قَبِيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الْكَرِّ وَالْأَنْثَى ، وَالْحَرِّ وَالْمَمْلُوكِ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ : فَتَدَلَّ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَدَّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، وَتَمْلِيَّةُ بْنُ أَبِي صَعْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

٦٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوَسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ . وَزَادَ فِيهِ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

الحديث رقم ٦٧٥

تخریجه :

أخبره البخاری فی : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٧١ - باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين : حديث ٨٠٤ .
ومسلم فی : ١٢ كتاب الزكاة ، ٤ باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير . الحديث ١٦ - ١٧ (طبعهما) .

الحديث رقم ٦٧٦

انظر الحديث السابق .

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ نَافِعٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبْدٌ
غَيْرُ مُسْلِمٍ ، لَمْ يُؤَدِّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ
وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُؤَدِّي عَنْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْلِمِينَ . وَهُوَ قَوْلُ
الزُّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ .

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ

٦٧٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، أَبُو عَمْرِو السُّدِّيُّ
الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى
ابْنِ هُفَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْفُتُوِّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ : أَنْ يُخْرَجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْفُتُوِّ
إِلَى الصَّلَاةِ .

الحديث رقم ٦٧٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٢٦ - باب الصدقة على العبد . حديث ٨٠٤

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة . حديث

٢٢ و ٢٣ (طبعتا) .

٢٧

باب

مَآجَاءُ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ .
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ الطَّعْجَاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ
 ابْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ حَدَّادٍ عَنْ هِلَالٍ أَنَّ الْقَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

٦٧٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الطَّعْجَاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ
 حُجْرِ الْعَدَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ : « إِنَّا قَدْ
 أَخَذْنَا زَكَاةَ الْقَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِإِمَامٍ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ
 إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الطَّعْجَاجِ بْنِ دِينَارٍ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٦٧٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ كتاب الزكاة ، ٢٢ - باب في تعجيل الزكاة حديث ١٦٢٤ .
 وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ، ٧ - باب تعجيل الزكاة قبل عملها . حديث ١٧٩٥ (طبعنا) .

الحديث رقم ٦٧٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الست سوى الترمذي .

وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ الْحَجَّاجِ ، عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ .
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .
 وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَجْزِئِ الزَّكَاةِ قَبْلَ حَمْلِهَا . فَرَأَى طَائِفَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُجْزَأَ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . قَالَ : أَحَبُّ
 إِلَيَّ أَنْ لَا يُجْزَأَ .
 وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ جُعِلَتْ قَبْلَ حَمْلِهَا أَجْزَاءُ مِنْهُ . وَبِهِ
 يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٣٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَمِيِّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٦٨٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ بَيَّانَ بْنِ بَشِيرٍ ،
 عَنْ فَيْسِ بْنِ أَبِي حَلَزِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَأَنْ يَفْذُو أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ
 خَدِشَتْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ

الحديث رقم ٦٨٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٣٥ - كتاب الزكاة ٥ - باب الاستعطاف من المسئلة . حديث (٦٨٢)
 ومسلم في : ٤٦ - كتاب الزكاة ٥ - باب كرامة المسئلة للناس . حديث ١٠٦ و ١٠٧

» طبعنا « .

قَالَ الْيَدُ الْمُلَيَّا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَمُولُ ، قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالرُّبَيْعِ بْنِ الْمَوَامِرِ وَعَطِيَّةَ السَّمْدِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ خَمْرٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَتَوْبَانَ وَزِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصَّدَائِيَّ وَأَنَسٍ وَحُبَيْشَ بْنَ جَبَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنَ مُخَارِقٍ وَتَمِيمَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسٍ .

٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعِينَةَ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَذَّ بَسْكَ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٨١

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٢٦٠ - باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ؟ حديث ١٦٣٩ .
وأخرجه الطحاوي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٩٢ - باب مسألة الرجل ذا سلطان .
ثم كتاب الزكاة

٦ - كتاب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَفُتِّتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ

الحديث رقم ٦٨٢

نخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام - ١ - باب فضل شهر رمضان - حديث رقم ١ و ٢ (تحقيقنا) .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام - ٣ - باب فضل شهر رمضان .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام - ٢ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ، حديث رقم ١٦٨٢ (تحقيقنا) .

غريبه :

صُفِّتْ : أى شُذِّبَتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ . يُقَالُ صَفَّدْتُهُ وَصَفَّدْتُهُ . وَالصَّفْدُ . وَالصَّفَادُ : الْقَيْدُ . مَرَدَةُ الْجِنِّ - جَع مَارِدٌ ، وَالْمَارِدُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَانِي الشَّدِيدُ .

مِنْهَا بَلْبٌ ، وَفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُقْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ :
يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَفْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَلِلَّهِ عِزُّ الْقَارِ . وَذَلِكَ
كُلُّ لَيْلَةٍ : .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْفٍ وَابْنِ مَسْمُودٍ وَسَلْمَانَ .

٦٨٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَالْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَمَنْ
صَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

الحديث رقم ٦٨٣

نخرجه :

أخرج البخاري في : ٣١ - كتاب صلاة التراويح ، ١ - باب فضل من قام رمضان ،
حديث رقم ٢٢ .

وفي : ٢٢ - كتاب فضل ليلة القدر - ١ - باب فضل ليلة القدر ، حديث
رقم ٣٢ .

وأخرجه مسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ٢٥ - باب الترفيه في قيام
رمضان وهو التراويح ، حديث رقم ١٧٢ - ١٧٦ (تحقيقنا) .

غريبه :

احتساب : أي طلبا لوجه الله وثوابه . والاحتساب من الحساب ، كالأعتداد من العدد . وإنما
قيل لمن يقوم بعمله وجه الله : احتسابه ، لأن له حسنة أن يعد عمله . فجعل في حال مباشرة العمل
كله منه . والاحتساب في الأعمال الصالحة وعند المكروهات ، هو الهمم إلى طلب الأجر
والتسليم بالصبر ، أو باستعمال أنواع البر والقوام بها على الوجه المرسوم فيها ، طلبا لتقريب
الفرج منها .

« قَالَ أَبُو مَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمَّاشٍ ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمَّاشٍ مِنَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : قَالَ : وَنَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمَّاشٍ .

٢

باب

مَا جَاءَ لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ

٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا بِيَوْمَيْنِ . إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ

الحديث رقم ٦٨٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم - ١٨ - باب لا يطعم من رمضان بصوم يوم أو يومين ، حديث رقم ٩٧٢ .
ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام - ٢ - باب لا تقبلوا رمضان بصوم يوم ولا يومين ، حديث رقم ٢١ (تحقیقنا) .
وقوله : صوموا الحرقية . . الخ
أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم - ١١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « إذا رأيت الهلال فصوموا » . الخ ، حديث رقم ٩٦٩ .

بَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، صُومُوا لِرُؤْيَايَ وَأَنْطَرُوا لِرُؤْيَايَ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَمَدُّوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَنْطَرُوا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا أَنْ يَقَعَّجَلَ الرَّجُلُ بِصِيَامٍ قَبْلَ
دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِغَفَى رَمَضَانَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْمًا فَوَاقِقَ
صِيَامِهِ ذَلِكَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ عِنْدَهُمْ .

٦٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
طَلِعَ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدَمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ ، يَوْمَ أَوْ بَوَاقِهِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .
. قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وأخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٢ - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ،
حديث رقم ١٧ - ٢٠ (تحقيقنا) .

غريبه :

غم = يقال : غم علينا الهلال ، إذا حال دون رؤيته غم أو نحوه . من (غممت الظهيرة)
إذا قطعت . وفي (غم) ضمير الهلال . ويجوز أن يكون (غم) مستند إلى الظرف . أي فإن كنتم
منهوما عليكم ، فأكلوا . وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه .

الحديث رقم ٦٨٥

انظر تعليقاتنا على الحديث السابق .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ

٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَنْحَرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَّانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ :
كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتَانِي بِشَاوِرٌ مَضْلِيَّةٌ فَقَالَ : كُلُوا فَتَنَحَّى بَعْضُ
الْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ لِيَوْمِ الْقَدِيِّ يَشْكُ فِيهِ
النَّاسُ ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
يَهْدُمُ مِنَ الْقَائِمِينَ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقُ كَرِهُوا أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ الْيَوْمَ الْقَدِيَّ
يُشْكُ فِيهِ . وَرَأَى أَكْثَرُهُمْ . إِنْ صَامَهُ ، فَكَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَنْ
يَنْقُضَ يَوْمًا مَسْكَانَهُ .

الحديث رقم ٦٨٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٠ - باب كراهية صوم يوم الشك ،
حديث رقم ٢٤٣٤ .
والتسان في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٢٧ - باب صيام يوم الشك .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي إِحْصَاءِ هِلَالِ شَعْبَانَ رَمَضَانَ

٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَبَّاجٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا

أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَحْصُوا هِلَالَ شَعْبَانَ رَمَضَانَ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ

حَدِيثِ أَبِي مُسَاوِيَةَ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَقْدُمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ » .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو النَّبِيِّ

الحديث رقم ٦٨٧

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٥

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الصَّوْمَ لِرُؤْيَاةِ الْهَلَالِ ؛ وَالْإِفْطَارَ لَهُ

٦٨٨ - حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ مَكْرِمَةَ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لِرُؤْيَاةِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَاةِهِ . فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ فَأَكْثَرُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

وَفِي الْهَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنِ مُعَرَّ .

. قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ

رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

الحديث رقم ٦٨٨

تخريجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧ - باب من قال : فإن غم عليكم لصوموا

ثلاثين - حديث رقم ٢٣٢٧ .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ١٢ - ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث .

ابن عباس فيه .

غريبه :

غواية - النهاية : كل شيء أخل الإنسان لوق رأه ، كالسحابة وغيرها .

٦ باب

مَا جَاءَ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ نِسْمًا وَعِشْرِينَ

٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا بِحْبُيُّ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ

أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي هَيْسَى بْنُ دُبَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ
أَبِي خُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا ضَمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسْمًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرُ مِمَّا ضَمْنَا ثَلَاثِينَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَابْنِ بَكْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الشَّهْرُ يَكُونُ نِسْمًا وَعِشْرِينَ » .

٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ .

عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا .

الحديث رقم ٦٨٩

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٤ - باب الشهر يكون نسما وعشرين ،
حديث رقم ٢٣٢٢ .

الحديث رقم ٦٩٠

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
« إذا رأيت أفلح فصوموا ... » الحديث رقم ٢٥٢ .
وأخرجه النسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٣٢ - باب الإطلاء .

عَاقِبَتُهُ فِي مَشْرِيقِهِ وَغَمَا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ شَهْرًا؟
فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعُ وَعِشْرُونَ» .
* قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ

٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَهْرَابِيٌّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ. قَالَ: «أَنْتُمْ هَذَا أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ أَنْتُمْ هَذَا أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «يَا بِلَالُ!
أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا عَدَا» .
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمَيْي عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ ،
نَحْوَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

غريبه :

آل : أى حلف لا يدخل عليهن . وإنما عداه : (من) كل المني ، وهو الاستناع من الدخول .
وهو يمتلى : (من) .

مشربة : بالفم والنفث : الفرفة .

الحديث رقم ٦٩١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٥ - باب شهادة الواحد كل رؤية هلال
رمضان ، حديث رقم ٢٣٤٠ .

والفلسفي : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٨ - باب قبول شهادة الرجل الواحد كل هلال
شهر رمضان .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا . وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا . وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : يُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ . وَيُرَى يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَآخِذُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ إِسْحَقُ : لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ . وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْعِلْمِ ، فِي الْإِفْطَارِ ، أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ .

٨

باب

ما جاء شهرًا عيْدًا لَا يَنْقُصَانِ

٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَالْفٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْصِلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخِزَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ » .

الحديث رقم ٦٩٢

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ١٢ - باب شهر ما عيْد لا ينقصان ، حيث ٩٧١ .

وسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٧ - باب من قول صل الله عليه وسلم شهر ما عيْد لا ينقصان ، حيث رقم ٣١ ، ٣٢ (تحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى
هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُرْتَلًا .

قَالَ أَحْمَدُ : مَتَّفَى هَذَا الْحَدِيثُ « شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ » يَقُولُ :
لَا يَنْقُصَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ : شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ . إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا
مِمَّ الْآخَرُ .

وَقَالَ إِسْحَقُ : مِثْلُهُ « لَا يَنْقُصَانِ » يَقُولُ وَإِنْ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
فَهُوَ تَمَامٌ غَيْرُ نَقْصَانٍ .

وَعَلَى مَذْهَبِ إِسْحَقَ يَكُونُ يَنْقُصُ الشَّهْرَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

٩

باب

مَا جَاءَ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رَوَيْتُهُمْ

٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ . أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّ لِمُ الْفَضْلِ بِنْتِ الطَّارِثِ بِمَشْنَعِهِ

الحديث رقم ٦٩٣

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، • - باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم ، وأنهم
إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم ، حديث رقم ٢٨ (تحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، • - باب إذا روى الهلال في بلد قبل الآخرين
ببلقة ، حديث رقم ٢٣٢٢ .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، • - باب اختلاف أهل الأمان في الرؤية .

إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ . قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا . وَاسْتَهْلَ عَلَى
هِلَالِ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ . فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ . ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ : مَتَى رَأَيْتُمُ
الْهِلَالَ ؟ فَقُلْتُ : رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ . فَقَالَ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ؟
فَقُلْتُ : رَأَاهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ . قَالَ : لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ
السَّبْتِ فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نُكْدِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ نَرَاهُ . فَقُلْتُ : أَلَا
تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ ؟ قَالَ : لَا ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .
وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هِنْدُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنْ يَكُلُّ أَهْلُ بَلَدٍ
رُؤْيَاهُمْ .

١٠

باب

مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الْإِفْطَارُ

٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُدْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

غَرِيبٍ :

اسْتَهْل ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : لِإِعْلَالِ الْهِلَالِ وَاسْتِهْلَالِهِ : إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ بِالنَّكْبِ
عَنْ رُؤْيَا . وَأَهْلُ الْهِلَالِ إِذَا طَلَعُوا ، وَأَهْلُ الْهِلَالِ إِذَا أَبْصَرُوا ، وَأَهْلَانَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ .

الْحَدِيثُ رَقْمُ ٦٩٤

تَفْرِيحُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٤ - كِتَابُ الصَّوْمِ : ٢١ - بَابُ مَا يَفْطَرُ عَلَيْهِ ، حَدِيثٌ
وَقَدْ رَوَاهُ . ٢٢٥٦ .

عَامِرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَغْطِرْ عَلَيْهِ ،
وَمَنْ لَا فَلْيَغْطِرْ عَلَى مَاءِ قَبْلِ الْمَاءِ طَهُورًا » .

قال : وفي الباب عن سلمان بن عامر .

• قال أبو عيسى : حديث أنسٍ لا نعلم أحداً رواه عن شعبةٍ مثل
هذا غير سميد بن عامر . وهو حديثٌ غيرٌ محفوظٌ ولا نعلم له أصلاً
من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنسٍ . وقد روى أصحابُ شعبةٍ
هذا الحديث عن شعبةٍ عن عاصم الأحمول عن حفصة بنت سيرين ،
عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أصحُّ
من حديث سميد بن عامر . وهكذا رَوَوْا عن شعبةٍ عن عاصمٍ عن
حفصة بنت سيرين عن سلمان . ولم يذكر فيه (شعبة عن الرباب)
والصحيح ما رواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وابنُ عُيَيْنَةَ وغيرُ واحدٍ : عن عاصمٍ
الأحمول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر .

وابنُ عَوْنٍ يقولُ : عن أمِّ الرَّاحِ بِنتِ صُلَيْعٍ عن سلمان
ابن عامر . والرباب هي أمُّ الرَّاحِ .

٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

عَاصِمِ الْأَحْمُولِ ح وَحَدَّثَنَا هَنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْمُولِ

الحديث رقم ٦٩٥

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ٤١ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يطهر عليه ، حديث

رقم ٢٣٥٥ .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قَاسِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ مَكْرَمٍ الصُّبِّيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ » .

زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ « فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَا رَأَى فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتَمْبَرَاتٌ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمْبَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَا رَأَى » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : « وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ فِي الشَّوْءِ عَلَى تَمْرَاتٍ ، وَفِي الصَّيْفِ عَلَى الْمَاءِ » .

الحديث رقم ٦٩٦

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يفطر عليه ، حديث

رقم ٢٣٥٩ .

١١

باب

مَا جَاءَ الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ
وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ

٦٩٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ .
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي قَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ،
وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالًا : إِنَّمَا مَنَى هَذَا : أَنَّ الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ مَعَ الْجَمَاعَةِ
وَعَظَمَ النَّاسُ .

الحديث رقم ٦٩٧

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥ - باب إذا خطأ لقوم الحلال ، حديث

رقم ٢٣٢٤ .

١٢

باب

مَا جَاءَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ ، فَقَدْ أَطْرَ الصَّائِمُ

٦٩٨ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا قَبِيذَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ بْنِ انْطَلَابِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ
وَعَابَتْ الشَّمْسُ فَقَدْ أَطْرَت » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَبِي سَمِيْعٍ

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٩٨

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٤٢ - باب متى يحل فطر الصائم ، حديث
رقم ٩٩٦ .

• مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٠ - باب بيان وقت انقضاء الصوم ، ويورد الفهر
حديث رقم ٥١ (مختفيا) .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَمْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ح قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا مَجَّلُوا الْفِطْرَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ الْقَدِيُّ اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَّغُوا . اسْتَحَبُّوا تَمْجِيلَ الْفِطْرِ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٦٩٩

تخریجه :

أخرجه البخاری فی : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٤٩ - باب تمجیل الفطر ، حديث - رقم ٩٩٧ .

ومسلم فی : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأکیده استحببه - واسحباه تأدیره وتمجیل الفطر ، حديث رقم ٤٨ (تحقیقنا) .

٧٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَفْعَلُهُمْ فِطْرًا » .

٧٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو الْمَعْبُودِ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٠٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، مَنِ هَمَّارَةَ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ . فَقُلْنَا :
يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ارْجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُتَجَبَّلُ
الْإِنْفَاطَارَ وَيُتَجَبَّلُ الصَّلَاةَ . وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِنْفَاطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ . قَالَتْ :

الحديث رقم ٧٠٠ و ٧٠١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٠٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السجود وتأكيده استحبابه ،
واستحباب تأخيرها وتسجيل الفطر ، حديث رقم ٤٩ (تحقيقاً) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢٠ - باب ما يستحب من تسجيل الفطر ، حديث
رقم ٢٢٥٤ .

والصافي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٢٤ - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران
في حديث عائشة في تأخير السجود .

أَيُّهَا يُجْعَلُ الْإِنْفَارَ وَيُجْعَلُ الصَّلَاةُ ؟ قُلْنَا : مَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ . قَالَتْ :
هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عَظِيمَةَ اسْمُهُ
مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْهَمْدَانِيُّ . وَيُقَالُ ابْنُ عَامِرٍ الْهَمْدَانِيُّ .
وَابْنُ عَامِرٍ أَصَحُّ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ مَشْغُورٍ

٧٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا
حِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ :
تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ قُلْتُ :
كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

٧٠٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حِشَامِ بْنِ سَعْدٍ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

الحديث رقم ٧٠٣ و ٧٠٤

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ١٩ - باب قدر كم بين السجود وصلاة
الفجر ، حديث رقم ٢٧٣ .
ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩٠ - باب فضل السجود وتأكيده استجابته ، واستصحاب
تأخيرها وتجميل الفطر ، حديث رقم ٧ : (محققنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيَزِيدُ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقُ . اسْتَعْبَدُوا تَأْخِيرَ الشُّحُورِ

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي بَيَانِ الْفَجْرِ

٧٠٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الثُّعْمَانِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ . حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُوا وَاشْرَبُوا . وَلَا يَهَيِّدَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُنْمِدُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْتَغِضَ لَكُمْ الْأُخْرُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حُدَيْ بْنِ حَازِمٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَتَمْرَةَ .

الحديث رقم ٧٠٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم . ١٧ - باب وقت الصوم ، حديث رقم ٢٤٤٨ .

غريبه :

لا يهيدكم ، أي لا تنزعجوا لفجر السطيل فتصمتوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب ، وأصل (الهيد) الحركة ، وقد حدث النبي عليه هذا : إذا حركه وأزمجه .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ طَائِفٍ بِنِ قَلْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا النُّجُوِّ وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ حَتَّى يَكُونَ الْفَجْرُ الْأَخَرُ الْمُنْتَرِضُ ، وَيَذِي يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٧٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَيُوسُفُ بْنُ عِيْسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ (هُوَ الْقَشِيرِيُّ) عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ لَيْلٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيلَ فِي الْآفَاقِ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٧٠٦

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٨ - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، حديث ٤١ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٧ - باب وقت السحور ، حديث ٢٣٤٦ .

غريبه :

السحور : اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب . وبالضم المصدر ، والفعل نفسه . وأكثر ما يروى : انفتح . وقيل : إن الصواب بالضم ، لأنه بانفتح الطعام والبركة والأجر والشراب في الفعل ، لأن الطعام المستطير : هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق ، بخلاف المستطيل .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي التَّيَبُّعِ لِلصَّائِمِ

٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الْقُتَيْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْمَقَالِ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٠٧

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٨ - باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ، حديث رقم ٩٦٦ .
وأبو داود في ١٤ - كتاب الصيام ، ٢٦ - باب النية للصائم ، حديث ٢٣٦٢ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ السَّحُورِ

٧٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ مُتَتِّيبٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ
فِي السَّحُورِ بَرَكَاتًا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَالْمِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ،
وَعُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا
وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ » .

الحديث رقم ٧٠٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم : ٢٠ - باب بركة السحور في غير إيجاب .
حديث رقم ٩٧٧ .
وسلم في : ١٣ - كتاب الصيام : ٩ - باب فضل السحور وتأكيده اسماءه ، وفتحها .
لأخيره وتسهيل الخطر ، حديث رقم ٤٥ (يصفيننا) .

٧٠٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَتِيبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ النَّاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ قَالَ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ . وَأَهْلُ الْإِرَاقِ يَقُولُونَ :
مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ . وَهُوَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ الْأَخْمِيُّ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٧١٠ - حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ . فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَيْمِ . وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيَامُ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ

الحديث رقم ٧٠٩

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه ،
واستصحاب تأخيرها وتجميل الفطر ، حديث رقم ٤٦ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٦ - باب في ترك السحور ، حديث
رقم ٢٣٤٣ .

الحديث رقم ٧١٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٥ - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان
المسافر في غير معصية ، حديث رقم ٩٠ (بتحقيقنا) .
غريبه :

كراع الغيم : هو اسم موضع بين مكة والمدينة . والكراع : جانب مستطيل من الحرة ،
تشبه بالكراع ، وهو مادون الركبة من الساق . والغيم : واد بالهجاز .

فِيهَا قَمَلَتَ . فَذَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ السَّحْرِ فَشَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : « أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ كَتَيْبِ بْنِ عَصِيمٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَلَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّحْرِ » وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّحْرِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرِهِمْ أَنَّ الْفِطْرَ فِي السَّحْرِ أَفْضَلُ . حَتَّى رَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّحْرِ : وَاخْتَارَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الْفِطْرَ فِي السَّحْرِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرِهِمْ : إِنَّ وَجْدَ قُوَّةِ فَصَامَ فَحَسَنٌ وَهُوَ أَفْضَلُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهَبِ اللَّهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا مَنَعَنِي قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّحْرِ » وَقَوْلُهُ - حِينَ بَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ - « أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ » فَوَجْهُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللَّهِ . فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مَبَاحًا وَصَامَ ، وَقَوِيَ عَلَى ذَلِكَ ، فَهُوَ أَفْجَبُ إِلَيَّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي السَّفَرِ

٧١١ - حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُنْدَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِ
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ وَكَانَ يَسْرُدُ
الصَّوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ
فَاْفِطِرْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧١١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٢ - باب الصوم في السفر والإفطار ،
حديث رقم ٩٨٧ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ١٧ - باب التحجير في الصوم والفطر في السفر ، حديث
رقم ١٠٢ - ١٠٦ (بحقيقنا) .

تخریبه :

يسرد الصوم : لم يواله وبتابعه .

٧١٢ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي قُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يَجِيبُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْتَهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٣ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا الْجَرَبَرِيُّ . ح قَالَ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَرَبَرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمِنَا الصَّائِمُ وَمِنَا الْمُفْطِرُ . فَلَا يَجِدُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ . فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ ، فَحَسَنٌ . وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ ، فَحَسَنٌ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧١٢

تخریجه :

أخرجه سلم في ١٣ - كتاب الصوم ، ١٥ - باب جواز الصوم في شهر رمضان العسقر في غير محبة حديث رقم ٩٢ (بتحقيقنا) .
ولهم عاود في ١٤ - كتاب الصوم ، ٤٢ - باب الصوم في السفر ، حديث رقم ٢٤٠٩ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْمُعَارِبِ فِي الْإِفْطَارِ

٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعةَ عَنْ بَرِيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ مَقْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ فَحَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ غَزَوَتَيْنِ : يَوْمَ بَدْرٍ وَالْفَتْحِ . فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْفِطْرِ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوَ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْإِفْطَارِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ . وَيَبْدَأُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :

الحديث رقم ٧١٤

تخرجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القوم .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْإِنْفَاطَارِ لِغَدَائِي وَالْمُرْضِعِ.

٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عَيْسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ .

حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ ، مَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ) قَالَ : أَغَارَتْ مَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَقْتَدِي فَقَالَ :
 « أَذْنُ فَكُلْ » فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ « أَذْنُ أَحَدُكَ مِنَ الصَّوْمِ
 أَوْ الصَّيَامِ . إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَضَعَ مِنَ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ . وَعَنِ الْخَامِلِ
 أَوْ الْمُرْضِعِ الصَّوْمُ أَوْ الصَّيَامُ » .

وَاللَّهُ أَلَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كِلَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا فَيَا لَهْفَ
 نَفْسِي ! إِنْ لَا أَسْوَكَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ .

الحديث رقم ٧١٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٤٤ - باب اختيار الفطر ، حديث

رقم ٢٤٠٨ .

للنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٥٠ - باب ذكر وضع الصيام عن المسافر .

« قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْكَلْبِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسٍ بِنِ مَالِكٍ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ هَذَا
الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ يُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ

وَيَذَرُ بَقُولُ شُعْبَانَ وَتَالِثُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَخَذُوا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا . وَإِنْ شَاءَ مَا قَضَيْنَا
وَلَا إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا . وَيَذَرُ بَقَوْلِ إِسْحَاقَ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ مِنَ الْمَيْتِ

٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ

الْأَعْمَشِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْدَلٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءِ
وَجُهَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَتْ إِنَّ أُخْتِي تَأْتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ . قَالَ : « أَرَأَيْتِ

الحديث رقم ٧١٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٤٢ - باب من مات وعليه صوم ، حديث
رقم ٩٩٥ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢٧ - باب قضاء الصيام من الميت ، حديث
رقم ١٥٥ - ١٥٦ (بعضنا) .

لَوْ كَانَتْ عَلَى أَخِيكَ ذَنْبٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ :
« نَحَقُ الْمُهْ أَحقُّ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ وَعَائِشَةَ .

٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ
هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَتَمَيَّزْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : جَوَّدَ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنِ الْأَعْمَشِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي خَالِدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ سَلَمَةَ بْنَ كَهْمِيلٍ ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ
وَلَا عَنْ مُجَاهِدٍ . وَاسْمُ أَبِي خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانٍ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ مِنَ الْكُفَّارَةِ

٧١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ
وَعَلَيْهِ صِيَامٌ فَهُوَ قَلْبُ طَيْمٍ مَتَهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا » .

الحديث رقم ٧١٨

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب له منه قولاً .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عُمرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا
الْبَابِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَامُ عَنِ الْمَيْتِ . وَيَبْرُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ وَإِسْحَاقُ .
قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ نَذْرٌ صِيَامٍ ، يَصُومُ عَنْهُ . وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ
وَمَضَانٍ ، أُطْلِمَ عَنْهُ . وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَشَاوِي : لَا يَصُومُ أَحَدٌ
مَنْ أَحَدٍ .

قَالَ : وَأَشْبَهُهُ هُوَ ابْنُ سُوَّارٍ . وَمُحَمَّدُ هُوَ ، عِنْدِي ، ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي تَيْلٍ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَذَرُهُ النَّفْسُ

٧١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُعَارِبِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ
ابْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثٌ لَا يُفْطَرْنَ الصَّائِمُ : الْحِجَامَةُ وَالنَّفْسُ
وَالْإِحْلَامُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ
مَحْفُوظٌ .

الحديث رقم ٧١٩

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، غير الترمذي .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَعَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْتَلًا . وَلَمْ يَذْكُرُوا يَبْدُ :
(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجَزِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؟ فَقَالَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ :
لَا بَأْسَ بِهِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ قَالَ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثِقَةٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
ضَعِيفٌ .
قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أَرَوِي عَنْهُ شَيْئًا .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ اسْتِغْفَاءِ عَمَلًا

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيَامُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ . وَمَنْ اسْتِغْفَرَ عَمَلًا
فَلَيْقُضِ » .

تخریجه : الحديث رقم ٧٢٠

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٣٣ - باب الصائم يستغفر عَمَلًا ، الحديث
رقم ٢٣٨٠ .

غريبه :

من ذرعه القيامة - أي سبق وقبض في الخروج .

قال : وفي الباب من أبي الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد .

• قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن قريب . لا تعرفه من حديث هشام بن ابن سيرين ، من أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عيسى بن يونس .

وقال محمد : لا إراه مخفوطا .

• قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث من غير وجه من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يصح إسناداه .

وقد روى من أبي الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر . وإنما معنى هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صائما مطلقا ، ففأفطر ، فأفطر لذلك . هكذا روى في بعض الحديث مفسرا . والمثل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن الصائم إذا ذرعه التي فلا قضاء عليه . وإذا استغفأ محذرا فليقتض .

ويروى قول مفيان النوري والشافعي وأحمد وإسحق .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ بِأَكْلٍ أَوْ شَرِبٍ نَاسِيًا

٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ حَبَّاجِ بْنِ

أَرْطَاةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ ، فَلَيْسَ لَهُ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ » .

٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ ،

عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَخَلَّاسٍ ، ابْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا ، فَلَمْ يَفْطِرْ الْقَضَاءُ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

الحديث رقم ٧٢١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٦ ، - باب الصائم إذا أكل أو شرب

ناسيا ، حيث ٩٨٢ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٣ - باب أكل الناس وشرب وجاه لا يفطر ، حيث

رقم ١٧١ (بتحقيقنا) .

٢٧

باب

ما جاء في الإفطار مُتَعَمِّدًا

٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُبْدُ الرَّثَمِيُّ
ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . حَدَّثَنَا
أَبُو الْمُطَّوِّسِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ ،
لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَإِنْ صَامَهُ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أَبُو الْمُطَّوِّسِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُطَّوِّسِ . وَلَا أَعْرِفُ
لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٧٢٣

تخرجه :

وأمرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٣٩ - باب التخليط في من أفطر عمدًا .

صحيح ٢٢٩٦ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ

٧٢٤ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدُبِيُّ وَأَبُو حَمَّارٍ (وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،
وَاللَّفْظُ لَفْظُ أَبِي حَمَّارٍ) قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَكَ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي
فِي رَمَضَانَ . قَالَ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ :
« فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَعَقًا بَيْنَهُمَا ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ :
« فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « اجْلِسْ » .
فَجَلَسَ : فَأَنَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَّتِي فِيهِ تَمَرٌّ . وَفَلَمَرَّتِي
الْمِسْكُنُ الضَّخْمُ . قَالَ « تَصَدَّقْ بِهِ » فَقَالَ : مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي

الحديث رقم ٧٢٤

تخرجه :

أعرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٠ - باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ،
فتصدق عليه ، فليكثر ، حديث رقم ٩٨٤ .
ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٤٠ - باب تعلقه تحريم الجاه في نهار رمضان على الصائم
حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا) .

غريبه :

وقعت على امرأتى = أه وطئها .
بمَرَّتِي = قال في النهاية : هو ذنبيل منسوج من نسيج الخوص ، وكل شيء مضمود ودهر
مَرَّتِي .
أفقر منا = بالنصب ، على إظهار فعل . ففقره . أفتقر منا ؟ .

قَالَ فَصَبَّحْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ . قَالَ « فَخَذُّهُ فَأَطِيعِي أَهْلَكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عُمرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْفَسْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُعْتَصِدًا

مِنْ جَمَاعٍ . وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُعْتَصِدًا مِنْ أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ

قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ . وَشَبَّهُوا

الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ بِالْجَمَاعِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ

وَالْحَافِي .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ

مَنْ نَبَّهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَفَّارَةَ فِي الْجَمَاعِ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ مَنَّهُ

فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَقَالُوا : لَا يَشْبَهُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ الْجَمَاعَ . وَهُوَ

الشَّافِعِيُّ وَآخَرَهُ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْطَرَ

فَقَصَّدَقَ عَلَيْهِ « خَذُّهُ فَأَطِيعِي أَهْلَهُ » بِحَثْمِلٍ هَذَا مَعْنَى ، بِحَثْمِلٍ أَنْ

تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهَا . وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَفَّارَةِ

فَلَمَّا أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَمَلَكَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ :

مَا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « خَذُّهُ فَأَطِيعِي أَهْلَكَ »

لِأَنَّ الْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ .

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْخَلَالِ ، أَنْ يَأْكُلَهُ .

وَتَكُونُ الْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ دَيْنًا ، فَتَقَى مَا مَلَكَ يَوْمًا مَا ، كَفَّرَ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي السَّوَالِكِ لِلصَّائِمِ

٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَامِرِ بْنِ هُبَيْرٍ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا أَحْيَى يَنْفَسُوكَ
وَهُوَ صَائِمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْقَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَالِكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا . إِلَّا أَنْ يَمُوتَ
أَهْلُ الْعِلْمِ كَرِهُوا السَّوَالِكَ لِلصَّائِمِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَرِهُوا لَهُ السَّوَالِكَ
آخِرَ النَّهَارِ . وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ بِالسَّوَالِكِ بَأْسًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَهُ .
وَكَرِهَ أَحْمَدُ وَاسْتَعْنَقَ السَّوَالِكَ آخِرَ النَّهَارِ .

الحديث رقم ٧٢٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢٧ - باب السواك للصائم ، حديث .

رقم ٢٣٦٤ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَائِكَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ . جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَشْتَكْتُ قَيْئِي ، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ . وَلَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ . وَأَبُو عَائِكَةَ يُضَعَّفُ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ . فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَاتَّحَدَ وَإِسْحَاقُ . وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٢٦

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب عنه غير القسطلاني .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَبْلَةِ لِصَائِمٍ

٧٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَقُتَيْبَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَحَنْصَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَابْنِ قَبَائِسَ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي الْقَبْلَةِ لِصَائِمٍ . فَرَحَّضَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْلَةِ لِشَيْخٍ . وَلَمْ يُرَخَّصُوا لِشَابٍّ خَافَةَ أَنْ لَا يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ . وَالْمُبَاشَرَةُ مِنْهُمْ أَشَدُّ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْقَبْلَةُ تَنْقُصُ الْأَجْرَ وَلَا تُفْطِرُ الصَّائِمَ . وَرَأَوْا أَنَّ لَصَائِمٍ إِذَا مَلَكَ نَفْسَهُ أَنْ يُقْبَلَ ، وَإِذَا لَمْ يَأْمَنْ عَلَى نَفْسِهِ ، تَرَكَ الْقَبْلَةَ ، لَيْسَلَمَ لَهُ صَوْمُهُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٢٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٤ - باب القبلة لصائم ، حديث

رقم ٩٨١ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ١٢ - باب بيان أن القبلة في الصوم ليست هرة مل

عن لم تحرك شهوته ، حديث رقم ٦٢ (بمحققنا) .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي مُبَاشَرَةِ الصَّائِمِ

٧٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاثِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ . وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزِيدٍ .

٧٢٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

عَنْ عُلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُبَاثِرُ وَهُوَ صَائِمٌ . وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزِيدٍ .

. قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مَيْسَرَةَ أَسَمُهُ

تَمْرُ بْنُ شَرْحِبِيلَ . وَتَفَقَّ (لِإِزِيدٍ) لِنَفْسِهِ .

الحديث رقم ٧٢٨ و ٧٢٩

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٣ - باب المباشرة للصائم ، حديث رقم ٩٨١ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٢ - باب : وإن أذه القيلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، حديث رقم ٦٥ (بتحقيقنا) .

غريب :

كان أملككم لإزيد - أي حاجته . تعني أنه كان غالباً غواها . وأكثر المحدثين يروونه بفتح
 الهزة والراء يعنون الحاجة . وبفتحهم يرويه بكسر الهزة وسكون الراء . وله تأويلان : أحدهما
 أنه للحاجة ، يقال فيها : الأَرَبُ والإِرْبُ والإِرْبَةُ والمَأْرُبَةُ . والثاني أنه لو كانت به
 الضو وعينيت به من الأعضاء المذكورة خاصة .

٣٣

باب

مَاجَاءَ لَصِيَامَ لَيْلٍ لَمْ يَغْزِمِ مِنَ اللَّيْلِ

٧٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . أَخْبَرَنَا

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ رِشَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَا صِيَامَ لَهُ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ حَنْفَةَ ، حَدِيثٌ لَا نَمُرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ : وَهَكَذَا
 أَيْضًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَوْقُوفًا . وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ
 إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَإِنَّمَا مَتَّفَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَصِيَامَ لَيْلٍ لَمْ
 يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ . أَوْ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ .
 أَوْ فِي صِيَامٍ تَذَرُ إِذَا لَمْ يَتَوَخَّ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَجْزِهِ ، وَأَمَّا صِيَامُ الْمُتَطَوِّعِ
 فَصَحَّحَ لَهُ أَنْ يَتَوَخَّ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَخَذَ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٧٣٠

تخرجه

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ٧١ - باب الفية في الصيام . صحيح

رقم ٧٤٥٤ .

٣٤

باب

مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ

٧٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ هَارِيذٍ ، عَنْ أُمِّ هَارِيذٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ نَادَانِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ . فَقُلْتُ : إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً فَأَنْطَرْتُ . فَقَالَ : « أَيْنَ قَضَاءُ كُنْتَ تَقْضِيهِ ؟ » قَالَتْ : لَا قَالَ : « فَلَا يَضُرُّكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَاشِمَةَ .

٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ يَقُولُ : أَحَدُ ابْنَيْ أُمِّ هَارِيذٍ حَدَّثَنِي فَلَقِيتُ أَنَا أَفْضَلَهُمَا . وَكَانَ اسْمُهُ جَمْدَةَ . وَكَانَتْ أُمُّ هَارِيذٍ جَدَّتَهُ . فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا . فَذَهَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ : ثُمَّ نَادَاهَا فَشَرِبَتْ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ » .

الحديث رقم ٧٣١ و ٧٣٢

تخرجه :

أخرجه أبو دارق في ١٤ - كتاب الصوم ، ٧١ - باب الرخصة في ذلك ، حديث رقم ٢٤٥٦ .

قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لَهُ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ ؟ قَالَ : لَا .
أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ وَأَهْلُنَا عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ .

وَرَوَى سَمَاعُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رِجَالٍ بَنِي حَرْبٍ . فَقَالَ : عَنْ
هَارُونَ بْنِ يَنْبُتٍ أُمِّ هَانِيٍّ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ .

وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَحْسَنُ . هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ،
فَقَالَ « أَمِينُ نَفْسِهِ » وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ « أَمِيرُ نَفْسِهِ
أَوْ أَمِينُ نَفْسِهِ » عَلَى الشَّكِّ . وَهَكَذَا رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ شُعْبَةَ
« أَمِينُ أَوْ أَمِيرُ نَفْسِهِ » عَلَى الشَّكِّ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أُمِّ هَانِيٍّ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الْعَصَامَ
الْمُتَطَوِّعَ إِذَا أَنْطَرَهُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُجِبَّ أَنْ يَقْضِيَهُ ، وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْحَمْدِ وَإِسْحَاقَ وَالشَّافِعِيَّ .

٣٥

باب

صِيَامِ الْمُتَطَوِّعِ بِغَيْرِ تَبَاهِيَةٍ

٧٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو
عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ « هَلْ مِنْكُمْ فَيٌّ ؟ » قَالَتْ قُلْتُ : لَا .
غَلَظَ « فَإِنِّي صَائِمٌ » .

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَيَقُولُ : « أَعِنْدَكَ خَدَاءٌ ؟ »
فَأَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ « إِنِّي صَائِمٌ » قَالَتْ فَأَتَانِي يَوْمًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهُ قَدْ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً قَالَ : « وَمَا هِيَ ؟ » قَالَتْ قُلْتُ : حَيْضٌ قَالَ :
« أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا » قَالَتْ مُمْ أَكُلُ .
. قَالَ أَبُو هَيْمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٧٣٣ و ٧٣٤

مخرجه :

وأخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٢ - باب جواز صوم النافلة بغير تباهية من النهار
قبل الزوال ، حديث رقم ١٦٩ و ١٧٠ (بتحقيقنا) .
وأخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧١ - باب الرخصة في ذلك ، حديث
رقم ٢٤٥٥ .

وأخرجه النسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٦٧ - باب التبة في الصيام .

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي إِجَابِ الْفَضَاءِ عَلَيْهِ

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَمَّا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَمَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَدَرْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ . وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَمَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ قَالَ « أَفْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ » .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : وَرَوَى صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا .

وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمُتَمَرٌّ وَغُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَ وَزِيَادُ بْنُ صَدْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَاطِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلًا . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ عُرْوَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ . لِأَنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ قُلْتُ لَهُ : أَحَدَتِكَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي هَذَا شَيْئًا . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ

الحديث رقم ٧٣٥

تخریجه :

- أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٣ - باب من رأى عليه الفضاء . حديث

رقم ٢٤٥٧ .

ابن عبد الملك من ناس من يفيض من سأل عائشة عن هذا الحديث .
 حدثنا بذلك علي بن عيسى بن يزيد البغدادي . حدثنا روح بن
 عبادة عن ابن جريج ، قد ذكر الحديث .
 وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم إلى هذا الحديث . قرأوا عليه القضاء إذا أفطر . وهو قول
 مالك بن أنس .

٣٧

باب

ما جاء في وصايا شعبان برَمضانَ

٧٣٦ - حدثنا محمد بن بشار . حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
 سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة عن أم سلمة
 قالت : ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا
 شعبانَ ورمضانَ .
 وفي الباب عن عائشة .

الحديث رقم ٧٣٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٣ - باب فيمن يصل شعبان برَمضانَ ،
 حديث ٢٣٣٦ .
 والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٧٠ - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ، باب
 هو رأي .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا . بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ . »

٧٣٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ .

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : هُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشَّهْرِ أَنْ يُقَالَ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ . وَيُقَالُ قَامَ فَلَانٌ لَيْلَهُ أَجْمَع . وَلَعَلَّهُ تَمَشَّى وَاشْتَقَلَ بِيَمْنَى أَمْرِهِ . كَأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَدْ رَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ . يَقُولُ : إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ أَكْثَرَ الشَّهْرِ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى سَالِمٌ أَبُو الْقَصْرِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ . »

الحديث رقم ٧٣٧

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ؛ ٥٩ - باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حديث رقم ٢٤٣٤ و ٢٤٣٥ .

والصافي في : ٢٢ - كتاب الصيام ؛ ٧٠ - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وفي هرواني .

٣٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ

لِحَالِ رَمَضَانَ

٧٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَلَاءِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَى هَذَا الْفَقْطِ . وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُنْطَرِفاً . فَإِذَا بَقِيَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْءٌ أَخَذَ فِي الصَّوْمِ لِحَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُشَبِّهُ قَوْلَهُمْ حَيْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدُمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ بِصَوْمِهِ أَحَدُكُمْ » .

وَقَدْ دَلَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ كَرَاهِيَةَ هَلَاكِ الشَّيْءِ عَلَى مَنْ يَتَعَمَّدُ الْعَصِيَامَ لِحَالِ رَمَضَانَ .

الحديث رقم ٧٢٨

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الصوم ، ١٢ - باب في كراهية ذلك ، حديث رقم

. ٢٢٢٣

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا
 الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
 خَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً . فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ
 « أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ » ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ اتَّيَيْتَ بِبَعْضِ نِسَائِكَ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ
 لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَيَقْفِرُ لِأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ
 قَمَرٍ كَلْبٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ .

الحديث رقم ٧٢٩

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، ٣٥ - باب ما يقال عند دخول القبور والاعطاء
 لأهلها . حديث رقم ١٠٣ (بتحقيقنا) .
 والبيهقي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١٠٣ - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين .
 وابن ماجه في : ٥ - كتاب الإقامة ، ١٩١ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ،
 حديث رقم ١٣٨٩ (بتحقيقنا) .

غريبه :

البقيع - قال ابن الأثير البقيع من الأرض المكان المقص . ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه قبر
 لأر أصولاً . وبقيع الفرقة : موضع يظهر المهيئة فيه قبور أهلها . كان به شجر للفرقة فلعب
 حبيب اسمه .

يحيف - الهيف : الجور والظلم .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا تَمْرُقُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْدِ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ . وَتَمِيتُ مُحَمَّدًا يَضَعُ هَذَا الْحَدِيثَ .
وَقَالَ : يَحْنَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ . وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْنَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمَ

٧٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْضَلُ الصِّيَامِ ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ

الحديث رقم ٧٤٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٨ - باب فضل صوم المحرم ، حديث رقم ٢٠٢ و ٢٠٣ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥٦ - باب في صوم المحرم حديث ٢٤٢٩ .

الحديث رقم ٧٤١

تخریجه :

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

قَالَ : أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بِمَدَّةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ لَهُ : مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجَلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بِمَدَّةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بِمَدَّةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصُمِّ الْمَحْرَمَ . فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ . فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ . آخِرِينَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٧٤٢ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَطَلْحُ بْنُ غَنَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ٧٤٢

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ٦٨ - باب في صوم الثلاثة من كل شهر . حديثه

رقم ٢٤٥٠ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ اسْتَعَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . وَإِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ .
قَالَ : وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدُّهُ

٧٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ »

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ رَجَائِرٍ وَجُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ ، وَجُوَيْرِيَةَ ، وَأَتَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَسْكُرُهُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ . لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ . وَيَقُولُ أَحَدُ الْإِسْنَقِيِّ .

الحديث رقم ٧٤٣

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ٦٢ - باب صوم يوم الجمعة ، حديث رقم ١٠١٠ .

وسلم في : ١٣ - كتاب الصوم ٢٤ - باب كراهية صيام يوم الجمعة مظهرا ، حديث رقم ١٤٧ (بتحقيقنا) .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ

٧٤٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْرٍ عَنْ أَخِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فَبَأْ أَفْقَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَاءً مَنبَتًا أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ » .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَمَعْنَى كَرَاهَتِهِ فِي هَذَا أَنْ يَخْصَّ الرَّجُلُ يَوْمَ السَّبْتِ بِصِيَامٍ ، لِأَنَّ الْيَهُودَ تَعْتَظُمُ يَوْمَ السَّبْتِ .

الحديث رقم ٧٤٤

تخریجه :

المخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥٢ - باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم ، حديث ٢٤٢١ .

وإن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت ، حديثه رقم ١٧٧٦ (بمقتلنا) .

غريبه :

عنه صفة - قسرها .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ

٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيسٍ عَمْرُو بْنُ قُلَيْبٍ الْفَلَاسِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ دَاوُدَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِصَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
وَالْاِثْنَيْنِ .قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَفْصَةَ ، وَأَبِي قَعَادَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ .* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٧٤٥

تخرجه :

أخبره الناس في : ٢٢ - كتاب الصيام ٧٠ - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم .
وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٤٢ - باب صيام الاثنين والحديس ، حديث رقم
٧٣٩ (بصحيفتنا) .

غريبه :

مصرى = قال ابن الأثير : الحمى القصد والاجتهاد في الطاب . والعزم على تخصيص الشيء
بالمطل والفعل .

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحَدَ وَمُأَيَّةُ بْنُ هِشَامٍ.
قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَبِثَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ شَهْرِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ .
وَمِنْ الشَّهْرِ الْآخَرِ . الثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسَ .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . فَأَجِيبْ أَنْ
يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٧٤٦

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٤٧

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٤٥

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَذْرُوبٍ ،

قَالَا : حَدَّثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَخْبَرَنَا هُرُونُ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ (أَوْ سِئِلَ) رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ : « إِنِّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا .

مُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمِمْتَ الدَّهْرَ

وَأَفْطَرْتَ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ قَانِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى

بَعْضُهُمْ عَنْ هُرُونِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ هُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ .

الحديث رقم ٧٤٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥٧ - باب في صوم شوال ، حديث رقم

٧٤٢٢

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَوْمِ عَرَفَةَ

٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَادُّ

ابْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرُّمَّانِيِّ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِثْمٌ
أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ اسْتَحَبَّ
أَهْلُ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِمَرَفَةٍ .

٤٧

باب

كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمَرَفَةٍ

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرٍ عَنْ هَكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَرَ
بِمَرَفَةٍ . وَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِأَنْتِنٍ فَشَرِبَ .

الحديث رقم ٧٤٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٥٠

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وَالْهَلْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مُعَرَّرٍ وَأُمِّ الْفَضْلِ .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ قَالَ : حَبَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَلَمَ يَصْنُهُ (يَنْفِي يَوْمَ عَرَفَةَ) وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ قَلَمَ يَصْنُهُ ، وَمَعَ مُعَرَّرٍ
قَلَمَ يَصْنُهُ وَمَعَ عُثْمَانَ قَلَمَ يَصْنُهُ . وَالْمَلُوكُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ .
يَسْتَحِبُّونَ الْإِنْفَاطَارَ بِعَرَفَةَ لِتَقْوَى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءِ . وَقَدْ صَامَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ .

٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
سُئِلَ ابْنُ مُعَرَّرٍ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ؟ فَقَالَ : حَبَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمَ يَصْنُهُ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ قَلَمَ يَصْنُهُ وَمَعَ مُعَرَّرٍ
قَلَمَ يَصْنُهُ وَمَعَ عُثْمَانَ قَلَمَ يَصْنُهُ . وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُّ بِهِ وَلَا
أَنْهَى عَنْهُ .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ

عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُجَيْلٍ عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ . وَأَبُو نَجِيحٍ
وَاضِعُهُ بَسَارٌ .

الحديث رقم ٧٥١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي التَّلْتِ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَبْدَةَ الضُّبِّيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، إِثْمِي أَخْطِيبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْفِّرَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ قَبْلَهُ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُمَيْدِ بْنِ صُنَيْفٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَهِنْدِ ابْنِ أُنَيْسٍ وَابْنِ مَبَّاسٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ مَرْثَدٍ وَبَنِي هَفْرَاءَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ عَنْ عَمِّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ ذَكَرُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : لَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ » إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ .
وَبِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٧٥٢

تخریجه :

أخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٤٩

باب

مَآجَاءُ فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٣ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا
تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ
فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ . فَلَمَّا افْتَرَضَ رَمَضَانُ كَانَ
رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ . وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ . فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ
تَرَكَهُ .

وَقِيَ الْبَابَ عَنْ ابْنِ مَسْئُودٍ ، وَقَيْسِ بْنِ سَمْعٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ،
وَأَبْنِ مُرَّةٍ وَمُعَاوِيَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْعَمَلُ مِنْذَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَهُوَ
حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَا يَرَوْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَاجِبًا ، إِلَّا مَنْ رَغِبَ
فِي صِيَامِهِ . لِأَنَّهُ ذِكْرٌ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ .

الحديث رقم ٧٥٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء ، حديث رقم ٨٢٩

وسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ١٩ - باب صوم يوم عاشوراء ، حديث رقم ١١٢ -

١١٦ (بمقتضاها) .

٥٠

باب

ما جاء عاشوراء أى يوم هو ؟

٧٥٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَاجِبِ

ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ
مَتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْرَمَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَيْ يَوْمِ هُوَ
أَصُومُهُ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ ، ثُمَّ أَصْبِحْ مِنَ التَّاسِعِ
حَاجِمًا . قَالَ : فَقُلْتُ . أَهَكَذَا كَانَ بِصَوْمِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
قَالَ : نَعَمْ .

٧٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحُسَيْنِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ
يَوْمَ الْعَاشِرِ .

الحديث رقم ٧٥٤

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ٢٠ - باب أى يوم يصام في عاشوراء ، حديث
رقم ١٣٢٢ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦٤ - باب ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع ،
حديث رقم ٢٤٤٥ .

غريبه :

في زمرم = أى عندما . وهو البئر المروقة بمكة في داخل الحرم .

الحديث رقم ٧٥٥

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَسَنَ صَاحِبِ :
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي يَوْمِ قَادُورَاءَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ النَّاسِيعِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ الْعَاثِرِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : صُومُوا
النَّاسِيعَ وَالْعَاثِرَ ، وَخَالِفُوا الْيَهُودَ .
وَهَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَنَّهُ وَاسْتَحَقُّ .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الْعَشْرِ

٧٥٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِعًا
فِي الْعَشْرِ قط .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَرَوَى النَّوْزِيُّ وَفَيْزُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْ صَائِعًا فِي الْعَشْرِ .

الحديث رقم ٧٥٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦٢ - باب في فطر العشر ، حديث
رقم ٢٨٢٩ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٣٩٠ - باب صوم العشر ، حديث ١٧٣٩ (بتحقيق)

وَرَوَى أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَائِشَةَ . وَلَمْ يَذْكُرْ فَيْدَ (قِنْ الْأَسْوَدِ) وَقَدْ اخْتَلَفُوا عَلَى مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
وَرِوَايَةُ الْأَعْمَشِ أَصَحُّ وَأَوْضَلُ إِسْنَادًا .
قَالَ : وَتَمَيَّزْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَابٍ يَقُولُ : تَمَيَّزْتُ وَكَيْمَا يَقُولُ : الْأَعْمَشُ
أَحْفَظُ لِإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ
(هُوَ الْفَيْطِينُ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْرَانَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْقَمَلُ الصَّالِحُ
فِيهِمْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَا
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَا الْجِهَادُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزٍ ، وَجَابِرٍ .

الحديث رقم ٧٥٧

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦١ - باب في صوم العشر ، حديث رقم

٢٤٣٨ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب صيام العشر ، حديث رقم ٧١٢ : (متفقنا) .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب .

٧٥٨ - حدثنا أبو بكر بن نافع البصري . حدثنا مسعود بن واصل ، عن نهاس بن قهم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبدهن فيها ، من عشر ذي الحجة ، يمدل صيام كل يوم منها صيام سنة ، وفيام كل ليلة منها يقيام ليلة القدر » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن نهاس .

قال : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه ، حبل هذا .

وقال : قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، شيء من هذا .

وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم ، من قبل حفظه .

الحديث رقم ٧٥٨

تخرجه :

الخرج ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب صيام العشر ، حديث رقم ١٧٧٨

(صحيح)

٥٣

باب

مَا جَاءَ فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا سَعْدُ

ابْنُ سَمِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ ،

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : هُوَ حَسَنٌ ، هُوَ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ

كُلِّ شَهْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ « وَيُلْحَقُ هَذَا الصَّيَامُ

بِرَمَضَانَ » وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةُ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ .

الحديث رقم ٧٥٩

تخرجه :

أخرجه سلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢٩ - باب استحباب صوم ستة أيام من شوال

أتهما لرمضان ، حديث رقم ٢٠٤ (بتحقيقنا) .

وأخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٣ - باب صيام ستة أيام من شوال ، حديث

١٧١٦ (بتحقيقنا) .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُقْفَرًا فَهُوَ جَائِزٌ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَصَدْرُ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا . وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ . وَصَدْرُ ابْنِ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَنْعِهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

حَدَّثَنَا هَذَا . قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : كَانَ إِذَا ذُكِرَ مِنْهُ صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ قَبِلُوهُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِصِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ عَنِ السَّنَةِ كُلِّهَا .

٥٤

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٧٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ .

الحديث رقم ٧٦٠

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ١٩ - كتاب التَّهَجُّد ، ٣٣ - باب صلاة النُّفُسى فِي الْخَمْرِ ، طبعه

٦٨١ .

ومسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ١٣ - باب استحباب صلاة الصُّبْرِ وَلِلَّهِ رَكْعَتَانِ ، وَأَكْلُهُمَا ثَمَانِ رَكْعَاتٍ وَأَوْسَطُهَا أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ أَوْسَطُ ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْهَافِظَةِ عَلَيْهَا . حديث رقم ٨٥ (بمسقطنا) .

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ: أَنْ لَا أُنَامَ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ أَصِلَّ الصُّحَى.

٧٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بَسَّامٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بِأَبَا ذَرٍّ إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَعُمُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَارْبِعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَهَبِ اللَّهِ بْنِ كَهْمَرٍ، وَفَرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيَّ، وَهَبِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي قَرْبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَقَتَادَةَ بْنَ مِلْحَانَ وَمُثَنَّى بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَجَرِيرٍ.

• قَالَ أَبُو هَيْسَى: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ.

الحديث رقم ٧٦١

تخرجه :

أخرجه النسائي في ٢٢ - كتاب الصيام ، ٨١ - باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلثة أيام من الشهر .

٧٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ
 أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .
 فَأَرْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
 عَشْرُ أَمْثَلِهَا . الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ » .

• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي شَمْرٍ وَأَبِي الثَّيَّاجِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ . قَالَ : سَمِعْتُ مُنَادَةً قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .
 قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ .

الحديث رقم ٧٦٢

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٢٩ - باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل
 شهر - حديث ١٧٠٨ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ٧٦٣

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٠ - باب من قال لا يزال من أي شهر ..
 حديث ٢٤٥٢ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 قَالَ : وَزَيْدُ الرَّشَكِ هُوَ زَيْدُ الضُّبَيْيِّ . وَهُوَ زَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ . وَهُوَ
 الْقَاسِمُ وَالرَّشَكُ هُوَ الْقَاسِمُ ، يُلْفَعُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ .

٥٥

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ
 ابْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ رَجَعْتُ بِقَوْلٍ : كُلُّ حَسَنَةٍ بِمَشْرِ
 أَمْتًا لَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ خَيْرٍ . وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ . الصَّوْمُ جَنَّةٌ مِنَ
 النَّارِ ، وَتُحْلَفُ فَمَنْ الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . وَإِنْ جِئْتَ عَلَى
 أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَثْبِ بْنِ عُجْرَةَ
 وَسَلَامَةَ بْنِ قَيْصَرٍ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيِّ . وَاسْمُ بَشِيرٍ رَحْمٌ بْنُ تَعْبَدٍ .
 وَالْخَصَّاصِيُّ هِيَ أُمُّهُ .

الحديث رقم ٧٦٤

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتب الصوم ، ٢ - باب فضل الصوم ، حديث رقم ٩٩١ .
 وأخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب حفظ اللسان للصائم ، حديث ٩٩٠ .
 وفي : ٣٠ - باب فضل الصيام ، حديث ١٩١ - ١٩٥ .

• قال أبو عيسى : وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ التَّمَدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْعٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَبَاقِيَا يُدْعَى الرَّيَّانُ . يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ . فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْلَأْ أَبَدًا » .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ

غريبه :

صوم جُرْئَة = قال ابن الأثير : أي من صاحبه ما يورثه في الشهوات . والجرئية :

الوقاية .

الحلوف = قال ابن الأثير : الحليمة ، بالكسر ، تغير اللحم . وأصلها في النبات أن يهت القى به القى ، لأنها رائحة حدثت به الرائحة الأولى . يقال :

خَالَفَ قَبْلَهُ يَخْلُفُ خَائِفَةً وَخُلُوفًا

الحديث رقم ٧٦٥

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٤ - باب الريان الصائمين ، حديث ٩٦٢ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٣٠ - باب فضل الصيام ، حديث ١٦٦ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٧٦٦

تخرجه :

أخرج البخاري ، من حديث طويل ، في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٩ - باب هل يقول إلى مسلم ، حديث رقم ٩٦١ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب فضل الصيام ، حديث رقم ١٦٢ (بتحقيقنا) .

ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لصائم فرحتان : فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه » .

• قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

٥٦

باب

ما جاء في صوم الدهر

٧٦٧ - حدثنا قتيبة وأحمد بن عتبة قالا : حدثنا حماد بن زيد

عن قيس بن جابر ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة قال : قيل يا رسول الله ! كيف بمن صام الدهر؟ قال « لا صام ولا أفطر » أو « لم يحرم ولم يفطر » .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الشخير ، وعمران ابن حصين وأبي موسى .

الحديث رقم ٧٦٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٦ - باب استحباب الصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم مرفة وعاشوراء والاثني والخميس ، حديث ١٩٩ (بتحقيقنا) .

ولهم داردي : ١٤ - كتاب الصوم ، ٩٢ - باب في يوم الدهر يطول ، حديث ١٤٢٤ .

والنسائي في ٢٢ - كتاب الصيام ، ٧٢ - باب ذكر الاعتلاف على فعلان بن جرير فيه .

١٢٩

(سنن الترمذي - ٣)

(٩ - سنن الترمذي - ٣)

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ الدَّهْرِ . وَأَجَازَهُ قَوْمٌ آخَرُونَ
وَقَالُوا : إِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى
وَأَيَّامَ النَّشْرِيقِ . فَنَ أَنْفَطَرَ هَذِهِ الْأَيَّامُ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْكَرَاهِيَةِ ،
وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ . هَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ أَحَدُ وَاسْطِقُ نَحْوًا مِنْ هَذَا . وَقَالَ : لَا يَجِبُ أَنْ يُفْطَرَ أَيَّامًا
خَيْرَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا :
يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى ، وَأَيَّامَ النَّشْرِيقِ .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِي سَرَدِ الصَّوْمِ

٧٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ مَالِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ٧٦٨

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٣٤ - باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم
في غير رمضان ، وأصحابه أن لا يغزل شهرا من صوم ، حديث ١٧٤ (بصحيفتنا) ،
والمسلم في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٣٥ - باب ذكر اختلاف اللغات للناقلين وغير
مختلفة له .

قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ . وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ .
قَالَتْ : وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا إِلَّا رَمَضَانَ .
وَفِي الْبَابِ هُنَّ أَنْسِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ هَاشِمَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَانَ
يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ . وَيُفْطِرُ حَتَّى نَرَى
أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا . وَكُنْتُ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ الْبَيْتِ
مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ مُصَلِّيًا . وَلَا نَأْمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ نَأْمًا .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْقَرٍ وَسُقْيَانَ ، عَنْ

الحديث رقم ٧٦٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٥٣ - بَابِ مَا يَذْكُرُهُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَارِهِ ، حَدِيثٌ ٦٢٦ .

الحديث رقم ٧٧٠

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٥٧ - بَابِ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ ، حَدِيثٌ

٦١٩ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٣٥ - بَابِ النَّبِيِّ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ لَمْ يَصُومْهُ
أَوْ فُوتَ بِهِ حَقًّا ، أَوْ لَمْ يَفْطِرْ الْعُمُومَ وَالنَّشْرَاقَ ، وَبَيَانَ تَفْصِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ، حَدِيثٌ
١٥٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْقَعْبَسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ،
كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَغِرُّ إِذَا لَاقَى » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْقَعْبَسِ هُوَ الشَّاهِرُ الْمَكِّيُّ الْأَعْمَى ، وَاسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوخَ .
قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَفْضَلُ الصِّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا .
وَيُقَالُ : هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصِّيَامِ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ

٧٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ

الحديث رقم ٧٧١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٦٦ - باب صوم يوم الفطر . حديث

١٠١٤ .

وأخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢٢ - باب القبي من صوم يوم الفطر ويوم

النحر ، حديث رقم ١٢٨ (بمحققنا) .

قَبْلَ الْخُطْبَةِ . ثُمَّ قَالَ : تَمَحَّثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَقَى عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيُفْطِرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ وَيَعِيدُ الْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِكُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اِسْمُهُ سَعْدٌ . وَيُقَالُ لَهُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَيْضًا . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ هُوَ ابْنُ مَمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

٧٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَخْذَرِيِّ قَالَ : تَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامَيْنِ : يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَقَلْبٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَمِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَلْبُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

الحديث رقم ٧٧٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٦٦ - باب صوم يوم الفطر ، حديث ٣٧٩ .
وسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٢٢ - باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضْحَى ،
حديث رقم ١٤٠ (بتحقيقنا) .

الْمَازِنِيُّ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ثِقَّةٌ . رَوَى لَهُ سُنَيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ .

٥٩

باب

مَآجَاءُ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي أَيَّامِ الذَّنْبِ بِقِي

٧٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ ، وَأَيَّامُ الذَّنْبِ بِقِي عِيدُنَا ، أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَمْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَنُبَيْشَةَ ، وَيُسَيْرِ بْنِ سُهَيْمٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَخَمْرَةَ بِنْتِ حَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، وَكُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَائِشَةَ وَحَمْرٍو بْنِ الْمَاصِي ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ حَمْرٍو .

الحديث رقم ٧٧٣

تخرجه :

أخرجهم أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم : ٥٥ - باب صيام أيام التشريق ، حديث

٢٥١٩ .

والقاساني في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ١٩٥ - باب النهي عن صوم يوم عرفة .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ قَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ فَصَحَّحْتُ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَكْرَهُونَ الصَّيَّامَ أَيَّامَ النَّشْرِ .
إِلَّا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا
إِلِلمَقْتَضِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ هَذِيكَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّشْرِ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ النَّشْرِ .
وَيَذَرُ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .
. قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَبَاحٍ
وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ : سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْأَثَرِثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ : لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي جِلِّ ،
حَضَرَ أَمَّهُ أَيْ .

٦٠

باب

كَرَاهِيَةُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« الْفَطْرُ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

الحديث رقم ٧٧٤

تخریجه :

لم يخرجوه من أصحاب الكذب السنة غير الترمذی .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، وَثَوْبَانَ ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَمَعْقِلِ بْنِ سِمَانَ (وَبَحَالُ ابْنِ بَسَّارٍ) ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَبِلَالٍ ، وَسَعْدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَذَكَرَ مَنْ أَحَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصَحُّ نَوْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَصَحُّ نَوْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ ثَوْبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ . لِأَنَّ بَعْضَ بَنِي أَبِي كَثِيرٍ رَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْخَدِيقِيِّنِ جَمِيعًا : حَدِيثُ ثَوْبَانَ وَحَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ الْحُجَانَةَ لِمَا تَمَّ . حَتَّى أَنْ يَمُضَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِجَمَ بِاللَّيْلِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَابْنُ عُمَرَ . وَبِهَذَا يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : تَمَيَّزَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ : مَنْ اخْتِجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَيْتَهُ لَقِئَهُ .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : وَهَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ حَدَّثَنَا الرَّغْفَرَانِيُّ ، قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ اخْتِجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ . وَرَوَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَفْطَرَ الْخَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ » ، وَلَا أَعْلَمُ وَاحِدًا مِنْ هَذَيْنِ الْخَدِيقِيِّينِ نَاقِبًا . وَلَوْ تَوَقَّعَ رَجُلٌ

الْحِجَابَةُ وَهُوَ صَائِمٌ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ. وَلَوْ احْتَجَمَ صَائِمٌ لَمْ أَرْ ذَلِكَ
أَنْ يُنْفَرَهُ.

قال أبو عيسى: هكذا كان قول الشافعي يَنْفَرُ. وأما يعقوب،
فقال إلى الرخصة، ولم يَرِ بِالْحِجَابَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا. واحتج بأن النبي:
صلى الله عليه وسلم احتجَمَ في حَبَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٦١

باب

مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٧٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.

الحديث رقم ٧٧٥

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٢ - باب الحجامة والقول للصائم ، حيث

٩٢٩ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ١١ - باب جواز الحجامة للمحرم ، حيث رقم ٨٧

(بصفتنا) .

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
احْتَجَمَ بِمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَغْيِيرِهِمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرَوْا بِإِلْحَاقِهِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا . وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَالشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٧٦

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ٧٧٧

تخریجه :

انظر الحديث رقم ٧٧٠ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوِصَالِ لِلصَّائِمِ

٧٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْلَى . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْضَلِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُوَاصِلُوا » قَالُوا : قَائِلُكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنِّي لَنْتُ كَأَحَدِكُمْ . إِنْ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيَنِي » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَائِشَةَ ، وَابْنِ مُرَّةٍ ، وَجَابِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصَةِ :

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا الْوِصَالَ فِي الصَّيَامِ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ الْأَيَّامَ وَلَا يُفْطِرُ .

الحديث رقم ٧٧٨

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٤٨ - باب الوصال ، حديث رقم ١٠٠٠

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ١١ - باب النهي عن الوصال في الصوم ، حديث ٩٠

(بمحققنا) .

٦٣

باب

مَا بَاءَ فِي الْجَنْبِ يَذْرُكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٧٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ إِبْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ ،
 زَوْجَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْرُكُهُ
 الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ . ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَسَلَمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
 وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ التَّائِبِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ،
 وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

الحديث رقم ٧٧٩

تخرجه :

المخرج البخاري في ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٢ - باب الصائم يصبح جنباً ، حديث
 رقم ٩٧٩ و ٩٨٠ .
 ومسلم في ٩٢ - كتاب الصيام ، ١٣ - باب صفة صوم من طلع عليه الفجر وهو
 جنب ، حديث رقم ٧٨ (بعضنا) .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الصَّائِمِ الدَّهْوَةَ

٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْزَانَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُمِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِيبْ ،
فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ » يَعْنِي الدَّهْءَ .

٧٨١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّمَّادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُمِيَ
أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : وَكَلاَ الْخَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٨٠

تخريجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٢٨ - باب الصائم يدمي الطعام فليقل : لابي سالم ،
حديث رقم ١٥٩ (بتحقيقنا) .وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٥ - باب في الصائم يدمي إلى وجبة ،
حديث رقم ٢١٦٠ .الحديث رقم ٧٨١

تخريجه :

انظر الحديث رقم ٧٨٠ .

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا .

٧٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ، يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَمِيدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٧٨٢

تخریجه :

أخرج البخاري ، في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٨٤ - باب صوم المرأة بإذن زوجها .
طروحا ، حديث رقم ١٠٤٣ .وسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٣٦ - باب ما أنفق المبد من مال مولاه ، حديث
٨٨ (بسليمان) .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ

٧٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّاذِيِّ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَىَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ . حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ ،

نَحْوَ هَذَا .

الحديث رقم ٧٨٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٤٠ - باب من يقضى قضاء رمضان .

حديث ٩٩٣ .

وعلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٢٦ - باب قضاء رمضان في شعبان ، حديث رقم .

١٥١ (بصقينا) .

٦٧

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَلِيٍّ ، عَنْ مَوْلَانِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ لَمَّا طَهُرَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ » .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ ، أُمِّ حُمَارَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَوْلَاةَ لَنَا ، يُقَالُ لَهَا ثَلِيٌّ ، تَحَدَّثُ عَنْ جَدِّهِ ، أُمِّ حُمَارَةَ بِذَلِكَ كَتَبِ الْأَنْصَارِيَّةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّتْ إِلَيْهِ طَعَامًا . فَقَالَ « كَلِي » فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ .

الحديث رقم ٧٨٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٤٦ - باب في الصائم إذا أكل عده ، حديث رقم ١٧١ (بتدقيقنا) .

الحديث رقم ٧٨٥

تخریجه :

أظهر الحديث رقم ٧٨٤ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الصَّائِمَ تَعَلَّى مَلَكًا لِلْإِسْكَةِ ،
إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَقٌّ يَفْرُغُوا ، وَرُبَّمَا قَالَ : حَقٌّ أَشْبَهُوا . »

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا تَيْلٌ ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مُحَارَةَ
بِذَاتِ كَتَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
(حَقٌّ يَفْرُغُوا أَوْ يَشْبَهُوا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَأُمُّ مُحَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ الْخَائِضِ الصَّيَّامِ دُونَ الصَّلَاةِ

٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَحْبِضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

الحديث رقم ٧٨٦

تخریجه :

الطبرانی المصنف رقم ٧٨٨ .

الحديث رقم ٧٨٧

تخریجه :

أخرجه البخاری في : ٦ - كتاب الحيض ، ٢٠ - باب لا تظنن الخائض الصلاة ،

حديث رقم ٢٨٢ .

ومسلم في : ٣ - كتاب الحيض ، ١٥٤ - باب وجوب قضاء الصوم على الخائض دون الصلاة ،

حديث ٦٧ - ٦٩ (مصنفين) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَظَرُ ، قَيَّامُ رُفَا بِقَضَاءِ الصَّيَامِ ، وَلَا يَأْمُرُكَ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا تَقْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا ، أَنَّ الْخَلِيفَةَ تَقْضِي الصَّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَغُبَيْدَةُ هُوَ ابْنُ مُثَنَّبِ بْنِ الْكُوفِيِّ . يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ .

٦٩

باب -

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الْإِسْتِنْشَاقِ لِلصَّائِمِ

٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ

وَأَبُو عَمَّارٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ قَيْطِيطٍ بْنَ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ؟ قَالَ : « اسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا » . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٨٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢٧ - باب السواك للصائم ، حديث رقم

٢٣٦٩ .

والمسلم في : ١ - كتاب الطهارة ، ٢١ - باب المبالغة في الاستنشاق .

٩٤٦

وَقَدْ كَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ السُّمُوطَ لِلصَّائِمِ . وَرَأَوْا أَنَّ ذَلِكَ مُبْطِلَةٌ .
وَفِي الْجَبَابِ مَا يَقْوِي قَوْلَهُمْ .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِيمَنْ نَزَلَ يَقُومُ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ

٧٨٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْقَعْدِيُّ الْبَغْدِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو
إِبْنِ وَاقِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ ، فَلَا يَصُومُونَ ،
تَطَوُّعًا . إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ الْمُتَقَاتِ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

وَقَدْ رَوَى مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ الْمَدَنِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوًا مِنْ هَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا . وَأَبُو بَكْرٍِ ضَعِيفٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَبُو بَكْرٍِ الْمَدَنِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
أَسَمُهُ الْفَضْلُ بْنُ مُبَشَّرٍ . وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ .

الحديث رقم ٧٨٩

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٥٤ - باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا
بإذنها ، حديث رقم ١٧٦٢ (بصحيحنا) .

٧١

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ

٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَقْعَةِ الْفَيْفِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ وَأَبِي لَيْلَى وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسٍ ، وَأَبِي عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩١ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ عَلَى الْفَجْرِ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُتَكَيِّفِهِ .

الحديث رقم ٧٩٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الاعتكاف ، ١ - باب الاعتكاف في الشهر الأوَّل ، حديث رقم ١٠٢٩ .

ومسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، حديث رقم ٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٧٩١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الاعتكاف ، ٧ - باب الأعيان في المسجد ، حديث رقم ١٠٢٩ .

ومسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، ٢ - باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في متكفيه ، حديث رقم ٦ (بتحقيقنا) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُرْسَلًا.

رَوَاهُ مَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلًا.
وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ عُمَرَ عَنْ هَائِشَةَ: وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ حِينَئِذٍ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ،
يَقُولُونَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَنْتَكِفَ، صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُنْتَكِفِهِ.
وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَكِفَ فَلْيَتَغَيَّبْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ
الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْتَكِفَ فِيهَا مِنَ الْغَدِ، وَقَدْ قَدَّمَ فِي مُنْتَكِفِهِ. وَهُوَ
قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٧٩٢ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي التَّشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: «تَحَرَّوْا
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي التَّشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

الحديث رقم ٧٩٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر ، ٣ - باب تحرى ليلة القدر في الوتر

من التشر الأواخر ، حديث رقم ١٠٢٥ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وبيان

طلبها وأرجى أولئك طلبها - حديث ٢١٩ (بتحقيقنا) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُحَمَّدَ وَأَبِي جَابِرٍ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ
وَالْقَلْتَانِ بْنِ حَاسِمٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ الرَّبِيعِيُّ
وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَبِلَالٌ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَوْلُهَا
(يُجَاوِرُ) يَنْفِي يَنْتَكِفُ . وَأَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : « التَّائِسُوهَا فِي التَّمَنِّيِ الْأَوَّخِرِ فِي كُلِّ وَتَرٍ » .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ « أَنَّهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةٌ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ، وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ ، وَسِتِّعَ وَعِشْرِينَ ،
وَنِسْعَ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : قَالَ الشَّافِعِيُّ : كَانَ هَذَا عِنْدِي ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ عَلَى نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ . يُقَالُ لَهُ :
نَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا فَيَقُولُ « التَّائِسُوهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا » .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَأَقْوَى الرُّوَايَاتِ عِنْدِي فِيهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَفِ
أَنَّهَا لَيْلَةٌ سِتِّعَ وَعِشْرِينَ . وَيَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَلَامَتِهَا ، فَدَدَدْنَا وَحَفِظْنَا .

وَرَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْقَلِبُ فِي التَّمَنِّيِ الْأَوَّخِرِ
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهَذَا .

٧٩٣ — حَدَّثَنَا وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّكُونِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
عَنْ قَاسِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَتَبٍ : أَتَى عَلِيَّتَ ، أبا الْمُنْذِرِ
أَنَّهُ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ : بَلَى . أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَنَّهَا لَيْلَةٌ ، صَبِيحَتُهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شَعَاعٌ » فَمَدَدْنَا وَحَفِظْنَا .
وَاللَّهِ الْقَدْرَ عِلْمَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ .
وَلَكِنَّ كَرَّةً أَنْ يُخْبِرَ كَمْ فَتَقَبَّلُوا .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا
عُمَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا ، إِشْنَاءَ سَمِيعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا فِي الْقَشْرِ الْأَوَّخِرِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ « الْقِمْسُوهَا
فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ . أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ . أَوْ فِي خَمْسٍ يَبْقَيْنَ . أَوْ فِي ثَلَاثٍ
أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ » :

الحديث رقم ٧٩٣

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب فضل ليلة القدر ولحق على طلبها
جهان محلها وأرجى أوقات طلبها ، حديث رقم ٢٢٠ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ٦ - كتاب شهر رمضان ، ٢ - باب في ليلة القدر ، حديث ١٣٧٨

الحديث رقم ٧٩٤

تخرجه :

لم يخرجها من أصحاب الكتب الستة سوى للترمذي .

فَكَانَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعَشِيرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، كَهَلَانِي
 فِي سَائِرِ الشَّهْرِ . فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَمَعُوا .
 • قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٣

باب
 مِنْهُ

٧٩٥ -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .
 • قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 ٧٩٦ -- حَدَّثَنَا قُحَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا .
 • قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٧٩٥

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٩٦

تخرجه :

لم يخرج مسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، ٣ - باب الاعتكاف في الشهر الآخر من
 شهر رمضان ، حيث رقم ٨ (بصحيفتنا) .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ فِي الشَّتَاءِ

٧٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَمِيمِ بْنِ خَرِيبٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْفَيْجَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ » .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُذَكَّرْ .
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ ، الْقَدِي .
رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ .

٧٥

باب

مَا جَاءَ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ)

٧٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُعَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) كَانَ مَنْ

تخریجه : الحديث رقم ٧٩٧

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى قسطنطين .

تخریجه : الحديث رقم ٧٩٨

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب الفصير ٢ - سورة البقرة ٢٦ - باب من شهد منك الشهر فليصمه ، حديث ١٩٧١ .

ومسلم في : ٣ - كتاب الصيام ، ٢٥ - باب بيان نسخ قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) بقوله (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) حديث ١٥٩ و ١٥٠ (بتحقيقنا) .

أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى تَزَالَتِ الْآبَةُ الَّتِي بَدَّهَا ، فَفَسَخَتْهَا .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَيَزِيدُ
 حُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

٧٦

باب

مَنْ أَكَلَ نِمْ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا

٧٩٩ -- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا ، وَقَدْ رُحِلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ ،
 وَلَيْسَ فِيكَ السَّفَرُ ، فَدَعَا بِطَافِمْ فَأَكَلَ . فَقُلْتُ لَهُ : سَنَةُ ؟ قَالَ : سَنَةٌ .
 نِمْ رَكِبَ .

٨٠٠ -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُسْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ
 فَذَكَرْتُ لِحْوَةً .

الحديث رقم ٧٩٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القملي .

الحديث رقم ٨٠٠

تخریجه :

ظهر الحديث رقم ٧٩٩ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَتَحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ . هُوَ مَدِينِي ثِقَّةٌ . وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ تَجِيحٍ ، وَلِدُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِي . وَكَانَ يَحْتَسِبُ ابْنَ مَعِينٍ يَضَعُهُ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَالُوا : لِلسَّافِرِ أَنْ يَفْطَرَ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقُومَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جُدَارِ الْمَدِينَةِ أَوْ الْقَرْيَةِ . وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ .

٧٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَحْفَةِ الصَّائِمِ

٨٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ ابْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَأْمُونٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قَلْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّخَانُ وَالْمَجْمَرُ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ . وَسَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ يُضَعَّفُ . وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ مَأْمُونٍ أَيْضًا .

الحديث رقم ٨٠١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٧٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ

٨٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« الْفِطْرُ يَوْمٌ يُفِطِرُ النَّاسُ ، وَالْأَضْحَى يَوْمٌ يُضَحِّي النَّاسُ »
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قُلْتُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٨٠٢

تخریجه :

للعرج ابن ماجة في : ٧ - كتاب الصيام ، ٩ - باب ما جاء في شهرى العيد ، الحديث
١٦٦٠ (بصحيحنا) .

٧٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ : أَنْبَأَنَا

حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْتَكِتُ فِي الْمَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ . فَلَمْ يَمْتَكِفِ عَامًا . فَلَمَّا كَانَ
فِي الْعَامِ الْمُتَبَعِ أَفْتَكِفَ فِشْرِينَ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمُتَكِفِ إِذَا قَطَعَ أَفْتِكَافَهُ
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَلَى مَا نَوَى . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا نَقَضَ أَفْتِكَافَهُ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ . وَاحْتَجُّوا بِالْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مِنْ أَفْتِكَافِهِ فَأَفْتَكِفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرٌ أَفْتِكَافٍ أَوْ نَوَى أَوْجَبَهُ
عَلَى نَفْسِهِ ، وَكَانَ مُتَطَوُّعًا فَخَرَجَ - فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلَّا أَنْ يُجِبَ
ذَلِكَ ، اخْتِيارًا مِنْهُ . وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : فَكُلُّهُ هَلْ لَكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ فِيهِ ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ
فَخَرَجْتَ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ ، إِلَّا الْحُجَّ وَالْمُزْمَرَةَ .
وَقَالَ الْبَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ٨٠٣

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٨٠

باب

الْمُتَّكِفُ يَخْرُجُ لِلْحَاجَةِ أَمْ لَا ؟

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَحُمَيْرَةَ ، عَنْ هَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَكَفَ ، أَذْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرَجَلَهُ .
وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَاهُ
قَبِيرٌ وَاحِدٌ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَحُمَيْرَةَ ، عَنْ هَائِشَةَ .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حُمَيْرَةَ ،
عَنْ هَائِشَةَ . وَالصَّحِيحُ : عَنْ عُرْوَةَ وَحُمَيْرَةَ عَنْ هَائِشَةَ .

الحديث رقم ٨٠٤

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٦ - كتاب الحيض ، ٢ - باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ،
حديث ٢١٠ .
ومسلم في : ٢ - كتاب الحيض ، ٣ - باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله .
فتح ، حديث رقم ٦ و ٧ (بتحقيقنا) .

٨٠٥ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هُرُوتٍ وَهَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . إِذَا ائْتَمَّكَ الرَّجُلُ ، أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ ائْتِمَّاكَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى هَذَا ؛ أَنَّهُ يُخْرَجُ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ لِقَائِطٍ وَالْبَوْلِ .

ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُمُودِ الْجُمُعَةِ وَالْجَنَازَةِ . لِمُتَّكَفٍ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ يَمُودَ الْمَرِيضِ وَيُسَمِّعَ الْجَنَازَةَ وَيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَغَطَ ذَلِكَ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا . وَرَأَوْا لِمُتَّكَفٍ ، إِذَا كَانَ فِي مَضَرٍّ يُجْمَعُ فِيهِ أَنْ لَا يَتَّكَفٍ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ . لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْخُرُوجَ لَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجُمُعَةَ فَقَالُوا : لَا يَتَّكَفٍ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ . حَتَّى لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَقْعَدِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطْعٌ مِنْدُومٌ لِلْإِئْتِمَافِ ، هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا يَمُودُ الْمَرِيضَ وَلَا يَنْتَبِعُ الْجَنَازَةَ ، عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَقَالَ إِسْحَاقُ : إِنْ اشْتَغَطَ ذَلِكَ ، فَلَهُ أَنْ يَنْتَبِعَ الْجَنَازَةَ وَيَمُودَ الْمَرِيضَ .

٨١

باب

مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٨٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الشَّهْرِ. فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ لَمْ يَفْعَمْ بِنَا فِي السَّادَةِ. وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ. فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ نَقَلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ».

ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى يَبْقَى ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّالِثَةِ. وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى نَحْوَنَّا لَفَلَاحٍ. قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الجدید رقم ٨٠٦

تخریجه :

أخرج النسائي في ١٢ كتاب شهر ، ١٠٣ - باب من صل مع الإمام حتى ينصرف .
وابن ماجه في ٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٢٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، حيث ١٢٣٢ (بتحقيقنا) .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ. فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ الْوُتْرِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ.

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ وَمَلِكٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ
وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَكَذَا أَذْرَكْتُ بِلَدِّنَا بِمَكَّةَ يُصَلُّونَ
عِشْرِينَ رَكْعَةً.

وَقَالَ أَحْمَدُ: رُوِيَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَلَمْ يُفَضَّ فِيهِ شَيْءٌ.
وَقَالَ إِسْحَاقُ: بَلْ تَخْتَارُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَى مَا رَوَى عَنْ
أَبِي بَنْ كَثْبٍ.

وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، الصَّلَاةَ مَعَ الْإِتِمَامِ فِي وَتَرِ
رَمَضَانَ.

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِعًا.
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالثَّوْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٨٢

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا

٨٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْثِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٣

باب

الْتَزِيمُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْنُ عَنْ

الْوَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ٨٠٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب في ثواب من فطر صائما ، حديث ولم ١٧٤٦ (بحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٠٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ٢٥ - باب التزيم في قيام رمضان ، وهو التراوح ، حديث ١٧٤ (بحقيقنا) .

وأبو داود في : ٦ - كتاب رمضان ، ١ - باب في قيام شهر رمضان ، حديث ٤٣٥١ -

يُرَغَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِمَزِيدٍ ، وَيَقُولُ « مَنْ كَانَتْ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

فَقُوِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ .
وَفِي الْبَابِ مِنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنَ الزُّهْرِيِّ ، مِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .
• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ - كتاب الحج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء في حرمة مكة

٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْبٍ الْأَدَوِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْسُتُ الْبُيُوتَ إِلَى مَكَّةَ - : ائْذَنْ لِي ، أَيُّهَا الْأَمِيرُ ! أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَمَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ . سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، أَوْ بَصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ : أَنَّهُ حَدَّثَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « لَنْ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ . وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا أَوْ يَمْضِدَ بِهَا شَجَرَةً . فَإِنْ أَحَدٌ

الحديث رقم ٨٠٩

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣ - كتاب العلم ، ٣٧ - باب يبلغ العلم الشاهد لكتاب ، حديث رقم ٨٠٩ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٤٦ (بتحقيقنا) .

غريبه :

في النهاية : نهر أن يَمْضِدَ شجرها ، أي يقطع . يقال : عَصَدْتُ الشجرَ عَصْدُهُ عَصْدًا . والمَضْدُ ، بالتحريك ، المضود .

تَرَخَّصَ بِفَتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكَ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهِ سَاعَةً
مِنَ النَّهَارِ . وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ . وَلِيُكَلِّفَنَّ
الشَّاهِدُ النَّاسَ .

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْبٍ : مَا قَالَتْ لَكَ قَوْمُكَ ؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ
يَا أَبَا شُرَيْبٍ ؟ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا يَدَمٍ وَلَا فَارًا بِحَرْبَةٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَيُرْوَى (وَلَا فَارًا بِحَرْبَةٍ) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي شُرَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو شُرَيْبٍ الْخَزَاعِيُّ ائِمَّةُ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو . وَهُوَ الْقَدَوِيُّ ، وَهُوَ
الْكُتَيْبِيُّ .

وَمَنْعَى قَوْلِهِ (وَلَا فَارًا بِحَرْبَةٍ) يَنْفِي الْجَنَابَةَ . يَقُولُ : مَنْ جَفَى
جَنَابَةً ، أَوْ أَصَابَ دَمًا ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ ، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحُدُ .

ترخص - في اللسان رخص : له في كذا ، ترخصا فترخص ترخص هو فيه ، أي
لم يمتنع .

لا يعيد عاصيا : أي لا يجبره ولا يعصه ، أراد به عبد الله بن الزبير .

ولا فارا يدم - أي لا يعيد لحم عاريا النجا إليه بسبب من الأسباب الموجبة للقتل .

ولا فارا بحربة - من فزع الماء وإسكان الرء . هذا هو المظهر وأصلها سرفة الإبل

وعطش على كل حياة . قال الخليل : من القصد في الدين . من (الحارب) ، وهو القصد
في الأرض .

٢
باب

ما جاء في ثواب الحج والعمرة

٨١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَاهَبُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالْأَهْبَ وَالْفِضَّةِ . وَلَيْسَ لِحَجَّةِ الْبُرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي مُرَيْرَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُبَيْشٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَجَابِرٍ .
• قَالَ أَبُو حَسَنِ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
خَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

الحديث رقم ٨١٠

تخریجه :

أخرجه المؤلفون : ٢٤ - كتاب مناقب الحج ، ٦ - باب فضل التامة بين الحج والعمرة .
خريبه :

الكبر : قال في النهاية : الكبير ، بالكسر ، كبر الحداد . وهو المني من الطين .
وهو : الرق الذي يوضع به النار ، والمني : الكود .

٨١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ .
وَأَبُو حَازِمٍ كُوفِيٌّ ، وَهُوَ الْأَشْجَعِيُّ . وَاسْمُهُ سَلْمَانَ ، مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّمْلِيزِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ

٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
ابْنُ أَبِرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَيْدٍ اللَّهُ ، مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ
الْبَاهِلِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَكِّلُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
وَلَمْ يَحُجَّ ، فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا . وَذَلِكَ أَنْ اللَّهَ يَقُولُ
بِحُكْمِ كِتَابِهِ : وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلِهِ » .

الحديث رقم ٨١١

تخریجه :

أخرجه البخاری في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٤ - باب فضل الحج المبرور ، حديث
رقم ٨١٠ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٣٨ (يتطابقا) .

الحديث رقم ٨١٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالْإِسْنَادُ مَقَالٌ . وَمِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَجَمُّلٌ . وَالْحَارِثُ بَصِيفٌ
فِي الْحَدِيثِ .

باب

مَا تَجَاءُ فِي إِيحَابِ الْحَجِّ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ

٨١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
ابْنُ بَرِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟
قَالَ : « الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالتَّمْلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ
الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ .
وَإِسْرَائِيلُ مُوْابْنُ بَرِيدٍ الْخُزَيْمِيُّ لَلْكُفِيِّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بِضْعُ
أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

الحديث رقم ٨١٣

مخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب النكاح ، ٦ - باب ما يوجب الحج ، حديث رقم
٢٥٩٥ (مخلصنا) .

٥

باب

مَا جَاءَ : كَمْ فُرِضَ الْحَجُّ ؟

٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ : كُنَّا نَزَلَتْ : وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِغْلَافِ الْبَيْتِ سَبِيلًا .
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا كُلُّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَلَا كُلُّ عَامٍ ؟ قَالَ : « لَا » ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَنُوبُكُمْ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُرَّةٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَمْ
يَأْتِ الْبَخْتَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ قَبُورٍ .

٦

باب

مَا جَاءَ : كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٨١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ

الحديث رقم ٨١٤

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب الناسك ٢٥ - باب فرض الحج ، حديث ٢٨٨٣ (مطابق) .

الحديث رقم ٨١٥

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب الناسك ، ٨٤ - باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث رقم ٣٠٧٦ (مطابق) .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ: حَجَّيْنِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ، وَحَجَّةَ بَدَا مَا هَاجَرَ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ. فَسَاقَ ثَلَاثَةَ وَسْعَيْنِ بَدَنَةً. وَجَاءَ عَلَى مِنَ الْمَسْنَى بَيْضَتِيهَا. فِيهَا جَلَدٌ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بَرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَفَصَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَيْضَتَهُ، فَطَبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا.

• قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ. وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ مِنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَدَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَحْضُونًَا: وَقَالَ: إِنَّمَا يُرَوَّى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ مُجَاهِدٍ، مُرْسَلًا.

٨١٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَكَمٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَى: عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ

الحديث رقم ٨١٥

تخرجه:

أخرجه البخاري: ٢٦ - كتاب العمرة: ٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم. حديث رقم ٩٠٩. وسلم في: ١٥ - كتاب الحج، حديث ٢١٧ (مطبوعا).

وَعُمْرَةُ الْحَذَبِيَّةِ ، وَعُمْرَةُ مَعَ حَبِيدٍ ، وَعُمْرَةُ الْجَمْرَانَةِ ، لِأَقْدَمِ
غَيْبَةِ حُنَيْنٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحَبَّانُ بْنُ مِلَالٍ هُوَ
أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ . هُوَ جَلِيلٌ نَفَقَةٌ . وَثَقَّهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ .

٧

باب

مَا جَاءَ : كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٨١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَطَّارُ ، عَنْ
ثَمْرَةَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَمَرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ : عُمْرَةَ الْحَذَبِيَّةِ ، وَعُمْرَةَ الْغَابِغَةِ مِنْ قَابِلٍ ، وَعُمْرَةَ
الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةَ مِنَ الْجَمْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ أَلْفِي
مَعَ حَبِيدٍ .

قَالَ : وَلِلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْلَةً (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)

الحديث رقم ٨١٦

تخرجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٧٩ - كِتَابُ الْحَجِّ ، حَدِيثُهُ ١٩٩٢
وَابْنُ مَاجَةَ : ٢٥٠ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٥٠ - بَابُ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدِيثُ ٢٠٠٣ (بِحَقْلِنَا) .

قَالَ : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُرْوَيْجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ .

٨ باب

مَا جَاءَ مِنْ أَى مَوْضِعٍ أُخْرِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٨١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ ، أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا . فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أُخْرِمَ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَأَسَى وَالسَّوْدِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ .
• قَالَ أَبُو مَيْسَةَ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
٨١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرَيْرَةَ ، عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ : الْبَيْدَاءُ

الحديث رقم ٨١٧

تخرجه :

لم يخرج من أصح الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٨١٨

تخرجه :

أخرجه البخاري ل : ٢٥ - كتاب الحج ٢٠ - باب الإطعام عند مسجد ذي الحليفة ، حديث ٨١٩ .

وسلم ل : ١٥ - كتاب الحج حديث ٢٢ و ٢٤ (جميعنا) .

لَقِيَ بِكَذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاللَّهُ أَمَّا أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ .
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩

باب

مَا جَاءَ : مَقَى أَحْرَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٨١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ . بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ
فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ
غَيْرَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّ أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنْ يُحْرِمَ
الزَّجْلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ . .

الحديث رقم ٨١٩

تخرجه :

أخرجه النسائي في : ٤٤ كتاب التماسك ، ٤٦ - باب العمل في الإجماع .

١٠

باب

ما جاء في إفراد الحج

٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعْتَمِرٍ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

قَالَ : وَكَانَ الْبَابُ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ مُرَّةٍ .

• قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : حَدِيثٌ مَالِيَّةٌ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمْلُ
 عَلَى هَذَا مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَرَوَاهُ قَوْمٌ ابْنُ مُرَّةٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَأَفْرَدَ
 أَبُو بَكْرٍ وَتَمْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ
 الصَّائِغُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ بِهَذَا .

• قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : لَمْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَعَسَى ، وَلَمْ
 تَقْرَأْ فَعَسَى ، وَإِنْ تَقَرَّرَتْ فَعَسَى .

وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ مِنْهُ .

وَقَالَ : أَحَبُّ إِلَيْنَا الْإِفْرَادُ ثُمَّ الْقَعْقُعُ ثُمَّ الْإِقْرَانُ .

الحديث رقم ٨٢٠

تخرجه :

التخرجه مسلم في ١٠ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٢٢ (بطلنا) .
 وأبو داود في ١١١ - كتاب القاسم ، ٢٢ - باب في إفراد الحج ، حديث ١٧٥٥ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْحُجِّ وَالْمُزَّةِ

٨٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَبَيْكَ بِمُزَّةٍ وَحَبْلَةٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عُمَرَ وَغَيْرِ بْنِ حُصَيْنٍ .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَاخْتَارُوهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ

٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ لُثْفٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ

الْحَلِثِ رَقْمَ ٨٢١

تَحْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ل : ٦٤ - كِتَابُ التَّحَارِي ، ٦١ - بَابُ بَيْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِمَامِ بْنِ جَبْرِ الْوَدَاعِ ، حَدِيثُ رَقْمَ ١٩٣٨ -
و ١٩٣٩ .

وَسَلَّمَ ل : ١٥ - كِتَابُ الْحَجِّ ، حَدِيثُ رَقْمَ ١٨٥ و ١٨٦ . (بِصَحْفَتَيْنَا) .

الْحَلِثِ رَقْمَ ٨٢٢

تَحْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ل : ٢٤٠ - كِتَابُ التَّحَارِي ، ٥٠ - بَابُ التَّمَتُّعِ .

عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَأَوَّلُ مَنْ نَعَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ .

٨٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَافِلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَبِيصٍ ، وَمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْمُزْمَةِ إِلَى الْحُجِّ . فَقَالَ الضَّحَّاكَ بْنُ قَبِيصٍ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ . فَقَالَ سَعْدٌ : بَشَرٌ مَا قُلْتَ ، يَا ابْنَ أَخِي ! فَقَالَ الضَّحَّاكَ بْنُ قَبِيصٍ : إِنْ عَمَرَ ابْنُ الْخَطَّابِ قَدْ نَعَى عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُتَعِنَاهَا مَعَهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْمُزْمَةِ إِلَى الْحُجِّ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : هِيَ حَلَالٌ . فَقَالَ

الحديث رقم ٨٢٣

تخرجه :

أخرجه النسائي ٢٤ - كتاب المناسك ، ٥٠ - باب التمتع .

الحديث رقم ٨٢٤

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

لَمْ أَمُرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : بَلْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَانَ وَجَابِرٍ وَسَعْدٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عُمَرَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ . وَالتَّمَتُّعُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ . ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّى يَحِجَّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ . وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ ، إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَنْ يَصُومَ الْعَشْرَ وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ هِرَّةَ فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيَّامَ النَّشْرِ يَقْرَأُ فِي قَوْلِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ . وَيَوْمَ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَصُومُ أَيَّامَ النَّشْرِ يَقْرَأُ ، وَمَوْ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحَدُ وَإِسْحَاقَ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّلْبِيَةِ

٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَتْ « تَبِيكَ اللَّهُمَّ تَبِيكَ . تَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَبِيكَ . إِنْ أَلْجَدَ
 وَلِلْقَسَمَةِ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُعَرَّرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
 عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
 وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنْ زَادَ
 فِي التَّلْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ
 عَلَى تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٨٢٥

تخرجه :

أخرجه البخاري ، في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٢٦ - باب التلبية ، حديث رقم ٨١٨ .
 وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ٣ - باب التلبية وصفها ووقتها ، حديث رقم ١٩
 (استحقاقا) .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا قُلْنَا : (لَا تَأْسَ بِزِيَادَةِ تَعْلِيمِ اللَّهِ فِيهَا)
لَمَّا جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمرَ . وَهُوَ حَافِظُ التَّلْبِيَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحَمَّدٌ زَادَ ابْنُ عُمرَ فِي تَلْبِيَتِهِ مِنْ : قَبْلِهِ (أَتَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ
وَالْعَمَلُ) .

٨٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ،
أَنَّهُ أَهْلٌ فَأَنْطَلَقَ بِهِمْ فَيَقُولُ : تَبَيْكَ . اللَّهُمَّ تَبَيْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ تَبَيْكَ ،
إِنْ أَخَذَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ يَقُولُ : هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ عِنْدِهِ ، فِي أَثَرِ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (تَبَيْكَ تَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ . وَأَخْلَيْكَ فِي يَدَيْكَ تَبَيْكَ . وَالرَّغْبَاءُ
إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ) .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٢٦

تخرجه :

- أخرجه البخاري في : ٧٧ - كتاب القياس ، ٦٩ - باب التلبيد ، حديث رقم ٨١٨ .
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث ٢٠ و ٢١ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٢٩ - باب كيف التلبية ، حديث ١٨١٢ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّائِبَةِ وَالْمُحْرِ

٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ الْحُجَّ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الْمَنْجُ وَالنَّجْ » .

٨٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ سُلَيْمٍ يُدْبَى إِلَّا لَهَى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا » .

الحديث رقم ٨٢٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناك ، ١٥ - باب التلبية ، حديث ٢٩٢٤ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٢٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناك ، ١٥ - باب التلبية ، حديث ٢٩٢١ (بتحقيقنا) .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ هُرَيْثٍ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
نَحْوَ حَدِيثِ إسماعيلَ بْنِ عِيَّاشٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ . وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .
وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ الطَّعْنَانُ خِرَارُ بْنُ صُرْدٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ
عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَخْطَأَ فِيهِ خِرَارٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
مَنْ قَالَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ (وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ خِرَارِ بْنِ صُرْدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ) فَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ . فَقُلْتُ : قَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ

ابن أبي قُدَيْكٍ أَيْضًا مِثْلَ رِوَايَتِهِ . فَقَالَ : لَا تَقْرَأُ . إِنَّمَا رَوَوْهُ عَنْ
ابنِ أَبِي قُدَيْكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) وَرِايَتُهُ
يُضَعَّفُ ضِرَارَ بْنَ مُرْدٍ .

وَالصَّحْحُ : هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْمِيَةِ : وَالتَّجْ : هُوَ تَحْرُكُ الْبُذْنِ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْمِيَةِ

٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ أَبِي بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ خَلَادِ
ابنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنِّي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِفْلَاقِ
وَالْقَلْبِيَةِ » .

الحديث رقم ٨٢٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١١ - كتاب المناكح ، ٢٦ - باب كيف التلبية ، حديث ١٨١٤ .
والنسائي في ٢٤ - كتاب المناكح ، ٥٥ - باب رفع الصوت بالإفلاق .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ خَلَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَرَزَى بِمَنْصُومٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ . وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَغْتِسَالِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ .

٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَبَادٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ

الْمَدَنِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاغْتَسَلَ .

الحديث رقم ٨٣٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ ، وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِغْتِسَالَ هُنَا الْإِحْرَامَ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي مَوَاقِفِ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْأَفَاقِ

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : مِنْ أَيْنَ نَهَى بِأَرْسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ . وَأَهْلُ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ » .

قَالَ : وَيَقُولُونَ (وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَمَلَمَ) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَقْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ٨٣١

تخریجه :

أخرجه البخاری فی : ٢٥ - كتاب الحج ، ٨ - باب مافات أهل المدينة ، حديث رقم ١١٢
ومسلم فی : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٣ (بصحيفتنا) .

٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي زَبَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَدْيَنَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَّتْ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَمِيقِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ عَنْ عَلِيٍّ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ لُبْسُهُ

٨٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْإِمَامُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا

الحديث رقم ٨٣٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناكح ، ٨ - باب في المواقيت ، حديث ١٧٤٠ -

الحديث رقم ٨٣٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٢١ - باب ما لا يلبس المحرم من الثياب «

حديث ١١٣ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١ و ٢ و ٣ (بمحققنا) .

السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْعَمَامَ وَلَا الْخِفَافَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ
لَبِئَتْ لَهُ ثَغْلَانِ ، فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْ مَا مَا أَسْفَلَ مِنَ السَّكَمَيْنِ .
وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَهُ الزَّغْفَرَانُ وَلَا الْوَرَسُ . وَلَا تَنْتَقِبِ
الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَازِينَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ
أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَالْخَفَيْنِ الْمُعْرِمِ

إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْمَنْفَلِينَ

٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ دِينَكَرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « الْمُعْرِمُ
إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ ، فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَنْفَلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ » .
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ طَمْرٍ وَنَحْوِهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ حُمَرَ وَجَابِرٍ .

الحديث رقم ٨٣٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٧٧ - كتاب اللباس ، ١٤ - باب السراويل ، حديث ٨٩٣ .

وصل في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَرِيمُ الْإِزَارَ لَيْسَ لِلسَّرَاوِيلِ .
وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّمَلَيْنِ لَيْسَ الْخُفَّيْنِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
إِذَا لَمْ يَجِدِ ثَمَلَيْنِ فَلْيَتَلَبَّسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقُطْعْهُمَا أَصْفَلَّ مِنَ الْكَتِفَيْنِ ؛
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ . وَيُرْوَى بِقَوْلِ مَالِكٍ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُحْرَمُ وَعَلَيْهِ قِمِيمٌ أَوْ جُبَّةٌ

٨٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَا ، عَنْ يَمْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْرِئَهَا .
٨٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمرِ بْنِ دِينَكَارٍ ،

الحديث رقم ٨٣٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ١٧١ - باب فصل الخلو ثلاث مرات من الثوب ،

حديث ٥١٥ .

ومسلم في : ١٤ - كتاب الحج ، حديث ٩ - ١٠ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٣٦

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

عَنْ عَطَّارٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَمْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَهُ بِمِثْلِهِ . وَهَذَا الصَّحُّ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَكَذَا رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَغَيْرُهُ
وَاحِدٌ عَنْ عَطَّارٍ ، عَنْ يَمْلَى بْنِ أُمَيَّةَ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَمْرُو بْنُ دِيكَارٍ
وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَّارٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَمْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

٢١

باب

مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَحْسَبُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ :
الْفَأْرَةُ وَالْقَرْبُ وَالْغَرَابُ وَالْخُدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مُرَّةٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٣٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ، ٧ - باب ما يقتل المحرم من الدواب .
سجله : ١٢٩ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٩ (بتحقيقنا) .

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ ، وَالْكَلْبَ الْفَقُورَ وَالْفَأْرَةَ ، وَالْفَقْرَبَ وَالْجَذَاءَ ، وَالْفَرَّابَ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : الْمُحْرِمُ يَقْتُلُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ : كُلُّ سَبْعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى دَوَابِّهِمْ ، قَالَهُ الْمُحْرِمُ قَتْلُهُ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٨٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،

الحديث رقم ٨٣٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ٤٣٩ - باب ما يقتل المحرم من الدواب ،

حديث ١٨٤٥ .

وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ٤٣٩ - باب ما يقتل المحرم ، حديث ٣٠٨٩

(بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٣٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١١٥ - باب الحجامة للمحرم ، حديث ٩٢٩

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٨٧ (بتحقيقنا) .

عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ ، وَقَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ . قَالُوا : لَا يَحَاقُ شَعْرًا . وَقَالَ مَالِكٌ : لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ . وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَنْزِعُ شَعْرًا .

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا

أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ . قَالَ : أَرَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ . فَبَقِيَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ .

الحديث رقم ٨٤٠

تفريجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث ٤١ - ٤٥ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١١ - كتاب النكاح ، ٣٨ - باب المحرم يتزوج ، حديث ١٨١١ و ٩٨٢٢ .

فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَتَهُ، فَأَحَبُّ أَنْ يُشْهِدَكَ ذَلِكَ. قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا أَعْرَابِيًّا جَافِيًّا. إِنَّ الْمُعْرِمَ لَا يُنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ. أَوْ كَمَا قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ مِثْلَهُ بِرَفْعِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَمَيْمُونَةَ.

* قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ عُمَرَ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ. وَيَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لَا يَزَوِّجُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُعْرِمُ. قَالُوا: فَإِنْ نَكَحَ، فَذِكَاخُهُ بَاطِلٌ.

٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ. وَبَقِيَ بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

* قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا اسْتَدْرَجَ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ.

الحديث رقم ٨٤١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا .

قَالَ : وَرَوَاهُ أَيْضًا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ ، مُرْسَلًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَلَالٌ . وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ هُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

٨٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ . عَنْ فِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

الحديث رقم ٨٤٢ :

تخریجه :

أخرجه البخاری في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٣٠ - باب نكاح المحرم ، حديث ٩٣١ .
ومسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث ٤٦ و ٤٧ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْتَّمَلْتُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ .

٨٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٨٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّارِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّيْثَانِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الشَّيْثَانِ
اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ . وَاخْتَلَفُوا فِي تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا فِي طَرِيقِ مَسَكَةَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الحديث رقم ٨٤٣

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ٨٤٤

تخریجه :

انظر الحديث رقم ٨٤٢ .

تَزَوَّجَهَا حَلَالًا ، وَظَهَرَ أَمْرُ تَزَوُّجِهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، بِسَرِّفٍ فِي طَرِيقِ مَسْكَةٍ . وَمَاتَتْ مَيِّمُونَةَ بِسَرِّفٍ ، حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَدُفِنَتْ بِسَرِّفٍ .

٨٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قُرَازَةَ يُحَدِّثُ عَنْ بَرِيدِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ مَيِّمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا . وَمَاتَتْ بِسَرِّفٍ ، وَدَفَنَاهَا فِي الظَّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ الْأَسَمِ مُرْسَلًا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيِّمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٨٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو

الحديث رقم ٨٤٥

تخریجه :

أخرجه سلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث ٤٨ (بعضهنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب النكاح ، ٣٨ - باب المحرم وتزوج ، حديث ١٨٤٣

الحديث رقم ٨٤٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب النكاح ، ٤٠ - باب لم الصيد للمحرم ، حديث ١٨٥١
وقساق في : ٢٤ - كتاب النكاح ، ٨١ - باب إذا أثار المحرم إلى الصيد فله الخلط

ابن أبي حمزة ، عن المطيب ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صيدُ الكرمِ حلالٌ وأنتم حُرُمٌ ، ما لم تصيدوه أو يصدَ لكم » .

قال : وفي الباب عن أبي قتادة وطلحة .

• قال أبو عيسى : حديثُ جابرٍ حديثٌ مُعَمَّرٌ ، والمطيبُ لا تُعرفُ له شأما عن جابرٍ . والتملُّ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ . لا يرونَ بالصَّيدِ المحرَّمِ بَأْسًا ، إذا لم يَصْطْطِدْهُ أو لم يَصْطْطِدْ مِنْ أَجْلِهِ . قال الشافعي : هذا أحسنُ حديثٍ رُوِيَ في هذا الباب ، وأفيسُ . واملُ على هذا . وهو قولُ أحمدَ وإسحقَ .

٨٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَبْتَعْ طَرِيقَ مَسْكَاةٍ ، تَخَافُ مَعَ أَصْحَابِهِ لَهْ تُحَرِّمِينَ وَهُوَ قَبْرُ مُحَرَّمٍ ، فَرَأَى حَارًا وَحَيْثُ . فَاسْتَوَى عَلَى قَرِيدٍ . فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ

الحديث رقم ٨٤٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ؛ ٤ - باب لا يمين الحرم الحلال في قتل الصيد ؛ حديث رقم ٩٢٢ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ؛ حديث رقم ٥٦ (بتحقيقنا) .

أَنْ يَنْأَوِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا . فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ . فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ . فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مِنْهُمْ . فَأَذَرَ كُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « إِنَّمَا مَنِ طُعْمَةً أَطْعَمَكُمْوَهَا اللَّهُ » .

٨٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، فِي حِمَارِ الْوَحْشِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ . ثُمَّ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْ خَلِيعَةٍ شَيْءٍ ؟ » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٦

باب

ما جاء في كراهية نكح الصيد للمحرم.

٨٤٩ - حدثنا قتيبة . حدثنا الليث عن ابن شهاب ، عن عبيد الله
ابن عبد الله ، أن ابن عباس أخذه ؛ أن الصعب بن جشامة أخبره ، أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به بالأبواء أو بؤدان ، فأهدى له حماراً
وحشياً فردّه عليه . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهه
من الكراهية فقال : « إنه ليس ينادى عليك ، وإنك حرّم » .
قال أبو موسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد ذهب قوم من
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إلى هذا الحديث
وكرهوا أكل الصيد للمحرم .

وقال الشافعي : إنما وجه هذا الحديث عندنا : إنما ردّه عليه لما
كان أنه صيد من أجله ، وتركه على الغزوة .

وقد روي بعض أصحاب الزهري عن الزهري هذا الحديث وقال :
أهدى له نكح حمار وحش ، وهو غير محفوظ .
قال : وفي الباب عن عليّ وزيد بن أرقم .

الحديث رقم ٨٤٩

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ، ٦ - باب إذا أهدى للمحرم حماراً
وحشياً مما لم يقتل ، حديث رقم ٩٢٢ .
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٥٠ (بمسقطها) .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِي صَهْدِ الْبَحْرِ الْمَحْرُومِ

٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَبَعَثَنَا نَضْرِبُهُ بِسِهَامِنَا وَمِصْيَتِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّهُ ، لَمَّا نُهُ مِنْ صَهْدِ الْبَحْرِ . قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يُرِيدُ بْنُ سُهَيْبٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَحْرُومَ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَبِأَكْثَرِهِ وَرَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ صَدَقَةً ، إِذَا اسْتَطَادَهُ وَأَكَلَهُ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي الضَّبِّ يُصِيدُهَا الْمَحْرُومُ

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :

تخریجه : الحديث رقم ٨٥٠

أخرجه ابن ماجه في : ٢٨ - كتاب الصيد ، ٩ - باب صيد الحيتان والجراد ؛ حديث رقم ٣٢٢٧ (بمقتضاها) .

تخریجه : الحديث رقم ٨٥١

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، غير الترمذي .

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبْرٍ.
قَالَ: قُلْتُ لِبُجَيْرٍ: الصَّبْعُ أَصْبَدُ مِنْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: آكَلْتُهَا؟
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَرَوَى جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مَحْمَدٍ، وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ. وَهُوَ
قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ. وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ،
فِي الْمَحْرَمِ إِذَا أَصَابَ ضَبْعًا، أَنَّ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ.

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَغْنَسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ

٨٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ صَالِحٍ الْقَلْبِيُّ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْمَدٍ قَالَ: اخْتَلَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدُخُولِ مَكَّةَ يَفْعُ.
* قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اخْتُِفَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مَحْمَدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَنْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ. وَيُرْوَى يَقُولُ الشَّافِعِيُّ:
يُسْقَطُ الْأَغْنَسَالُ لِدُخُولِ مَكَّةَ.

الحديث رقم ٨٥٢

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي :

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ أَخَذَ
ابْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَقَوَّوْهُمَا ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعَةً
إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ مِنْ أَغْلَاهَا ،
وَخُرُوجِهِ مِنْهَا

٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَمَا جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ ، وَخَلَّ مِنْ أَغْلَاهَا ، وَخَرَجَ مِنْ
أَسْفَلِهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٥٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٤١ - باب من أين يخرج من مكة ؟

حديث رقم ٨٣٥ .

وسلم في ١٥١ - كتاب الحج - حديث رقم ٢٢٤ (بصليها) .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ نَهَارًا
 ٨٥٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسُ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الزُّمَرِيُّ
 عَنْ نَافِيعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ
 نَهَارًا .
 . قَالَ أَبُو مَيْسُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَامَةِ زُفَرِ بْنِ هِنْدٍ رُوِيَ فِيهِ
 ٨٥٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسُ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا عُقَيْبٌ
 عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْهَادِلِيِّ عَنْ لُحَايِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ : سَأَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَبْرَقَةَ الرَّجُلُ بِبَيْتِهِ إِذَا رَأَى فِيهِ : حَبَبَتَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا نَقُولُ :

الحديث رقم ٨٥٤

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٣٥ - كتاب المناجك : ٢٦ - باب دخول مكة : حديث ٧٩٨١

(صحيحه)

الحديث رقم ٨٥٥

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب كتب السنة غير الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : رَفَعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَى الْبَيْتِ ، إِنَّمَا نَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ . وَأَبُو قُرَّةَ أَسْمُهُ سُوَيْدُ بْنُ حُجْرٍ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ الطَّوَافِ

٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . أَخْبَرَنَا حُفَيفَةُ بْنُ التَّوَيْمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لما قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَقَامَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ ، فَوَقَفَ ثَلَاثًا وَتَمَشَّى أَرْبَعًا . ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ : وَاتَّخِذُوا مِنِّي مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ . ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ فَاسْتَقَامَهُ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّعَاءِ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنَّ الصَّعَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُهْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ٨٥٦

تخرجه :

أخرج مسلم في ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٥٠ (بتحقيقنا) .

والصفي في ٢٤١ - كتاب طائفة الحج ١٦٣ - باب القول بعد ركعتي الطواف .

٣٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّمْلِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَفٍّ عَنْ مَالِكِ

ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَنْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا ، وَمَنْىَ أَرْبَعًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالرَّمْلُ عَلَى

هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ الْعَصَائِيُّ : إِذَا رَمَلَ الرَّمْلَ هَذَا هَذَا ، وَلَا يَرْمِي بِهِ .

وَإِذَا لَمْ يَرْمِ فِي الْأَشْوَاطِ الثَّلَاثَةَ ، لَمْ يَرْمِ بِهَا بَلَى .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مَسْكَةَ رَمْلٍ ، وَلَا عَلَى مَنْ

فَأَخْرَجَ مِنْهَا .

الحديث رقم ٨٥٧

تخرجه :

مظهر الحديث السابق .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي اسْتِغْلَامِ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْبَاقِي، دُونَ مَا يَوْمَا
 ٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ وَتَمَرٌ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَمُعَاوِيَةَ لَا يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلَّا اسْتَلَمَهُ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْكُنْ يَسْكُنْ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ
 الْبَاقِي . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَيْسَ فَيُؤْتَى مِنَ النَّبِيِّ مَهْجُورًا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ لَا يَسْكُنُ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
 وَالرُّكْنَ الْبَاقِي .

الحديث رقم ٨٥٨

لخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٩ - باب من لم يستلم إلا الركنين الباقين ،
 حديث / ٥٤٩ .

ورسل في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٤٧ (بصحيفتنا) .

٣٦
باب

مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مُضْطَبِّمًا
٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِّمًا ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .
• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثُ التَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ . وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَعْدُ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ جَبْرِ
ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ .

٣٧
باب

مَا جَاءَ فِي تَفْضِيلِ الْحَجَرِ
٨٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ هَارِيسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَمَّرَ بْنَ أَلْطَّابِ يُقْبِلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ :

تَحْرِيجُهُ : الحديث رقم ٨٥٩
أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٩٩ - باب الاصطباح في الطواف ،
حديث رقم ١٨٨٣ .
وأيضاً ما جئ في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٣٠ - باب الاصطباح ، حديث رقم ٢٩٥٤
(بمحققنا) .

تَحْرِيجُهُ : الحديث رقم ٨٦٠
أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٦٠ - باب لقبيل الحجر ، حديث رقم ٨٤٣
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٥١ (بمحققنا) .

إِلَى أَقْبَلِكَ وَأَعْلَمُ اللَّهُ حَبْرًا. وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ.

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ هَكْرٍ وَابْنِ عُمرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبٍ ،

أَنَّ وَجَلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ اسْتِعْلَامِ الْحَجَرِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْقِيهِ وَيُقْبِلُهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ ذُوِرَحْتُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَجْمَلُ (أَرَأَيْتَ) يَا لَهْمَن . رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْقِيهِ وَيُقْبِلُهُ .

قَالَ : وَهَذَا هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبٍ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وَالزُّبَيْرُ ابْنُ عَرَبٍ كَرِيهُ يَكْنَى أبا سَلَمَةَ . سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَفَقِيرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَفَقِيرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَالْمَلُّ قُلٌّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَسْتَحِبُّونَ تَقْبِيلَ الْحَجَرِ . فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهُ ، وَلَمْ يَقْبَلْ إِلَيْهِ ، اسْتَقْبَلَهُ بِيَدَيْهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ . وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ إِلَيْهِ اسْتَقْبَلَهُ إِذَا حَازَى بِهِ وَكَرِهَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٨٦١

الخبرية :

أخرج الطبراني في ٢٥٠ - كتاب الحج ٦٠٠ - باب تقبيل الحجر ، حديث ٤٨٧
والنسائي في ٢٤١ - كتاب الطهارة ١٥٥ - باب الصلاة التي من أجلها سقى النبي
صل الله عليه وسلم بالحيت .

٣٨ •

باب

مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ

٨٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
مَسَكَةَ ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . فَقَرَأَ : وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى .
فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ . ثُمَّ قَالَ « نَهَذَا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ »
فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأَ : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ رِجْنَا رَبِّ اللَّهِ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدُ
أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ . فَلَمَّا بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا
لَمْ يُجْزِهِ ، وَبَدَأَ بِالصَّفَا .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِمْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
حَتَّى رَجَعَ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى
خَرَجَ مِنْ مَسَكَةَ ، فَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا ، رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ . وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَتَى بِلَادَهُ أَوْ أَجْزَاءَ وَهَلِكِهِ دَمٌ . وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

الحديث رقم ٨٦٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في ١٥٠ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٤٧ ، (بمطابقنا) .
وأبو داود في ١١ - كتاب المناجاة ٥٩ - باب صلاة حجة النبي صلى الله عليه وسلم .
حديث رقم ١٩٠٥ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُجْزِيهِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . قَالَ : الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِبٌ . لَا يَجُوزُ الْحُجُّ إِلَّا بِهِ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي السَّمِيِّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٨٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ تَعْرِيبِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِأَبْرَأِ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثَ حَسَنٍ صَاحِبِ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنْ يَسْمِيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْعَ وَمَسَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَأَوْهُ جَائِزًا .

٨٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالٍ عَنْ قَطَاةٍ ابْنِ قَسَائِبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَانَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مُرَّةٍ يَمْشِي فِي السَّمِيِّ

تخرجه : الحديث رقم ٨٦٣

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٥ - باب كيف كان يده الرمل ، حديث ٨١٥ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٠ (بعضنا) .

تخرجه : الحديث رقم ٨٦٤

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناكح ، ٥٥ - باب الصفا والمروة ، حديث ١٩٠٤ .
والنسائي في : ٢٤ - كتاب المناكح ، ١٧٤ - باب المني بهنما .

قُلْتُ لَهُ : أَمِنْتُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ ؟ قَالَ : لَنْ تَمَيَّنْتَ فَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى . وَلَنْ تَمَيَّنْتَ فَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنِي ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ .
• قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَةَ نَحْوَهُ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّوَافِ رَاكِبًا

٨٦٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَبُ بْنُ الْوَهَّابِ النَّفَّيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّادِ ، عَنْ عِكرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاكِبِهِ ، فَإِذَا انْتَهَى
إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ وَأُمِّ سَلَمَةَ .
• قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ
كُرِّهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ
رَاكِبًا ، إِلَّا مِنْ عَذَرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٨٦٥

تخرجه :

المرجوع البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٦١ - باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ،

حديث ٨٦٨ .

والمرجوع في : ٢٥ - كتاب الصلاة ، ١٦٠ - باب الإشارة إلى الركن .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَافِ

٨٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ ثَرْيَاحٍ .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ثَمَانِينَ مَرَّةً ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ مُرَّةٍ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . سَأَلْتُ مُحَمَّدًا

عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا يَرَوُهُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ .

٨٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ

السَّخْتَيَانِي قَالَ : كَانُوا يَمْدُونُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِيهِ . وَلَمَّا بَدَأَ اللَّهُ أَخَاهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا .

الحديث رقم ٨٦٦

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ لِمَنْ يَطُوفُ

٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْتَدُّوا أَحَدًا
طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي ذَرٍّ

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جُبَيْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ أَيْضًا .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَالطَّوَّافِ بَعْدَ الْمَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا طَافَ بَعْدَ الْمَصْرِ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ .

وَكَذَلِكَ إِنْ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَيْضًا لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

الحديث رقم ٨٦٨

تخریجه :

أخرجہ الطحاوی فی : ٢٤ - کتاب المناسك ، ١٣٧ - باب إباحة الطواف في كل الأوقات

وإمام ماجه فی : ٥ - کتاب الإقامة ، ١٤٩ - باب ما جاء فی الرخصة فی الصلاة بمكة

فی كل وقت ، حديث ١٢٥٤ (بتحقيقنا) .

وَاحْتَبُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ طَلَفَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمْ يُصَلِّ وَخَرَجَ
مِنْ مَسْكَةٍ حَتَّى نَزَلَ بِإِذَى طَوَى فَصَلَّ بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ مَا يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَاكِ

٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ
ابْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَاكِ يَسُودَنِي
الْإِسْلَامُ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

٨٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَاكِ يَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

• قَالَ أَبُو وَبَيْسٍ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ .
وَحَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ - عَنْ جَابِرٍ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَعْدُ الرَّزِيزِ
ابْنُ عِمْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٨٦٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الثوري .

[[

باب

ما جاء في كراهية الطواف مرثانا

٨٧١ - حَدَّثَنَا قُلُوبُ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا : بِأَيِّ شَيْءٍ بُيِّتَ أَكَلٌ : بِأَرْبَعٍ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مُرْيَانٌ . وَلَا يَحْتَسِبُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا . وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ وَمَنْ لَمْ يَدَدْ لَهُ فَارْبَعَةٌ أَشْهُرٌ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي مُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ قُلُوبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨٧٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَتَمْرُ بْنُ قُلُوبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدُ بْنُ يَنْبَغٍ وَهَذَا أَصَحُّ . قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : وَشَفِيعَةٌ وَفِيهِ فَقَالَ : زَيْدُ بْنُ أَنَسٍ .

الحديث رقم ٨٧١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى القليل .

٤٥

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكُمْبَةِ

٨٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إسماعيل بن عبد الملك ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْدَى وَهُوَ قَرِيبُ الْعَيْنِ طَيِّبُ النَّفْسِ . فَرَجَعَ إِلَى وَهُوَ حَزِينٌ فَقُلْتُ لَهُ ؟ فَقَالَ : إِنْ دَخَلْتُ الْكُمْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنْي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ . إِنْ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَنْعَمْتُ أَمَقِي مِنْ مِثْدَى .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكُمْبَةِ

٨٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ يَلَالٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكُمْبَةِ .

الحديث رقم ٨٧٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ١ ٧٩ - باب دخول الكمبة ، حديث رقم ٣٠٦٥ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ٨٧٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ يُصَلِّ وَلَكِنَّهُ كَتَبَ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعُمَانَ
 ابْنِ طَلْحَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ بِلَالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَصْلُ
 عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بِالصَّلَاةِ فِي الْكُتُبِ بَأْسًا .
 وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الْكُتُبِ . وَكَرِهَ
 أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ فِي الْكُتُبِ .
 وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ وَالْمَطْرُوعُ فِي الْكُتُبِ .
 لِأَنَّ حُكْمَ النَّافِلَةِ وَالْمَكْتُوبَةِ ، فِي الطَّهَارَةِ وَالْقِبْلَةِ ، سَوَاءٌ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَسْرِ الْكُتُبِ

٨٧٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ قَهْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : حَدَّثَنِي بِمَا
 كَانَتْ تُنْفَى إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِمَعْنَى غَائِبَةٍ . فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّ

الحديث رقم ٨٧٥

تخرجه :

أخرجه البخاري ، في ٢٥١ - كتاب الحج ، ٤٢ - باب فضل مكة وبهاها ، حديث
 رقم ١٠٧ .
 وسلم في ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٠٥ (مطبقنا) .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا «لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدَ
بِأَهْلِهَا عَلَيْهِ، خَدَمْتُ الْكُفَّةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ»
قَالَ: فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، خَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.
• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ عَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحَجَرِ

٨٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرِّزِيِّ بْنُ مُصَنِّدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ظَلَّتْ : كُنْتُ أَحِبُّ
أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَأُصَلِّيَ فِيهِ . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي
فَادْخَلَنِي الْحَجَرَ ، فَقَالَ «صَلِّ فِي الْحَجَرِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّمَا
هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَإِلَيْكَ قَوْمُكَ اسْتَفْعَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الْكُفَّةَ ،
فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ» .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ عَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتُفَسِّدُ بِنَ إِسْمَاعِيلَ
هُوَ قُتَيْبَةُ بْنُ يَزِيدٍ .

الحديث رقم ٨٧٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المصنوع ، ٩٢ - باب في دخول الكعبة ،

حديث ٢٠٢٨ .

والله في : ٢٨ - كتاب المصنوع ، ١٢٩ - باب الصلاة في الحجر .

٤٩

باب

تأجاء في فضل الحجّير الأسود والرّكن والقام

٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« قَرَنَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَهَامًا مِنَ النَّهْلِ ، فَسُودَتْهُ
خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

قَالَ : وَقَالَ الْبَابُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَجَاءٍ ، أَبِي بَحْجَةَ

قَالَ : سَمِعْتُ مُسَافِعَةَ الْحَاجِبِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْقَامَ بِأَقْوَتَانِ
مِنْ بَأَقُوتِ الْجَنَّةِ ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا . وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورُهُمَا لَأَضَاءَتْكَ
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، تَوْحِيدًا قَوْلَهُ .

وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا . وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٨٧٧

نخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القوم .

الحديث رقم ٨٧٨

نخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القوم .

٥٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَرْجِعِ إِلَى رَبِّي وَالْمَقَامِ بِهَا

٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْقَى ، الظُّهْرِ ، وَالْمَغْرَبِ ، وَالْمَشَاءِ مَوْافِقَةً ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ مِنْ

قَبْلِ حِفْظِهِ .

٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِمِثْقَى ، الظُّهْرِ وَالْمَغْرَبِ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ قَعِدَ اللَّهُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَنَسٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ ذِي بِنِ الْمَدِينِيِّ :

قَالَ بَعْضُهُ : قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ يَسْمَعْ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خُتَةَ أَشْيَاءَ ، وَهَذَا . وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهَا عِدَّةُ شُعْبَةٍ .

الحديث رقم ٨٧٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٨٨٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٥١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ مِثْقَالَ مِثْقَالٍ مِنْ سَبَقَ

٨٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَ كَيْحُ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّ سُبَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا نَنْبِيَّ لَكَ بَيْنَنَا بِظِلِّكَ يَمِينِي ؟ قَالَ « لَا . مِثْقَالَ مِثْقَالٍ مِنْ سَبَقَ » .
 • قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ يَمِينِي

٨٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

الحديث رقم ٨٨١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٨٩ - بَابِ تَحْرِيمِ مَكَّةَ ، حَدَّثَ رَقْمَ ٢٠١٩ .
 وَابْنُ مَاجَةَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٥٢ - بَابِ الْقُزُولِ بَنِي ، حَدَّثَ رَقْمَ ٣٠٠٩ ، ٣٠٠٧ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

الحديث رقم ٨٨٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٢٩ - بَابِ الْقَصْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، الْحَدِيثَ رَقْمَ ١٩٦٥ .
 وَابْنُ مَاجَةَ فِي : ١٥ - كِتَابِ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَرِّ ، ٣ - بَابِ الصَّلَاةِ بَنِي .

أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ حَرْثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي ، أَمْسَ مَا كَانَ النَّاسُ وَالْكَثَّةُ ، وَرَكَعَتَيْنِ .

قَالَ : وَفِي قَابِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مُرَّةٍ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو حَبَسٍ : حَدِيثُ حَرْثَةَ بْنِ وَهَبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي وَرَكَعَتَيْنِ . وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمرَ . وَمَعَ ثَمَانَ وَرَكَعَتَيْنِ ، حَذَرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ عَنِ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ يَمِينِي إِلَّا مَنْ كَانَ يَمِينِي مُسَافِرًا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ ابْنِ سَعْدٍ الْقَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَآخَرِهِ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا بَأْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ يَمِينِي . وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَدْيَنٍ .

٥٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْوُقُوفِ بِمَرَفَاتِ وَالْمَقَامِ بِهَا

٨٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ : أَنَا أَنَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ وَقُوفٌ بِأَمْوَاتٍ (مَسْكَنًا بِبَاهِدٍ عَمْرُو) خَلَّلَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ « كُونُوا عَلَى شَايِرِكُمْ » . فَأَنْتُمْ عَلَى إِذٍ مِنْ إِذٍ إِبْرَاهِيمَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَالْأَنْصَارِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ الْقَتْنِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . وَابْنُ مَرْبَعٍ أَيْ يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ .

الحديث رقم ٨٨٣

تخرجه :

أحمد بن داود : ١١ - كتاب المسالك : ٩٢ - باب موضع الوقوف بمرفة .

حديث رقم ١٩١٩

والنسائي : ٢٥ - كتاب المسالك : ٢٠٢ - باب دفع الهدى في القصد بمرفة .

٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ التَّبْرِيذِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِهَا ، وَهُمْ الْخَمْسُ ، يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، يَقُولُونَ : نَحْنُ قَطِيعُ اللَّهِ . وَكَانَ مِنْ يَوْمِئِذٍ يَقِفُونَ بِمِرْقَةٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَتَمَعْنِي هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَرَمِ . وَمِرْقَةٌ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ . وَأَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ : نَحْنُ قَطِيعُ اللَّهِ ، يَتَنَبَّأُ بِمَكَّانِ اللَّهِ . وَمَنْ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِمِرْقَاتٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ، وَالْخَمْسُ ثُمَّ أَهْلُ الْحَرَمِ .

الحديث رقم ٨٨٤

مخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٩٩ - باب الولوف بمِرْقَةٍ ، حديث رقم ٨٩٧ - وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٥١ (بتحققنا) .

٥٤

باب

مَا جَاءَ أَنَّ هَرَقَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَرَقَةَ فَقَالَ « هَذِهِ هَرَقَةُ . وَهَذَا هُوَ الْمَوْقِفُ . وَهَرَقَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ »
ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ قَرَبَتْ الشَّمْسُ . وَأَرْدَفَ أَسَافَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَجَعَلَ يُبِيرُ
بِيَدِهِ عَلَى هَيْبَتِهِ ، وَالنَّاسُ يَغْضِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ
وَيَقُولُ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمْ
الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى فُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ « هَذَا فُزَحُ
وَهُوَ الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَادِي
مُحَسَّرٍ . فَفَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِيَّ فَوَقَفَ ، وَأَرْدَفَ الْعُضْلَ
ثُمَّ أَتَى الْجُمُرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْعَرَ فَقَالَ « هَذَا الْمَنْعَرُ . وَدَقَّ كُلُّهَا
مَنْعَرٌ » .

الحديث رقم ٨٨٥

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب المسالك ، ٩٤ - باب الصلاة بجمع ، الحديث

رقم ١٩٣٥ .

وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المسالك ، ٥٥ - باب الموقف بهرة ، الحديث رقم ٢٥٠١٠

(مصنفنا) .

وَأَسْتَفْتُهُ جَارِيَةً شَابَةً مِنْ خُفْمٍ . قَالَتْ : إِنْ أُرِيَتْ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ
أَذْرَكَ قُرْبَةَ فَرِيضَةِ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، أَلْيَجْزِي أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : حُسْنُ
مِنْ أَيْبِكَ .

قَالَ وَلَوْ بِي مُنَى الْفَضْلِ . فَقَالَ الْمُبَاسُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ تَوَبَّتُ
عَنْ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً ، قَلَّمَ آمَنَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِمَا » .
ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَفْضْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْلِقَ .
قَالَ : « أُخْلِقَ أَوْ قَصُرَ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرَى ، قَالَ :
« أُرَمَ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ فَقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلِبِ !
لَوْ لَا أَنْ يَمْلِكَكُمْ النَّاسُ عَنْهُ لَنَزَعْتُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا تَعْرِفُهُ
حِينَ حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ هَمَاشٍ . وَقَدْ رَوَاهُ فَيْرٌ وَاحِدٌ عَنِ النَّوْزِيِّ بِمِثْلِ هَذَا . وَفَسَّلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَأَوَّاهُ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ بِمَرَقَةٍ ،
فِي وَقْتِ الظُّهْرِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا سَلَّى الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ ، وَلَمْ يَنْهَدْ صَلَاةَ

سَمِعَ الْإِمَامَ ، إِنْ شَاءَ جَمَعَ مَوْبَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ بِمِثْلِ مَا صَلَّحَ الْإِمَامُ .

قَالَ : وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِفَاحَةِ مِنْ عَرَاقَاتٍ

٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَبِشْرُ بْنُ الشَّرِيِّ
وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، مَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، مَنْ جَابِرٌ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ .
وَزَادَ فِيهِ بِشْرٌ (وَأَفَاحَ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ . وَأَمَرَهُمْ
بِالسَّكِينَةِ) .

وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ (وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْتُمُوا بِمِثْلِ حَمَى الْخَلْفِ .
وَقَالَ « لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَلَيَّ هَذَا ») .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أَسْمَاءَ بِنِ زَيْدٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٨٦

تفريجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٢ (بصحيفتنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب المناكح ، ٦٥ - باب الصوم من جمع ، حديث
رقم ١٩٥٨ .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْجُمُعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

- ٨٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ . فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِقَامَةً ، وَقَالَ : رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا ، فِي هَذَا الْمَكَانِ .
- ٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ .
 قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : قَالَ يَحْيَى .
 وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُفْيَانَ .
- قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَجَابِرٍ
 وَأَسَاقَةَ بْنِ زَيْدٍ .

الحديث رقم ٨٨٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ، ٦ - باب يصل المغرب ثلاثا في السفره
 خ٦٢ .
 وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٨٨ (بمحققنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّرٍ ، فِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ ، أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : لِأَنَّهُ لَا تُصَلَّى صَلَاةُ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ . فَلِذَا أَتَى جَمْعًا وَهُوَ الْمُزْدَفَةُ ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَذَهَبَ لِأَنَّهُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الْقَوْرِي . قَالَ سُفْيَانُ : وَإِنْ شَاءَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ تَعَثَّى وَوَضَعَ نِيَابَهُ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمِشَاءَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ بِالْمُزْدَفَةِ ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، يُؤَدُّنُ إِصْلَاحَ الْمَغْرِبِ وَيُفِيمُ ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَفِيمُ وَيُصَلِّي الْمِشَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . • قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَرَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدٍ ، ابْنَيْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ .

وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . رَوَاهُ صَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدٍ ، ابْنَيْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ أَذْرَكَ الْإِمَامَ بِمَجْمَعٍ فَقَدْ أَذْرَكَ السَّامِعَ

٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَسْرٍ ؛ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ يَمَدِّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَرْقَةِ ، فَسَأَلُوهُ . فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى « الْحُجَّ مَرْقَةَ . مَنْ جَاءَ آيَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحُجَّ . أَبَاطُ وَيَ ثَلَاثَةٌ . قَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَزَادَ يَحْيَى (وَأَرْذَفَ رَجُلًا فَنَادَى) .

٨٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَسْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْمُوهُ بِمَرْقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ حُرَيْرٍ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

الحديث رقم ٨٨٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج - ٦٨ - باب من لم يدرك مَرْقَةَ ، حيث رقم ١٩٤٩ .

وأخرجه الترمذي في : ٢٤ - كتاب النكاح ، ٢٠٣ - باب لَوْ عَرِىَ لَوَقُوفَ بِمَرْقَةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالتَّحْلُلُ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ
بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْحُجُّ . وَلَا يَجْزِي عَنْهُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ
طُلُوعِ الْفَجْرِ . وَيَجْزِيهَا حُمْرَةٌ وَعَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ
وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ بُكَيرِ بْنِ عَطَاةٍ عَنْ نَحْوِ حَدِيثِ
الثَّوْرِيِّ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ أُمُّ الْمَنَاسِكَ .

٨٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُعَرَّرٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ
وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّيْخِ ،
عَنْ مُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ بْنِ أُوَيْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيَّ قَالَ :
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُزْدَلَّةِ ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلٍ طَيِّبٍ . أَكَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَنْصَبْتُ
نَفْسِي . وَاللَّهِ إِمَّا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَعْتُ عَلَيْهِ . فَمَنْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟

الحديث رقم ٨٩١

تخرجه :

أعرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٦٨ - باب من لم يدرك عرفة ، حديث
رقم ١٩٥٠ .

والشافعي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢١١ - باب فمن لم يدرك صلاة الصبح مع
الإمام بالمزدلفة .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ شَهِدَ صَلَاتِنَا هَذِهِ ، وَوَأْتَى مَعَنَا حَقِّي نَدْفَعُ ، وَقَدْ وَفَّى بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ وَفَقَّى تَفَثَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : قَوْلُهُ تَفَثُهُ يَعْنِي نُسُكَهُ . قَوْلُهُ : مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ . إِذَا كَانَ مِنْ رَمَلٍ يُقَالُ لَهُ : حَبْلٌ . وَإِذَا كَانَ مِنْ حَبَارَةٍ يُقَالُ لَهُ : حَبْلٌ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّمْفَةِ مِنْ جَمْعِ بَلْبَلٍ

٨٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَلْبٍ مِنْ جَمْعِ بَلْبَلٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ .

الحديث رقم ٨٩٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٩٨ - باب من قدم لعمرة أهل ، حديث

رقم ٨٩٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠٠ (بتسليقنا) .

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمُسَوْدِيِّ ، عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَمِّسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَمَّةَ أَهْلِهِ وَقَالَ « لَا تَرْمُوا الْجُرَّةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَمْ يَرَوْا بَأْسًا أَنْ يَتَقَدَّمَ الضَّمَّةُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِبَلِيلٍ ، يَصِيرُونَ إِلَى مَعْنَى .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُمْ لَا يَرْمُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يَرْمُوا بِبَلِيلٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُمْ لَا يَرْمُونَ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَقَلٍ » حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَمَّةَ أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ بِبَلِيلٍ . وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأً . أَخْطَأَ فِيهِ مُشَاشٌ وَزَادَ فِيهِ (عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) وَمُشَاشٌ بِصَرِيحٍ ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ .

الحديث رقم ٨٩٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٥ - كتاب الحج ، ٩٨ - باب من قدم ضممة أهل بليل ، حديث رقم ٨٧٣ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠١ و ٢٠٢ (بمعقوفنا) .

٥٩

باب

مَا جَاءَ فِي رَمِي يَوْمِ النَّحْرِ ضَعَى

٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ . حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضَعَى . وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَيَبْعَثُ زَوَالَ الشَّمْسِ .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا
 الْحَدِيثِ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَا يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَّا بَعْدَ
 الزَّوَالِ .

٦٠

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٨٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

الحديث رقم ٨٩٤

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٣٧ - باب في رمي الجبار ، حديث

رقم ١٩٣١ .

الحديث رقم ٨٩٥

تخریجه :

لم يروه عن أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ مُرَرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يُفِيضُونَ .

٨٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنِي
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ : كُنَّا
وَقَرَفًا يَجْمَعُ . فَقَالَ مُرَرٌ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَكَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ نَبِيٌّ . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ . فَأَقَاضَ مُرَرٌ قَوْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْجَزَارَ الَّتِي يُزَمَّى بِهَا مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ

٨٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ -

الحديث رقم ٨٩٦

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٠ - باب من يطعم من ربح ؟ حديث رقم ٥٧٦ -
والمسلم في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢١٣ - باب وقت الإفانسة من ربح .

الحديث رقم ٨٩٧

تخریجه :

أخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣١٣ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٦٥ - باب التصيل من ربح ، حديث رقم ١٩٤٤ -

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَارَ بِمِثْلِ حَقَى اتْلُذْفٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ تَمِيمٍ وَابْنِ الْأَحْمُسِ ، عَنْ أُمِّهِ (وَمِنْهُمْ جُنْدُبُ الْأَزْدِيُّ) وَابْنُ عَبَّاسٍ وَالْفَضْلُ بْنُ قَبَّاسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُعَاذٍ وَنُفَيْسُ بْنُ قَبِيصةٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ

أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنْ تَكُونَ الْجَارُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا مِثْلَ حَقَى اتْلُذْفٍ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّمْيِ سَمَدَ زَوَالِ الشَّمْسِ

٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا زِيَادُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٨٩٨

تخرجه :

لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي رَمَى الْجَمَارِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا

٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ . أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ الْخَلِيعِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا . قَالَ : وَفِي الْهَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَقُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمِّ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ .

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدِيثَ حَمَّانٍ وَالْمَلِيقِ عَلَى هَذَا . عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَنْشِيَ إِلَى الْجَمَارِ . وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَنْشِيَ إِلَى الْجَمَارِ . وَوَجْهُهُ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا ، أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يُقْفَدُ بِهِ فِي نَفْلِهِ رَكْلًا الْخَدِيشُ مُسْتَقْتَلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٩٠٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي عَيْسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،

تخریجه : الحديث رقم ٨٩٩

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناقب ، ٦٦ - باب رمى الجمار راکباً ، حديث رقم ٢٠٢٤ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ٩٠٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٢٧ - باب في رمى الجمار ، حديث رقم ١٩٦٩ .

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ مَشَى إِلَيْهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَعَلْتُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَرْكَبُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَمْشِي فِي الْأَيْامِ لَنِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَكَأَنَّ مِنْ قَالَ هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَلْعَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ . لِأَنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمَ النَّحْرِ حَيْثُ ذَهَبَ يَرْمِي الْجِمَارَ . وَلَا يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ، إِلَّا بِحِجْرَةِ الْمُقَبَّةِ .

٦٤

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ تَرْمِي الْجِمَارَ

٩٠١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْمُشْعُوذِيُّ

عَنْ جَابِرِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ . قَالَ : كُنْتُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ بِحِجْرَةِ الْمُقَبَّةِ ، اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَّ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَجَمَلُ

الحديث رقم ٩٠١

تخریجه :

أخرجه النسائي في ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢٢٦ - باب المكان الذي ترمى منه حجرة المقبة

وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٦٤ - باب من أين ترمى حجرة المقبة ، حديث

رقم ٢٠٢٠ (بشقيقتنا) .

بِرَبِّي الْجَزَّةَ عَلَى سَاجِدٍ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ . يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ . ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ هَهُنَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ هَبَّاسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ مُهْرٍ ، وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَخْتَارُونَ أَنْ يَرْمِيَ مَرَّجُلٍ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ ، إِنْ لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي رَمَى مِنْ حَيْثُ قَدَّرَ
عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

٩٠٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْصِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حَنْزَلٍ قَالَا :
حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ قَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جِيلٌ رَمَى الْجَاثِرُ ،
وَالسَّحَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٠٢

نخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٥٥ - باب في الرط ، حيث ولم يسم

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طَرْدِ النَّاسِ عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ

٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِلٍ ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ . لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ . وَلَا إِلَيْكَ إِلَّا نَبِيُّكَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَلَمَّا يُرْمَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ
ابْنِ نَافِلٍ . وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٩٠٣

تخریجه :

لمخرجه إسناده في : ٢٨ - كتاب المناقب ، ٢٢٠ - باب الركوب إلى الجمار واستغلاله

المعجم .

ولمخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناقب ، ٦٦ - باب رمى الجمار راجعاً ، صحيح

رقم ٢٠٢٥ (بصحيفتنا) .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَشْرَاكِ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ

٩٠٤ - حَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَحَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ ، الْبَقَرَةَ مِنْ سَبْعَةٍ . وَالْبَدَنَةَ مِنْ سَبْعَةٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عُمرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوَّيْمٍ . يَرَوْنَ الْجَزُورَ مِنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ مِنْ سَبْعَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورَ عَنْ هَمْسَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا نَعَرَفَهُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ .

الحديث رقم ٩٠٤

نخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، الحديث رقم ٢٥٠ (بعضنا) .

وأخرجه النسائي في : ٤٣ - كتاب الضحايا . ١٦ - باب ما يحرره من البقرة :

في الضحايا .

٩٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَفَيْدٌ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَعَضَّرَ الْأَضْحَى . فَاشْتَرَّ كُنَّا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً ، وَفِي الْجَزُورِ عَشْرَةً .
• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهُوَ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

٦٧

باب

مَا جَاءَ فِي إِشْعَارِ الْبُذْنِ

٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّدَ تَمَلِينَ ، وَاشْتَرَّ الْمَذْمَى فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بِذِي الْحَلِيفَةِ . وَأَمَّا عَنْهُ الدَّمَ .

الحديث رقم ٩٠٥

تخرجه :

أخرجه قتادة في : ٤٢ - كتاب الضحايا ، ١٥ - باب ما جرى منه البقرة من الضحايا .
وابن ماجه في : ٢٦ - كتاب الأسناس ، ٥ - باب من كم يهوى البقرة والبقرة ، حديث رقم ٣١٣١ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ٩٠٦

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠٥ (بصحيحنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ١١ - باب في الإشعار ، حديث ١٧٠٢ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنَ الْمُسْتَوْرِ بْنِ خَزْرَجَةَ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ أَمْرُهُ مُسَلِّمٌ . وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ الْإِسْمَاعِيلَ وَهُوَ قَوْلُ
الْمُتَوَرِّقِ وَالشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَإِسْنَادُهُ . قَالَ : وَحَدَّثَ يُونُسُ بْنُ حَبِيسٍ يَقُولُ :
حَدَّثْتُ وَكَيْمًا يَقُولُ (سَمِعَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ) : لَا تَنْظُرُوا إِلَى قَوْلِ
لُحَيْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا . فَإِنَّ الْإِسْمَاعِيلَ سُنَّةٌ وَقَوْلُهُمْ يَذْهَبُ .

قَالَ : وَحَدَّثْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ وَكَيْمٍ . فَقَالَ لَا جُلِّي
عِنْدَهُ يَمْنُ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ : أَشَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مُنْثَلٌ . قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : الْإِسْمَاعِيلُ مُنْثَلٌ .

قَالَ : فَارَأَيْتُ وَكَيْمًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ : أَنُفُلَكَ : قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ ؟ مَا أَحَنَكَ بِأَنْ تُخْبَسَ
نَحْمٌ لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَنْزِعَ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا .

٦٨

باب

٩٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا بِحَيْثُ
 ابْنُ الْيَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى هَذِيهٖ مِنْ قُدَيْدٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بِحَيْثُ ابْنِ الْيَمَانِ . وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ
 اشْتَرَى مِنْ قُدَيْدٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ .

٦٩

باب

مَدَامَكَ فِي تَقْلِيدِ الْمَذْهَبِ الْقَدِيمِ

٩٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُثَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ : فَتَلَّتْ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَمْ يَحْزَمْ وَلَمْ يَفْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

الحديث رقم ٩٠٧

عزيمه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثوري .

الحديث رقم ٩٠٨

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٦ - باب من أضرر وقد بلى الخليفة .
 صحيح رقم ٨٨٣ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حيث رقم ٢٦١ (بتحقيقنا) .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا قُلَّ الرَّجُلُ الْمَدَى ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ ،
لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطُّمْبِ حَتَّى يَحْرُمَ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قُلَّ الرَّجُلُ مَدْيُهُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ
مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْرِمِ . »

٧٠

باب

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : مَا جَاءَ فِي تَقْلِيدِ الْقَمَرِ »

٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ مَقْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
كُنْتُ أَقِيلُ قَلَانِدَ مَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا خَنَاءٌ .
ثُمَّ لَا يَحْرُمُ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْدِيرُهُ
بِرَوْنِ تَقْلِيدِ الْقَمَرِ . »

الحديث رقم ٩٠٩

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١١٠ - باب تَقْلِيدِ الْقَمَرِ ، حديثه
رقم ٨٨٨٧ .

وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٦٥ (بمختلفة) .

٧١

باب

إِذَا جَاءَ إِذَا عَطِبَ الْهَدْيُ مَا يُصْنَعُ بِهِ

٩١٠ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا قَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخَزَائِمِيِّ، صَاحِبِ بُذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَوَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ؟ قَالَ: «انْحَرِهَا ثُمَّ اغْسِنِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا، فَيَأْكُلُوهَا».

وَالْبَابُ مِنَ ذُوَيْبِ أَبِي قَبِيصَةَ الْخَزَائِمِيِّ.

« قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ نَاجِيَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا (فِي هَدْيِ الْمُطَوَّعِ إِذَا عَطِبَ): لَا يَأْكُلُ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ رُقَّتِهِ. وَيَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهُ، وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَإِسْحَقُ.

وَقَالُوا: إِنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْئًا غَرِمَ بِقَذْرِ مَا أَكَلَ مِنْهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَكَلَ مِنْ هَدْيِ الْمُطَوَّعِ شَيْئًا، فَقَدْ حَنِينَ الْهَدْيُ أَكَلَ.

الحديث رقم ٩١٠

تخرجه:

أخرجه أبو داود في: ١١ - كتاب الحج ١٥٤ - باب في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ ، حديث رقم ١٧٦٢ .
وأخرجه ابن ماجه في: ٢٥ - كتاب النكاح ١٠١ - باب في الهدى إذا عطب ، حديث رقم ٣١٠٦ (بعضنا) .

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

٩١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَبَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ لَهُ « أَزَكَّيْتُهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « أَزَكَّيْتُهَا » وَيَحْكُ « أَوْ » وَيَبْلُكَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ إِذَا اخْتِاجَ إِلَى ظَهْرِهَا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدَةً وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَزَكُّ مَا لَمْ يُحْطَرَ لَائِنُهَا .

الحديث رقم ٩١١

تخريجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٣ - باب ركوب البدن ، حديث

رقم ٨٢٨ .

وأخرج مسلم في ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣٧٢ (بمسقطه) .

٧٣

باب

مَا جَاءَ بِأَيِّ جَانِبِ الرَّأْسِ يَبْدَأُ الْخَلْقَ

٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْبَصَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ
 ابْنِ مُيَيْمَنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرَ نَسَّحَ لِحْمَهُ فَأَوَّلَ
 الْخَلْقِ شِقَّةُ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ . فَأَمَّا أُولَا طَلْعِهِ فَبَنِي لُحْمٍ فَخَلَقَهُ شِقَّةُ الْأَيْمَنِ
 فَخَلَقَهُ فَقَالَ : أُنْفِثَ بَيْنَ النَّاسِ .
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَهَبُ اللَّهِ
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩١٢

تخرجه :

أخرج البخاري في : ١٤ - كتاب الوضوء : ٢٢ - باب الماء الذي يغسل به غير الإنسان ،
 حديث رقم ١٢٧ .
 أخرجه مسلم في : ١٤ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٢٦ (بمطابقنا) .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْخَلْقِ وَالْقَصْرِ

٩١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَبْتُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالَ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ،
 وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ . قَالَ ابْنُ مُرَّةٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ قَالَ « وَالْمُقَصِّرِينَ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ أُمِّ الْخَطَّابِ وَمَارِبٍ وَأَبِي سَمِيدٍ ،
 وَأَبِي مَرْزُومٍ وَحَدِيثِ بْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
 « قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا
 عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، بِمَخَارُوجِ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ وَإِنْ قَصَرَ يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ
 يُجْزَى عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ٩١٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ١ - ١٢٧ - باب الخلق والقصر عند الإحلال ،
 حديث رقم ٨٨٢ و ٨٨٨ .
 وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٦ و ٢١٧ (مطبوعا) .

٧٥

باب

ما جاء في كراهية الخلق النساء

٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجَرَمِيُّ الْقَهْرَبِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا هَلَامٌ عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ خَمْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةَ رَأْسَهَا .

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَلَامٍ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ خَمْرٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَلِيٍّ) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ فِيهِ اضْطِرَابٌ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مَنْ تَخَادَعَ مِنْ حَلْفَةٍ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ خَمْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ وَسَلَّمَ نَعَى أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةَ رَأْسَهَا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَلْفًا . وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا التَّعْبِيرَ .

الحديث رقم ٩١٤

تخریجہ :

۱۔ ہجرت جو اسباب لکھتے ہیں اس سے قریب ۔

٧٦

باب

تاجاء فَمِنْ حَقِّ قَبْلِ أَنْ يَفْتَحَ - لَوْ تَحَرَّ قَبْلَ أَنْ يَزِيحَ

٩١٦ - حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّوَرِيُّ وَابْنُ أَبِي مُرَّةٍ -
قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
حَقَّقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ : « أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » ، وَسَأَلَهُ آخَرُ فَقَالَ :
نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : « أَرْمِ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : هَذَا الْبَابُ عَنْ عَلِيٍّ وَجَاهِرٍ ، وَابْنِ قَبَائِرٍ ، وَابْنِ مُرَّةٍ ، وَأُسَيْدَةَ
ابْنِ قُرَيْبٍ .

• قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ -
وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا جِدًّا كَثِيرٌ أَهْلُ الْيَمْلِ . وَمَوْ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .
وَقَالَ بَنُو أَهْلِ الْيَمْلِ : إِذَا قَدَّمَ نُسْكَائَكَ قَبْلَ نُسْكَائِهِمْ فَتَقْتُلُهُمْ .

الحديث رقم ٩١٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١١ - كتاب الحج ٨٧ - باب لمن قدم فمينا قبل غيره في حجه -
حديث رقم ٢٠١٤ .

وأخرجه ابن ماجه في ٢٥ - كتاب المناسك ٢٤ - باب من قدم نسكا قبل نسكه -
حديث ٢٠٥١ (بصرفنا) .

٧٧

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِخْلَالِ قَبْلَ الزَّيَّارَةِ

٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ
يُفَيْي (ابْنُ زَادَانَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
تَخَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ
عَبَّلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ طَيِّبٍ فِيهِ مِنْكَ .
وَاللَّيْلُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنَّتْلُ
حَتَّى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَوْمِهِمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْمَقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَحَ وَحَلَّى
أَوْ قَصَرَ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ ، إِلَّا الْفَسَاءَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَيُسْنِقُونَ وَقَدْ رَوَى عَنْ مُهْرَبِ بْنِ الْغَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : حَلَّ لَهُ كُلُّ
شَيْءٍ إِلَّا الْفَسَاءَ وَالطَّيِّبَ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

الحديث رقم ٩١٧

تخرجه :

لمخرجه البخاري ، في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٨ - باب الطيب من الإحرام ، حديث
رقم ٥١٧ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٢ (مصحفنا) .

٧٨

باب

مَا جَاءَ مَنِ تَطْعَمَ الْقَلْبِيَّةَ فِي الْحَجِّ

٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَلَاءَ، عَنْ ابْنِ مَهْبِيسَ، عَنْ الْقَدِّسِيِّ بْنِ مَهْبِيسَ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ رَمَوْهُ إِلَى حُلِيِّ اللَّهِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ تَجْعَلُ إِلَيَّ إِلَّا عَظِيمَ بَوْلٍ لَمْ يَأْتِ عَلَى رَأْسِ الْخَمْرَةِ. وَكَانَ الْبَابُ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَهْبِيسَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَ الْحَجُّ عَلَى كَذَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ مِنَ الْأَصْحَابِ أَنَّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرٌ أَنْ الْحَاجَّ لَا يَطْعَمُ الْقَلْبِيَّةَ حَتَّى يَرَى الْخَمْرَةَ. وَهُوَ قَوْلُ كَثَائِفٍ وَاحِدٍ وَاسْتَقَى.

الحديث رقم ٩١٨

تخرجه

أخرج البخاري في ٢٥٠ - كتاب الحج ٥٢٤ - باب الركوب والإبلان في الحج ١. حديث (٥٢٤) وأخرج مسلم في ١٥٠ - كتاب الحج ١ - حديث (٢١٧) (صحتنا).

٧٩

باسم

مَا جَاءَ مَعَى تَقَطُّعِ الْقَلْبِيَّةِ فِي الثَّمَرَةِ

٩١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي آدَمَ ، عَنْ عَطَاءٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (بَرَفَعُ الْحَدِيثِ) أَنَّهُ كَانَ يُنْسِكُ عَنِ الْقَلْبِيَّةِ فِي الثَّمَرَةِ
إِذَا اسْقَمَ الْحَجَرُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
• قَالَ أَبُو جَيْسٍ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمَلُّ
عَلَيْهِ مِنْهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا : لَا يَقْطَعُ الْمُتَمَرِّ الْقَلْبِيَّةَ - مَعَى يَسْقِلُهُ
الْحَجَرُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا انْتَهَى إِلَى بُيُوتِ مَسْكَةٍ ، قَطَعَ الْقَلْبِيَّةَ .
وَالْتَمَلُّ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَيُرْوَى بِقَوْلِ سُهَيْلٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٩١٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الناسك ، ٢٨ - باب من يقطع الحجر القلبية •
حديث رقم ١٨١٧ .

٨٠

باب

مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى الْفَجْرِ .
. قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَاسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ
أَنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ رَمَضَانَ .

٨١

باب

مَا جَاءَ فِي زُكُوفِ الْأُطْحَافِ

٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

الحديث رقم ٩٢٠

تخریجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٧٧ - بَابِ لِهَارَةِ الْبَيْتِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ
٣٠٥٩ (بِحَقِيقَتِنَا) .

الحديث رقم ٩٢١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٢٧ (بِحَقِيقَتِنَا)
وَابْنُ مَاجَهَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٨١ - بَابِ زُكُوفِ الْمَسْبِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٣٠٦٩
(بِحَقِيقَتِنَا) .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُرَّةٌ وَهُمَا يُنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ مِنْ ثَلَاثَةِ وَأَبَى نَافِعٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ ابْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ.

إِنَّمَا قَرَّبَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ . وَقَدْ اسْتَقْبَحَ بَعْضُ أَهْلِ الدِّمِ نَزُولَ الْأَبْطَحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا ذَلِكَ وَاجْتِدَاءً، لِأَنَّ أَحَبَّ ذَلِكَ .

قَالَ الْقَافِي: وَنَزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَ الْمُشْكِكِ فِي شَيْءٍ . إِنَّمَا حُرِّقَ نَزُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٩٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ .

عَنْ طَاهِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ التَّخَصُّيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ نَزُولُ نَزْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: التَّخَصُّيبُ نَزُولُ الْأَبْطَحِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٢٢

تخرجه:

تخرجه البخاري في ٢٥ - كتاب الحج ، ١١٧ - باب المصيب ، حديث رقم ٩٠٢ .

وتخرجه مسلم في ١٥٠ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٥١ (تتبعنا) .

٨٢

باب

مَنْ نَزَلَ الْأَبْطَحَ

٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ .
 حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
 إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْطَحَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَسَمَحَ
 ظُرُوجِهِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَحْوَهُ .

٨٣

باب

مَا جَاءَ فِي حَجِّ الصَّبِيِّ

٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ

تخریجه : . الحديث رقم ٩٢٣

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٤٧ - باب الحصب ، حديث رقم ٩٠١ -
 وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣٢٩ (بمحققنا) .

الحديث رقم ٩٢٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ : ٢٥ - كتاب المنازل ، ١١ - باب حج الصبي ، حديث رقم ،
 ٧٩١٠ (بمحققنا) .

مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَفَعَتْ
أَمْرَاءُ صَبِيهَا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
فَالِهَذَا حَاجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ قَبَائِسَ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ قَرِيبٌ.

٩٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

يُوسُفَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ رِيثِينَ.

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.
يَمْنَى حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ.

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ: وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ؛ عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُرْتَلًا.

وَقَدْ أَتَى أَهْلَ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّحَابَةَ إِذَا حَجَّ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ، فَعَلِمَهُ الْخَلْعُ

الحديث رقم ٩٢٥

تخرجه :

لتخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد : ٢٥ - كتاب حج العمرة ، حديث

بدل ٩٢٧ .

إِذَا أَدْرَكَ . لَا يُجْزِي عَنْهُ تِلْكَ الْحُجَّةُ عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ . وَكَذَلِكَ
لِلْمُتَوَكِّئِ إِذَا حَجَّ فِي رِقْعَةٍ ، نَمَّ أَفْتِنَ ، فَكَلِمَةُ الْحُجِّ إِذَا وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ
سَبِيلًا . وَلَا يُجْزِي عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقْعَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٨٤

باب

٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ تَمِيمَ
عَنْ أَشْقَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنَّا نُلْتَمِسُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَنَرْنِي مِنَ
الصَّبِيَّانِ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ أَتَجَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْمَرَأَةَ لَا يُبَلِّغُ عَنْهَا غَيْرُهَا . بَلْ هِيَ تُلْتَمِسُ
عَنْ نَفْسِهَا . وَيُكْرَهُ لَهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّائِبَةِ .

الحديث رقم ٩٢٧

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٦٨ - باب الرمي من الصبيان ، حديث
رقم ٢٠٣٨ (بمحققنا) .

٨٥

باب

مَآجَاءُ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمِيتِ

٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَسَّارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنُفَمٍ قَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي أَذَرَ كَتَبْتُ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْرِ . قَالَ « حُجِّي عَنْهُ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَبُرَيْدَةَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي رَزِينٍ
 أَشْقَبِئِلَى وَسَوْدَةَ بِنْتُ زَمَّةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَدَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَدَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْفِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ،
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٩٢٨

تخرجه :

المخرج البخاري : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ، ٢٣ - باب الحج عن لا يستطيع الثبوت
 على الراسلة حديث رقم ٩٢٦ .

والمخرج مسلم : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٠٨ (بصقته) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ ؟ فَقَالَ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا
الْبَابِ مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَمِيمَةً مِنَ الْفَضْلِ وَفَقِيرَهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ رَوَى هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي تَمِيمُهُ مِنْهُ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ
غَيْرُ حَدِيثٍ .

وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وغيرهم .

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . يَرَوْنَ
أَنْ يُجْعَ مِنَ الْمَيْتِ .

وَقَالَ مَالِكٌ : إِذَا أَوْصَى أَنْ يُجْعَ مِنْهُ ، جُعَّ مِنْهُ .

وَقَدْ رَخِصَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُجْعَ عَنِ الْحَيِّ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، أَوْ مَحَال
لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجْعَ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ .

٨٦

باب

٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ :

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحْجْ أَفَأَحْجُ عَنْهَا ؟ قَالَ « نَعَمْ
حُجِّي عَنْهَا » .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨٧

باب

منه

٩٣٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
الثَّوْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعَقِيلِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى

تخریجه : الحديث رقم ٩٢٩

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣ - كِتَابُ الصِّيَامِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٥٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٧ - كِتَابُ الْوَصَايَا ، ١٢ - بَابُ الرَّجُلِ يَهْبِ الْمُبَةَ ثُمَّ يَوْمِ
لَهُ بِهَا أَوْ يَرْثُهَا حَدِيثٌ ٢٨٧٧ .

الحديث رقم ٩٣٠

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٢٥ - بَابُ الرَّجُلِ يَحْجُ مِنْ غَيْرِهِ ، الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٨١٠ .
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ : ٢٤ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ١٠ - بَابُ الْمَرْءِ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْطِيعُ .

هَتَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَيْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ
الْحُجَّ وَلَا الْمُمْرَةَ وَلَا الظَّمْنَ . قَالَ : « حُجَّ مِنْ أَيْبِكَ وَاعْتَمِرْ » .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَمَّا ذِكْرُ الْمُمْرَةِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،
أَنْ يَتَعَمَّرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ .
وَأَبُو رَزِينِ الْعَقِيلِيُّ اسْمُهُ أَقِيطُ بْنُ غَايِرٍ .

٨٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟

٩٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ
عَلٍ مِنَ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : « لَا ، وَإِنْ تَعَمَّرُوا
هُوَ أَفْضَلُ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : الْمُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ .
وَكَانَ يُقَالُ : هُمَا حَجَّانٍ : الْحُجَّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ ؛ وَالْحُجَّ الْأَصْغَرُ
الْمُمْرَةُ .

الحديث رقم ٩٣١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

وكان الشافعي : قسرة ملة . لا نعلم أحدا رخص في تركها ، وليس
فيها شيء ثابت يأتى بالها تطوع . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
إسناد وهو ضيف ، لا تقوم بمسئلة الخبيرة . وقد بلغنا من ابن عباس
أنه كان يوجبها .

• قال أبو عيسى : كله كلام الشافعي

٨٩

باب

منه

٩٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد الضبي . حدثنا زياد بن عبد الله بن
يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « دخلت العمرة لي الحج إلى يوم القيامة » .

قال : وفي الباب عن سراقبة بن جهم وجابر بن عبد الله .
• قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن . وثقني هذا
الحديث : أن لا بأس بالقسرة في أشهر الحج . وهكذا قسرة الشافعي

الحديث رقم ٩٣٢

مخرجه :

المخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠٣ (بمقتنا) .
والمخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الصلوات ، ٢٢ - باب في إيراد الحج ، حديث
رقم ١٧٩٠ .

وَأَتَّخِذُوا مِنْهُ شُرَكَاءَ. وَمَنْفَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يَتَغَيَّرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ: «دَخَلَتِ الْمُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْيَوْمِ» بَنِي: لَا بَأْسَ بِالسُّرَّةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَأَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَأَشْهُرِ الْحَرَمِ: وَجَبَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ. هَكَذَا قَالَ قَوْمٌ وَاحِدِينَ أَهْلُ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ.

٩٠

باب

مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْمُمْرَةِ

٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُمْرَةُ إِلَى الْمُمْرَةِ تُكْفَرُ مَا بَيْنَهُمَا. وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

• قَالَ أَبُو وَهْبٍ: هَذَا حَدِيثٌ سَنَنَ سَيِّحٌ.

الحديث رقم ٩٣٣

تخرجه:

أحمد بن حنبل في: ٢٩ - كتاب المسرة: ١ - باب وجوب المسرة: ١

٩٠ - كتاب الحج، حديث رقم ٩٣٣ (مستحق).

٩١ باب

مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْقَنِيمِ.

٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَابْنُ أَبِي مُرَّةٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَهْرُوتِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ تَهْرُوتِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُعْزِرَ عَائِشَةَ مِنَ الْقَنِيمِ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٢ باب

مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْجُمُعَاتِ.

٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُزَاهِمِ بْنِ أَبِي مُزَاهِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُخَرَّشٍ

الحديث رقم ٩٣٤

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٦ - كتاب العمرة ، ٦ - باب عمرة القنيم ، حديث ٩١٢ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٣٥ (بمحققنا) .

الحديث رقم ٩٣٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٨٠ - باب المألة بالعمرة نحو من فذكرها .
فلج نقضى عمرتها وتهل بالحج - هل نقضى عمرتها ؟ حديث رقم ١٩٩٩ .
وأخرجه النسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ١٠٤ - باب دخول مكة ليلا .

فَلَمَّا رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْجُمُعَةِ لَيْلًا مُتَمَرِّدًا ..
فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَاتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجُمُعَةِ لَيْلًا ..
كَبَّائِتٍ . فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْقَدْرِ ، خَرَجَ مِنْ بَطْنِ بَرٍّ . حَتَّى جَاءَ
مَعَ الطَّرِيقِ ، طَرِيقِ بَجْمَرٍ بِبَطْنِ سَرَفٍ . فَبَيْنَ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِيََتْ عُمْرَتُهُ
عَلَى النَّاسِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُ لِمُحَرِّشِ السَّكَنِيِّ
مَنْ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَيَقَالُ جَاءَ مَعَ الْعَرَبِ
مَوْصُولٌ .

٩٣

باب

مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ رَجَبٍ

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ
ابْنِ عَيْشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُرَّةَ قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ مُرَّةَ : فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ :
فِي رَجَبٍ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
مَعَهُ (تَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ) وَمَا اعْتَمَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ .

الحديث رقم ٩٣٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٦ - كتاب العمرة ٣٤ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم -

حديث رقم ٩٠٧ و ٩٠٨ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٩ ، ٢٢٠ (بصحيفتنا) .

٩٣٧ - **أَبُو عِيْسَى** : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .
 تَعَيَّنَتْ مُعْتَمِدًا يَقُولُ : حَبِيبٌ : أَوْ ثَابِتٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَرْثُودَ
 بْنِ الْفَزَائِي .
 ٩٣٨ - **أَبُو أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ** . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَوْثِقٍ . حَدَّثَنَا
 شَيْهَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَمًا ، إِذَا هُنَّ فِي رَجَبٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٩٤

باب

مَا جَاءَ فِي عُمرَةَ ذِي الْقَعْدَةِ

٩٣٨ - حَدَّثَنَا التَّبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّورِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 (مَوْلَى السُّلُوكِ السُّكُونِيِّ) عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

الحديث رقم ٩٣٨

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٦١ - كتاب العمرة ٢٠ - باب كم اعتبر النبي صل الله عليه وسلم
 حديث رقم ٩١٠ .

٩٥

باب

مَا جَاءَ فِي عُمرَةِ رَمَضَانَ

٩٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ ، عَنْ
أُمِّ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «عُمرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» .
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَارِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَوُهَيْبِ
ابْنِ خَنْدَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَبِإِلَّ : هَرَمُ بْنُ خَنْبَشٍ .

فَالْبَيَّانُ وَجَارِرٌ : عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ .

وَقَالَ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ : عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ هَرَمِ بْنِ خَنْبَشٍ .

وَوُهَيْبُ أَصَحُّ .

وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : قَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمرَةَ

فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً .

الحديث رقم ٩٣٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الصلاة ، ٧٩ - باب العمرة ، حديث رقم ١٩٨٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب الصلاة ، ١٥ - باب العمرة في رمضان ، حديث

رقم ٢٩٩٢ (مطابقا) .

قَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ بِمِثْلِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

٩٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِيَامَةِ بِالنَّجْوَى أَوْ يُعْرَجُ

٩٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . أَخْبَرَنَا حَبَّاجُ الصَّوَّافِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبَّاجُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ كَبَّرَ أَوْفَرَجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ أُخْرَى » .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ الْحَبَّاجِ بْنِ عَمْرٍو .

قَالَ : وَتَبَيَّنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ٩٤٠

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ : ٤٢ - بَابُ الْإِحْسَارِ : حَدِيثٌ رَقْمُ

١٨٩٢

وَأُخْرِجَ ابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ : ٨٥ - بَابُ الْحَصْرِ : حَدِيثٌ

رَقْمُ ٣٠٧٧ .

وَاحِدٍ مِنَ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَى مَعْمَرٌ وَمُأْوِيَّةُ
ابْنُ سَلَامٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا الْحَدِيثَ .

وَحَجَّاجُ الصَّوَّافِ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ . وَحَجَّاجُ
ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : رِوَايَةُ مَعْمَرٍ وَمُأْوِيَّةَ بْنِ سَلَامٍ أَصَحُّ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ
ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ .

٩٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَشْرَاطِ فِي الْحَجِّ

٩٤١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَوَّامِرَ
عَنْ هِلَالِ بْنِ خُبَابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَائِسَ ؛ أَنَّ صَبَاغَةَ بِنْتَ

الحديث رقم ٩٤١

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨

(تنقيتها) .

وأخرجه النسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك . ٥٩ - باب الاشراف في الحج .

الرَّبُّمُ أَنْتَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرِيدَ الْحَجُّ
أَفْشَرْتُ؟ قَالَ «نَعَمْ» قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ
لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ يَحْيَى مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْيِيْنِي».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعَائِشَةَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٌ.
وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَرَوْنَ الْأَشْرَاطَ فِي الْحَجِّ.
وَيَقُولُونَ: إِنْ اشْتَرَطَ فَمَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ عُذْرٌ، فَلَهُ أَنْ يَحِلَّ وَيَخْرُجَ
مِنْ إِحْرَامِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَلَمْ يَرَوْا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْأَشْرَاطَ فِي الْحَجِّ. وَقَالُوا: إِنْ اشْتَرَطَ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِهِ. وَيَرَوْنَهُ كَنْ لَمْ يَشْرُطْ.

٩٨

باب

مِنْهُ

٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:
أَشْفَرَنِي مُمْرَرٌ مِنَ الرُّهْمِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُفْكَرُ
الْأَشْرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَبْلُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٩

ب :

مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَحْيِضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

٩٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجْرٍ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ رَجُلٍ . فَقَالَ : « أَحَابِسْتُنَا هِيَ » ؟ قَالُوا : إِنَّمَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « فَلَا ، إِذَا » . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ طَوَافَ الزَّيَارَةِ ثُمَّ حَاضَتْ ، فَإِنَّهَا تَنْفَرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَآخَرِهِ . وَإِسْحَاقُ .

٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ قَالَ : مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَسْكُنْ

الحديث رقم ٩٤٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٢٩ - باب الزيارة يوم النحر ، حيث ٢٠٩ وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حيث رقم ٢٨٤ (بمحققنا) .

الحديث رقم ٩٤٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القملي .

آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ : إِلَّا الْخَيْضَ . وَرَخَصَ لِمَنْ رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٠٠

باب

مَا جَاءَ مَا تَقْضِي الْخَائِضُ مِنَ الْمَنَاسِكَ

٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَدَنَا شَرِيكٌ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ بَزِيدَ الْجَنْجَنِيِّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ قَالَتْ : حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ الْخَائِضَ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، مَا خَلَا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَائِشَةَ مِنْ قَهْرٍ هَذَا الْوَجْهَ أَيْضًا .

الحديث رقم ٩٤٥

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٦ - كتاب الحيض ، ٧ - باب تقضي الخائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ، حديث رقم ٢٠٩ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٨٤ (بتحقيقنا) .

٩٤٥ م - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُبَّاعٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ خُصَيْنٍ مِّنْ مِّكَرْمَةَ وَجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، (رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . أَنَّ النَّسَاءَ وَالْحَائِضَ تَنْتَقِيلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَنَّ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرَ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٠٦

باب

مَا جَاءَ مِنْ حَجٍّ أَوْ اقْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ هَدْيِهِ بِالْبَيْتِ
 ٩٤٦ م - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُعَارِيُّ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَوَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِ ، عَنْ مَرْوَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتِ أَوْ اقْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ هَدْيِهِ بِالْبَيْتِ » . فَقَالَ لَهُ مَرْوَةُ : خَرَرْتَ مِنْ بَدَنِكَ .
 سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تُخَوِّنَا بِهِ .

الحديث رقم ٩٤٥ م

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ٩٤٦ م

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١١٠ - كتاب المناسك ، ٨٤ - باب الحائض تخرج بعد الإكساء .

حديث ٢٠٠٤ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ
 ضَرِيفٌ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ بِغُلٍّ هَذَا .
 وَتَمَّ دَوَائِلُ الْحُجَّاجِ فِي بَعْضِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

١٠٢

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا

٩٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَرَّرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَنَ الْحَجَّ
 وَالْعُمْرَةَ طَوَافًا مِمَّا طَوَافًا وَاحِدًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا
 مَعْنَى بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا :
 تَدَارِكُنْ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَغَيْرِهِمْ : يَطُوفُ طَوَافَيْنِ ، وَيَسْمَعُ سَمْعَيْنِ . وَهُوَ قَوْلُ الْقَوَافِلِ
 وَأَهْلِ الْكَلْبَةِ .

الحديث رقم ٩٤٧

تخرجه :

أخرجه ترمذ في ٢٤ - كتاب المناسك ، ١٤٤ - باب طواف القارن .

٩٤٨ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْمَ الْهَضَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نَافِيعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحْرَمَ بِالْحُجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ
وَمَنْعَى وَاحِدٌ قَنْهَمَا ، حَقٌّ بِحِلٍّ مِنْهُمَا جَمِيعًا » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ . وَلَمْ يَرْفَعُوهُ . وَهُوَ أَصَحُّ .

١٠٣

باب

مَا جَاءَ أَنْ يَمْكُتَ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ هَذِهِ الصَّدْرِ ثَلَاثًا

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ مِنَ الْقَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ
(يَتَنَبَّى مَرْفُوعًا) قَالَ : يَمْكُتُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ أُسْكُو بِمَكَّةَ
ثَلَاثًا .

تخریجه : الحديث رقم ٩٤٨

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥٠ - كتاب المساقاة ، ٢٩ - باب طواف القارن ، حديث
رقم ٢٩٧٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٤٩

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٩٣ - كتاب مناقب الأنصار ، ٤٧ - باب إقامة المهاجر بمكة بعد
قضاء نسكه ، حديث ١٨٢٢ .
وأخرجه مسلم في : ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٤١ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مَرَّةً ثَوْنًا .

١٠٤

باب

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقَوْلِ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَتَلَ مِنْ غَزْوَةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَلَا فِدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا ،
كَهَرْتَلَانَا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيَهُونَ ، ثَائِبُونَ ، حَامِدُونَ ، سَائِحُونَ ،
رَبَّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَفَدَهُ . وَلَعَنَّ هَذِهِ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ .
وَفِي قَهَابٍ مِنَ الْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٥٠

مخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ١٣٣ - باب التكبير إذا تلا شربًا ، حديث
رقم ٩١٨ .

ولمخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٢٨ (بمطابقنا) .

١٠٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرِمِ بِمَوْتِ فِي إِحْرَامِهِ

٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَوْزَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَكَارٍ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِعَ ، فَكَتَفَتْ
وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اخْلُوهُ بِمَا هُوَ وَبِذِي .
وَكَفُّوهُ فِي قَوَاعِهِ . وَلَا تُخْضِرُوا رَأْسَهُ ، أَلَا تُبَيِّتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُولُ
أَوْ بِلْمَهُ » .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَعْلُومُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَوَاحِدٌ ،
وَأَسْحَقٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ انْقَطَعَ إِحْرَامُهُ وَيُصْتَعَبُ بِهِ
كَأَيُّ صَبٍّ يَنْفَعُ الْمُحْرِمَ .

الحديث رقم ٩٥١

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٥١ - كتاب جواز الصيد ٢١٠ - باب المحرم يوتئ بمرقة حيوان ٢٧٤ .
وأخرجه مسلم في ١٥٠ - كتاب الحج ١ حديث ولم ٩٢ و ٩٤ (بمطابقة) .

١٠٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرَمِ بِشَيْءٍ يَكِي غَيْبُهُ فَيُضِيدُهُمَا بِالصَّغِيرِ

٩٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ بْنِ مَوْسَى ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ ، أَنَّ مُرَّةَ بْنَ هُبَيْرٍ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَسْبِيِّ حَدَّثَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : اضِيدُكُمَا بِالصَّغِيرِ ، فَلَمْ يَجِبْتُمْ عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ بِذِكْرِكُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « اضِيدُكُمَا بِالصَّغِيرِ » .

• قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بَلَاءً أَنْ يَتَذَاوَى الْمُحْرِمُ بِذَوَاهِ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ .

الحديث رقم ٩٥٢

تخرجه :

لتحريج سلمى ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٥٩ (ص ٢٢٨) .

١٠٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرَمِ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي إِحْرَامِهِ مَا عَلَيْهِ

٩٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْنِيَّانِيِّ وَابْنِ أَبِي تَجِيحٍ وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ كَتَّابِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَذْبِ بَيْتَةً ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَبِكةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ،
وَهُوَ يُوقِدُ نَحْتِ قِدِيرٍ ، وَالْقَتْلُ يَنْهَأَتْ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « ائْتُوذِيكَ
هَوَاتِكَ هَذِهِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : « احْلِقِي وَأَطْعِمِي مَرَقًا بَيْنَ سَجَةٍ مَخْرُوجَةٍ ،
وَالْفَرَقَى لثَلَاثَةِ أَصْعُرٍ » أَوْ سُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ لِنْسُكَ نَسِكةً » قَالَ
ابْنُ أَبِي تَجِيحٍ : « أَوْ أَذْبَحَ شَاةً » .

• قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَتْلُ عَلَيْهِ هِنْدٌ
يَنْخَرُ أَهْلُ الْفَيْلَمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ
الْمُحْرَمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ، أَوْ لَبَسَ مِنْ ثِيَابٍ مَالًا يَنْتَقِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَ
فِي إِحْرَامِهِ ، أَوْ تَطَيَّبَ ، فَقَتْلُهُ الْكُفَّاءُ ، بِمِثْلِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تخرجه :

الحديث رقم ٩٥٣

أخرجه البخاري في : ٢٧ - كتاب المحصر : ٥ - باب قول الله تعالى : لَنْ كَانَ مَعَكُمْ مَرْوَسًا
أَوْ هَلْ مِنْ دُونِهَا ، حديث رقم ٩٢١ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٨٠ (بعضها) .

١٠٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِرِعَاءِهِ أَنْ يَرْتُمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا

٩٥٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ هُمَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ
ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ لِرِعَاءِهِ أَنْ يَرْتُمُوا
يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى ابْنُ هُمَيْدَةَ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَرِوَايَةُ مَالِكٍ أَصَحُّ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِرِعَاءِهِ أَنْ يَرْتُمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٩٥٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

الحديث رقم ٩٥٤تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الفاسك : ٧٧ - باب في رمي الجمار ، حديث رقم ٩٩٧٥ -

وأخرج الترمذي في : ٢٤ - كتاب الفاسك : ٧٤ - باب رمي الجمار .

الحديث رقم ٩٥٥تخریجه :

أخرج الحديث السابق .

أبي البزاح بن قاسم بن عدي ، عن أبيه ، قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم إبقاء الإبل ، في البيوت ، أن يرموا يوم النحر . ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر ؛ أي مائة في أحدهما . قال مالك : فقلت أنه قال في الأول بينهما (ثم يرمون يوم النحر) .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وهو أصح من حديث ابن عوف بن قيس عن عبد الله بن أبي بكر .

١٠٩

باب

٩٥٦ - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث . حدثنا مسلم بن حبان قال : سمعت مروان الأصغر عن أنس بن مالك وأذاه عليه قديم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمر فقال : يوم أفلت ، قال : أفلات بما أفل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ولأن من مذبذباً لأخف .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . غريب من هذا الوجه .

الحديث رقم ٩٥٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٥٠ - كتاب الحج ٢٢٥ - باب من أفل من التمر على الله عليه وسلم

حديث رقم ٨٢٢

وأخرجه مسلم في ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٢ (بمطابق) .

١١٠

باب

مَا جَاءَ فِي يَوْمِ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ

٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ .
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ،
 عَنْ عَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ ؟
 فَقَالَ : « يَوْمُ النَّحْرِ » .

٩٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلٍ قَالَ : يَوْمُ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ
 يَوْمُ النَّحْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .
 وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَوْثُوقًا ، أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، مَرْفُوعًا .
 هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَاطِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ
 عَلٍ مَوْثُوقًا . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ،
 عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلٍ مَوْثُوقًا .

الحديث رقم ٩٥٧

تخرجه :

لم يخرج من أصاب الكتب المطبوعة سوى القليل .

باب

ما جاء في استلام الركنين

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عطاء بن السائب ، عن
ابن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين
رحاما ، ما رأيت أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . قلت :
يا أبا عبد الرحمن ، إنك تزاحم على الركنين رحاما ما رأيت أحدا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه . قال : إن أفعل ، فإن
حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **لَا تَمَسُّهُمَا كَقَدَرَةِ
إِصْبَاحٍ** ، وحيث يقول : **مَنْ طَافَ بِهِمَا لَيْلَتَهُ أُشْرُوهَا فَاحْصَةً** كان
كَيْفُورَ رَجُلٍ ، وحيث يقول : **لَا يَضَعُ كِلَهُمَا وَلَا يَزْنِعُ أُخْرَى إِلَّا خَطُ
اللَّهِ فَتَنُهُ خَلِيقَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً** .

• قال أبو عيسى : قد روي عن ابن عمر عن عطاء بن السائب ، عن
ابن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر نحوه . ولم يذكر فيه (عن أبيه) .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

الحديث رقم ٩٥٩

تخرجه :

أخرج المصنفين الأولين القائلين : ٢٤ - كتاب المسالك : ١٢٤ - باب الفضل في
الطواف بالبيت .
ولم يخرج الحديث الثالث إلا القوم .

١١٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٩٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَطَاهُ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ يَغْفِرُ الصَّلَاةَ . إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَسْتَكْفِرُنَّ إِلَّا بِغَيْرِهِ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ مَوْثُوقًا . وَلَا تَقْرَأُهُ مَوْثُوقًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَطَاهُ بْنِ السَّائِبِ . وَنَسَلْتُ عَلَى هَذَا مِنْذُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَسْتَحِبُّونَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا الرَّجُلُ فِي الطَّوَافِ إِلَّا بِحَاجَةٍ ، أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ مِنْ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ٩٦٠

تَرْجُومَهُ :

أُخْرِجَ كَمَا فِي : ٢٤١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ١٢٦ - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ ، عَنْ وَجْهِ
أَعْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١١٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ

٩٦١ - حَدَّثَنَا قَعْبَةُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ ابْنِ خَلَسِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ : « وَاللَّهِ لَا يَهْمُنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْقَالُ بُعِيرٍ يَوْمًا وَلِسانٌ يَنْطِقُ يَوْمًا ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ أَسْفَلَهُ يَحَقُّ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٤

باب

٩٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَوَابِتِ بْنِ السَّيِّحِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ غَيْرَ الْمُفَقَّتِ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : الْمُفَقَّتُ : الطَّيِّبُ .

الحديث رقم ٩٦١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٩٦٢

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدِ
الْحَسَنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي فَرْقَدِ
الْحَسَنِيِّ وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ .

١١٥

باب

٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَزِيدٍ الْجَمْعِيُّ . حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٩٦٣

تخرجه :

م يخرجه من أصحاب الكتب التي نورد القوائم .

١١٦

باب

٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ، الْمُنْفَى وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ مَقْلَعُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْنَ صَلَّى الظُّمَرُ يَوْمَ الْقَرْيَةِ ؟ قَالَ : يَمِينِي . قَالَ قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرُ يَوْمَ النَّفَرِ ؟ قَالَ : بِأَلَا طَعِر . ثُمَّ قَالَ : أَفْعَلْ كَمَا يَقْبَلُ أَمْرًاؤُكَ .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ .

(آخِرُ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الْجَنَازِ)

الحديث رقم ٩٦٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٢ - باب أين يصل الظهر يوم القعدة ؟ .

حديث ٨٦٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٢٩١ (يعطفنا) .

٨ - كتاب الجنائز

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١

باب

ما جاء في ثواب المريد

٩٦٥ - حَدَّثَنَا هُثَايَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو سَائِرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ عَزَازَةٌ قَالُوا قُلُوبُهُمْ ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ
عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةٌ » .

قال : وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي عبدة بن الجراح ،
وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، وأبي سعيد ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو ،
وأبي بن كرز ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أزهر ،
وأبي موسى .
قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ٩٦٥

تخرجه :

أخرجه مسلم في ١٥ - كتاب القبر والصلوة والآداب ، حديث رقم ١٧ (يسطيلنا) .

٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ ، حَتَّى أَلْهَمَ بِهَا ، إِلَّا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ نَفْسًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ .

قَالَ : وَتَمَيَّعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : تَمَيَّعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ أَنَّهُ يَكُونُ كِبَارَةً إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٩٦٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٧٥ - كتاب المرضى ، ١ - باب ما جاء في كفارة المرض ، حديثه ٢٢٣٦ و ٢٢٣٧ ، عن أبي سعيد وأبي هريرة .
وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ٥٢ (بصحيفة) .

٢
باب

مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ قُتَيْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ » .

وَالْبَابُ مِنَ الْقِيَامَةِ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَالْبَرَاءُ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَنَسٍ ، وَجَابِرُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ قُتَيْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى أَبُو خَفَّارٍ وَعَاصِمُ الْأَحْوَلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْثَمِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ قُتَيْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْأَشْثَمِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، فَهُوَ صَاحِبٌ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَاحِدٌ أَبِي قِلَابَةَ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، إِلَّا هَذِهِ الْحَدِيثُ فَهُوَ عِنْدِي عَنْ أَبِي الْأَشْثَمِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ .

الحديث رقم ٩٦٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث ٤١ (بتحقيقنا) .

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوقٍ عَنْ قَائِمٍ الْأَحُولِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : قِيلَ : مَا خُرِفَ الْجَنَّةُ ؟ قَالَ : « جَاهَا » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ حَدِيثِ خَالِدٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ) .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى (وَمَوْابِنُ أَبِي فَاخِشَةَ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي قَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُوذُ . فَوَجَدْنَا هِنْدَةَ أَبَا مُوسَى . فَقَالَ سَلِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَهَانِدَا جَنْبَ يَا أَبَا مُوسَى أُمَ زَارِئَا ؟ فَقَالَ : لَا بَلْ عَانِدَا .

الحديث رقم ٩٦٨

تخریجه :

لأخرجه سلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث ٤٢ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٦٩

تخریجه :

لأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجناز ٥ - باب في فضل العيادة على وضوءه «
 حديث رقم ٣٠٩٨ .
 ولأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجناز ٢٠ - باب ماجاء في ثواب من عاد سريضا «
 حديث رقم ١٤٤٢ (بتحقيقنا) .

تَحَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا هَدُوءًا ، إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ . وَإِنْ هَادَهُ هَضْبَةٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ . وَكَانَ اللَّهُ رَءُوفًا رَحِيمًا » .

• قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ضَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْرِ وَجْهِ . مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْقُفَهُ . وَأَبُو فَاخِشَةَ اسْمُهُ سَمِيدٌ بْنُ هِلَاقَةَ .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّثَنِّيِ لِلْمَوْتِ

٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُعَرَّبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى خُبَّابٍ ، وَهَذَا اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ فَقَالَ : مَا أَعْظَمَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ . لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا . وَلَوْلَا

الحديث رقم ٩٧٠

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٧٥ - كتاب المرضى ، ١٩ - باب تنهى المريض الموت ، حديث رقم ٢٢٤٦ .

وأخرج مسلم في : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاعتقار ، حديث رقم ١٢ (صحيحنا) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا ، أَوْ نَهَى أَنْ نَتَمَتَّى الْمَوْتَ ، لَتَمَتَّيْتُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ خُبَّابٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَتَمَتَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيَضُرَّ نَزْلُ بِهِ وَلِيَقُلَّ : اللَّهُمَّ أَخْبِثِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

٩٧١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٧١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٨٠ - كتاب الدعوات ، ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة ، حيث رقم ٢٢٤٥ .
وأخرجه مسلم في : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، حيث رقم ٩٠ (مستفاد) .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي التَّعْوِذِ بِالْعَرَبِيَّةِ

٩٧٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛
أَنَّ جَبْرِيلَ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ
«نَعَمْ» قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفِقْكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ
نَفْسٍ وَفَيْنَ حَاسِدٍ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفِقْكَ، وَاللَّهُ بِشَفِيعِكَ.

٩٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. فَقَالَ ثَابِتٌ:
يَا أَبَا حَمْزَةَ! اشْتَكَيْتَ فَقَالَ أَنَسٌ: أَفَلَا أَرْفِقُكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْهَاسِ، اشْفِ

الحديث رقم ٩٧٢

تخریجه:

أخرج ابن ماجه في : ٣١ - كتاب الطب ، ٣٦ - باب ، ما روى به النبي صلى الله عليه وسلم
وما روى به ، حديث ٣٥٢٣ (محملة).

الحديث رقم ٩٧٣

تخریجه:

أخرج البخاري في : ٧٦ - كتاب الطب ، ٣٨ - باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ،
حديث رقم ٢٢٦٥ .
وأخرج أبو داود في : ٢٧ - كتاب الطب ، ١٩ - باب كيف قرئ . حديث ٣٨٩٠ .

أَنْتَ الشَّافِي . لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ . شِفَاءٌ لَا يُفَاوِرُ سَقَمًا .

قَالَ : وَفِي الْقَلْبِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو جَبَسٍ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَهُ : رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ ؟

جَالَ : كِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ .

٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا حَقَّ أَمْرِيءُ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لَهْلَكَيْنِ وَلَهُ شِقٌّ لَا بُرْصَى فِيهِ

إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

الحديث رقم ٩٧٤

تفريجه :

أخرجه البخاري في : ٥٥ - كتاب الوصايا ، ١ - باب الوصايا وقول النبي صل الله عليه

وسلم (وصية الرجل مكتوبة عنده) ، ١ - حديث رقم ١٣١٤ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث رقم ١ (بمطابقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .
 * قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ

٩٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ : « أَوْصَيْتُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « بِكُمْ » ؟
 قُلْتُ : بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ : « فَمَا تَرَكَتَ لَوَلَدِكَ » ؟ قُلْتُ :
 لَمْ أَغْنِيَاءَ بَعْدِي . قَالَ : « أَوْصِ بِالْمُشْرِكِ » ، فَمَا زِلْتُ أَتَأَقِصُهُ حَتَّى قَالَ :
 « أَوْصِ بِالثَّلْثِ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّلْثِ . لِقَوْلِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

الحديث رقم ٩٧٥

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٢٧ - باب رفق النبي صلى الله عليه وسلم
 مع بن خولة ، حديث رقم ٥٠٠ .
 وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث رقم ٥ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ سَمْعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ « وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ » وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا جِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ أَنَّ يُوسَى الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلُثِ . وَيَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثُّلُثِ .

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْخَمْسَ دُونَ الرَّبْعِ . وَالرُّبْعَ دُونَ الثُّلُثِ ؛ وَمَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا - وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الثُّلُثُ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَلْقِيَنِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْإِعَاءَ لَهُ هِنْدَهُ

٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقِّنُوا مَوْتَنَا كُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَسُمَيْدَةَ الْمُرِّيَّةَ . وَهِيَ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ هُبَيْرٍ اللَّهِ .

الحديث رقم ٩٧٦

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١ (بحقيقته) .
أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٥ - باب في التلقين ، حديث رقم ٣١١٧ -

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٩٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا حَضَرَ نَفْسُ الْمَرِيضِ أَوْ الْمَيِّتِ ، فَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَوْمُئِذٍ يُوتَمُونُ عَلَى مَا تَقُولُونَ » .

قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ . قَالَ : « فَقُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ . وَارْحَمْنِي مِنْهُ عَفْوَ حَسَنَةً » .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : فَأَغْفِرَنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

شَقِيقٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ، أَبُو وَائِلٍ الْأَسَدِيُّ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ كَانَ يُسْتَعَبَّ أَنْ يُلْقَنَ الْمَرِيضُ هِنْدَ الْمَوْتِ : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَمَا لَمْ يَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ : خَلَا بَيْنَهُنَّ أَنْ يُلْقَنَ وَلَا يُكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي هَذَا .

الحديث رقم ٩٧٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١١ (بصحيفتنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٥ - باب ما يسمع أن يقال منه الميت

حسن الكلام ١ حديث رقم ٢١١٥ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ لَوَقَاةٌ جَلَّ وَجَلَّ بِقَلْبِهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا قُلْتَ مَرَّةً فَأَنَا عَلَى
ذَلِكَ مَا تَمَّ أَنْتَ كَلَامٌ . وَإِنَّمَا مَنَعَنِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي التَّشْيِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ

٩٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى
ابْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَهِنَّةٌ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ . وَهُوَ
يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ
أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ » أَوْ « سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » .
• قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .

الحديث رقم ٩٧٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٦٤ - باب ما جاء في ذكر مرضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم ١٦٢٢ (بعضهنا) .

٧٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ
عَنْ قَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَغْيِطُ أَحَدًا يَهْوَنُ مَوْتِ بَعْدَ أَدَى رَأَيْتُ مِنْ
شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَقُلْتُ لَهُ : مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْمَلَاءِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الْمَلَاءُ بْنُ الْعَجَّلَاجِ . وَإِنَّمَا عَرَفَهُ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُنْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
حَلَقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشَعًا ، وَلَا أَحَبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ
الْحَارِ » .

قِيلَ : وَمَا مَوْتُ الْحَارِ ؟ قَالَ « مَوْتُ الْفَجَاءَةِ »

الحديث رقم ٩٧٩

تخریجه :

أخرجه الشيخان : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب شدة الموت .

الحديث رقم ٩٨٠

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٩
باب

٩٨١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ . حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلَّيْ
عَنْ تَمَّامِ بْنِ تَجِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ
لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا ، إِلَّا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِمَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفِي الصَّحِيفَةِ » .

١٠
باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِمَرَقِي الْجَنِينِ

٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْمُثَنَّى
ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّهْثِ

الحديث رقم ٩٨١

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

الحديث رقم ٩٨٢

تخرجه :

أخرجه الترمذي : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٥ - باب علامة موت المؤمن .
وابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥ - باب ما جاء في المؤمن يذبح في القبر ، حديث
رقم ١٤٥٢ (بصحيحنا) .

صلى الله عليه وسلم قال : « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِرَقٍّ الْجَبِينِ » .

قال : وفي الباب عن ابن مسعود .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :

لَا تَعْرِفُ إِمْتَادَةَ سَمَاعٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ .

١١

باب

٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَيَّارُ (هُوَ ابْنُ حَارِثٍ) . حَدَّثَنَا جَنْفَرُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى

شَابٍ ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ « كَيْفَ تَجِدُكَ » ؟ قَالَ : وَاللَّهِ إِيَّايَا رَسُولَ اللَّهِ !

إِنِّي أَرَجُو اللَّهَ وَإِنِّي أَخَافُ دُفُونِي : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو ،

وَأَمَّهُ بِمَا يَخَافُ » .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ

هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا .

الحديث رقم ٩٨٣

تخرجه

لمرجه ابن ماجه في : ٣٧ - كتاب الزهد : ٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له حديث

٥٦٩١ (بعضنا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّعْيِ

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ وَهَرُونَ بْنُ الْمُهَبَّرَةِ عَنْ مَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ حَمْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » .
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ .
 وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

٩٨٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ . وَلَمْ يَرْفَعُهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : (وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ) .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَنبَسَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ .
 وَأَبُو حَمْزَةَ هُوَ مَيِّمُونُ الْأَفْوَرُ . وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ . وَقَدْ كَرِهَ

الحديث رقم ٩٨٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

بعضُ أهلِ العلمِ النقي . وَالتَّمَنَّى مِنْهُمْ أَنْ يُنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ فَلَانًا
حَلَّتْ ، ايشهدوا جنازته .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا بَأْسَ أَنْ يُعْلِمَ أَهْلَ قَرَابَتِهِ وَإِخْوَانَهُ .
وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ .

٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ
ابْنِ حَنْبَلٍ . حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقَبَيْسِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْقَبَيْسِيُّ
عَنْ حُذْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا لِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكُونُ نَذِيًّا . فَأُتِيَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعَى عَنِ النَّعْيِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣

باب

مَا جَاءَ أَنْ الصَّوْرَ فِي الصَّدَمَةِ الْأُولَى

٩٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، مَنْ

الحديث رقم ٩٨٦

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٤ - باب ما جاء في النهي عن النهي ، حديث
رقم ١٤٧٦ (بصقيقتنا) .

الحديث رقم ٩٨٧

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٣٢ - باب زهارة القبور ، حديث ٩٧٢ .
وأخرج مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ١٤ و ١٥ (بصقيقتنا) .

سَعْدُ بْنُ سَفَّانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّيْرُ فِي الصَّدَقَةِ الْأُولَى » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ،

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّيْرُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى » .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ :

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ

٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛

الحديث رقم ٩٨٨

تخرجه :

الطبري الحديث السابق :

الحديث رقم ٩٨٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٦ - باب في تقبيل الميت ، حديث

رقم ٣١٦٢ .

وأخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ٧ - باب ما جاء في تقبيل الميت ، حديث

رقم ١٤٥٦ (بصرفنا) .

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْمُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي .
أَوْ قَالَ فَيَمُتُ تَذَرِيحًا .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ قَالُوا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبِلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا خَالِدٌ
وَمَنْصُورٌ وَهَشَامٌ . (فَأَمَّا خَالِدٌ وَهَشَامٌ ، فَقَالَا : عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ . وَقَالَ
مَنْصُورٌ : عَنْ مُحَمَّدٍ) ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ « اغْسِلْنَهَا وَنَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ . وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَاجْعَلَانِ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُمَا
أَوْ شَيْئَانِ مِنْ كَأُفُورٍ . فَإِذَا فَرَّغْتُنَّ فَأَذِنِي » فَلَمَّا فَرَّغْنَا آذَنَاهُ . فَأَتَانِي
بَيْنَا حِقْوَةٌ فَقَالَ « أَشْعِرْنَهَا بِهِ » .

الحديث رقم ٩٩٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٨ - باب غسل الميت ووضوئه بالماء والصلوة
حديث رقم ١٣٤ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٣٦ - ٤٢ (بتحقيقنا) .

قَالَ مُشَيْمٌ (وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ وَلَا أُدْرِي وَلَعَلَّ هِشَامًا مِنْهُمْ)
 قَالَتْ : وَضَعْنَا شَمْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . قَالَ مُشَيْمٌ : أَطْنَتْهُ قَالَ فَأَلْقَيْنَاهُ
 خَلْفَهَا . قَالَ مُشَيْمٌ : فَحَدَّثْنَا خَالِدٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ عَنْ حَفْصَةَ وَتَحْمِيذٍ ،
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَابْتَذَنَ
 بِمَكَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ » .

وَفِي الْبَابِ مَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
 عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : غُسْلُ الْمَيِّتِ كَالْغُسْلِ مِنَ
 الْجَنَابَةِ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَيْسَ لِفُضْلِ الْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ . وَلَيْسَ
 ذَلِكَ صِفَةً مَمْلُوءَةً . وَلَكِنْ يُطَهَّرُ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُجْتَمَلًا ، يُسَلُّ وَيُتَقَى . وَإِذَا
 انْقَضَى الْمَيِّتُ بِمَاءٍ قَرَارٍ أَوْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَجْزَأُ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ . وَلَكِنْ أَحَبُّ
 إِلَيَّ أَنْ يُسَلَّ ثَلَاثًا فَصَاحِدًا . لَا يُفْصِرُ عَنْ ثَلَاثٍ لِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ ثَمَانًا » وَإِنْ أَتَوْا فِدَأَقْلَ مِنْ
 ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، أَجْزَأُ . وَلَا نَرَى أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ
 عَلَى مَعْنَى الْإِنْفَاقِ ثَلَاثًا أَوْ ثَمَانًا يُوَفَّقُ . وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَقَّهُاءُ ، وَمَنْ
 أَعْلَمُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ .

قَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : وَتَكُونُ الْمَسَلَاتُ بِمَا وَصَدَّرَ ، وَتَكُونُ
بِأَخَرِهِ شَيْءٌ مِنْ كَأُفْرِ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَسْكِ الْمَيِّتِ

٩٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَهَابَةُ هَلَالًا :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ . سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ
الْحَضْرِيِّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَطْيَبُ الطَّيِّبِ
الْمَسْكُ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٩٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمِعَ مِنَ الْمَسْكِ فَقَالَ « هُوَ أَطْيَبُ طَيِّبِكُمْ » .

الحديث رقم ٩٩١

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٤٠ - كتاب الألقاظ في الأدب وغيرها ، حديث ١٤ و ١٩ (صحيحًا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٣٢ - باب في المسك الميت ، الحديث ٣١٥٨

الحديث رقم ٩٩٢

تخرجه :

انظر تخرج الحديث السابق .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والتعل على هذا
عند بعض أهل العلم : وهو قول أحمد وإسحق . وقد كره بعض أهل
العلم المسك للميت .

قال : وقد رَوَاهُ الْمُتَمِيمُ بْنُ الرِّبَّانِ أَيْضًا عَنْ أَبِي نُفْرَةَ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال علي : قال يحيى بن سعيد : السُّبَيْرِيُّ بْنُ الرِّبَّانِ ثِقَةٌ ،
قال يحيى : حَكِيمٌ بْنُ جَعْفَرٍ ثِقَةٌ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَبْرِ مِنْ غُفْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّوَابِ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُكَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مِنْ غُفْلِ الْقَبْرِ » وَبِهِ
تَحْلِيلُ الْوُضُوءِ . يَعْنِي الْمَيِّتَ .

قال : وفي الباب عن علي وعائشة .

الحديث رقم ٩٩٣

تخرجه :

أخرجه أبو حمزة في ٢٠ كتاب الجاهل ، ٢٥٠ - باب القبر في غسل الميت ، ٢٥١ و ٢٥٢

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوقًا . وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الَّذِي يُغْسَلُ الْمَيِّتَ :
فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا
غُسِّلَ مَيِّتًا فَمَلَأَ الْغُسْلُ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْوُضُوءُ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : اسْتَحَبَّ الْغُسْلُ مِنَ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَلَا أَرَى
ذَلِكَ وَاحِدًا . وَهَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ . وَقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا أَرْجُو
أَنْ لَا يَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ . وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَأَقْلُ مَا قِيلَ فِيهِ . وَقَالَ إِبْنُ حَبَّانٍ :
لَا يَدُّ مِنَ الْوُضُوءِ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَغْتَسِلُ وَلَا
يَتَوَضَّأُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ .

١٨

باب

مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَكْفَانِ

٩٩٤ - حَدَّثَنَا فَتْيِيَّةُ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ

الحديث رقم ٩٩٤

تخریجه

أخرجه أبو داود في : ٢٧ - كتاب الطب ، ١١ - باب في الأمر بالكمال ،
حديث ٣٨٧٨ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٢ - باب ما جاء لها يستحب من الكفن ،
حديث رقم ١٤٧٢ (بتحقيقنا) .

ابن خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْبُسْوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ . فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ . وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» .

وَالْبَابُ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ مَرْزُوقٍ وَعَائِشَةَ .

« قَالَ أَبُو بَسِيٍّ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعِيبُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُكْفَنَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَيْنَا أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا : الْبَيَاضُ . وَبُسْتَعَبُ حُسْنِ الْكَفْنِ .

١٩

باب

مِنْهُ

٩٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا

هَكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ » .

الحديث رقم ٩٩٥

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وفيه عن جابر .
 • قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
 وقال ابن المبارك : قال سلام بن أبي مطيع في قوله (ولحسن)
 أحدكم كفن أخيه) قال : هو الصفاة وليس بالمرقوع .

٢٠ باب

ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَنْصُلُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْثُومٍ
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ
 أَثْوَابٍ بِيضٍ بَيِّنَاتٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا رَحْمَةٌ .
 فقال : قَدْ كُرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ (فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ حَمْرٍ) فَقَالَتْ :
 قَدْ أَتَى بِالْبُرْدِ ، وَاسْكَنْهُمْ رَدْرُهُ وَلَمْ يُكَفَّنُوهُ فِيهِ .
 • قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ٩٩٦

تخرجه :

المخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٢٤ - باب موت يوم الإثنين .
 حديث ٩٧٣ .
 وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٤٥ (مطبوعاً) .

٩٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ زَيْنَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ خَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خَمْرَةٍ
فِي قُبْرِ وَاحِدٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عَلِيٍّ ، وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيلٍ
وَابْنُ لُحْمَرٍ .

• قَالَ أَبُو عَدِيْسٍ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ سَنَنَ صَحِيحٌ . وَهَذَا
رَوَاهُ فِي كَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِوَايَاتُ الْخَلِيفَةِ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ
أَصْلُهُ الْأَحَدِيثُ الَّتِي رَوَيْتُ فِي كَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهَذَا
عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَمِيمٍ . قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثِ أَثْوَابٍ :
إِنْ شِئْتَ فِي قَمِيصٍ وَثَلَاثَتَيْنِ . وَإِنْ شِئْتَ فِي ثَلَاثِ ثَوْبَاتٍ . وَيُجْزَى قَوْفٌ
وَاحِدٌ إِنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبَيْنِ . وَالثَّوْبَانِ يُجْزَيَانِ . وَالثَّلَاثَةُ إِنْ وَجَدَهَا أَحَبُّ
إِلَيْهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَاسْتَحَقَّ . قَالُوا : يُكْفَنُ الْمَرْءُ فِي ثَمَنَةِ
أَثْوَابٍ .

الحديث رقم ٩٩٧

تخرجه :

لم يخرج من أصاب الكتاب لغة يروي الترمذي .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُصْنَعُ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَفْسُ جَعْفَرٍ ، قَالَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ حَلَاكًا . فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْفُلُهُمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ النَّيْلِ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ ثَوْبٌ ، لِشَفْلِهِمْ بِالْمُهَيِّبَةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ سَكْرَةَ وَهُوَ ثِقَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

الحديث رقم ٩٩٨

تخریجه

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٦ - باب صنعة الطعام لأهل الميت ، حديث ٣١٢٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥٩ - باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت ، حديث ١٩١٠ (بصحيحنا) .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَهْرِ مِنْ ضَرْبِ الدُّدُوِّ وَشَقِّ الْجُيُوبِ
عِنْدَ الْمَصِيبَةِ

٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ حُثَيْبٍ

قَالَ : لَدُنِّي زُبَيْدُ الْأَيَّامِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، وَضَرْبَ الدُّدُوِّ ، وَدَعَا بِدَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ » .

قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَوَاهِلَةِ الْقَوْحِ

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ نَمَامٍ وَثَمَرُ بْنُ

الحديث رقم ٩٩٩

تخریجه :

أخرج البخاري : في : ٢٣ - كتاب الجناز ٣٦٥ - باب ليس منا من شق الجيوب ، حديث

رقم ٦٨٨ .

وأخرج مسلم في : ١٠ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ١٦٥ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ١٠٠٠

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجناز ، ٣٤ - باب ما يكره من التباخر على الميت ،

حديث ٦٨٧ .

وأخرج مسلم في : ١١ - كتاب الجناز ، حديث رقم ٢٨ (بصحيحنا) .

ابن السَّوَابَةِ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
 ابْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : مَاتَ وَجِلُّ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ بِقَالَ : قَوْلُهُ
 ابْنُ كَسْبٍ : فَبَيْعَ عَلَيْهِ . قَبْلَهُ الْبُيُوتُ بْنُ شَيْبَةَ قَسَمَ الْمَنَاقِبَ ، فَكَلَّمَ اللَّهَ
 وَأَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ : مَا بَالُ الْوَجْهِ وَالْإِسْلَامِ ! إِنَّمَا أَنَا حَبِثْتُ بِسُؤَالِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : وَمَنْ يَبِيعْ عَلَيْهِ فَنَدَبَ بِمَا يَبِيعُ عَلَيْهِ .
 وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَى وَفَيْصِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 وَجَعَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي وَأُمِّ حَبِثَةَ وَبِشْرَةَ وَكَانَ حَكِيمُ الْأَشْجَرِيِّ
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ الْمُهَذَّبَةِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَقٌّ صَحِيحٌ
 (١٠٠١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزَلَانٍ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ : أَنَّهُ قَالَ
 وَالسُّودِيُّ عَنْ قَاسِمَةَ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْعِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْبَعٌ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ
 لَنْ يَدْخُلَنَّ النَّاسُ : فَبَيْعَةُ وَالطَّنِ فِي الْأَجْنَابِ ، وَالنَّطَقُ فِي الْأَجْرَةِ
 بَيْعُ قَاجَرَتِ مِائَةِ بَعِيرٍ . مِنْ أَجْرِ بَيْعِ الْبُيُوتِ الْأُولَى ؟ وَالْأَنُودَةُ (مُطَرَّةُ)
 بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَقٌّ

الحديث رقم (١٠٠١)

الخبر

الخبر من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي

٢٤

باب

ما جاء في كراهية المسكاة على الميت

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُبَايْدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ . عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ بِمَاءٍ أَوْ بِلَبَنٍ أَوْ بِخَمْرٍ أَوْ بِزَيْتٍ أَوْ بِسُكَّرٍ أَوْ بِعَسَلٍ أَوْ بِرُطَبٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ بِمَاءٍ أَوْ بِلَبَنٍ أَوْ بِخَمْرٍ أَوْ بِزَيْتٍ أَوْ بِسُكَّرٍ أَوْ بِعَسَلٍ أَوْ بِرُطَبٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ الْمَيِّتَ بِمَاءٍ أَوْ بِلَبَنٍ أَوْ بِخَمْرٍ أَوْ بِزَيْتٍ أَوْ بِسُكَّرٍ أَوْ بِعَسَلٍ أَوْ بِرُطَبٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ بِمَاءٍ أَوْ بِلَبَنٍ أَوْ بِخَمْرٍ أَوْ بِزَيْتٍ أَوْ بِسُكَّرٍ أَوْ بِعَسَلٍ أَوْ بِرُطَبٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٠٢

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب المناقب : ٢٢ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (الميت يغسل بماء أو لبن أو خمر أو زيت أو سكر أو عسل أو رطب أو شيء من ذلك) حديث ٦٥٥ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب المناقب : حديث رقم ١٩ (بمقتضاها) .

الحديث رقم ١٠٠٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب المناقب : ٤٤ - باب ما جاء في الميت يغسل بماء أو لبن أو خمر أو زيت أو سكر أو عسل أو رطب أو شيء من ذلك (بمقتضاها) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ يَتَقَرَّبُ بِمَا كَرِهَ يَقُولُ : وَاجِبِلَاهُ ! وَاسْتِدَّاهُ ! أَوْ يَحْمُودُ ذَلِكَ ، إِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَنْهَازَانِيهِ : اهْكَذَا كُنْتَ ؟ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! لَمْ يَكْذِبْ . وَلَكِنَّهُ وَمِم . إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ . وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَتَبَكَّرُونَ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَمُودٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

الحديث رقم ١٠٠٤

تخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٢٢ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (يعذب الميت ببعض بكاء أهله) حديث رقم ٦٨٤ و ٦٨٦ .
وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٢٣ (بصحيفتنا) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ ذَهَبَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَتَأَوَّلُوا هَذِهِ الْآيَةَ (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَثْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ . فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ . فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَبْرِهِ فَبَسَّكَ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَتَبْسِكِي ؟ أَوْ لَمْ تَبْسِكِي ؟ تَهَيْتَ مِنْ الْبُكَاهِ ؟ قَالَ : لَا . وَالْكِينَ تَهَيْتَ مِنْ صَوْتَيْنِ أَحَقَقَيْنِ فَأَجْرَيْنِ : صَوْتِ هِنْدَ مُصَيَّبَةٍ ، خَشْيَ وَجُوهَ وَشَقَّ جُيُوبَ وَرَنَةَ شَيْطَانٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى .

حَدَّثَنَا مَعْنٌ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَهْرٍ .

الحديث رقم ١٠٠٥

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القملى .

الحديث رقم ١٠٠٦

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٠٠٤ .

ابن حزم، عن أبيه، عن حمزة، أنها أخبرت: أنها سمعت عائشة،
وقد كره لها أن ابن حمزة يقول: (إن الميت ليكذب بيكاه الخي عليه)
فكانت عائشة: غفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه
نسي أو أخطأ. إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي
عليها. فقال: «إنهم ليبكون قلبها»، وإنما تكذب في قبرها» .
* قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

٢٦

باب

ما جاء في المشي أمام الجنائز

- ١٠٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ مَنِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَتَمِيمُ بْنُ
أَبِي جَعْفَرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَائِزِ .
- ١٠٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلَلِيُّ . حَدَّثَنَا هَمَزُ بْنُ عَالِمٍ
عَنْ هُثَّامٍ، عَنْ مَنْصُورٍ وَبَكْرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وَسُفْيَانَ، كُلُّهُمْ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَائِزِ .

الحديث رقم ١٠٠٧

تخرجه :

لخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ، حديث

رقم ١١٥٢ (بعضها) .

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَنَحْوُهُمْ يَمْشُونَ
لِأَمَامِ الْجَنَازَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ هَكَذَا، رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَزِيَادُ
ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوُ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ وَبُؤْسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ
الْحَفَظَةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.
قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلَ فِي ذَلِكَ أَصَحُّ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: تَمَيَّنْتُ بِنَحْيِ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَارَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى هَمَّامٌ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ
وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ. وَمَنْصُورٌ وَبَكْرٌ وَسُفْيَانٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ
أَبِيهِ. وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَوَى عَنْهُ هَمَّامٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. فَارَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعِيرٌ أَنْ الشَّيْءَ أَمَامًا أَفْضَلُ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أَنَسٍ فِي هَذَا الْبَابِ قَلِيلٌ يُحْفَظُ .

١٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَقَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُنَانٌ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ

خَطَأٌ ، أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَمْشُونَ

أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَاخْبَرَنِي سَالِمٌ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ

الْجَنَازَةِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا صَحِّحٌ .

الحديث رقم ١٠١٠

مخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب الجنائز ٤ ٥٩ - باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ٤
حديث رقم ١٤٨٣ (بمحققنا) .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ
 شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى إِمَامِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَشْيِ خَلْفَ
 الْجَنَازَةِ ؟ قَالَ « مَا دُونَ الْخُطْبِ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانَ
 شَرًّا فَلَا يَهْدُ إِلَّا أَهْلُ الْقَابِ ، الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تُنْبَعُ ، وَلَيْسَ مِنَّا
 مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ ، هَذَا .
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ الْحَكَمِيُّ : قَالَ ابْنُ مُوَيْنَةَ : قِيلَ لِيَحْيَى : عَنْ أَبِي مَاجِدٍ
 هَذَا ؟ قَالَ : طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٠١١

تخرجه :

المخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٤٦ - باب الإسراع بالجنائز ،

حديث رقم ٢١٥٤ .

وَقَوَّيْمٍ إِلَى هَذَا . رَأَوْا أَنَّ الْمَشَى خَلَفَهَا أَفْضَلُ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ
التَّوْرِيُّ وَاسْتَحَقَّ قَالُ : إِنَّ أَبَا مَاجِدٍ وَجُلَّ تَجْهَوْلُ لَا يَعْرِفُ . إِنَّمَا يَرَوِي
عَنْهُ حَدِيثَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَيَحْتَسِبُ إِيَّاهُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَدْ . يُسَكَّنِي
أَبَا الْخَارِثِ . وَيُقَالُ لَهُ يُحْتَسِبُ الْجَابِرُ . وَيُقَالُ لَهُ يُحْتَسِبُ الْمَجْبِرُ أَيْضًا .
وَهُوَ كُورٌ ، رَوَى لَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ التَّوْرِيُّ وَأَبُو الْأَحْوَسِ وَسُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَامَةِ هُرَ كُوبٍ خَلَفَ الْجَنَازَةَ

١٠١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : خَرَجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا رُكِبَانًا . فَقَالَ :
« لَا تَسْتَعْبَهُنَّ ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ
الْغَوَابِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُهَيَّبَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .
. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ثَوْبَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَوْقُوفًا ، قَالَ مُحَمَّدُ
الْمَوْقُوفُ مِنْهُ أَصَحُّ .

الحديث رقم ١٠١٢

تخرجه :

لمخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ١٥ - باب ماجاء في جهنم الجنائز .
حيث ولم ١١٥٠ (بسطيقنا) .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّحْمَةِ فِي ذَلِكَ

١٠١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُهَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ حَكَّالٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كُنَّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدُّحْدَاحِ ، وَهُوَ عَلَى قَرِينَةٍ بَنِي ، وَتَحْنُ حَوَاهُ
وَهُوَ يَقُولُ : يَدُ .

١٠١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمَدِينِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو لُقَيْبَةَ
عَنِ الْجُرَّاجِ ، عَنْ حَكَّالٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى جَنَازَةَ أَبِي الدُّحْدَاحِ مَاشِيًا ، وَرَجَعَ عَلَى قَرِينِ .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠١٣

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجناز ، حديث رقم ٨٩ (بسطيقا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجناز ، ٤٤ - باب الركوب في الجنازة ، حديث
رقم ٣١٧٨ .

الحديث رقم ١٠١٤

تخریجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

٣٠

باب

ما جاء في الإسراع بالجنائز

١٠١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هُوَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُو بِرَأْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ بَكَى خَيْرًا فَقَدُّمُوا إِلَيْهِ . وَإِنْ بَكَى شَرًّا فَتَقَدَّمُوا عَنْ رِقَابِكُمْ » .
وَلِ الْقَبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١

باب

ما جاء في قتل أحدٍ وذكري حزمة

١٠١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٠١٥

نخرجه :

أخرج البزار في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٥٢ - باب السرعة بالجنائز ، حديث

رقم ٢٠١ .

وأخرج مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٥٥ (صلى الله عليه وسلم) .

الحديث رقم ١٠١٦

نخرجه :

لم يخرج من أصاب الكتاب قط سورة الترمذي .

عَلَى حُمْزَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ . فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَرَأَوْهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ . فَقَالَ : « تَوَلَّوْا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةً فِي نَفْسِهَا ، لَقَدْ كُتِبَ عَلَيْهَا حَقُّ كُلِّ الْعَافِيَةِ ، حَتَّى يُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطُونِهَا » .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِبَيْرَةٍ فَكَفَّنَتْهُ فِيهَا . فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلَاهُ . وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ .

قَالَ : فَكَثُرَ الْقَبْلَى وَقَلَّتِ النَّيَابُ .

قَالَ : فَكُنَّ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالْعَلَّائَةُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ . ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، فَيَجْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا ، فَيُخَدِّمُهُ إِلَى الْقَبْرِ » . قَالَ : فَدَفَنْتَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ .

• قَالَ أَبُو هَبِشَةَ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ ، لَا نَعْرِضُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الْقَبْرَةُ السَّكِينَةُ الْخَالِيَةُ .

وَهَذَا خُوَيْفُ أَسَافَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . فَرَوَى الْقَبْرَةُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَسَافَةَ بْنَ زَيْدٍ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : حَدِيثُ الْقَبْرِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَصَحُّ .

٣٢

باب

آخر

٩٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُسْلِمٍ .
الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْمَدُ الْجَنَازَةَ ، وَيُرَكِّبُ الْجَمَارَ ، وَيَجِيبُ دَعْوَةَ الصَّائِدِ .
وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِمِجْلٍ مِنْ لَيْفٍ ، عَلَيْهِ
لُكَاثٌ لَيْفٌ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ
أَنَسٍ . وَمُسْلِمٌ الْأَعْمَرُ يُصَدِّفُ . وَمَوْسِمٌ بَنُ كَيْسَانَ تَكَلَّمَ بِهِ . وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الْمَلَاوِي .

الحديث رقم ١٠١٧

تفسيره :

أخرجه ابن ماجه في : ٣٧ - كتاب الزهد : ١٦ - باب القبر من الكبر والعزائم .
حديث رقم ١٠١٧ (بمسقطها) ..

٣٣

اب

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو شَكُوبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا فِي ذَنبِي . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
تَحْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَقَا مَا نَسِيتُهُ . قَالَ « مَا كُنْتُمْ إِلَّا
نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَذْفَقَ فِيهِ » أَوْ لَوْ أَنَّ مَوْضِعَ
فِرَاشِهِ .

• قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَمَعْنَى الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْمَلْبُوكُ بِضَمِّ مِمْ مِنْ قَبْلِ حِظْلٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ هَذَا
الْوَجْهِ . فَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَسَلَّمَ أَيْضًا .

الحديث رقم ١٠١٨

تخرجه :

١- يخرجه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٣٤

باب

آخر

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِمْرَانَ
 بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ قَطَاةَ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : « أَذْكُرُوا تَحَاكِينَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيئِهِمْ » .
 . قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تِمَمْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : عِمْرَانُ
 « بْنُ أَنَسٍ الْمَكِّيُّ مُذَكَّرُ الْحَدِيثِ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ قَطَاةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَ : وَعِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ
 حِصْرِيُّ ، أَلَدَمُ وَأَثَبْتُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ .

الحديث رقم ١٠١٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٤٢ - باب النهي عن سب الموق ،
 حديث رقم ٤٩٠٠ .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَّعَ

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مِهْسَنٍ عَنْ
يُوشَعَ بْنِ زَاهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي أُتَيْبَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّخَذَ الْجُعْدَةَ لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تُوَضَّعَ فِي الْقَعْدِ . فَنَرَى لَهُ حَبْرًا
مَقَالًا : هَكَذَا تَقْعُدُ بِأَعْقَدٍ .

قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : خَلِّقُوا لِي .
. قَالَ أَبُو مِيْسَنٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَيُشَرُّ بْنُ زَاهِرٍ لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ١٠٢٠

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٢ - باب القيام للجنازة ، حديث
رقم ٢١٧٩ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٣٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة ، حديث
رقم ١٥١٥ (مطابق) .

٣٦

باب

فَضْلُ الْمَصِيْبَةِ إِذَا احْتَسَبَ

١٠٢١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 حَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ قَالَ : دَفَنْتُ ابْنِي سَيَّانًا . وَأَبُو طَالِحَةَ
 انْخَلَا لِي جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا أُرِدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ :
 أَلَا أَبْشُرُكَ يَا أَبَا سَيَّانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى . فَقَالَ : حَدَّثَنِي الصَّخَّاءُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزَبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْمَبْدِي ، قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : قَبِضْتُمْ
 وَلَدَ مَبْدِي ! فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : قَبِضْتُمْ نَمْرَةً مُؤَادِيَهُ ! فَيَقُولُونَ : نَعَمْ
 فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ مَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : حَدَّثَكَ وَاسْتَرْجَعَ . فَيَقُولُ اللَّهُ :
 ابْنُوا لِمَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ » .
 * قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١٠٢١

تخرجه :

ابن جرير عن أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٣٧

باب

ما جاء في التكبير على الجنائز

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
 حَدَّثَنَا مَقْمَرٌ عَنْ لَازِهِرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَجَابِرٍ ، وَزَيْدِ
 بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَهُوَ
 أَكْبَرُ مِنْهُ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَزَيْدٌ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَرَوْنَ التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . وَهُوَ
 قَوْلُ سُهَيْلَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالْمُتَّافِي ، وَاحِدٌ ،
 وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ١٠٢٢

تخرجه :

أخرجه البخاري ، في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٥٥ - باب الصدوق على الجنائز ، حيث

رقم ١٦٨ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حيث رقم ٦٢ (مصححنا) .

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍو بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ زَيْدُ ابْنِ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا . وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَدَّازَةِ خَسَا ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُهِمَ . رَأَوْا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَائِزِ خَسَا . وَقَالَ أَحَدُ الْإِسْنَانِيِّ : إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَائِزِ خَسَا ، فَإِنَّهُ يُتَّبَعُ الْإِمَامُ .

٣٨

باب

مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ زُهَادٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَاهِيمَ الْأَشْجَلِيُّ عَنْ

الحديث رقم ١٠٢٣

تخرجه :

أخرجه مسلم في : (١) - كتاب الجنائز . حديث رقم ٧٢ (بمطابقنا) .
 أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٤ - باب التكبير على الجنائز ، حديث رقم ٣١٩٧ .

الحديث رقم ١٠٢٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٦ - باب الدعاء الميت ، حديث ٣٢٠١ .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الميتة ، حديث رقم ١٤٩٨ (بمطابقنا) .

أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ .
قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ،
وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا » .

قَالَ بَعْضُهُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَزَادَ فِيهِ « اللَّهُمَّ مِنْ أُخْيَيْتُنَا
مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَنْ تَوَقَّعْتُهُ مِنَّا فَتَوَقَّعْهُ عَلَى الْإِيمَانِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَالِشَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَعُقُوفِ
ابْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو مَيْسَةَ : حَدَّثْتُ وَالِدِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَهَلَالُ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَعْضِهِ
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُرْسَلًا . وَرَوَى عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ بَعْضِهِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مَالِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَدَّثْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ عَمَّارٍ فَهُوَ مُحْفُوظٌ . وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَوْمٌ فِي حَدِيثِ
بَعْضِهِ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَبَيَّنَتْ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أَصَحُّ
الرُّوَابِاتِ فِي هَذَا حَدِيثِ بَعْضِهِ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَلِيِّ
عَنْ أَبِيهِ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَفْرَهْهُ .

١٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ :
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ هُوَيْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّقُ عَلَى
 مَشْتَرٍ : فَقَوِّمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ » وَارْتَحَهُ وَاغْنِيهِ بِالْوَدِّ
 وَاغْنِيهِ كَمَا يُفَسِّلُ النَّوْبُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 قَالَ مُحَمَّدٌ : أَصَحُّ نَفْثٍ فِي هَذَا الْبَابِ ، هَذَا الْحَدِيثُ :

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

الحديث رقم ١٠٢٥

تخرجه :

أخرجه سلم في ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٨٥ و ٨٦ (بصليقنا) .
 أخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٢ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على
 الجنائز ، حديث رقم ١٥٠٠ (بصليقنا) .

الحديث رقم ١٠٢٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٩٦ - باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز ،
 حديث رقم ٧٠٥ .
 وأخرجه المصنف في ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٧ - باب الدعاء .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوَى . إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ هُوَ أَبُو شَيْبَةَ النَّوَاطِئُ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَالصَّحِيحُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ (مِنْ لِسْتِ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَانِعَةِ الْكِتَابِ) .

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ . فَقَرَأَ بِفَانِعَةِ الْكِتَابِ . فَقُلْتُ لَهُ ؟ فَقَالَ : (إِنَّهُ مِنْ السُّنَّةِ أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَّةِ) .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَخْتَارُونَ أَنْ يَقْرَأَ بِفَانِعَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، إِنَّمَا هُوَ

تَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمَدْحَةُ لِلنَّبِيِّ . وَهُوَ قَوْلُ ثَوْرِيٍّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ هُوَ ابْنُ أُخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

تخریجه :

الحديث رقم ١٠٢٧

لنظر تخرج الحديث السابق .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَالشَّفَاعَةِ لِلْمَيِّتِ

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ قَالَ : كَانَ مَلِكٌ مِنْ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَتَحَلَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، جَزَاءُ ثَلَاثَةِ أَجْزَالٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ فَقَدْ أُوجِبَ » .

قَالَ : وَفِي النَّهَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي مَرْثَدَةَ وَمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ . وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيثَ . وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، رَجُلًا وَرِوَايَةً طَوِيلَةً أَصَحُّ عِنْدَنَا »

الحديث رقم ١٠٢٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٣٩ - باب الصُفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، حديث رقم ٢١٦٦

وأخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ٤٩ - باب مَا جَاءَ فِيهِ صَلَوةٌ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حديث رقم ١٨٩٠ (بصحيفتنا) .

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ
أَيُّوبَ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ (رَضِيَ
كَانَ لِمَائِثَةَ) عَنْ مَائِثَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَمُوتُ
أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَنْتَفُونَ أَنْ يَكُونُوا
مِائَةً ، فَيَشْفُوهُ ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ » .
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ « مِائَةً قَدْ فَوَّقَهَا » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ مَائِثَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ أَوْفَقَهُ
بِنَفْسِهِمْ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ،

تخریجه : الحديث رقم ١٠٢٩

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٥٥ (بمحققنا) .
وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٥ - باب فضل من صلى عليه مائة .

الحديث رقم ١٠٣٠

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٩ - باب الساعات التي نهى عن إتيان الموق فيها .
وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٣٥ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يصل
فيها على الميت ولا يدفن ، حديث ١٥١٩ (بمحققنا) .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هُفَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَمْعِيِّ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ ، مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ ، وَحِينَ تُضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْقُرُوبِ حَتَّى تَقْرُبَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَكْرَهُونَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا ، يَنْفِي الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ . وَكَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا وَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي السَّاعَاتِ الَّتِي تُسَكَّرُ فِيهَا الصَّلَاةُ .

٤٢

باب

مَاجَاءُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

١٠٣١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّيِّدِي ، الْبَصْرِيُّ .

الحديث رقم ١٠٣١

تخریجه :

أخرجه الترمذي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٥٦ - باب مكان المائتين من الجنائز .
وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل ،
حديث رقم ١٥٠٧ (بعضها) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيدٍ بْنِ هُبَيْدٍ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَتَّيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الرَّائِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَائِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطُّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ هُبَيْدٍ اللَّهِ : وَالْمَلُّ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : يُصَلَّى عَلَى الطُّفْلِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْلِ بَعْدَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ خَلِقَ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدَ وَاسْخَقَ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنِينِ حَتَّى يَسْتَهْلَ

١٠٣٢ — حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَائِلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَسْكِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الطُّفْلُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَا يَوْرَثُ » وَلَا يَوْرَثُ ، حَتَّى يَسْتَهْلَ » .

الحديث رقم ١٠٣٢

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اضْطَرَبَ لِمَنْسُ فِيهِ . فَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً ثَوْنًا .
وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، مَوْثُوقًا .
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ مَوْثُوقًا .
وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ .
وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . قَالُوا : لَا يُصَلِّي عَلَى الْعَقْلِ
حَتَّى يَسْتَهْلَ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْقَاسِمِيِّ .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا هَذَا التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هَانِثَةَ
قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُبَيْلِ بْنِ يَنْبُطٍ
فِي الْمَسْجِدِ .

الحديث رقم ١٠٣١

تخرجه :

أخرج مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ (بعضها) .
وأخرج أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٠ - باب الصلاة على الجنزة في المسجد ،
حديث ٢١٨٩ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ
الْعُلَمَاءِ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَالَ مَالِكٌ : لَا يُصَلَّى عَلَى اللَّيْتِ فِي الْمَسْجِدِ .
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يُصَلَّى عَلَى اللَّيْتِ فِي الْمَسْجِدِ . وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْخَدِيثِ .

٤٥

باب

مَا جَاءَ ابْنُ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ؟

١٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ . فَقَامَ
حِيَالَ رَأْسِهِ . ثُمَّ جَاءُوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالُوا : يَا أَبَا حَزْزَةَ ؟
حَلَّ عَذْبَانَا . فَقَامَ حِيَالَ وَسْطِ السَّرِيرِ . فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ هُنَّ زِيَادٌ : هَكَذَا
رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا ، وَمِنْ الرَّجُلِ
مُقَامَكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : احْفَظُوا .
وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ .

الحدِيث رقم ١٠٣٤

تخرجه :

المخرجه أبو دلودى : ٢٠ - كتاب الجنائز ٥٣٤ - باب ابن يقوم الإمام من الميت إذا حل
عليه ٤ حديث ٣١٩٤ .
والمخرجه ابن ماجه فى : ٦ - كتاب الجنائز ٢١٤ - باب ما جاء من ابن يقوم الإمام إذا حل
على الجنائز ٤ حديث رقم ١٤٩٤ (بتحقيقنا) .

قال أبو عيسى: حديث أنس هذا، حديث حسن. وقد روى غيره واحد
عن همام مثل هذا. وروى وكيع هذا الحديث عن همام، فوهم فيه،
فقال: عن غالب، عن أنس. والمصحيح عن أبي غالب. وقد روى هذا
الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن أبي غالب. ومثل روايته
تمام. واحتجوا في اسم أبي غالب هذا. فقال بعضهم: يقال اسمه
نافع ويقال نافع.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد وإسحاق.

١٠٣٥ — حدثنا علي بن حنبل، أخبرنا عبد الله بن المبارك والفضل
ابن موسى عن حسين الملم، عن عبد الله بن بريدة، عن ثمره
ابن جندب: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة، فقام
مطماً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه ثمره عن
حسين الملم.

الحديث رقم ١٠٣٥

كتاب الجنائز ٢٣ — باب ابن يقوم من المرأة والرجل ٢٤

باب الجنائز ٢٤ — حديث رقم ٨٧ (بصليقنا)

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقُوْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي الْقُبُورِ
الْوَحِيدِ . ثُمَّ يَقُولُ « اٰبَهُمَا اَكْثَرُ اَخْذًا لِقُرْآنٍ » ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى
أَحَدِهِمَا ، قَدَّمَهُ فِي الْأَحَدِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَرَ
بِدَفْنِهِمَا فِي دِمَاسِيمٍ . وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغْسَلُوا .
قال : وفي الباب عن أنس بن مالك .

قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح . وقد روي
هذا الحديث عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وروي عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صفيح ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم . ومنهم من ذكره عن جابر .

الحديث رقم ١٠٣٦

تخریجه :

أخرجه البيهقي في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٧٤ - باب دفن الرجلين والفتاة في قبر ،

حديث رقم ٧٠٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهيد .

ودفعهم ، حديث رقم ١٥١٥ (بصحيفتنا) .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ
وَأَحَدُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ . وَاجْتَبَوْا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى حَزْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ،
وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ .
حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى الْقَبْرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَأَى قَبْرًا
مُنْتَبِذًا ، فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ أَخْبَرَكَ ؟
فَقَالَ : ابْنُ قَهَّاسٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ أَنَسِ وَهَرِيذَةَ وَبَرِيذَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلَ بْنَ حَنْفِيَةَ .

الحديث رقم ١٠٣٧

تخرجه :

المخرج البخاري في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٦٦ - باب الصلاة على القبر : به ما يفتقر .
سجده رقم ٥٥٩ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٦٨ (بتعقيتنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ مَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَالْفَصْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الدِّينِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمُخْتَلِفٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ [وَأَتَّخَذَ وَإِسْحَاقُ] . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :
لَا يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ :
إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ ، صَلَّيْ عَلَى الْقَبْرِ .
وَرَأَى ابْنُ الْمُبَارَكِ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ .
وَقَالَ : أَكْثَرُ مَا سَمِعْنَا مِنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَى قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ .

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا ، وَقَدْ مَضَى
هَذَا شَهْرٌ .

الحديث رقم ١٠٣٨

تخرجه :

هذا حديث مرسل عن ابن المسيب .

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجَاشِيِّ

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا :
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
 عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » .
 قَالَ : فَتَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى
 عَلَى الْمَيِّتِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيقَةَ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 التَّوَجُّهُ . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ
 ابْنِ حُصَيْنٍ . وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَمْرٍ ، وَيُقَالُ لَهُ مُكَوِّبَةُ
 ابْنُ هَمْرٍ .

الحديث رقم ١٠٣٩

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حيث رقم ٦٧ (بصحيفتنا) .
 وأخرجه الترمذي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٢ - باب الصلوة على الجنائز .

٤٩

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا أَوْ أَضْعَافُهَا وَمِثْلُ أَحَدٍ » .
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبْنِ عُمرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَتَأَلَّمَا عَنْ ذَلِكَ ؟
فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ .
فَقَالَ ابْنُ عُمرَ : أَقَدَ قَرَأْتُمَا فَرَاطِيطَ كَثِيرَةٍ .
وَوَالِ الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبْنِ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبْنِ عُمرَ ، وَتَوْبَانَ .
• قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ صَاحِبِ . قَدْ
وَرِى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

الحديث رقم ١٠٤٠

تخریجه :

المخرجه البخاری : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٥٨ - باب فضل اتباع الجنائز ، حديث

رقم ٤٢ .

والمخرجه مسلم : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٥٥ (بمسقطا) .

٥٠

باب

آخر

١٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا
عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزَّمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ
سِنِينَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
« مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً ، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ
حَقِّهَا » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سَعْيَانَ . وَضَعَهُ شُعْبَةُ .

الحديث رقم ١٠٤١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد سوى الترمذي .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ الْجَنَائِزِ

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخْلَفَكُمْ أَوْ تُوَضَّعَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَقُتَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
١٠٤٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خُوَيْلٍ عَنْ

تخریجه : الحديث رقم ١٠٤٢

المخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٤٧ - باب القيام للجنائز ، حديث ٦٩٥ وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٧٣ (بعضنا) .

الحديث رقم ١٠٤٣

تخریجه :

المخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٤٩ - باب من لم يبع جنازة فلا يقدم حتى توضع ، عن معاذ بن جبل ، حديث رقم ٦٩٦ .
وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٧٩ و ٧٧ (بعضنا) .

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ قَعُومُوا لَهَا. فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوَضَعَ».

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ: حَدِيثُ أَبِي سَمِيدٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَحَدَ وَإِسْحَاقَ. قَالَ: مَنْ تَبِعَ جَنَائِزَ فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوَضَعَ عَنْ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ الْجَنَائِزَ فَيَقْعُدُونَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَيْهِمْ الْجَنَائِزُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٥٢

باب

الرَّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا الْقَبْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ عَنْ وَائِلٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُكَافٍ)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْمُسَكَّمِ، عَنْ أَهْلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَ فِي الْجَنَائِزِ حَتَّى

الحديث رقم ١٠٤٤

تخرجه:

لمرجه أبو دارود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٤٢ - باب قِيَامِ الْجَنَائِزِ ، حديث
 رقم ٢١٧٥ .

تَوَضَّعَ . فَقَالَ عَلِيٌّ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ .

وَالْبَابُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِيهِ رِوَايَةٌ

أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ نَاسِخٌ لِلْأَوَّلِ « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » .

وَقَالَ أَحَدُ : إِنْ شَاءَ قَامَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقُمْ . وَاجْتِجَ بِأَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ رَوَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ . وَمُكَذَّذَا قَالَ إِسْحَاقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : مَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ) يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى

الْجَنَازَةَ قَامَ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ يَمَدُّ . فَكَانَ لَا يَقُومُ إِذَا رَأَى الْجَنَازَةَ .

٥٣

باب

مَاجَاءُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«الْأَخَذُ لَنَا وَالشَّقُّ لِفَيْرِنَا»

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَنَعْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ

وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْأَخَذُ لَنَا وَالشَّقُّ لِفَيْرِنَا» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَائِشَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثَ حَسَنٍ غَرِيبٌ مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٠٤٥

تخریجه :

لخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٦١ - باب في الجدة ، حديث

رقم ٢٢٠٨ .

وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٥ - باب الجدة والشق .

٥٢

باب

مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ .
 حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ (وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي خَدِّهِ)
 قَالَ مَرَّةً : « بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَلِهِ وَطَى يَلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ مَرَّةً :
 « بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَلِهِ وَطَى سَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَرَوَاهُ أَبُو الصَّدِّيقِ النَّجَّاشِيُّ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَّاشِيِّ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، مَوْقُوفًا أَيْضًا .

الحديث رقم ١٠٤٦

مخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ كتاب الجنائز ، ٦٥ - باب الدعاء للميت إذا وضع في قبره ،
 حديث ٣٢١٢ .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٣٨ باب ما جاء في إدخال الميت قبره ، حديث
 رقم ١٥٥٠ (بتعليقنا) .

٥٥

باب

مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ يُبَاقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

ابْنُ قَرْقَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الَّذِي أَجْلَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ . وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

قَالَ جَعْفَرٌ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ : أَنَا وَاللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

. قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَوَدَّيْ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَرْقَدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ،

عَنْ أَبِي خَمْزَةَ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جُعِلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطِيفَةٌ خَرَاءٌ .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٤٧

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٠٤٨

تخریجه :

أدرجه الثنائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٨ باب وضع الثوب في القبر .

قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي تَوْضِيحِ آخِرِ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبُخَيْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا أَصَحُّ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ
 أَبِي خَزْرَةَ الْقَصَّابِ ، وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي قَطَاءٍ . وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 «صُفْيَى» ، وَاسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيْتِ
 فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ .

وَالْيَ هَذَا ذَهَبَ بِمَنْزِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّهُ قَالَ
 لِأَبِي الْمُبَارِجِ الْأَسَدِيِّ : أَبْنَتْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تَمْنَالَا إِلَّا طَمَسْتَهُ » .

الحديث رقم ١٠٤٩

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٣ (بمحققنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٦٨ - باب في تسوية القبر ،
 حديث ٣٢١٨ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ قَلْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَالْقَتَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
 بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ .
 قَالَ هُشَايْسُ : أَكْرَهُ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ إِلَّا بِحَذَرٍ مَا يُعْرِفُ أَنَّهُ قَبْرٌ ،
 لِكَيْلَا يُوْطَأَ وَلَا يُجْلَسَ عَلَيْهِ .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا
 وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا هَمَادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ بَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ هُبَيْرٍ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْزَلَانِيِّ ،
 عَنْ وَالِةِ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ : قَالَ لَقِيْتُ عَلَى الْقَبْرِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَمْسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهَا » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَبِشْرِ
 ابْنِ الْغَصَّاصِيِّ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْمُبَارَكِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

الحديث رقم ١٠٥٠

تخریجه :

أخرج مسلم في ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٩٧ و ٩٨ (بصحيفتنا) .
 وأخرج أبو داود في ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٧٣ - باب في كراهية القعود على القبر ،
 حديث ٢٢٢٩ .

١٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَبُو حَمَّارٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو لَيْدٍ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الضَّنَوِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .
وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ) وَهَذَا الصَّحِيحُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ خَطَأٌ ، أَخْطَأَ فِيهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَزَادَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ) وَإِنَّمَا هُوَ بُسْرُ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ وَائِلَةَ ، هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
ابْنِ جَابِرٍ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ) وَبُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ تَجَمَّعَ
مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو حَمْرٍو الْقَهْرَمِيُّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْصَّصَ الْقُبُورُ وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا
وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا ، وَأَنْ تُوَلَّأَ .

الحديث رقم ١٠٥٢

نخرجه :

أخرج مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٤ (بمطابقنا) .
وأخرج النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٩٨ - باب تجصيص القبور .

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ
وَحَدَّثَهُ عَنْ جَابِرٍ .
وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ (الْحَسَنُ الْبَغَمِيُّ فِي تَطْلِينِ
الْقُبُورِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يُطْلَعَ الْقَبْرُ .

٥٩

باب

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْقَابِرَ

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنْ
أَبِي كُدَيْبَةَ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ
فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ! يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ . أَنْتُمْ سَلَفُنَا
وَنَحْنُ بِالْآخِرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَهَاشِمَةَ .

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
وَأَبُو كُدَيْبَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ الْمُطَّلَبِ .
وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ حَصِينُ بْنُ جَنْدُبٍ .

الحديث رقم ١٠٥٣

تخرجه

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٦٠

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

١٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْخَلَّالُ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَلَقَةَ
 ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ « قَدْ كُنْتُ تَهَيِّئُكُمْ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، قَدْ أَذِنَ
 لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ . فَرُودُهَا ، فَأَمَّا تَذْكَرُ الْآخِرَةَ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 وَأُمِّ سَلَمَةَ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالتَّمَلُّقُ عَلَى
 هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ بَأْسًا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ
 وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٠٥٤

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٩ - كتاب الجنائز ، - حديث رقم ١٠٦ (بتحقيقنا) -

وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، - ٤٠٠ - باب زيارة القبور -

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : تَوَفَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بِمَبْنَى . قَالَ : فَحِيلَ إِلَى مَسَكَةٍ فَدُكِّنَ فِيهَا . فَلَمَّا قَدِمَتْ حَائِشَةُ ، أَنْتَ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : وَكُنَّا كَقَدَمَانِي جَذِيمةَ حَفِيَّةَ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَّصِدَا فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانِي وَمَالِكًا إِطْوَلَ اجْتِمَاعُ ، لَمْ نَبْتَ لَبَلَةً مِمَّا ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ! لَوْ حَضَرْتُكَ مَا دَفَنْتَ إِلَّا حَيْثُ مِتُّ . وَكُنْتُ شَهِدْتُكَ حَازِرَتِكَ .

٦١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ حُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٥

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٠٥٦

تخریجه :

لم يخرج ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجواز ، ٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ، حديث رقم ١٥٧٩ (بعضها) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .
 * قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرَخَّصَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ . فَلَمَّا رَخَّصَ دَخَلَ فِي رُخْصَتِهِ
 هَرَجَالُ وَالنِّسَاءُ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا كُرِيَ زِيَارَةُ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ ، لِقِلَّةِ صَدْرِهِنَّ
 وَكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِالْقَبْرِ

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو السَّوْقِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ الْبَابِ مِنَ الْمَيْمَنِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،
 عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ قَبْرًا تَلَاءً .
 فَأُشْرِجَ لَهُ يَسْرَاجٌ . فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلَةِ وَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ
 لَأَوَّاهًا تَلَاءَ الْقُرْآنِ ، وَكَثَرَ عَلَيْهِ أَرْبَابًا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ . وَهُوَ أَخُو زَيْدِ
 ابْنِ ثَابِتٍ ، أَكْبَرُ مِنْهُ .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ ذَهَبَ
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَقَالُوا : يَدْخُلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلَةِ .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٧

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد غير القسطنطيني .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَلِّ سَلَاً .

وَرَخَّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الدُّنَى بِالْقِيلِ .

٦٣

ب

مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ
فَأَثْنُوا عَلَيْهِمْ خَيْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَجِبَتْ » ثُمَّ قَالَ
« أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَكُثَيْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِيُّ قَالَا :

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْقُرَاتِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَرْبَدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّائِلِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٨

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٨٥ - بَابِ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ .

حديث رقم ٧٢٢ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، حَيْثُ ٦٠ (بِمُقِيفِنَا) .

الحديث رقم ١٠٥٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٨٥ - بَابِ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ ، حَيْثُ ٧٢٤ -

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٥٠ - بَابِ الثَّنَاءِ .

عمر بن الخطاب . قَرُّوا بِمَنَازِلِهِ فَاَتَمُّوا عَلَيْهَا خَيْرًا . قَالَ عُمَرُ : وَجِبَتْ
تَقْلُتُ لِمَرَّةٍ : وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ بِشَهِيدٍ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » قَالَ
قَلْنَا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَاثْنَانِ » قَالَ : وَلَمْ نَسْأَلِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ الْوَاحِدِ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْأَسْوَدِ
الْقَدِيلِيُّ (اسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ) .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي نَوَابٍ مِنْ قَدَمٍ وَلَدًا

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ .
حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ، إِلَّا نَحْلَةً
الْقَسَمِ » .

الحديث رقم ١٠٦٠

نحوه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب ،
حديث رقم ٦٧١ .
وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ١٥٠ (بمحققنا) .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . قَرَأُوا بِحَنَازَةٍ فَأَنفَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا . فَقَالَ عُمَرُ : وَجِبَتْ
تَقْلُتُ لِسَمٍّ : وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » قَالَ
قَلْبَانِ : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَاثْنَانِ » قَالَ : وَلَمْ نَسْأَلِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ الْوَاحِدِ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْأَسْوَدِ
الْقَيْلِيُّ اسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ .
حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ، إِلَّا تَحِلَّةً
الْقَسَمِ » .

الحديث رقم ١٠٦٠

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب ،
حديث رقم ٦٧١ .

وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ١٥٠ (بمحققنا) .

قَالَ : وَفِي الْقَبَابِ مِنْ مُرٍّ وَمُعَاذٍ وَكَنْبٍ بَنِي مَالِكٍ وَغُنْبَةَ بَنِي هَبْدٍ
وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَجَارِيرٍ وَأَنْسٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبْنِي مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيَّ
وَأَبْنِي هَبَّاسٍ وَغُنْبَةَ بَنِي هَامِيرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْمَزْنِيَّ :
قَالَ : وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ
وَاحِدٌ ، هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ ، وَلَيْسَ هُوَ الْخَشِيُّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦١ - حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُدِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ :
حَدَّثَنَا الْقَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى مُرَّةَ بْنِ الْأَطْلَابِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِلْمَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا
حَصِينًا مِنَ النَّارِ » .

قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ . قَالَ « وَاثْنَيْنِ » فَقَالَ أَبُو بَنِي كَنْبٍ
سَيِّدُ قُرَاءٍ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا ؟ قَالَ « وَوَاحِدًا . وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ مِنْدُ الصَّدَقَةِ
الْأُولَى » .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ
مِنْ أَبِيهِ .

الحديث رقم ١٠٦١

تخریجه

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥٧ - باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده .
حديث رقم ١٠٦١ (بمحققنا) .

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْجَلْبُزِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى
الْبَصْرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبُّ بْنُ بَارِقٍ الْخَنْفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي
أَبَا أُمِّي سَمَّاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْخَنْفِيَّ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ قَبَائِسٍ يُحَدِّثُ ؛
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ
أُمَّتِي أَذْنَهُمَا اللَّهُ يَهْمَا الْجَنَّةَ » .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ » قَالَ : « وَمَنْ كَانَ
لَهُ فَرَطٌ ، يَأْمُوقُهُ ! » قَالَتْ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ » قَالَ
« فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي . لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ عَبْدِ رَبُّ بْنِ بَارِقٍ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَائِطِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . أَنبَأَنَا
عَبْدُ رَبُّ بْنُ بَارِقٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَسَمَّاكَ بْنَ الْوَلِيدِ ، هُوَ أَبُو زُمَيْلٍ
الْخَنْفِيُّ .

الحديث رقم ١٠٦٢

تخریجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب الستة سوى قسطلی .

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي الشَّهَدَاءِ مَنْ مُمْ

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا تَقِيبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ثُمَيْ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الشَّهَدَاءُ خَمْسٌ : الْمَطْمُونُ وَالْمَيْتُونَ وَالْفَرَقُ وَصَاحِبُ الْمَذْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

قَالَ : وَفِي ذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَجَابِرِ بْنِ هَنِيكٍ وَخَالِدِ ابْنِ عُرْفَةَ وَسَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَنِيُّ الْكُوفِيُّ ؛ حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَانَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرَدٍ نَخْلَةَ بْنِ عُرْفَةَ (أَوْ خَالِدَ لَيْسَلَانَ) : أَمَا تَسْمِعُ

الحديث رقم ١٠٦٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ٣٠ - باب الشهادة مع سوى القتل ، حديث رقم ٤١٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب الإمارة ، حديث رقم ١٦٤ (بتحقيقنا) :

الحديث رقم ١٠٦٤

تخرجه :

أخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١١١ - باب من قتل يهتف .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ قَتَلَ بَطْنَهُ لَمْ يَمُذَّبْ فِي قَبْرِهِ »
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : نَعَمْ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ . وَهَذَا
بِرُؤْيَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٦ باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْدٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ « بَقِيَّةُ رِجْزٍ أَوْ هَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ

بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا . وَإِذَا وَقَعَ

بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهَيِّطُوا عَلَيْهَا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمْدٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ

وَجَابِرٍ وَهَانِشَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٦٥

تخرجه :

أخرجه البخاري ق : ٧٦ - كتاب الطب : ٢٠ - باب ما يذكر في الطاعون ،

حديث رقم ١٦٣١ .

وأخرجه مسلم في : ٣٩٠ - كتاب السلام ، حديث رقم ٩٢ (بصحيفتنا) .

٦٧

باب

مَا جَاءَ فِيَمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِقْدَامٍ ، أَبُو الْأَشْعَثِ الدِّجْلِيُّ . حَدَّثَنَا

الْمُقَمَّرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١٠٦٦

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٨٦ - كِتَابِ الرِّقَاقِ ٤١٤ - بَابِ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

حديث ٢٤٤٣ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٤٨ - كِتَابِ الذِّكْرِ وَالذَّمِّ وَالنُّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٤ .

(بصفيقنا) .

الحديث رقم ١٠٦٧

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٤٨ - كِتَابِ الذِّكْرِ وَالذَّمِّ وَالنُّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٥ .

(بصفيقنا) .

وَأَخْرَجَهُ الْقِسَائِيُّ فِي : ٢١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ١٠ - بَابِ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، مَنْ قَتَاةَ ، مَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، مَنْ سَعْدِ
ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
لِقَاءَهُ » .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُنَّا نَسْكُرُهُ الْمَوْتَ . قَالَ « لَيْسَ
ذَلِكَ . وَلَكِنَّ الْمَوْتِينَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ ، أَحَبَّ
لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنْ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِمَذَابِ اللَّهِ وَسَخِطِهِ
كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِيَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
وَمَرْيَمُ عَنْ مِمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ .
فَلَمْ يُحَلَّ عَلَيْهِ الْقَبْرُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١٠٦٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١٠٧ (بتحقيقنا) .
وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٦٨ - باب ترك الصلاة هل من

قتل نفسه .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاخْتَفَأَ أَهْلُ الدِّرَّةِ
 فِي هَذَا ، فَقَالَ بِمَنْصَبِهِمْ : يُصَلِّي عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَّى إِلَى الْغَيْلَةِ ، وَقَلَى قَاتِلِ
 النَّفْسِ . وَهُوَ قَوْلُ النَّوَوِيِّ وَإِسْحَاقَ .
 وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ عَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ ، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ غَيْرُ
 الْإِمَامِ .

٦٩ باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَذْيُونِ

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي قَعَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّى رَجُلٌ
 يُصَلِّي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « صَلُّوا عَلَى مَا حَرَّمَكُمْ .
 فَإِنَّ عَلَيْهِ دِيْنًا » .

قَالَ أَبُو قَعَادَةَ : هُوَ عَلَى .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَا لَوْفَاء » ؟ قَالَ : يَا لَوْفَاء .
 فَصَلَّى عَلَيْهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي قَعَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٦٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٠٧٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مَسْكُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التَّرْمِذِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقِّفِ ، عَلَيْهِ الدِّبْنُ ، فَيَقُولُ « هَلْ تَرَكَ لِلدِّبْنِ مِنْ قَضَاءٍ ؟ » فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ . وَإِلَّا قَالَ الْمُسْلِمِينَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَيُتُوحَ قَامَ فَقَالَ « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دِينًا ، عَلَى قَضَائِهِ . وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ بِحَيْثُ ابْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، تَحْوِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ .

تخريجہ :

الحديث رقم ١٠٧٠

أخرجه البخاري في : ٦٩ - كتاب النفقات ، ١٥ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : من ترك كلاً أو ضاماً فلي ، حديث رقم ١١٤٣ .
وأخرجه مسلم في : ٢٣ - كتاب الفرائض ، حديث رقم ١٤ (بصحيفتنا) .

٧٠

باب

ما جاء في عَذَابِ الْقَبْرِ

١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ (أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ) أَنَاهُ مَلَكَانِ أَحْوَدَانِ أَرْزَقَانِ . يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ الْكَفَكِيرُ . فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : مَا كَانَ يَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا . ثُمَّ يُفْتَسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ . ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فَيْدٌ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : تَمَّ . فَيَقُولُ : أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ ؟ فَيَقُولَانِ : تَمَّ كَقَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّتِي لَا يَبْرُقُ ظِلُّهَا إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهَا إِلَيْهَا ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا مِثْلَهُ . لَا أَذْرِي . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ . فَيَقَالُ لِلْأَرْضِ : انْتِشِي عَلَيْهِ . فَيَنْتَشِي عَلَيْهِ . فَيَتَخَلَّلُ فِيهَا أَضْلَاهُ . فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ » .

الحديث رقم ١٠٧١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وَالْبَابُ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ كَزَيْبٍ
وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ . كُلُّهُمْ رَوَوْا عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
فُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْفَنَاءِ وَالْعَمَى . فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ
حَتَّى يَبْتَئِكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٧٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٩٠ - باب الميت يرضى عليه قطعة بالنفعا

والنبي ، حديث ٧٢١ .

وأخرجه مسلم في : ٥١ - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، حديث رقم ٩٥

(بصحيحنا) .

٧١

باب

مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُصَابًا

١٠٧٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ . قَالَ :

حَدَّثَنَا ، وَآلِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ

حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، يَهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مُتَوَقِّفًا .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَيُقَالُ : أَكْثَرُ مَا ابْتِئِلَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، يَهَذَا الْحَدِيثِ .

نَقَمُوا عَلَيْهِ .

الحديث رقم ١٠٧٣

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥٦ - باب ماجاء في ثواب من عزى مصابا

حديث رقم ١٠٧٣ (بمسقطنا) ..

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِيَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
وَأَبُو عَامِرٍ الْقَفْدِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَمْدٍ عَنْ سَبِيذِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ،
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ
فِتْنَةَ الْقَبْرِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، إِثْمَاءُ ،
بَرْزَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَلَا نَعْرِفُ
رَبِيعَةَ بْنَ سَيْفٍ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

الحديث رقم ١٠٧٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب نسخة أحد سوى العمدة ..

٧٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَجْزِيعِ الْجَنَازَةِ

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَيْيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ !
ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا : الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ . وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ . وَالْأَيْمُ
إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْرًا » .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ . وَمَا أَرَى إِسْنَادَهُ يَتَّصِلُ .

٧٤

باب

آخَرُ فِي فَضْلِ التَّعْزِيَةِ

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ : حَدَّثَنَا أُمُّ الْأَسْوَدَ عَنْ مُنْقِذَةَ بِنْتِ هُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ جَدِّهَا

الحديث رقم ١٠٧٥

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٨ - باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا
حضر ولا تكبح بناه حديث رقم ١٤٨٦ (بصيغة) .

الحديث رقم ١٠٧٦

تخرجه :

لم يخرج من أصناف الكتب لغة أحد سوى القوم .

أَبِي بَرَزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عَزَى نَكَلِي كَيْسٍ بُرْذًا فِي الْجَنَّةِ » .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ :

٧٥

باب

مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 لَاحِقُ ابْنِ الْوَرَّاقِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْلَى ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، بِرِزْدَ بْنِ سِنَانٍ
 عَنْ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ ،
 فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْبُسْرَى .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 هَذَا التَّوَجِّهِ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
 هَدْيٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَرْفَعَ ارْجُلُ يَدَيْهِ ، فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ،
 عَلَى الْجَنَازَةِ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٠٧٧

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحسن القوم .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَرْتَمِعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ : وَهُوَ قَوْلُ
هَنُوزِيٍّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .
وَذُكِرَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ (فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ) : لَا يَفْقِضُ
بِجَنَّتِهِ عَلَى شِمَالِهِ .
وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ يَفْقِضُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ كَمَا يَفْعَلُ
فِي الصَّلَاةِ .
* قَالَ أَبُو هَيْسَى : (يَفْقِضُ) أَحَبُّ إِلَيَّ .

٧٦

باب

مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقَضَى عَنْهُ »

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ زَكَرِيَّةَ
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ
حَتَّى يُقَضَى عَنْهُ » .

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

تخرجهما : الحديث رقم ١٠٧٨ ، ١٠٧٩

أخرجهما ابن ماجه في ١٥ - كتاب الصدقات ، ١٢ - باب التشهد في الدين ، حديثه
رقم ٢٤٤٢ (بصرفنا)

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مَعَلَّقَةٌ
بِيَدَيْهِ حَتَّى يُقْضَى قَدَرُهُ » .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ الْأَوَّلِ .

(آخر كتاب الجنائز)

٩ - كتاب النكاح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ
الْحُجَّاجِ ، عَنْ مَسْكُورٍ ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحِلْيَةُ وَالْقَمَطَرُ
وَالسَّوَّكُ وَالنَّكَاحُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هُثَيْلٍ وَتَوْبَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَهْرٍ وَأَبِي نَجِيحٍ وَجَابِرٍ وَمَكَّافٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ
مَسْكُورٍ ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصٍ .

الحديث رقم ١٠٨٠

مخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدَ
الْوَاسِطِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَسْكُوهٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي ثَوْبٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ أَبِي الشَّامِيِّ) .
وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَغَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ أَصَحُّ .
١٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَزْزِيُّ .
حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ الْأَنْعَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ بَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَحَنُّ شَبَابٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى نَوِيهِ . فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! اطْلُبُوا
بِالْبَاءَةِ . فَإِنَّهُ أَغْنَى لِبَصِيرٍ وَاحِصٍ لِقَرْعٍ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
الْبَاءَةَ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ . فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُدِيرٍ . حَدَّثَنَا
الْأَنْعَشُ عَنْ عُمَارَةَ ، تَحْوَهُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَنْعَشِ هَذَا الْإِسْنَادَ ،
مِثْلَ هَذَا . وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْمُعَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَنْعَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ قَلْبَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : كِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

تخرجه : الحديث رقم ١٠٨١

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ١٠ - باب الصوم لمن خاف من نفسه القنوية .
حديث رقم ٩٦٧ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٢ (بمحققنا) .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاقِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ
 هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُمَّازُ بْنُ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثِهِ (وَقَرَأَ فَتَادَةُ .
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى
 الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ .
 وَيُقَالُ : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٨٢

تخریجه :

لمخرجه القسطلی فی : ٢٦ - کتاب النکاح ، ٤ - باب النهی عن التبتل .

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَفَيْرُ وَاحِدٌ قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ الْقَبْتَلِ . وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْتَصِمْنَا .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣

باب

مَا جَاءَ إِذَا جَاءَ كُمْ مِنْ تَرْضُوعٍ دِينُهُ فَرَوْجُهُ

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ ابْنِ وَثِيئَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا خُطِبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَرْضُوعٍ دِينُهُ وَخَافَهُ فَرَوْجُهُ .

الحديث رقم ١٠٨٣

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٦٣ - كتاب النكاح ، ٨ - باب ما يكون في التهل والخصاء : حديث ٢١٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٢ (بصفتها) .

الحديث رقم ١٠٨٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩٠ - كتاب النكاح ، ٤٦ - باب الاكلاء ، حديث ١٩٦٧ (بصفتها) .

إِلَّا تَقْلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيشٌ» .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمَزِينِيِّ وَهَاشِمَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ خُوِّفَ عِنْدَ الْحَجَّادِ

ابْنِ سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَشْبَهُهُ وَلَمْ يَمُدَّ حَدِيثَ

عِنْدَ الْحَجَّادِ مَحْفُوظًا .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرٍو السَّوَّاقِيُّ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ

ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ

ابْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمَزِينِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، إِلَّا تَقْلُوهُ تَكُنْ

فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ فِيهِ ؟

قَالَ : « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ » .

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو حَاتِمٍ الْمَزِينِيُّ

لَهُ صُحْبَةٌ . وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ..

الحديث رقم ١٠٨٥

مخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

٤

باب

ما جاء أن المرأة تُنكح على ثلاث خصال

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى . أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْرَقِيُّ . أَخْبَرَنَا قَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَلَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَاهِهَا
فَمَلَكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ » .

قَالَ : وَفِي الْقَابِ مِنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

وَأَبِي شَيْبَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٨٦

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القوم .

٥

باب

مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمُخْطَاوَةِ

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ :
 حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ (هُوَ الْأَحْوَلُ) مَنِ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي ،
 عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « انْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا » .

وَفِي الْبَابِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَجَابِرٍ وَابْنِ جُمَيْدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
 إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرَ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ .
 وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ

وَمَعْنَى قَوْلِهِ (أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا) قَالَ : أُخْرَى أَنْ تَدُومَ
 الْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا .

الحديث رقم ١٠٨٧

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب إباحة النظر قبل التزويج .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٩ - باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ،
 حديث رقم ١٥٦٥ (بصحيفتنا) .

٦ باب

مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَلَجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجَمْعِيُّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَصَلُّ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الْمَذْفُ وَالصَّوْتُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ .
* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَأَبُو بَلَجٍ اسْمُهُ بَحْنَى بْنُ أَبِي سَلَمٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ سَلَمٍ أَيْضًا .
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَفِيحٌ .

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا عِيَسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

الحديث رقم ١٠٨٨

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ٧٢ باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الذف .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٠ - باب الدعاء والذف ، حديث رقم ٥٨٩٦ (بعضها) .

الحديث رقم ١٠٨٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْلِقُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْمِثْقَالِ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَوِيٌّ حَسَنٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ .
وَعِيسَى بْنُ مَتْيُونٍ الْأَنْصَارِيُّ بَصُفَّ فِي الْحَدِيثِ : وَعِيسَى بْنُ مَتْيُونٍ
الَّذِي يَرْوَى عَنْ ابْنِ أَبِي تَيْمِيَّةٍ الْقُضَيْبِيِّ مَوْثِقٌ .

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْدَةَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ :
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى خَدَاةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَجَلَسَ عَلَى قُرْآنِي
كَتَمَلِيكَ يَفِي ، وَجَوَازِيَاتٍ لَدَا بَهْرَيْنِ بِدُفُونَيْنِ وَبَيْنَيْنِ مَنْ فَعِلَ
مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَذَرٍ . إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ (وَفِيهَا نَهْيٌ بِنَهْمٍ مَا يِي غَدِر)
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَشْكِي عَنْ هَذِهِ ، وَلَوْلَا الَّذِي
كَذَبْتَ تَقُولِينَ قَبْلَهَا » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩٠

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ٤٤٠ - باب ضرب القذف في النكاح رقم ١٨٥٩ .

حديث رقم ١٨٥٩ .

وأخرجه أبو داود في : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٥١ - باب في القبي من النساء .

حديث ٤٩٢٢ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِيهَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ.

١٠٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

ابن أبي صالح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا رَمَى الْإِنْسَانَ ، إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ
وَجَمَعَ بَيْنَكَمَا فِي الظُّلُمِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩١

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٣٩ - باب ما يقال للمتزوج : حديث

رقم ٧١٣٠ .

وأخرج ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٢ - باب نية النكاح ، حديث

١٩٠٥ (مصحفنا) .

أ

باب

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَرِيبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَاهُ . فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْتَهُمَا وَلَهُمَا لَمْ يَفْرَهُ الشَّيْطَانُ » .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَوَاقِيتِ الَّتِي يُسْتَعَبُّ فِيهَا النِّكَاحُ

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا بِخَيْرٍ بْنُ سَلِيمٍ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١٠٩٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٥٩ - كتاب به الخلق ، ١١ - باب صفة إبليس وجنوده ، حديث رقم ١١٩ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١١٦ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٠٩٣

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٥٣ - باب متى يستحب الزمان بالنساء ، حديث رقم ١٩٩٠ (بصحيفتنا) .

سُئِلَ مَنْ إِمَامِ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَهَنْ عُرْوَةَ ،
مَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ .
وَبَقِيَ بِي فِي شَوَّالٍ .

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَجِيبُ أَنْ يُبْقَى بِإِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا أَمْرُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِمَامِ بْنِ أُمَيَّةَ .

١٠ باب

مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَّةِ

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ
أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَمْرًا صُفْرَةً . فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافِرٍ
مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ حُثَّانٍ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٤٩ - باب قول الله تعالى : وَأَتُوا النِّسَاءَ
هَذَاتَيْنِ نَحْلَةً ، حديث رقم ١٠٣٥ .
وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٧٩ (لأنه ينفقها) .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَزَنُ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ : وَزَنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ
وَوُثْقٍ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَوُثْقٍ .

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا عَلَى صَفْوَةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ يَسْوِيْقُ وَتَمَرٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجٍ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هَذَا . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . عَنْ أَنَسٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَوْ ابْنِهِ) .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدُلُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
فَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ) وَرُبَّمَا ذَكَرَهُ .
١٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

الحديث رقم ١٠٩٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٦ - كتاب الأطعمة ، ٢ - باب في استحباب الرميعة عند النكاح ،
حديث رقم ٣٧٤٤ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٤ باب الرميعة ، حديث رقم ١٩٠٩
(بحقيقته) .

الحديث رقم ١٠٩٧

تخریجه :

لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القرطبي .

حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَطَعَامُ يَوْمٍ الثَّانِي سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمٍ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ . وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ » .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ الْفَرَائِصِ وَالْمَنَاجِيرِ .
 قَالَ : وَتَحَفَّتُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِذِكْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْبَةَ قَالَ : قَالَ وَكِيعٌ : زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَعَ شَرَفِهِ ، يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي إِبَاجَةِ الدَّامِيِّ

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ مَخْبُوتٍ عَنْ خَالَتِهِ . حَدَّثَنَا بِذَرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْحَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اتَّقُوا الدَّاهِيَةَ إِذَا دُمِعَتْ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِّ بْنِ هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَرْحَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩٨

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٧٤ - باب إِبَاجَةِ الدَّامِيِّ فِي عَمْرٍوس وَنَحْوِهَا ،

حديث رقم ٢١٢٩ .

وأخرجه مسلم في : ١٦١ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٠٢ (بعضها) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِيهِ يَحْيَى إِلَى الْوَلِيَّةِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ إِلَى غُلَامٍ لَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً : فَأَيُّ رَأَيْتَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُلُوعَ .

قَالَ فَصَنَعَ طَعَامًا . ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَهُ وَجَلَسَ لَهُ الْقَدِيقُ مَعَهُ . فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ دُعُوا . فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَابِ قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ : إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْنَنَا . فَإِنْ أُذِنَتْ لَهُ دَخَلَ . قَالَ : فَقَدْ أُذِنَّا لَهُ ، فَلْيَدْخُلْ .

• قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرَ .

الحديث رقم ١٠٩٩

تخریجه :

لمخرجه البخاري في : ٧٠ - كتاب الأضحية ، ٣١ - باب الرجل ياكل طعام لإخوانه .
حديث رقم ١٠٥٥ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب الأشربة ، حديث رقم ١٣٨ (بصحيفتنا) .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَزْوِيجِ الْأُنْكَارِ

١١٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « أَتَزَوَّجْتَ بِجَابِرٍ ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ « بَكَرًا أَمْ نَيْبًا ؟ » فَقُلْتُ : لَا . بَلْ نَيْبًا . فَقَالَ « هَلَّا جَارِبَةٌ مُلَاعِمَةٌ وَتُلَايِمُكَ ؟ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعًا . فَعَبَّيْتُ بِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ .

قَالَ : فَدَعَا لِي .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَكَنْبٍ وَكَنْبِ بْنِ عَجْرَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٠٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٦ - كتاب الجهاد ، ١١٣ - باب استئذان الرجل الإمام ،

حديث رقم ٢٩٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٧ - كتاب الرضاخ ، حديث ٥٤ (بمطابقنا) .

١٤

باب

مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

١١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ مَهْدٍ اللَّهُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وَرَأَى أَيْ إِسْحَاقَ . ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِسْرَائِيلَ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنَا مَهْدِيُّ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيَْادٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّابٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هَاشِمَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَافَةَ
ابْنِ حُصَيْنٍ وَأَنْسَرٍ .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْثُودَةَ ، عَنْ هَاشِمَةَ ؛ أَنَّ

الحديث رقم ١١٠١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٩ - باب في الولي ، حديث رقم ٢٠٨٥ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لانكاح إلا بولي ، حديث
رقم ١٨٨١ (مصنفنا) .

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لانكاح إلا بولي ، حديث رقم ٢٠٨٥
(مصنفنا) .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « أَتَيْتُ امْرَأَةً تُكِيحَتُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْسَ بِهَا
فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَإِنْ دَخَلَ بِهَا
فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا . فَإِنْ اسْتَجَبَرُوا ، فَالْإِسْطِطَانُ وَلِيٌّ مِنْ
لَا وَلِيَّ لَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخَفَاطِ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، تَحْوُهُ هَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ . رَوَاهُ
إِسْرَائِيلُ وَتَرْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو هَوَانَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَقَيْسُ
ابْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• وَرَوَى أَهْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْخُدَّادُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَحْوُهُ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ
(عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ) .

• وَقَدْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا .

وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . وَلَا يَصِحُّ .

وِرْوَايَةُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » ، عِنْدِي أَصَحُّ ، لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحَظَّ وَأَثَبَتْ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيثَ . فَإِنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ . لِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَقَ فِي تَجْلِسٍ وَاحِدٍ . وَبِمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَقَ : أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ سَمَاعَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ عَنْ مَسْكُوحٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ . وَإِسْرَائِيلُ مُوَثَّقَةٌ ثَبَتَ فِي أَبِي إِسْحَقَ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الَّذِي قَاتَنِي ، إِلَّا كَمَا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْنِي بِهِ أَنْتُمْ .

وَحَدِيثُ مَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » ، حَدِيثٌ مِثْلِي حَسَنٌ . رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَرَوَاهُ الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَجَعْفَرُ بْنُ رَافِعَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْكَرَهُ . فَضَعَّفُوا هَذَا
الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا .

وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : وَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
لَيْسَ بِذَلِكَ . إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبُهُ عَلَى كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَبِي رَوَادٍ مَا تَمَسَّحَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

وَضَعَّفَ يَحْيَى رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

وَالْقَتْلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ
إِلَّا بِوَلِيٍّ » عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَطَّابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
وَعَثَمُ .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ الْمُتَابِعِينَ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ . مِنْهُمْ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَشَرِيحُ وَإِبْرَاهِيمُ الْقَنْجِيُّ وَحَرُّ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ .
وَهَذَا يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٥

باب

مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِمِثْنَيْنِ

١١٠٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَمِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « التَّبَايَا أَلَّا يَنْكِحَنَّ أَنْفُسَهُنَّ بَنُو بَيْتَةٍ » .
قَالَ يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ : رَفَعَ عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّحْقِيقِ . وَأَوْفَقَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .
١١٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا غَدَرٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ حَمَّوَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ . وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ١١٠٣

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ . لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ
إِلَّا مَارُويَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ مَوْفُوعًا .
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْفُوعًا .
وَالصَّحِيحُ مَارُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ) .
هَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ قَتَادَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .
وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ ، عَنْ مَوْفُوعٍ .

وَفِي هَذَا الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُرَيْرَةَ هـ
وَالْمَلِكِ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَمَنْ يَتَذَكَّرُ مِنَ التَّائِبِينَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ . لَمْ يَخْتَلِفُوا
فِي ذَلِكَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ ، إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَكْثَرُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : لَا يَحُوزُ النِّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ
الشَّاهِدَانِ مَتَى عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ . وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أُنْعِدَ
وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ ، إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ .
وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ .

هَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يَحُوزُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ فِي النِّكَاحِ .
وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٧

باب

ما جاء في خطبة التكاثر

١١٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا خُبَيْرُ بْنُ الْكَاسِمِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « قُلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَشَّدُ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّسْبِيحِ فِي الْحَاجَةِ . قَالَ : « تَنَشَّدُ فِي الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَالتَّسْبِيحُ فِي الْحَاجَةِ ، إِنْ أَلْغَدَ فِي تَسْبِيحِهِ وَتَسْتَعْفِرُهُ . وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِكَ وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِكَ ، كَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ . وَمَنْ بَضَّيَالٌ فَلَا هَادِيَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » وَبَقَرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ :

قَالَ عُبَيْدُ : فَفَسَّرَهُ لَنَا سَمِيكَانُ الثَّوْرِيُّ : اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

الحديث رقم ١١٠٥

مخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثوري .

حَدَّثَكُمْ رَفِيقًا . اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَكَلَّا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ . لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ بَعَثَهُمَا فَقَالَ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : إِنَّ النِّسْكَاحَ جَائِزٌ بِذَرِّ خُطْبَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَفَرِّدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاسِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ

عاصم بن كليب ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ » .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١١٠٦

تخریجه :

أخرج له أبو داود في : ٤٠ - كتاب الأدب ، ١٩ - باب في الخطبة ، حديث رقم ٤٨٨١ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي اسْتِثْنَاءِ الْبَكَرِ وَالنَّبِيْبِ

١١٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُنْكَحُ النَّبِيُّ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ . وَلَا تُنْكَحُ الْبَكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ . وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » .

قَالَ : وَفِي الْقَبَابِ عَنْ مُعْمَرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَهَاشِمَةَ وَالْعَرِيسِ ابْنِ جُمَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمَلُّقُ هَلْ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيْبَ لَا تَزْوُجُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ . وَإِنْ زَوَّجَهَا الْأَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمَرَهَا ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَالْنَّكَاحُ مَقْذُوعٌ عِنْدَ طَائِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ١١٠٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٩٠ - كتاب الميول ، ١١ - باب في النكاح ، حديث ٢١٢٢ .
أخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٦٤ (بصرفه) .

وَاحْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ الْآبَاءُ . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْأَبَ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ بِالْأَمَةِ ، بَغْيٌ أَمْرُهَا ، فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ الْأَبِ ، فَالْفِكَاحُ مَقْبُوحٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : تَزْوِيجُ الْأَبِ عَلَى ابْنَتِهِ جَائِزٌ ، وَلَئِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَاحْتَدَ وَإِسْنَقُ .

١١٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ قَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَبُّمُ أَحَقُّ بِبَنَاتِهِ مِنْ وَلِيِّهَا . وَالْأَبْنَاءُ كَرَاهَةُ تَزْوِيجِهِنَّ فِي نَفْسِهِمَا وَإِذْنُهُمَا صَانِعُهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالتَّوْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وَقَدْ اخْتَجَّ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِجَازَةِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ رِئَايَةٍ ، هَذَا الْحَدِيثُ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا أَحْتَجُّوا بِهِ . لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ

الحديث رقم ١١٠٨

نُحْرِيحُهُ :

أُخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي ١٢ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ٢٥ - بَابِ فِي الْغَيْبِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٠٩٨ .

وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي ٩ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ١١ - بَابِ فِي اسْتِبْرَافِ الْبُكَرِ وَالْغَيْبِ ، حَدِيثٌ

١٨٧٠ (بعضها) .

ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » ، وَكَذَا
أَفَقَى بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِعَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا نِكَاحَ إِلَّا
بِوَلِيٍّ » ، وَإِنَّمَا مَتَّى قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهِ
مِنْ وَلِيِّهَا » ، فَبِذَا كَثُرَ أَهْلُ الدِّمْرِ ؛ أَنَّ الْوَلِيَّ لَا يَزُوجُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا
وَأَمْرِهَا ، فَإِنْ زَوَّجَهَا ، فَالنِّكَاحُ مَقْشُوعٌ ، عَلَى حَدِيثِ خُفَسَاءَ بِذَلِكَ خِذَامٍ -
حَيْثُ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ نَيْبٌ ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحَهُ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي إِكْرَامِ الْيَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ

١١٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهِيَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ
أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا » ، يَعْنِي إِذَا أَدْرَكَتْ قَرَدَتْ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ .

الحديث رقم ١١٠٩

تخرجه :

أخرجه ابن دارقطني : ١٢ كتاب النكاح ، ٢٢ - باب في الاستئذان ، حديث ٩٠٩٢ -

• قَالَ أَبُو حَيْثَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَرْوِيعِ الْيَتِيمَةِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا زَوَّجَتْ ، فَالنِّكَاحُ تَوْقُوفٌ حَتَّى تَبْلُغَ : فَإِذَا بَلَغَتْ فَلَهَا الْخِيَارُ فِي إِجَارَةِ النِّكَاحِ أَوْ فَتَحْهِ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ النَّجَّارِينَ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْيَتِيمَةِ حَتَّى تَبْلُغَ . وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ فِي النِّكَاحِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ حُنَيْنٍ : إِذَا بَلَغَتِ الْيَتِيمَةُ نِسْعَ سِنِينَ فَزَوَّجَتْ ، فَرَضِيَتْ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ . وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا أَذْرَكَتْ . وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِلْتُ نِسْعَ سِنِينَ ، وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ : إِذَا بَلَغَتِ الْخَارِجَةُ نِسْعَ سِنِينَ ، فَهِيَ امْرَأَةٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَالِدَيْنِ بِزَوْجَانِ

١١١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ قُبَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَانٍ ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا . وَمَنْ بَاعَ

الحديث رقم ١١١٠

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٢١ - باب إذا أُنكِحَ قوليان ، حديثه رقم ٢٠٨٥ . وأخرج النسائي في : ٤١ - كتاب البیوع ، ٩٦ - باب الرجل يبيع الهبة فيسقطها سقطها .

بَيْنَهُمَا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ
 الْعِلْمِ . لَا تَنْكُحُ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا إِذَا زَوَّجَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ قَبْلَ الْآخَرِ
 فَنِكَاحُ الْأَوَّلِ جَائِزٌ ، وَنِكَاحُ الْآخَرِ مَنْسُوخٌ . وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا ،
 فَنِكَاحُهُمَا جَمِيعًا مَنْسُوخٌ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

١١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيْمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ،
 فَهُوَ عَاهِرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ،
 عَنْ جَابِرٍ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الحديث رقم ١١١١

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٦ - باب في نكاح العبد بغير إذن سيده .

صحيح ٢٠٧٨ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ نِكَاحَ الْمَبْدُ بِتَوْنٍ إِذْنِ سَيِّدِهِ لَا يَجُوزُ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِسْحَاقُ وَغَيْرُهُمَا إِلَّا اخْتِلَافٌ .

١١١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ هَبْشَةَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيْمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِتَوْنٍ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، هُوَ ذَاهِبٌ » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي مُهْوَرِّ الْمَسَاءِ

١١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهَبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنُجَيْمٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَمِيلٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي قَحْطَبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ رَيْحَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فِزَارَةَ تَزَوَّجَتْ قُلَى ثَمَلَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنْتَيْنِ » ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَجَازَهُ .

الحديث رقم ١١١٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب صفاق النساء ، حديث رقم ١٨٨٨

(بصليقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ مُحَرَّرٍ وَأَبَى مُرَيْزَةَ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبَى سَعِيدٍ
وَأَنَسٍ وَمَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبَى حَذَرٍ الْأَسْلَمِيُّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَرْ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْمَرْ عَلَى مَا تَرَأَوْا
حَلْيَةً . وَهُوَ قَوْلُ سُبَيَّانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَنَعَدَ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا يَكُونُ الْمَرْ أَقَلَّ مِنْ رُبْعٍ وَبَنَارٍ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ السُّكُوفَةِ : لَا يَكُونُ الْمَرْ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ .

٢٣

ب

مِنْهُ

١١١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُلَيْبٍ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّمَّانِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ . فَقَامَتْ طَوِيلًا . فَقَالَ رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ افْرُوجِيهَا ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ . فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ

الحديث رقم ١١١٤

تخرجه :

المعجم البخاري في : ١٦ - كتاب النكاح • ١٨ - باب تزويج المبر • حديث
رقم ١١٥٠ .

والمعجم مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح • حديث رقم ٢٦ (محققنا) .

مِنْ نَبِيٍّ يُصَدِّقُهَا ؟ فَقَالَ : مَا بَدَى إِلَّا لِإِزَارِي هَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِزَارَكَ ، إِنْ أُعْطِيََتْهَا جَاسَتْ وَلَا إِزَارَكَ . فَالْتَمِسْ شَيْئًا . قَالَ : مَا أُجِدُّ . قَالَ : فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ فَالْتَمَسَ قَلَمٌ بِحِدِّ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ مَلَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا . إِسْوَرِ سَمَاسًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَوَّجْتُكُمْ بِمَا مَلَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُرْآنِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ . فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُصَدِّقُهَا ، فَزَوَّجَهَا عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيُسَامُهَا سُورَةٌ حِينَ الْقُرْآنِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : النِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَبِجَهْلِ هَذَا صَدَاقٍ مِثْلِهَا . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١١١٤ م - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْمَجْنَانِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ مُعَرُّ بْنُ الْخَطَّابِ :

الحديث رقم ١١١٤م

نَحْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٧ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ٢٨ - بَابُ الصَّدَاقِ ، حَيْثُ رَوَاهُ . ٢١٠٦ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي ٩ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ١٧ - بَابُ الصَّدَاقِ الْفَسَادِ ، حَيْثُ رَوَاهُ ١٨٨٧ .
(بِمُطْلَقَاتِهِ) .

أَلَا لَا تَمْلُوا صَدَقَةَ نِسَاءٍ . فَإِنَّمَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىٰ
عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا دَلَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحَ شَيْئَانِ مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَنْكَاحَ شَيْئَانِ مِنْ
بَنَاتِهِ ، عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْمَعْقَدِ السُّلَمِيُّ
أَنَّهُ قَرَأَهُ .

وَالْأُوقِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا . وَثَلَاثُونَ دِرْهَمًا
أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِمَعْنَى الْأُمَّةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

١١١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَدَادَةَ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ
إِبْنِ صَهْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَرَ
صَفِيَّةً ، وَجَمَلَ مِثْقَالَ صَدَاقِهَا .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ صَفِيَّةَ .

الحديث رقم ١١١٥

تخریجہ :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ١٢ - باب من جمل طرق الآلة صداقها .
حديث ٢٤٦ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٨٥ (بعضها) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرٍ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَمَّا إِسْحَاقُ . وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهَا مَدَانًا ، حَتَّى يَجْعَلَ لَهَا مِثْرًا يَوْمِي الْعَتَقِ .
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١١١٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ ، فَأَذْبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَفْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، يَنْبَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . وَرَجُلٌ آتَى هَذَا الْكِتَابِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخَرُ فَأَمَّنَ بِهِ . فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » .

الحديث رقم ١١١٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٣ - كتاب العلم ، ٣١ - باب تعليم الرجل أمه وأمه . حديث

رقم ٥٢ .

وأخرجه مسلم في ١٠ - كتاب الإيمان ، حديث ٢٤١ (مطبقنا) .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا صُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ (وَهُوَ
ابْنُ حَيٍّ) عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . وَرَوَى شُعْبَةُ
وَصُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ . وَصَالِحُ
ابْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ هُوَ وَالِدُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِيهِ يَنْزَوِجُ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا .
هَلْ يَنْزَوِجُ ابْنَتَهَا أَمْ لَا ؟

١١١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لُمَيْثَةَ عَنْ تَمِيمِ بْنِ شُعَيْبٍ ،
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا رَجُلٌ نَكَحَ
امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا ، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا . وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ دَخَلَ بِهَا
فَلَمْ يَنْكَحْ ابْنَتَهَا . وَإِذَا رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً ، فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا
فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا » .

الحديث رقم ١١١٧

تخرجه :

لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

• قال أبو موسى: هذا حديث لا يصح من قبل إسناده . وإنما رواه
ابن كريمة واللقيني بن الصباح عن عمرو بن شعيب . واللقيني بن الصباح
رواه كريمة بضعفان في الحديث . والعمل على هذا عند كثير أهل العلم .
قالوا : إذا تزوج الرجل امرأة ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، حلّ له
أن ينفك ابنتها . وإذا تزوج الرجل الابنة ، فطلقها قبل أن يدخل
بها ، لم يحل له نكاح أمها . يقول الله تعالى (وَأَمْكَنُ لَكُمْ) وهو
قول الشافعي وأحمد وإسحق .

٢٧

باب

ما جاء فيمن يطلق امرأته فلاناً فتزوّجها آخر ؛ فمطلقها
قبل أن يدخل بها

١١١٨ - حدثنا ابن أبي عمير وإسحق بن منصور ، قالا : حدثنا
شعبان بن ميمونة عن الزهري ، عن امرأة ، عن عائشة ، قالت : جاءت
امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : إني كنتُ

الحديث رقم ١١١٨

مخرجه :

لمخرجه البخاري ، في ١٦ - كتاب النكاح ، ٤ - باب من أجاز طلاق الثلاث ، حديث

رقم ١٢٨١ .

مسلم في ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١١١ (بمسقطها) .

عِنْدَ رِفَاعَةَ . قَطَّلَنِي قَبْتَ طَلَّاقٍ . فَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ ،
وَمَا تَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِيكَ التَّوْبَةِ .

قَالَ « أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ؟ لَا . حَتَّى تَذُوقِي مُسِيلَتَهُ
وَيَذُوقُ مُسِيلَتَكَ » .

قَالَ : وَى الذَّابِّ عَنِ ابْنِ حُمَرَ ، وَأَنْسِ ، وَالرُّمَيْصَاءِ أَوْ الضَّمَيْصَاءِ ،
وَأَبَى هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
فَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ بِهَا ، أَمْ لَا يَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ ، إِذَا لَمْ يَسْكُنْ - أَمَعَ الزَّوْجُ الْآخَرُ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحِلِّ وَالْمُحَلَّلِ لَهُ

١١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْبِدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الحديث رقم ١١١٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب في الصلح ، ١ حديث رقم

٢٠٧٩ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٣٣ - باب الحلال والمحلل له ، حديث

رقم ١٩٣٥ (بصحفنا) .

ابن زُبَيْدٍ الْأَبَايُ . حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
عَنِ الْخَارِثِ عَنْ قَلْبٍ قَالَا : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُحِلَّ
وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقَيْبَةَ بْنِ حَامِرٍ
وَأَبْنِ مَسَا .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ . وَهَكَذَا
رَوَى أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ حَامِرٍ (هُوَ الشَّعْبِيُّ) عَنْ
الْخَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَحَامِرٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَائِمِ . لِأَنَّ مُجَاهِدَ بْنَ سَعِيدٍ قَدْ
ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ .
وَهَذَا قَدْ وَجَّهَ فِيهِ ابْنُ كَثِيرٍ . وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَقَدْ رَوَاهُ مُنْجَرٌ
وَأَبْنُ أَبِي خَالِدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْخَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

١١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ سُرْحَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

الحديث رقم ١١٢٠

تخریجه :

أخرج الألبانی فی ٢٧١ - كتاب الطلاق، ١٣ - باب إحلل المطلق ثلاثاً وامانه من التخلیط .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ
اسْمُهُ قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَوَانَ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَاتَّفَقَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ حُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَغَمَّانُ بْنُ غَفَّانٍ
وَقَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْقَائِمِينَ . وَيَعْقُلُ
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَآخَرُ . وَاسْتَقْبَلُ .

قَالَ : وَتَحْتِ الْجَارُودَ بْنَ مُعَاذٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ ، أَنَّهُ قَالَ هَذَا .
وَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ يَرَى هَذَا الْبَابَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ .
قَالَ جَارُودٌ : قَالَ وَكِيعٌ : وَقَالَ سُفْيَانُ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
يُحْلِلُهَا ، ثُمَّ يَدَّاهُ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُمْسِكَهَا ، حَتَّى يَتَزَوَّجَهَا
بِمَسْكَهَا جَدِيدٍ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُتَمَتِّعَةِ

١١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ١١٢١

تَحْرِيمِهِ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٦٤ - كِتَابِ الْمَنَازِلِ ٣٨٥ - بَابِ فِرَاقِ الْغَيْرِ ، حَدِيثٌ ١٩٠٨ .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْمَنَازِلِ وَالْمَنَازِلِ ، حَدِيثٌ رَقْمَ ٢٢ (بِمَقَرَّتِنَا) .

عَبْدُ اللَّهِ وَالْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَمَتِّعَةِ النِّسَاءِ ، وَعَنْ خُلُومِ الْحُرِّ
الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْرٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَبْعَةِ الْجَنَاحِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ عَلَى
هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَإِنَّمَا
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوُ : مِنَ الرِّخْصَةِ فِي الْمُتَمَتِّعِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ
حَبَثُ أَخِيرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمْرُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُتَمَتِّعِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَبِي الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخُو
قَبِيصَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ كَثْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتَمَتُّةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .
كَانَ الرَّجُلُ يُقَدِّمُ الْبِلْدَةَ لَيْسَ لَهَا بِهَا مَعْرِفَةٌ . فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِحَدَرٍ
مُابِرَى أَنَّهُ يُعِيْمُ ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَقَامَهُ وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ . حَتَّى إِذَا تَزَلَّتِ
الْآيَةُ (إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَذَكَرَهُ
فَرَّجَ سِوَى هَذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ .

تخرجه : الحديث رقم ١١٢٢

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثوري .

٣٠

باب

ما جاء في النهي عن نكاح الشغار

١١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ الطَّوِيلُ) قَالَ : حَدَّثَ الْحَسَنُ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ
وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَنْ انْتَهَبَ سُبَّةً فَلَيْسَ مِنَّا » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي رِعَابَةَ وَابْنِ مُهَرَّزٍ وَجَابِرٍ وَمُعَاوِيَةَ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَزَائِلِ بْنِ حُجْرٍ .

١١٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١١٢٣

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٥ - كتاب الجهاد ، ٦٣ - باب في الجلب على الخيل في السباق ،
حديث ٢٥٨١ .
وأخرجه النسائي في : ٣٦ - كتاب النكاح ، ٩٠ - باب في الشغار .

الحديث رقم ١١٢٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٦ - كتاب النكاح ، ١٤ - باب في الشغار ، حديث رقم ٣٠٧٤ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٦ باب النهي عن الشغار ، حديث رقم
١٥٥٨٣ (مصححاً) .

حَالَتْ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّغَارِ :

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَزَوْنِ نِكَاحَ الشُّغَارِ . وَالشُّغَارُ أَنْ يَزَوَّجَ الرَّجُلُ أُخْتَهُ ، عَلَى أَنْ يَزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ . وَلَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : نِكَاحُ الشُّغَارِ مَنسُوخٌ وَلَا يَحِلُّ ، وَإِنْ جُمِلَ لِمَا صَدَقَا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَنَّهُ وَإِلْحَاقُ . وَرَوَى عَنْ قَطَادَةَ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ : يَقْرَأُ عَلَى نِكَاحِهِمَا ، وَيُجْمَلُ لِمَا صَدَقَا الْمِثْلَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣١

باب

مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا

١١٢٥ — حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَى خَالَاتِهَا .

وَأَبُو حُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ .

الحديث رقم ١١٢٥

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

حدثنا نصر بن علي . حدثنا عبد الأعلى عن هشام بن حسان ، عن
ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل .
قال : وفي الباب عن علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد
وأبي أمامة وجابر وعائشة وأبي موسى وسمرة بن جندب .

١١٢٦ - حدثنا الحسن بن علي الغضائري . حدثنا يزيد بن هرون .
أنبأنا داود بن أبي هند . حدثنا عمار عن أبي هريرة ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى أن تنكح المرأة على عمتها أو أختها
أو المرأة على خالتها ، أو أختها على بنت أختها . ولا تنكح العنصرية
على الكلبية ، ولا الكلبية على العنصرية .

• قال أبو عيسى : حديث ابن عباس وأبي هريرة حديث حسن
صحيح . والتمثل على هذا عند عامة أهل العلم ، لا تنكح بغيرهم لغيرهم
أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها . فمن نكح
امراة على عمتها أو خالتها أو أخته على بنت أختها ، فذلك أحق باللعن من غيرها
منسوخ . ويروى قول عامة أهل العلم .

• قال أبو عيسى : أدرك الشئبان أبا هريرة وروى عنه .

وسألت محمدا عن هذا ، فقال : صحيح .

• قال أبو عيسى : وروى الشئبان عن رجل ، عن أبي هريرة .

تخریجہ :

الحديث رقم ١١٢٦

أخرج أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٢ - به ما يكره أن يجمع بين عمة

حديث رقم ١١٢٥ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ عِنْدَ مُعْذَةِ النِّكَاحِ

١١٢٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ، أَبِي الْخَلَّارِ، عَنْ حُفَّةِ بْنِ حَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُوقَى بِهَا، مَا اسْتَخْلَفْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». .
 حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى، حَدَّثَنَا بِحْجِي بْنُ سَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ.

• قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا: عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مِنْهُمْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيُّ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً، وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَيَذَعُونَ الشَّافِعِيَّ وَاحِدٌ وَاسْتَحَقَّ. وَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: شَرَطَ اللَّهُ قَبْلَ شَرْطِهَا. كَأَنَّهُ رَأَى لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَتَقَرَّتْ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا. وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوْفَةِ.

الحديث رقم ١١٢٧

تخرجه:

أخرجه البخاري في ٥٤٦ - كتاب الشروط ٦٤ - باب الشرط في المهر عند عقد النكاح، حديث ١٨١١ -
 ومسلم في ١٦١ - كتاب النكاح، حديث ٩٣ (بمطابقنا).

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ

١١٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ ،

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَةَ ، أَنَّ
غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الْتَقَى أَسْلَمَ وَهُوَ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَسْلَمَتْ مَعَهُ .
فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،
عَنْ أَبِيهِ .قَالَ : وَاسْمُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ .
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَحَزْزَةَ ، قَالَ :
حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْتَقَى ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَتَاهُ وَعِنْدَهُ
عَشْرُ نِسْوَةٍ .قَالَ مُحَمَّدٌ : وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا
مِنْ قَبِيلِ طَلْحٍ نِسَاءً . فَقَالَ لَهُ عُمرَةُ : لَتَرَأِينَ نِسَاءَكَ ، أَوْ لَأَرْجُوَنَّ قَبْرَكَ ،
كَأَرْجَمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .* قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَالْمَثَلُ عَلَى حَدِيثِ غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا .
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَحْمَدَ وَالْمُسْنَدُ .

الحديث رقم ١١٢٨

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٤٠ - باب للرجل يسلم وعنده أكثر من أربع
نساء ، حديث رقم ١٩٥٣ (بمحققنا) .

٣٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَحِدَهُ أُخْتَانِ

١١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعةَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيَّ ؛

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ قَبْرُوْرَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَلْتُ وَتَحَنَّنِي أُخْتَانِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَخْزِ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » .

١١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا

أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيَّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبْرُوْرَ الدَّيْلَمِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَلْتُ وَتَحَنَّنِي أُخْتَانِ . قَالَ « أَخْزِ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَأَبُو وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيُّ اسْمُهُ الدَّيْلَمِيُّ بْنُ هُوَشَعٍ .

الحديث رقم ١١٢٩ ، ١١٣٠

نُفَرِّجُ بِهِمَا :

أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ : ٣٠ - كِتَابُ الطَّلَاقِ ، ٢٥ - بَابُ مَنْ أَسْلَمَ وَهَدَّ لِنَفْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ

أَوْجَعٍ ، أَوْ أُخْتَانِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٢٤٣ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٩ - كِتَابُ النِّكَاحِ ٣٩٥ - بَابُ الرَّجُلِ يَسَلِّمُ وَحِدَهُ أُخْتَانِ حَدِيثٌ

رَقْمُ ١٩٥٠ (يَصْفِيْقُنَا) .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِشَرِّ الْجَارِيَةِ وَهِيَ حَامِلٌ

١١٣١ - حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ خُفَيْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اللَّهِ

ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ بُسْرِ
ابْنِ عَهْدٍ اللَّهِ ، عَنْ رُوَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدًا غَيْرَهُ » .

« قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ

عَنْ رُوَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ . وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ
لِلرَّجُلِ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ ، أَنْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَضَعَ .

وَفِي الْهَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْإِمْرَاءِ بْنِ سَارِبَةَ ،

وَأَبِي سَيْدٍ .

الحديث رقم ١١٣١

تخرجه :

لمعه أبو داود في ١٢ - كتاب النكاح ، ٤٤ - باب في وطء مكاتبها ، حديث رقم ٤١٥٥

٣٦

باب

مَآجَاءُ فِي الرَّجُلِ بِنَسَبِ الْأُمَّةِ وَلَمَّا زَوَّجَ ، مَلَّ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطْلُهَا

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا مُنَانُ بْنُ الْبَقَّيِّ عَنْ أَبِي الْغَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَابًا يَوْمَ أُوطَاسٍ ، حَوْكُنْ أَزْوَاجَ فِي قَوْمِهِمْ . فَذَكَرُوا ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَزَلَّتْ : وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا تَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَاهُ النَّوَوِيُّ عَنْ مُنَانِ بْنِ الْبَقَّيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو الْغَلِيلِ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ .

وَرَوَى هَمَّامٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ قَبَادَةَ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْغَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عُلْفَةَ الْهَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ .

الحديث رقم ١١٣٢

تخرجه :

أبو حنيفة سلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٢٢ (بصليقنا) .
وأبو حنيفة أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٤٤ - باب في وطء السبايا ، حديث رقم ٢٨٥٥ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَهْرِ النِّسَاءِ

١١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَمُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَمْنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ النِّسَاءِ وَحُلْوَانِ
الْكَاهِنِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُعْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَمُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٣٣

تخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ١١٣ - باب من الكلب ، حديث
رقم ١١٣٢ .

ولمخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٢٩ (بعضها) .

٣٨

باب

مَا جَاءَ أَنْ لَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

١١٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَفَقِيهَةٌ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ : فَعَقِبَهُ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَحْمَدُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِنَّمَا مَعْنَى كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ) هَذَا عِنْدَنَا إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَرَكَعَتْ إِلَيْهِ ، فَلَيْسَ

الحديث رقم ١١٣٤

مخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيع ، ٥٨ - باب لا يبيع من بيع أخيه - حديث رقم ١٠٨٢ .
وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث ٥١ (مصنفه) .

لَا حَيْثُ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ . فَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ رِضَاهَا أَوْ رُكُوتُهَا
إِلَيْهِ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا .

وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، حَيْثُ جَاءَتْ فَقُبِلَ صَلَاتُهَا
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ : أَنَّ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ وَمُطَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
خَطَبَاكَمَا . فَقَالَ « أَمَّا أَبُو جَهْمٍ ، فَرَجُلٌ لَا يَزْنِعُ قِصَاءَهُ مِنَ الْمَنَاءِ .
وَأَمَّا مُطَاوِيَةُ فَصَلُّوكَ لَا مَالَ لَهُ . وَلَكِنْ أَنْكِحِي أَسَامَةَ » .

فَقُبِلَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْدَنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تُخْبِرْهُ بِرِضَاهَا
بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا . وَلَوْ أَخْبَرَتْهُ لَمْ يُشِرْ قَائِمًا بِمَقَرِّ الْقِي دَكَرَتْ .

١١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنبَأَنَا
شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَنْحَمِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ . فَحَدَّثَتُنَا : أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ،
وَلَمْ يَحْمِلْ لَهَا سَكَنًا وَلَا نَفَقَةً . فَالَّت : وَوَضَعَ لِي خَنْزِيرَةً أَقْصَرَةً
هَذَا ابْنُ قَمٍّ لَهُ : خَمْسَةٌ شَمِيرًا وَخَمْسَةٌ بَرًّا . فَالَّت : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَالَّت : فَقَالَ « صَدَقَ » فَالَّت : فَأَمَرَنِي
أَنْ أَتَقَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ . ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنْ بَيْتَ أُمِّ شَرِيكِ بَيْتُ بَيْضَاءِ الْمُهَاجِرُونَ . وَلَكِنْ أَتَقَدَّ فِي بَيْتِ

الحديث رقم ١١٣٥

مخرجه :

أخرج مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٣٩ (بخطه) .

وأخرج أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٢٩ - باب في نفقة المهر ، حديث ٢٧٨٤

ابن أم مكتوم . فَمَسَى أَنْ يُنَلِّيَ ثِيَابَكَ وَلَا يَرَاكَ . فَإِذَا أَقْبَضْتَ مِدَّتَكَ
فَجَاءَ أَحَدُ يَخْطُبُكَ ، فَأَذِيبْنِي .

قُلْنَا انْفَضَّتْ مِدَّتِي ، خَطْبَتِي أَبُو جَهْمٍ وَمُكَابِيَةُ . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . قَالَ : « أَمَّا مُكَابِيَةُ
فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ : وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ شَدِيدٌ عَلَى النِّسَاءِ » .

قَالَتْ : فَمَخْطَبَتِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَتَزَوَّجَنِي ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِي فِي أَسَامَةَ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَبِي الْجَهْمِ تَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَزَادَ فِيهِ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْكِحِي أَسَامَةَ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَبِي الْجَهْمِ بِهَذَا .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَوْلِ

١١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَسْرُوعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الحديث رقم ١١٣٦

التحريجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الثرمذى .

فَبَدَأَ الرَّطْبُ مِنْ ثَوْبَانِ ، مَن جَابِرٌ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَسْأَلُكَ ، فَرَأَيْتَ الْيَهُودَ أَنَّهُمُ الْيَهُودَةُ الصُّغْرَى . فَقَالَ : كَذَبَتِ الْيَهُودُ .
إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ ، قَلَمَ يَخْلُقُهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَن عُمَرَ وَالْبَرَاءُ وَابْنُ هُرَيْرَةَ وَابْنُ سَعِيدٍ .

١١٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، مَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَسْأَلُكَ ،
وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى

عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي الْقَزْلِ . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : تُنْزَلُ الْحُرُوفُ
فِي الْقَزْلِ ، وَلَا تُنْزَلُ الْأُمَّةُ .

الحديث رقم ١١٣٧

تخریجہ

أخرجہ البخاری فی : ٦٤ - کتاب النکاح ، ٩٦ - باب القزل ، حدیث رقم ٢١٣٨ -
وأخرجہ مسلم فی : ١٦ - کتاب النکاح ، حدیث رقم ١٣٦ (یسقطنا) .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقَزْلِ

١١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ وَفَتَيْبَةُ ذَلَّالٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، مَنْ يُجَاهِدُ ، مَنَ قَرْقَةَ ، مَنَ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ : ذُكِرَ
لِلْقَزْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ
أَحَدُكُمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : زَادَ ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَمْ يَقُلْ لَا يَفْعَلُ
كَهْمًا أَحَدُكُمْ . قَالَ فِي حَدِيثِهِمَا « فَلَهَا آيَةُ أَنْتَ نَفْسُ مَخْلُوقَةٍ إِلَّا اللَّهُ
خَالِقُهَا » .

قَالَ : وَفِي الْهَلَكِ مِنْ جَاهِدٍ :

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٌ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ . وَقَدْ كَرِهَ الْقَزْلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

الحديث رقم ١١٣٨

تخرجه :

المعجم البخاري ل: ٩٧ - كتاب التوحيد ، ١٨ - باب : هو الله الخالق الهادي المصور

حديث ١١٣٨ .

المعجم سلم ل: ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٣٢ (بمحققنا) .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي الْعِتْمَةِ الْبَكْرِ وَالنَّيْبِ

١١٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : تَوَسَّيْتُ أَنْ أَقُولَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالْكِنَةُ قَالَ : الْكِنَةُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا . وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيْبَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ عِلَّةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ بَيْنَهُمُ . قَالَ : وَالْمَمْلُوكُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بَكْرًا عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمَا بَعْدُ بِالْعَدْلِ . وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيْبَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَشَاوِيٍّ وَآخَرِهِ .

الحديث رقم ١١٣٩

تفريجه :

وأخرجه البخاري في : ١٧ - كتاب النكاح ، ١٠٠ - باب إذا تزوج البكر على النيب ، حديث ٢١٤٠ .

وأخرجه مسلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٤٤ (بتحقيقنا) .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى امْرَأَتِهِ
أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا . وَإِذَا تَزَوَّجَ الشَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا لَيْلَتَيْنِ . وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الذَّنْبِ بَيْنَ الضَّرَارِ

١١٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ . حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَمْدِلُ وَيَقُولُ
« اللَّهُمَّ ! هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تُلْغِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » .
« قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ عَائِشَةَ هَكَذَا ؛ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ
ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ . وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، مُرْتَلًا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

الحديث رقم ١١٤٠

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٢٨ - باب القسم بين النساء ، حديث ٢٩٣٤

وأخرجه النسائي في : ٣٦ - كتاب عشرة النساء ، ٢ - باب مهل الرجل إلى بعض نسائه

دود بعض .

١١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَمْ يَمْدُلْ بَيْنَهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِدَّةُ سَائِطٍ » .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : وَإِنَّمَا اسْتَدَّ هَذَا الْخَبِيرُ هَمَّامٌ بْنُ بَحْسَى عَنْ قَتَادَةَ .
 وَرَوَاهُ هَمَّامٌ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ . وَلَا نَعْرِفُ هَذَا
 الْخَبِيرَ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ . وَهَمَّامٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا

١١٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُوبَةَ
 عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

تخرجه : الحديث رقم ١١٤١

أخرجه النسائي : ٢٦ - كتاب طهارة النساء : ٢ - باب من الرجل إلى بعض نسائه دون بعض .

وأخرجه ابن ماجه في ٩ - كتاب النكاح : ٤٧ - باب النكاح بين النساء : حديث رقم ١١٤٢ (مطابقا) .

الحديث رقم ١١٤٢

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في ٩ - كتاب النكاح : ٦ - باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر . حديث ٢٠١٠ (مطابقا) .

حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بِمَنْعٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ ثَقَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَيْضًا ثَقَالٌ . وَتَمَثَّلَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَمِنْ فِي الْيَدِّ ، أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي الْيَدِّ . وَهُوَ قَوْلُ ثَالِثِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَآخِذٍ وَإِسْحَاقَ .

١١٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ عَنْ جُكْرَةَ ، مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بِمَنْعٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَسْنَى ، وَلَكِنْ لَا تَعْرِفُ رَجُلَهُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَتَمَثَّلَ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قَبْلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ .

الحديث رقم ١١٤٣

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ١٢ - كتاب الطلاق ، ٢٤ - باب إل متى ترد عليه امرأته إذا أسلم حديث ٢٢٤٠ .

وأخرجه ابن ماجه في ٩ - كتاب النكاح ، ٦٠ - باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر ، حديث رقم ٢٠٠٩ (بمطابقنا) .

١١٤٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْرَافِيلُ بْنُ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، مَنْ عِكْرِمَةَ ، مَنْ ابْنِ مَهْاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى قَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ جَاءَتْ لِمَرْأَتِهِ مُسْلِمَةً .
 فَقَالَ : يَكْرَهُهُ اللَّهُ ! إِنَّمَا كَانَتْ أَمَلَتْ مَعِيَ فَرَدَّهَا عَلَى ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . سَمِعْتُ قَهْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَزِيدَ
 ابْنَ هُرُونَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، هَذَا الْحَدِيثُ .
 وَحَدِيثُ الْجُبَّارِ ، مَنْ هَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي النَّبِيِّ هَمْرٍ جَدِيدٍ .
 وَنِكَاحُ جَدِيدٍ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ : حَدِيثُ ابْنِ مَهْاسٍ أَجُودُ إِسْنَادًا .
 وَاقْتُلُ عَلَى حَدِيثِ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ .

الحديث رقم ١١٤٤

تفريجه

المعجم أبو حازم : ١٣ كتاب الطلاق ، ٢٢ - باب إذا أسلم أحد الزوجين ، حديث

رقم ٢٢٢٨ -

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَزْوَجُ الْمَرْأَةَ قُبِضَتْ عَنْهُ أَهْلًا
أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

١١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَلَقَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَخْرِجْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى
مَاتَتْ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ يَتْلُهَا . لَا وَكُنْ وَلَا غَطْطَ .
وَعَلَيْهَا الْيَدُ وَلَهَا الْجِرَاقُ . فَقَامَ مِثْلُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَفْجِيُّ فَقَالَ : لَقِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرَقٍ بِنْتَ وَائِقٍ ، امْرَأَتِي ، مِثْلَ
الَّذِي قَضَيْتَ . فَفَرَّحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ .
قَالَ : وَلَى الْبَابِ مِنَ الْجُرَاقِ .
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتِيلَةَ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَعَمْرُو بْنُ الرَّزَّازِ
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ نَحْوِهِ .

الحديث رقم ١١٤٥

تخرجه :

لتخرجه أبو داود في ١٢١ - كتاب النكاح ، ٢١ - باب لمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى
مات ، حديث رقم ٢١١٤ .
ولتخرجه الترمذي في ٢٦١ - كتاب النكاح ، ٢٨ - باب لباحة الزوج بغير صداق ،

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدَّثَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ قَهْرٍ وَجْهٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَيُرْوَى يَقُولُ التَّوْبِيُّ
 مَرَّاحِدٌ وَإِسْنَقٌ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ
 حُلَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ مُرَّةٍ : إِذَا تَزَوَّجَ
 الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ ، قَالُوا : لَهَا
 الْفَهْرَةُ ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . قَالَ : لَوْ قُبِلَتْ
 حَدِيثُ بَرَزَعٍ بِذَلِكَ وَاشْتَقَّ لَكَاتِ الْحُجَّةُ فِيمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَرَوَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ بِمَضْرَبَةٍ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ،
 وَقَالَ بِحَدِيثِ بَرَزَعٍ بِذَلِكَ وَاشْتَقَّ .

١٠ - كتاب الرضاع

باب

مَا جَاءَ بِحُرْمٍ مِنَ الرُّضَاعِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ

١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ .
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ سُوَيْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَالِبٍ
عَنْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرُّضَاعِ
مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو هَالِبٍ قَاتِلَ النَّبِيِّ وَأُمُّ سَيِّدَتِهِ .
« لَكَ أَبُو هَالِبٍ : حَدِيثٌ عَلَى حَسَنٍ مُتَّحَجٍّ . وَالتَّلَاقُ عَلَى هَذَا
جَنْدٌ طَائِفٌ أَضِلُّ الْإِسْلَامَ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْرِيرٌ .
لَا تَنْفَكُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ الْخِلَافَةِ .

الحديث رقم ١١٤٦

تخرجه :

طائفة من الصحابة : ١ - كتاب النكاح : ١١ - باب الذي يحرّم من الرضاع

١١٤٧ - حَدَّثَنَا بُذَارٌ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . حَدَّثَنَا
حَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ :
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ يَكُنْ
حَرَمٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَحْرَمٌ مِنَ الْوِلَادَةِ » .

« قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذِهِ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبِيرِهِ ، لَا تَعْلَمُ
بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَعْلِ

١١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ

الحديث رقم ١١٤٧

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي ٥٧ - كِتَابُ لَبَنِ الْفَعْلِ ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيِّوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ ١٢٨٥ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي ١٧ - كِتَابُ الرِّضَاعِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١ (بِمُحَقِّقِنَا) .

الحديث رقم ١١٤٨

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي ٦٧ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ١١٧ - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى
النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٢٨٣ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي ١٧ - كِتَابُ الرِّضَاعِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٧ (بِمُحَقِّقِنَا) .

ابن مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَهُمْ مِنَ الرُّضَاعَةِ بِشَاؤُنِ حَتَّى ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَلَيْتُ بِحُفْلَتِكَ نَابَهُ حَمْلُكَ » فَأَلَّتْ : إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرَأَةَ وَلَمْ يُرَضِّعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ « فَإِنَّهُ حَمْلُكَ خَلَيْتُ بِحُفْلَتِكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَلَّ عَلَى هَذَا يَدُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . كَرِهُوا لَبَنَ الْقَحْلِ . وَالْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَائِشَةَ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي لَبَنِ الْقَحْلِ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١١٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيَتَانِ . أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً وَالْأُخْرَى خَلَامًا . أَيْحِلُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَنْزَوِجَ بِالْجَارِيَةِ ؟ فَقَالَ : لَا . إِلَّا نَحْوَ وَاحِدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا الْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١١٤٩

تخرجه :

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القائلين .

٣

باب

مَا جَاءَ لَا تُحْرَمُ الْمَسَّةُ وَلَا الْمَسَّانِ

١١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« لَا تُحْرَمُ الْمَسَّةُ وَلَا الْمَسَّانِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ وَأَبِي مُرَيْزَةَ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
وَأَبِي الزُّبَيْرِ . وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« لَا تُحْرَمُ الْمَسَّةُ وَلَا الْمَسَّانِ » .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَزَادَ فِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الْقَبْرِيُّ (عَنْ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ
قَوْلُهُ مَحْفُوظٌ . وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١١٥٠

تخريج:

أخرج مسلم في ١٧١ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ١٧ (بصحيفتنا) .

وأخرج أبو داود في ١٢١ - كتاب النكاح ١٠١ - باب كل يرضع من لبن ورضاعه .

حديث رقم ٢٠٩٩

• قَالَ أَبُو بَرَسٍ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتَأَلَّتْ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَقَالَ : الصَّحِيحُ قَالِ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ ابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ فِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ : وَإِنَّمَا هُوَ شَأْمٌ بَيْنَ مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَمْلُوءَاتٍ) فَتَسِيخُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ وَصَارَ إِلَى (خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَمْلُوءَاتٍ) فَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا : بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . حَدَّثَنَا مَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا . وَبِهَذَا كَانَتْ عَائِشَةُ تُفْقِي وَبَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّامِيِّ وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُحْرَمُ الْمَتَّةُ وَلَا الْمُصَنَّانِ » وَقَالَ : إِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ . وَجَبَّ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْئًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُحْرَمُ قَلِيلُ الرُّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْجَنُوفِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٍ وَأَمْلُ الْكُوفَةِ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَبُسْنَى أُمِّ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدِ اسْتَفْضَاهُ عَلَى الطَّائِفِ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ
لِلصَّحَابِ فَقُلْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرِّضَاعِ

١١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَنْ قَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ ، عَنْ عُمَةَ
ابْنِ الْخُرَيْثِ قَالَ : (وَاسْمُهُ مِنْ عُمَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ) قَالَ :
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَبَاءَتْهَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ ارْضَعْتُكُمْ . فَأَتَيْتُ
فَقُلْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ . تَزَوَّجْتُ فَلَاةَ بِلْتِ فَلَانٍ فَبَاءَتْهَا امْرَأَةٌ
سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ ارْضَعْتُكُمْ وَهِيَ كَاذِبَةٌ . قَالَ فَأَمْرَضَ عَنِّي . قَالَ :
فَاتَّبَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ وَجْهِهِ فَأَمْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ . فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ . قَالَ
« وَكَيْفَ يَهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ قَدْ ارْضَعْتُكُمْ . دَعَهَا مِنْكَ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عُمَةَ بْنِ الْخُرَيْثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٥١

تخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٥٢ - كتاب الشهادات ، ٤ - باب إذا شهد شاهد أو شهد به
حديث رقم ٧٥ .
ولمخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الألقاب ، ١٨ - باب الشهادة في الرضا ،
حديث رقم ٢٩٥٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ : أَنَّ
رِضَاعَةَ لَا تَحْرِمُ إِلَّا مَا كَانَ دُونَ الْحَوَائِنِ . وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا الْحَوَائِنِ
الْمَكْمُولَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَحْرِمُ شَيْئًا .

٦ بَابُ

مَا جَاءَ مَا يَذْهَبُ مَذْمُومَ الرضَاعِ

١١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَذْهَبُ عَنْ مَذْمُومِ الرضَاعِ ؟
فَقَالَ : غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتَقْنَى قَوْلُهُ
(مَا يَذْهَبُ عَنْ مَذْمُومِ الرضَاعِ) يَقُولُ : إِنْ مَا يَنْفِي بِهِ ذِمَامَ رِضَاعِهِ
وَحَقَّهَا . يَقُولُ : إِذَا أُعْطِيََتِ الْمَرْضُوعَةُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، فَقَدْ قُضِيََتِ ذِمَامُهَا .
وَبُرْوَى عَنْ أَبِي الطَّائِبِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١١٥٣

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١١ - باب الرضخ عند انفصال ، حديث
رقم ٢٠٦٨ .

وأخرجه النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ٥٦ - باب حق الرضاع ونحوه .

إِذَا أَفْبَلَتْ امْرَأَةٌ مَبْطَأَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِثَاءَهُ جَاءَتْهُ
عَلَيْهِ . فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ : هِيَ كَأَنَّهُ أَرْضُنْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَآخِرُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
حَجَّاجِ بْنِ أَبِي حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى هُوَلَاءُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهَشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ يُسَمَّى أَبَا الْمُنْذِرِ . وَقَدْ أَذْرَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ
وَقَاطِمَةُ يَزِيدُ الْمُنْذِرِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، هِيَ امْرَأَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تُنْعَقُ وَلِلْمَرْأَةِ

١١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ .

الحديث رقم ١١٥٤

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٠٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٩ (بصحيفتنا) .
وأخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب الطلاق ، ١٩ - باب في الملوكة لعن وهي تحت حر
أو حرة ، حديث رقم ٢٢٣٣ .

٨

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْوَلَدَ يَفْرَاشُ

١١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« الْوَلَدُ يَفْرَاشُ وَفَاحِرُ الْحَجَرِ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أَسَامَةَ وَهَرِيرَةَ وَبَنِي خَارِجَةَ
وَبَنِي شَرِبَةَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ .
قَالَ أَبُو بَرَسٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي تَمْلَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ١١٥٧

أخرجه البخاري في : ٨٦ - كتاب الحدود ، ٢٣ - باب لعنهم الحجر ، حديث

رقم ٢٤٩٩

وأخرجه مسلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٢٧ (مطبوعاً) .

٩

باب

بَيَّأَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ

١١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ . وَقَالَ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ ، أَقْبَلَتْ فِي سُورَةِ شَيْطَانٍ . فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ امْرَأَةً فَأَفْجَبَتْهُ فَلَمَّاتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الْقِدْرِ مَعَهَا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ •

• هِشَامُ الدَّقْنَوَانِيُّ هُوَ هِشَامُ بْنُ سَنَبَرٍ .

الحديث رقم ١١٥٨

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٩ (بصحيفتنا) .

وأخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٢ - باب ما يكره به من خلق البحر •

حديث رقم ٢١٥١ .

11

مَا جَاءَ مِنْ حَقِّ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَعْلَى الْمَرَأَةِ

۶۱۵۹ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَقُّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَكُونَ مُسْلِمًا» أَخْبَرَنَا

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أتى قبري فقرأ سورة الفاتحة عليه من غير أن يقرأها في نفسه، لم يضره شيء من الدنيا والآخرة.

قال أبو عيسى : حدثني أبي عن حريز بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أحب الناس إليّ فليكن مني » .

عَنْ الرَّجُلِ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

[illegible]

21

۸۵۱۱ ق. ش. ۱۱۱۱

10

(المعهد) المجلد رقم ٥ - الصفحة ١٠٩

١٩٨٠ - ١٩٨١ : ٧١ - ٧٢ : ٧٣ - ٧٤ : ٧٥ - ٧٦ : ٧٧

44,000.

١١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَقَّظَ . فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ : « أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ . لَيْسَ يَمْلِكُونَ مِنْكُمْ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ . فَإِنْ فَعَلْنَ خَافِعِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَضْرَبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ . فَإِنْ أَطَقْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا . إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقٌّ . وَلِلنِّسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا بُطْلَانَ فُرُشِكُمْ مِنْ تَكَرُّهُنَّ وَلَا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لَنْ تَكَرَّهُنَّ . إِلَّا وَحْنُهُنَّ فَلَيْسَ بِكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا لِهِنَّ فِي كَوْنِهِنَّ وَطَمَائِهِنَّ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ (عَوَانٌ عِنْدَكُمْ) يَنْفِي أَسْرَافَهُنَّ فِي أَيْدِيكُمْ .

الحديث رقم ١١٦٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢ - باب حق المرأة على الزوج ، حديث
١٨٥٦ (بمطابقا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِنْيَانِ الْمَسَاءِ فِي أَذْيَارِهِنَّ

١١٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عِيْسَى بْنِ جِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ طَلْحِ بْنِ طَلْحٍ قَالَ : أَتَى أَهْرَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ مِمَّا يَسْكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، يَتَسَكَّمُ بِهِ الرَّوْبَعَةُ ، وَيَسْكُونُ فِي الْمَاءِ فَلَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَسَا أَحَدُكُمْ فَأَبْتَوْخَا . وَلَا تَأْتُوا الْمَسَاءَ فِي أَهْجَازِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ الْخَلْقِ » .

قَالَ : وَفِي الْكَلْبِ عَنْ مُرَّةٍ وَخَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُرَّةٍ .

قال أبو عيسى : حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَصَحِّحْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : لَا أَعْرِفُ لِعَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ . وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ طَلْحِ بْنِ قَلْبِ الشَّيْبِيِّ .

وَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١١٦٤

تخریجه :

لمرجه أبو داود في ١ - كتاب الطهارة : ٥١ - باب من يحدث في المساء .

حديث رقم ٢٠٥ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي الذِّبْرِ

١١٦٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ

الْحُجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يَبْقَرُ ، وَالْمُؤْمِنُ يَبْقَرُ ، وَذِبْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا الْحَدِيثُ ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ ، هُوَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي قَتَانٍ . وَأَبُو عَتَّانَ اسْمُهُ

مَيْسَرَةُ . وَالْحُجَّاجُ بُكْنَى أَبِي الصَّلْتِ ، وَثَقَّهُ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّائِرُ عَنْ قَلْبِ بْنِ الْمَدِينِ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى

ابْنَ سَمِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ ، فَقَالَ : ثِقَةٌ فَطَنٌ كَثِيرٌ .

الحديث رقم ١١٦٨

مخرجه

أخرج البخاري ، في ٦٧ - كتاب النكاح ، ١٠٧ - باب الفيرة ، حديث رقم ٢١١٢ -
وأخرج مسلم في ٤٩ - كتاب الفرية ، حديث رقم ٣٩ (بصحيفة) .

١٥

ب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا

١١٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ .
عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ وَحْدَهَا ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا ،
يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَها أَبُوها أَوْ أَخُوها أَوْ زَوْجُها أَوْ ابْنُها
أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » .

وَفِي الْأَبَاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ هُبَّاسٍ وَابْنِ مُهَرَّرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةً
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَكْرَهُونَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا
مَعَ ذِي مَحْرَمٍ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُوسِرَةً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
مَحْرَمٌ ، هَلْ تَحُجُّ ؟

لتفريجه :

الحديث رقم ١١٦٩

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب جزاء الصيد ، ٢٦ - باب حج النساء ، صحيح

رقم ٢٧٩ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٢٢ (بصحيفتنا) .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأُخُولِ عَلَى الْمُنْهَكَةِ

١١٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - حَدَّثَنَا لُثَيْبٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْأَنْثَرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّا كُمُ وَالْأُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ الْخَوَالَ قَالَ: «الْخَوَالَ لَمَوْتُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ وَجَابِرٍ وَهَمْرِ بْنِ الْقَاسِمِ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِنَّمَا مَنَعَنِي كَرَاهِيَةُ الْأُخُولِ عَلَى النِّسَاءِ، عَلَى تَعْوِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ تَالِفَتَهُمَا الشَّيْطَانُ». وَمَنَعَنِي قَوْلُهُ (الْخَوَالَ) يُقَالُ: هُوَ أَخُو الزَّوْجِ: كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا.

الحديث رقم ١١٧١

تخریجه :

المعجم البصري في: ١٧ - كتاب النكاح، ١١١ - باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو عذر
والصواعق على الكافية، حديث رقم ٢١٤٥.

والمعجم البصري في: ٣٩١ - كتاب السلام، حديث رقم ٢٠ (مستحقنا).

١٧

باب

١١٧٢ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِيدٍ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا تَلْبِجُوا عَلَى
الْمُنِيِّاتِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْزِي مِنْ أَحَدِكُمْ خَيْرَ الدَّمِ » . قُلْنَا : وَمَنْكَ ؟
قَالَ « وَمَنِّي » ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

• قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَضْمُونِهِ فِي مُجَالِيدٍ بْنُ سَمِيعٍ مِنْ قِبَلِ حَفْظِهِ . وَتَمَيَّنَتْ عَلَى
ابْنِ خَشْرَمٍ ، يَقُولُ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ) : يَتَوَقَّعُ أَنْ يَأْتِيَهُ
قَالَ سُفْيَانُ وَشَّيْطَانُ لَا يُسْلِمُ .

وَلَا تَلْبِجُوا عَلَى الْمُنِيِّاتِ ، وَالْمُنِيَّةُ : الْبُرْءَةُ الَّتِي تَسْكُونُ وَوَجْهًا غَائِبًا .
وَالْمُنِيِّاتُ جَمَاعَةُ الْمُنِيِّاتِ .

الحديث رقم ١١٧٢

تخريج:

لم يخرج من أصحاب الكتب خمسة أحد سوى الترمذي .

١٨

باب

١١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاسِمٍ . حَدَّثَنَا
عَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَوْزِقٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْمَرْأَةُ مُوَرَّةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ أَسْتَشْرَفَتْ
الشَّيْطَانَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩

باب

١١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
بَجْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخُضَرِيِّ ، عَنْ

الحديث رقم ١١٧٣

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القوم .

الحديث رقم ١١٧٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها ، ٥٠ -

رقم ٢٠١٥ (بمطابقتها) .

عَنْ مُتَّافٍ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ النُّعْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَا تُؤْذِي الزَّوْجَةَ
فَوْجَتَايَ اللَّائِيَّاتِ ، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ الْخَوْرِ قَلْبَيْنِ : لَا تُؤْذِيهِ : قَاتِلُكَ
اللَّهُ ، قَلْبَانِ هُوَ مِنْكَ دَخِيلٌ ؛ يُؤْذِيكَ أَنْ يُخَارِقَكَ إِلَيْنَا .

« قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ شَامِيٍّ أَصْلَحَ . وَهُوَ عَنْ أَهْلِ الْمَجَازِ
وَأَهْلِ الْفِرَاقِ مَأْكُورٌ .

آخر كتاب الرضاع ، وأول كتاب الطلاق

١١ - كتاب الطلاق واللعان

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أب

ما جاء في طلاقه

١١٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حُذَافَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
 مُصَدِّ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُنَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ مُرَّةَ عَنْ وَجَلِ
 طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَقَالَ : مَنْ تَعْرِفُ مَهْدِي ابْنَ مُرَّةَ ؟ قَالَتْ
 طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَسَأَلَ مُرَّةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ
 أَنْ يَرَايَهَا .

قَالَ : قُلْتُ : فَمَهْدِيٌّ يَفْعَلُ مَطْلِقَةً ؟ قَالَ : قَالَتْ : أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّادٍ
 وَاسْتَقْبَحَ ؟

الحديث رقم ١١٧٥

الترجمة:

أمرجه ليعلمه ١١٧٥ - كتاب الطلاق - باب ما جاء في طلاقه - حديثه
 حديثه رقم ٢٠٩٠ .
 بالحديث رقم ١١٧٥ - كتاب الطلاق - حديثه رقم ١ (١١٧٥) .

١١٧٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُنْهَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْخَيْضِ . فَسَأَلَ مُعَمَّرُ النَّهْجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « مُرَّةٌ فَلَمْ يَجْعَلْهَا . ثُمَّ لَمْ يَطْلُقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَائِلًا » .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْقَلْبُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ طَلَّاقَ الشُّذِّ ، أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ حَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ طَاهِرَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ لَشُّذِّهَا بَعْضٌ .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَخَذَ بِهِ حَنْبَلٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَكُونُ ثَلَاثًا لِلشُّذِّ ، إِلَّا أَنْ يُطْلَقَهَا وَاحِدَةً

وَاحِدَةً .

وَهُوَ قَوْلُ مُنْهَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ . وَقَالُوا (لَمْ يَطْلُقْ الْخَائِلُ) :

يُطْلَقُهَا مَتَى شَاءَ .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَخَذَ بِهِ إِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُطْلَقُهَا عِنْدَ كُلِّ قَمَرٍ تَطْلُيقَةً .

الْحَدِيثُ رَقْمُ ١١٧٦

تَحْرِيجُهُ :

أَنَّهُ تَحْرِيجُ الْحَدِيثِ رَقْمُ ١١٧٥ .

٣

باب

ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة

١١٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ

الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ

عَلَى : أَنَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي طَلَقْتُ

امْرَأَتِي الْبَتَّةَ . فَقَالَ « مَا أَرَدْتَ بِهَا » ؟ قُلْتُ : وَاحِدَةً . قَالَ « وَاللَّهِ »

قُلْتُ وَاللَّهِ ! قَالَ « فَهُوَ مَا أَرَدْتَ » .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا التَّوَجُّهِ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : فِيهِ اضْطِرَابٌ . وَيُرْوَى عَنْ

مِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رُكَّانَةَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ

فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ . فَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّلَاحِ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّةَ وَاحِدَةً .

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : فِيهِ بَيِّنَةُ الرَّجُلِ إِنْ تَرَى وَاحِدَةً تَوْاحِدَةً .

الحديث رقم ١١٧٧

تخریجہ :

أخرجہ أبو داود فی ١٣ - کتاب الطلاق ، ١٤ - باب فی البتة ، حدیث رقم ٢٢٠٨ .

وأخرجہ ابن ماجہ فی ١٠١ - کتاب الطلاق - ١٩ - باب طلاق البتة ، حدیث رقم

٢٠٥١ (بمعیننا) .

وَأَنْ تَوَى ثَلَاثًا مَثَلًا، وَإِنْ تَوَى ثَلَاثِينَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا وَاحِدَةً. وَهُوَ قَوْلُ التَّوَرِيِّ وَأَهْلِ الْكُرْفَةِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (أَيْ الثَّبَتُ) : إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَعَمِيَ ثَلَاثَ تَطْلِفَاتٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنْ تَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، تَمْلِكُ الرَّجْسَةَ. وَإِنْ تَوَى ثَلَاثِينَ فَثَلَاثَانِ. وَإِنْ تَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ.

٣

باب

مَا جَاءَ فِي (أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ)

١١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبُوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا قَالَ فِي (أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ) إِنَّهَا ثَلَاثٌ إِلَّا الْحَسَنَ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا الْحَسَنَ . ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ غَيْرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَعَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « ثَلَاثٌ » . قَالَ أَبُو بَ : فَكَيْفَ كَثِيرًا مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . فَرَجَعْتُ إِلَى قَعَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : نَعَمْ .

الحديث رقم ١١٧٨

تخرجه :

أخرج أبو داود في ١٣١ - كتاب الفلاح ١٣١ - باب في (أمرك ببدك) حديث رقم ١١٧٨ - وأخرج النسائي في ٢٤١ - كتاب الفلاح ١١٠ - باب أمرك ببدك -

« قَالَ أَبُو جَبَسَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا تَرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ . وَتَأْتَتْ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ طَلْحَةُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ هَذَا وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ مَوْقُوفٌ . وَلَمْ يُعْرِفْ حَدِيثُ أَبِي حُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا .

وَكَانَ قَلْبُ بْنُ تَصْرِ حَافِظًا ، سَاحِبَ حَدِيثٍ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فِي (أَمْرِكَ بِهَدِّكَ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهُمْ حُرَيْرُ بْنُ الْقَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هِيَ وَاحِدَةٌ . وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ الْقَاضِيَيْنِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

وَقَالَ مُثَنَّى بْنُ حَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : الْفَضَاءُ مَا قَضَتْ .

وَقَالَ ابْنُ حُرَيْرٍ : إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِهَدِّهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسًا ثَلَاثًا ، وَأَنْكَرَ الزَّوْجُ وَقَالَ : لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِهَدِّهَا إِلَّا فِي وَاحِدَةٍ ، اسْتَخْلِفَ الزَّوْجُ . وَكَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينٍ .

وَدَعَبَ سُلَيْمَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ حُرَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ . وَأَمَّا مَا جَاءَ ابْنَ أَنَسٍ فَقَالَ : الْفَضَاءُ مَا قَضَتْ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ . وَأَمَّا إِسْنَقُ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ حُرَيْرٍ .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِطْبَارِ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ تَمْرُوقٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَدَّعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ زَنَاهُ .
 أَفَكَانَ طَلَاقًا ؟ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنِ الْأَعْمَشِيِّ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ تَمْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، بِمِثْلِهِ .
 هـ قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 فِي الْإِطْبَارِ . فَرَوَى عَنْ تَمْرُوقٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنْ اخْتَارَتْ
 نَفْسُهَا فَوَاحِدَةً بَاطِلَةٌ .
 وَرَوَى عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا أَيْضًا : وَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجُلُهَا ، وَإِنْ اخْتَارَتْ
 زَوْجَهَا فَلَا نَفْسَ .

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسُهَا فَوَاحِدَةً بَاطِلَةٌ . وَإِنْ
 اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجُلُهَا .

الحديث رقم ١١٧٩

تفريجه :

أخرجه البخاري في ٦٨١ - كتاب الطلاق ، ٥١ - باب من خير لسان ، حديث ٢١٥٠ .

وأخرجه مسلم في ١٨١ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٢٤ (بمثلها) .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنْ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةً . وَإِنْ اخْتَارَتْ
نَفْسَهَا فَثَلَاثٌ .

وَذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ بَيَّنَّاهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى قَوْلِ مُعْتَرٍ وَهَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ قَوْلُ الْمُتَوَرِّئِ
وَأَهْلِ الْكُرْفَةِ . وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُطْلَاقَةِ ثَلَاثًا لَا تُسْكِنِي لَهَا وَلَا نَفَقَةً

١١٨٠ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،
عَنْ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا قُلْ مَهْدِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسْكِنِي لَكَ وَلَا
نَفَقَةً .

قَالَ مُنِيرَةُ : قَدْ كَرِهْتُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : قَالَ مُعْتَرٍ : لَا تَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ
وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، لَا تَذَرِي أَحْفَظْتَ أَمْ نَسِيتِ .
وَكَانَ مُعْتَرٍ يَحْمِلُ لَهَا الْمُسْكِنِي وَالنَّفَقَةَ .

الحديث رقم ١١٨٠

لخرجه :

أخرجه مسلم في ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٤٢ (بصحيفتها) ،
وأخرجه أبو داود في ١٣ - كتاب الطلاق ، ٣٩ - باب في النفقة المهرقة ، حديث رقم

حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي تَيْمِيَّةٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَنَّهُمَا سَمِعَا وَاصِلَ بْنَ زُهَيْرٍ .
 قَالَ هُشَيْمٌ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ نِكَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، فَقَالَتْ :
 طَلَقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ . فَخَاسَمَتُهُ فِي الشُّكِيِّ وَالنَّفَقَةِ ، فَلَمْ يَحْمِلْ لَهَا مِنْهُمَا
 شَيْءٌ إِلَّا طَلَقَهَا وَلَمْ يَكُنْ وَلَا نَفَقَةً .

وَفِي حَدِيثِ دَاوُدَ قَالَتْ : وَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .
 قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ
 الْيَمِّ ، وَهُمْ الْخَمْسُ الْبُخَارِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَالثَّوْمِيُّ . وَيَقُولُ
 أَحَدُ وَاسْطِقُ . وَقَالُوا : لَيْسَ لِلْمُطَلَّقةِ شُكْيٌ وَلَا نَفَقَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
 زَوْجُهَا الرَّجْعَةَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْهُمْ ثَعْلَبٌ وَهَذَا الْإِسْلَامِيُّ : إِنَّ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثًا ، كَمَا الشُّكْيُ وَالنَّفَقَةُ . وَهُوَ
 قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمِّ : كَمَا الشُّكْيُ وَلَا نَفَقَةٌ كَمَا . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ
 ابْنِ أَنَسٍ وَالثَّقَفِيِّ بْنِ سَمْعَانَ وَالثَّانِي . وَقَالَ الثَّانِي : إِنَّمَا جَعَلَهَا الشُّكْيَ
 بِكَيْفِ اللَّهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
 أَنْ يَأْمُرَنَّ بِخَاصَّةٍ مَبْنِيَّةٍ .

قَالُوا : هُوَ الْهَذَا ، أَنْ تَهْذُوقَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَاعْتَلَّ بِأَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ
 لَمْ يَحْمِلْ لَهَا مِنْهُمَا شَيْءٌ إِلَّا طَلَقَهَا وَلَمْ يَكُنْ وَلَا نَفَقَةٌ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَهْذُوقُ عَلَى أَهْلِهَا .
 قَالَ الثَّانِي : وَلَا نَفَقَةَ كَمَا ، لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي نِكَاحِ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ .

٦

باب

ساجد لا طلاق قبل فكاح

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَخْوَلِ . عَنْ تَمْرُو بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَذَرُ ابْنَ آدَمَ فِياً لَا يَمُوتُ ، وَلَا يَمُوتُ لَهُ فِياً لَا يَمُوتُ ، وَلَا يَمُوتُ لَهُ فِياً لَا يَمُوتُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَمَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرُو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ أَحْسَنُ نَفْسُهُ رَوَى فِي هَذَا الْبَابِ . وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ قَلْبِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالُوا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَّجَ .

رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمِيمُ بْنُ السَّبَّاحِ وَالْحُسَيْنُ وَتَمِيمُ بْنُ جَبَلٍ وَدَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَفَرَّجَ . وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفَرَّجَ وَتَمِيمُ بْنُ قَتَادَةَ وَتَمِيمُ بْنُ قَتَادَةَ وَتَمِيمُ بْنُ قَتَادَةَ .

الحديث رقم ١١٨١

تفسيره :

للمرجع أبو طراد : ١٢ - كتاب الطلاق : ٧ - باب الطلاق قبل فكاح ، حديث رقم ٢١٩٠ .

وللمرجع ابن علقمة : ١٠ - كتاب الطلاق : ١٧ - باب لا طلاق قبل فكاح ، حديث رقم ٢٠٧٧ (بعضها) .

ويروى بقول الشافعي .

وروى عن ابن مسعود أنه قال في (المنصوبة) : إنها تطلق .

وقد روى عن إبراهيم النخعي والشمعي وغيرهما من أهل العلم : أنهم قالوا : إذا وقت نزل .

وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس : أنه إذا سمى امرأة بغير اسم أو وقت وقتا أو قال : إن تزوجت من كورة كذا ، فإنه إن تزوج فلها تطلق .

وأما ابن المبارك فشدد في هذا الباب أو قال : إن فعل ، لا أقول من حرام .

وقال أحمد : إن تزوج ، لا أمره أن يفارق امرأته .

وقال إسحق : أنا أجزئ في المنصوبة ، لحديث ابن مسعود ، وإن تزوجها لا أقول تحرم عليها امرأته .

ووسع إسحق في غير المنصوبة .

وذكر عن عبد الله بن المبارك : أنه سئل عن رجل حلف بالطلاق أنه لا يتزوج . ثم بدا له أن يتزوج . هل له رخصة بأن يأخذ بقوله الفقهاء الذين رخصوا في هذا ؟ فقال عبد الله بن المبارك : إن كان يرمي هذا القول حقا من قبل أن يبتلى بهذه المسألة ، فله أن يأخذ بقوله . فأما من لم يرض بهذا ، فلما ابتلى أحب أن يأخذ بقوله ، فلا أمره له ذلك .

٧

باب

مَا جَاءَ أَنَّ خَلَّاقَ الْأُمَّةِ تَطْلِيَقَتَانِ

١١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنِيصِيُّ أَبُو رِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ
 أَبِي جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُطَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ . قَالَ : - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ عَنْ
 عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَلَّاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيَقَتَانِ ،
 وَحَدَّثَهَا حَيْثُ تَكُنِ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . أَنبَأَنَا مُطَاهِرٌ بِهَذَا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ قَرِيبٌ ، لَا تَعْرِفُهُ
 مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُطَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ : وَمُطَاهِرٌ لَا تَعْرِفُهُ لَهُ فِي الْبَلَمِ
 غَيْرَ حَقًّا بِحَدِيثٍ : وَالتَّصْلُحُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَلَمِ مِنْ أَصْحَابِ هَاشِمٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالثَّانِي
 وَاحِدٌ وَاسْتَحَقَّ .

الحديث رقم ١١٨٢

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ١٠ - كتاب طلاق ، ٢٠ - باب في طلاق الأمة وعنتها ، حديث -

٢٠٨٠ (مصنف) .

٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ

١١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ
 ابْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي عُرَيْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 «مَنْ تَجَاوَزَ اللَّهُ لِأَمَتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكُفِّمْ بِهِ، أَوْ تَعْمَلْ بِهِ» .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَلَّ عَلَى هَذَا صَدَقَ
 أَهْلُ الْفَهْمِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلَاقِ ، لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ
 حَقًّا بِتَكْفِيمِ بِهِ .

الحديث رقم ١١٨٣

تخریج :

المعجم المطبوع في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ١١ - باب الطلاق في الإطلاق ، حديث رقم

١١٨٣ .

والمعجم المطبوع في : ١١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ٢٠١ (بعضها) .

سنة

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْجِدِّ وَالْمَزْلِ فِي الطَّلَاقِ

١١٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْرَكَ (فِي الْقُرْبِيبِ وَالْخُلَاصَةِ : أَدْرَكَ) عَنْ قَطَاةَ ، عَنْ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثُ جِدْمٍ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : الذُّكَاخُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْمَةُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَدْرَكَةَ الْمَدَنِيِّ . وَابْنُ مَاهَكَ ، هُوَ مَيْدَى يَوْفُ بْنُ مَاهَكَ .

الحديث رقم ١١٨٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٩ - باب في الطلاق على المزل ، حديث رقم

٢١٩٤ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ١٢ - باب من طلق أو نكح أو راجع لامها حديث رقم ٢٠٣٩ (بصحيفتنا) .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْخُلَعِ

١١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَيْلَانَ . أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ
 سُفْيَانَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ تَوَلَّى آلَ طَلْحَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْمُودٍ بْنِ عَمْرٍاءَ ، أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ تَأْمُرَ أَنْ تَتَعَدَّ بِحَيْضَةٍ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ الرَّبِيعِ الصَّحِيحُ ، بِأَنَّهَا أَمَرَتْ أَنْ تَتَعَدَّ بِحَيْضَةٍ .
 ١١٨٥ م - أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ . أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ
 تَحْمَرٍ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ
 عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً تَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 تَتَعَدَّ بِحَيْضَةٍ .

أَخَذْتُ رَقْمَ ١١٨٥

تخریجه : أخرجه النسائي في : ٢٢ - كتاب الطلاق ، ٥٢ - باب عدة المختلعة .
 وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٣ - باب عدة المختلعة ، حديث رقم
 ٢٠٥٨ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١١٨٥ م

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب الطلاق ، ١٨ - باب في الخلع ، حديث ٢٢٢٩ .
 وأخرجه النسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٣٤ - باب ما جاء في الخلع .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ . فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِنَّ عِدَّةَ الْمُخْتَلِعَةِ عِدَّةُ الْمُنْقَضَةِ ،
ثَلَاثٌ حَيْضٌ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَقُولُ
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
إِنَّ عِدَّةَ الْمُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا ، فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ

١١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُرَاسِمُ بْنُ ذَوَادٍ بْنِ حُلَيْبَةَ عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ،
عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الْمُخْتَلِعَاتُ
مِنْ الْمُنَاقِبَاتِ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ
مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ، لَمْ تَرْجُ زَانِمَةً الْجَنَّةِ » .

الحديث رقم ١١٨٦

تخرجه :

لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١١٨٧ - أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنْبَأَنَا هَذَا أَبُو هَبَالٍ. أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ تَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَأْحَةُ الْجَنَّةِ».

* قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

* وَبُرِّوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ تَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هَبَالٍ، عَنْ تَوْبَانَ.

وَرَوَاهُ بِمَعْنَاهُمْ عَنْ أَيُّوبَ يَهْدِي الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي مُدَارَاةِ النِّسَاءِ

١١٨٨ - حَدَّثَنَا هَذَا اللَّهُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْحَدِيثُ رَقْم ١١٨٧

تخریجه:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي: ١٣ - كِتَابِ الطَّلَاق، ١٨ - بَابِ الْخُلْع، حَدِيثٌ رَقْم ٢٢٢٦. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي: ١٠ - كِتَابِ الطَّلَاق، ٢١ - بَابِ كِرَاهِيَةِ الْخُلْعِ لِلْمَرْأَةِ، حَدِيثٌ رَقْم ٢٠٥٥. (بعضهنا).

الْحَدِيثُ رَقْم ١١٨٨

تخریجه:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي: ٦٧ - كِتَابِ النِّكَاح، ٢٩ - بَابِ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ، حَدِيثٌ رَقْم ١٥٧٣. وَأَخْرَجَهُ سَلَمٌ فِي: ١٧ - كِتَابِ الرِّضَاع، حَدِيثٌ رَقْم ٦٥. (بعضهنا).

ابن سَئِدٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرٍ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّاحِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ الْمَرْأَةَ
كَالضِّلَعِ . إِنْ ذَهَبَتْ تُفْقِئُهَا كُسْرَتَهَا . وَإِنْ تَرَكْتُهَا ائْتَمَّتَ بِهَا
عَلَى عَوْجٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَشُعْبَةَ وَهَاشِمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

١٣

ب

تَجَاءَى الرَّجُلُ بِسَأَلِهِ أَبَوْهُ أَنْ يُطْلَقَ زَوْجَتَهُ

١١٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَنبَأَنَا ابْنُ
أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ،
عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ : قَالَ : كَانَتْ تَخْفَى أَمْرًا أُحِبُّهَا . وَكَانَ ابْنُ يَسْكُرُهَا .

الحديث رقم ١١٨٩

تخریجه :

أخرج أبو داود في ٤٠ - كتاب الأدب ، ١٢٠ - باب في بر الوالدين ، حديث رقم

٥١٣٥ .

وأخرج ابن ماجه في ١٠ - كتاب الطلاق ، ٣٦ - باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته ،

حديث رقم ٢ (بصليق) .

فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُلْطِّقَهَا فَأَبَيْتُ . فَنَذَرْتُ ذَلِكَ لِأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَسَلَّمَ
فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلْطِّقِ امْرَأَتَكَ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ .

١٤

باب

مَا جَاءَ لَا تَنْسَأُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا

١١٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَدِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ الْمَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « لَا تَنْسَأُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا ، لِتَسْكُنِي مَعِيَ إِنَائِيهَا » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٩٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب الشروط : ٨ - باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح
رقم ١٠٨٣ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب النكاح : حديث رقم ١٢ (محققنا) .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمَتَّوِّهِ

١١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . أَنبَأَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُمَاوِيَةَ النَّزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالٍ
الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ ، إِلَّا طَلَاقُ الْمَتَّوِّهِ الْمُنْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ . وَعَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ ضَعِيفٌ ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ . وَالْفَقْلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛
أَنَّ طَلَاقَ الْمَتَّوِّهِ الْمُنْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ لَا يَجُوزُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ،
يُفِيْقُ الْأَحْيَانِ ، فَيُطْلَقُ فِي حَالِ إِفَاقَتِهِ .

الحديث رقم ١١٩١

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القولى .

١٦

باب

١١٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ شَيْبٍ مَنِ هِشَامُ بْنُ هُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُلَاقَهَا . وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَتْهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ . وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ . حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ : وَاللَّهِ لَا أَطْلُقُكَ فَتُحِبِّيَنِي وَهِيَ ، وَلَا آوِيكَ أَبَدًا . قَالَتْ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَطْلُقُكَ . فَكُلَّمَا تَمَتَّ حَدُّكَ أَنْ تَنْفَضِيَ رَاجِعُكَ .

فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا . فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ . فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى نَزَلَ الْفُرْقَانُ : الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَمْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَحْتَبِلًا ، مَنْ كَانَ طَلَّقَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، مَنِ هِشَامُ بْنُ هُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، تَحْوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِيدَ (عَنْ عَائِشَةَ) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَيْبٍ .

الحديث رقم ١١٩٢

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٧

باب

ما جاء في الحاميل المتوفى عنها زوجها تضع

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّائِلِ بْنِ بِسْكَكٍ . قَالَ : وَصَّيْتُ سُبَيْمَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَمَنَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا . فَلَمَّا تَمَلَّتْ ثَمَنَةً لَيْسَ كَاجَ فَأَنْكَرَ عَلَيْهَا . فذَكَرَ ذَلِكَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا ذَيْبَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، نَحْوَهُ :

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أُمِّ سَلَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي السَّائِلِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ هَذِهِ الْوَجْهِ . وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَسْوَدِ تِسْمَاعِيْنَ أَبِي السَّائِلِ . وَتَمِثُّ مُحَمَّدًا يَقُولُ : لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّائِلِ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الحديث رقم ١١٩٣

مخرجه :

أخرجه القسطلاني في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٥٦ - باب عند الحامل المتوفى عنها زوجها .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٧ - باب الحامل المتوفى عنها زوجها ، ١١٩٣ .

ورويته عنه أحمد بن حنبل ، ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ -

عليه وسلم وغيرهم : أَنَّ الْخَامِلَ الْمُتَوَقِّعَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ
حَلَّ التَّزْوِيجُ لَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْكُنْ أَنْقَضَتْ عِدَّتُهَا .
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشَاظِيٍّ وَاحِدٌ وَإِسْحَاقُ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ .
وَالْمَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عِنْدَ كُرُوا الْمُتَوَقِّعَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، الْخَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا . فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ .
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أُخِي يَنْفِي أَبَا سَلَمَةَ .
فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : قَدْ
وَضَعْتُ سُبَيْمَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْسٍ . فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٩٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب الطلاق ، ٦٥ - سورة الطلاق ، ٢ - باب : وأولات
الأحمال ، حديث رقم ٢٠٦١ .
وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٤٧ (بتحقيقنا) .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَقِّعَتِ عَنْهَا زَوْجَهَا

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا سَمْنُ بْنُ عِيَسَى . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ
ثَلَاثَةً :

١١٩٥ - قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا ، أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ . فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَبَدَّ
صَفْرَةَ خُلُقٍ أَوْ قَيْضَهُ ، فَدَعَوْتُ بِهِ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِمَا رَضِينَا . ثُمَّ قَالَتْ :
وَاللَّهِ ! مَا لِيَ بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُحْدِثَ عَلَى مَبْتِئِ
تَوَقُّعِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَوْ بَتَّةٍ أَفْهَرٍ وَفَشَرٍ » .

الحديث رقم ١١٩٥

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب المغازي ، ٣١ - باب حد المرأة هل خير زوجها ، حديث

رقم ٦٨٠ .

أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيفتنا) .

١١٩٦ - قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِذِي جَعْفَرٍ حِينَ تَوُفِّيَ أَخُوهَا. فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَسْتَمِنَهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتِي تَوُفِّيَ مِنْ حَاجَةٍ. فَخِزْتُ أُنِّي تَمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ تَوْفَى ثَلَاثَ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

١١٩٧ - قَالَتْ زَيْنَبُ: وَتَمِيتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَتِي تَوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجَهَا. وَقَدْ اشْتَكَيْتُ عَيْنَيْهَا، أَفَتَسْكُحِلُّهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ «لَا» ثُمَّ قَالَ «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَا كُنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِيهِ بِالْهَمَزَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوَلِ».

الحديث رقم ١١٩٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٦٨١ - كتاب الطلاق ٤٦٠ - باب حد المفقوف منها زوجها أربعة أشهر وعشرا ، حديث رقم ٦٨١ .
وأخرجه مسلم في ١٨٠ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١١٩٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٦٨١ - كتاب الطلاق ٤٦٠ - باب حد المفقوف منها زوجها أربعة أشهر وعشرا ، حديث رقم ٢١٦٨ .
وأخرجه مسلم في ١٨٠ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيفتنا) .

قَالَ : وَنَ الْبَابِ قَنَ فَرِيْعَةً بِنْتِ مَالِكٍ ، اُخْتِ ابْنِ سَعِيْدٍ الْخُذْرِيّ .
وَحَفْصَةَ بِنْتِ مُعَمَّرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيْثُ زَيْدِ بْنِ حَبِيْبٍ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ . وَالْقَمَلُ
حَلَّى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْخُذْرِيَّ عَنْهَا
رَزَّجُهَا ، تَقْبَلُ فِي هَذَيْنِهَا الطُّوْبَ وَالزَّيْنَةَ .
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَاحْمَدَ ،
وَالْإِسْحَاقَ .

١٩

ب

مَا جَاءَ فِي الْمَظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ

١١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الْأَشْجَعُ . حَدَّثَنَا هَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَطَادَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ بِسْرٍ ،
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ أَبِي يَاسِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَظَاهِرِ
يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ ، قَالَ « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ غَرِيْبٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَمَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ وَاحْمَدَ وَالْإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١١٩٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق : ٧٦ - باب المظاهر يجمع قبل أن يكفر، حديث

رقم ٢٠٩٨ (بعضنا) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ ، فَمَلِكُهُ كِفَارَتَانِ .
وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

١١٩٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ : أَنبَأَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ مَكْرُمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ :
أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ
أَنْ أُكْفَرَ ؟ فَقَالَ : « وَمَا حَالَكَ عَلَى ذَلِكَ ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ؟ قَالَ : رَأَيْتُ
خَلَقَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . قَالَ : « فَلَا تَقْرَبْهَا حَتَّى تَفْتَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ » .
« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي كِفَارَةِ الظَّاهِرِ

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَنبَأَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الحديث رقم ١١٩٩

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق - ٢٦ - باب المظاهر مجامع قبل أن يكفر .
حديث رقم ٢٠٦٥ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٢٠٠

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ١٧ - باب في الظهار ، حديث ٢٢١٣ .
وأخرج ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٥ - باب في الظهار ، حديث رقم
٢٠٢٦ (بمحققنا) .

اَنْطَرَاؤُ . اَنْبَاْنَا مَعْلُ بْنُ الْمُبَارَكِ . اَنْبَاْنَا يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ . اَنْبَاْنَا
 اَبُو سَلَمَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ؛ اَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرِ الْأَنْصَارِيِّ
 اَحَدَ بَنِي بِيَاضَةَ ، جَعَلَ اِمْرَانَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ اُمِّهِ حَتَّى يَمُتِيَ رَمَضَانَ .
 فَلَمَّا مَضَى نِصْفُ مِنْ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهِمْ اَنْيَلًا . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « أَفَتَيْنِ رَقِيبَةٌ » قَالَ : لَا أَحَدُهُمَا . قَالَ « فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قَالَ :
 لَا اسْتَطِيعُ . قَالَ « أَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا » قَالَ : لَا أَحَدُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَقِيبَةٍ بِنْتِ عَمْرِو « أَطْعِمِي ذَلِكَ الْعَرَقَ (وَهُوَ يَكْتَلُ)
 بِأَخَذِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ صَاعًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا) أَطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

يُقَالُ سَلْمَانُ بْنُ صَخْرِ ، وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ الْبِيَاضِيُّ .
 وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ .

٢١

بَابُ

مَا جَاءَ فِي الْإِبْلَاءِ

١٢٠١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ الْبَصْرِيُّ . اَنْبَاْنَا مِنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ .

الحديث رقم ١٢٠١

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

كَانَتْ نَا دَاوُدُ بْنُ حُلَيْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ ، وَحَرَّمَ . فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا ، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَارَةً .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي مُوسَى :

« قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : حَدِيثُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ دَاوُدَ ، رَوَاهُ قُلَيْبُ بْنُ مُسَيْبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّافِعِيِّ ؛ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حُرِّبًا .

وَأَيْسَرُ فِيهِ (عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةَ ابْنِ عَلْقَمَةَ .

وَالْإِبْلَاءُ هُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَإِنْ كَثُرَ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ . قَالُوا أَنْ يَفِيءَ ، وَإِمَّا أَنْ يُطَلَّقَ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ نَعِيَ تَطْلِيقًا بَائِنَةً . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَمَانِ

١١٠٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا مَهْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَهْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُئِلْتُ عَنْ الْمَلَاحِظِينَ فِي إِمَارَةِ
مُصَنَّبِ بْنِ الْوَيْهَرِ ، أَمْزَقُوا بَيْنَهُمَا ؟ فَأَدْرَيْتُ مَا أَلُولُ . فَقُلْتُ مَكَانِي
بِمَا مَنَزَلَ قَهْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ . اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ قَائِلٌ . فَسَمِعَ
كَلَامِي فَقَالَ : ابْنُ جُبَيْرٍ ! ادْخُلْ مَا جَاءَكَ بِكَ إِلَّا حَاجَةً .
قَالَ : فَدَخَلْتُ فَلَمَّا هُوَ مُفْقِرٌ بِرِزْقَةٍ وَخَلِي لَهُ . لَقِيتُ :
يَا أَبَا قَهْدٍ الرَّحْمَنُ ، الْمَلَاحِظَانِ ، أَمْزَقُوا بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَمْ
يَنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ فُلَاكِ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ . أَلَيْسَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَوَ انْ أَحَدًا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ ، كُنْتُ
بِصَنْعٍ ! إِنْ تَكَلَّمْتُ ، تَكَلَّمْتُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ . وَإِنْ سَكَتُ ، سَكَتُ عَلَى
أَمْرِ عَظِيمٍ .
قَالَ فَسَكَتَ قَدْبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ .

الحديث رقم ١٢٠٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٣٢ - باب سؤال المصنف ، حديث

طرم ٢١٦١ .

وأخرجه مسلم في : ١٩ - كتاب القمان ، حديث رقم : (٢٠٧١٢١) .

فَلَمَّا كَانَ بِمَدَنَ ذَوَيْكَ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ الْقَوْمَ
مَأْلُوكٌ عَنْكَ قَدْ اجْتَلَيْتُ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ آيَاتِ الْقِيَامَةِ سُورَةُ النُّورِ
(وَالَّذِينَ يَزْنُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ) حَقَّرَ خَسَمَ
الآيَاتِ .

فَدَعَا هَرَجُلٍ فَمَلَأَ آيَاتِ عَلَيْهِ . وَوَعَّظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ
الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ . فَقَالَ : لَا ، وَلَدَى بَيْتِكَ بِالْخَلْقِ مَا
كَذَّبْتُ عَلَيْهَا .

ثُمَّ نَفَى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَّظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ
مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : لَا ، وَلَدَى بَيْتِكَ بِالْخَلْقِ مَا صَدَقَ .

قَالَ : فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ .
وَالْغَامِضَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ .

ثُمَّ نَفَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .
وَالْغَامِضَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ .
ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قَالَ : وَهُوَ الْبَابُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ قَبَائِسَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَحَدِيثِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَحْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٢٠٣ - أَنبَأَنَا قُتَيْبَةُ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : لَأَمَّنَ رَجُلٌ إِذَا زَانَهُ . وَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَهُمَا . وَأَلْفَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ .
* قَالَ أَبُو بَرَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
أَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ ابْنَ تَمِيمَةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

١٢٠٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . أَنبَأَنَا مَعْنٌ . أَنبَأَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَمْعٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَثْمٍ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ هَمِيٍّ زَيْنَبَ بِنْتِ كَثْمٍ بْنِ عُجْرَةَ ؛
أَنَّ الْفَرِيقَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سَيْفَانَ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَخْبَرَتْهَا

الحديث رقم ١٢٠٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب الطبر ، ٧٤ - سورة النور ، ٤ - باب والخاتمة أن
كتب الله طيبا ، حديث رقم ٢٠٢٦ .

وأخرجه مسلم في : ١٩ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٨ (يصفينا) .

الحديث رقم ١٢٠٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب الطلاق ، ٤٤ - باب في المتوفى عنها زوجها ، حديث
رقم ٢٣٠٠ .

وقال في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٦٠ - باب مقام المتوفى عنها زوجها ، حديث
حتى نحل .

أَنَّهُمَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا
فِي بَنِي خُذْرَةَ وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللَّهِ أَبَقُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ
بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَفَمِهِمْ فَقَتَلُوهُ .

قَالَتْ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي .
فَإِنْ زَوَّجَنِي لَمْ تَزَلْ لِي مَسْكَنًا يَمْدِكُهُ ، وَلَا نَفَقَةً .
قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَعَمْ » .

قَالَتْ : فَأَنْصَرَفْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْخُبْرَةِ (أَوَّلِ الْمَسْجِدِ) نَادَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْ أَمَرَ بِي فَلَوْدَيْتُ لَهُ) فَقَالَ « كَرِهْتُ
قُلْتِ » ؟ قَالَتْ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي .
قَالَ : « امْكُتِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » .
قَالَتْ : فَأَمْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفَتْرًا .

قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُمَيْلَانُ ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَعْبَرْتُهُ .
فَأَنْبَهَهُ وَقَعَى بِهِ .

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . أَنْبَأَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ
ابْنِ كَثِيرٍ . ابْنُ عُجْرَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

• قَالَ أَبُو وَبَيْسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا
الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفَرِهِمْ : لَمْ يَرَوْا لِلْمُتَدَّةِ أَنْ تَذُقَ قِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى تَنْفَقَ فِي
عِدَّتِهَا .

وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَّانَ النَّوْزِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدٍ وَإِسْحَاقَ .
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
 الْمُرَادُ أَنْ تَمْنَنَ حَيْثُ شَاءَتْ . وَإِنْ لَمْ تَمْنَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(آخر كتاب الطلاق ، وأول كتاب البيوع)

١٢ - كتاب النجس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء في ترك الشبهات

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الثَّوْمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْفُلَّانُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ» . وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ .
لَا يَذَرِي كَلْبًا مِنْ النَّاسِ أَمِنَ الْفُلَّانَ مِنْ أَمْرِ مِنَ الْحَرَامِ . فَمَنْ تَرَكَهَا
اسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَرَزَقَهُ اللَّهُ . وَمَنْ وَقَعَ فِيهَا مِنْهَا ، يُوشِكُ أَنْ
يُوسَّعَ الْحَرَامَ . كَأَنَّهُ مِنْ بَرَقِ حَوْلِ الْجَنَى ، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ .
أَلَا وَإِنْ يَكُنْ نَيْكَ جَنَى . أَلَا وَإِنْ يَحِثَّ إِلَهُ تَحَارَمَهُ .

الحديث رقم ١٢٠٥

تخرجه :

المصنف البخاري في ٢ - كتاب الإيمان ، ٣٩ - باب فضل من استعبر الله به ، حديث

رقم ١٢٠٥

والمصنف مسلم في ٢٢ - كتاب النجس ، حديث رقم ١٠٧ (صحيحه) .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ،
عَنِ الشَّيْخِ ، عَنِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْهُ
بِمَقَالِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ تَهْمُزٌ وَاحِدٌ
عَنِ الشَّيْخِ ، عَنِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ بَشِيرٍ .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الرِّبَا

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَشْمُورٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ ، قَالَ : لَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَشَاهِدُهُ وَكَاتِبُهُ .
قَالَ : وَفِي النَّبِيِّ عَنْ حُزَيْنِ بْنِ جَابِرٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ ،
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

المشهد رقم ١٢٠٩

تخرجه :

أخرج أبو داود في ٢٢ - كتاب الميرج ، ٤ - باب في أكل الربا وموكله ، حديث

رقم ٢٢٢٢

وأخرج النسائي في ٢٧ - كتاب الميرج ، ١٢ - باب إحوال المطلقة ثلاثا ، ومما فيه

من التعليل .

٤

باب

ما جاء في التفسير في الكذب والأور والنحو

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السُّنَمِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ

ابْنُ الْخَلَدِ ، عَنْ هُفَيْفَةَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَسْوَدٍ ،

عَنْ أَسْوَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فِي الْكُتُبِ) قَالَ « ائْتَرَكُ بِاللَّهِ
وَطُورِي الْوَالِدَيْنِ ، وَلَقُلُ الْفُسْرُ ، وَلَقَوْلُ الْأُورِ » .

قَالَ : وَلِی الْقَابِ مِنْ أَبِي اسْكُورَةَ وَأَبْنِ بْنِ خُرَيْمٍ وَأَبْنِ مُحَمَّدٍ .

. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدِيثُ الْأَسْوَدِ حَدِيثٌ سَنَنَ صَاحِبُ تَرْغِيبٍ .

الحديث رقم ١٢٠٧

الترغيب

أخرج البخاري في ٥٦ - كتاب العبادات ، ٩ - باب ما يؤول في عباد الأور ، حديث

رقم ١٢٠٧ .

وأخرج مسلم في ١ - كتاب الزهاد ، ١٠٠ - بابك رقم ١٠٠ (جليل) .

ع

باب

مَا جَاءَ فِي الثَّجَارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْنِهِ

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَّاشٍ ، عَنْ عَامِرٍ ،

عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَمِّي الثَّمِيرَةَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الثَّجَارِ إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِنَّمَّ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ ، فَشَوْوْا بَيْنَكُمْ بِالصَّدَاقَةِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنَ الثَّجَارِ بَيْنَ عَامِرٍ وَرِثَانَةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

رَوَاهُ مُنْصَوِّرٌ وَالْأَعْمَشُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَفَهْرٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ . وَلَا تَعْرِفُ الْقَيْسَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَهْرٌ هَذَا .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَلَمَةَ .

(وَعَلَيْهِمْ سَلَامٌ أَبُو وَائِلٍ) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ بِمَنْهَاهُ .

وَفِي الْبَابِ مِنَ الثَّجَارِ بَيْنَ عَامِرٍ وَرِثَانَةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢٠٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١٢١ - كتاب البيوع ١٠ - باب في الثجارة يطالبها الخلف والتمه

حيث ٢٢٢٦ .

وأخرجه الترمذي في ٢٥ - كتاب الوصايا ٢٢ - باب في الخلف والكلاب لمن لم يملك

اليمين بطلب .

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خَزَّةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُتَاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » .
 « قَالَ أَبُو حَاسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي خَزَّةَ . وَأَبُو خَزَّةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ . وَهُوَ شَيْخٌ بَقَرِيٌّ » .

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خَزَّةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَحْوَةٌ .

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ حَنْشَلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَى قَوْمًا يَبْكِيَانِ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الْمُتَجَارِ » فَأَدْبَجَا بَوَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِلَيْهِ . فَقَالَ « إِنَّ الْمُتَجَارَ يُبْكِيَانِ » .

الحديث رقم ١٢٠٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب إلا أحسن القوم .

الحديث رقم ١٢١٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب إلا أحسن القوم .

(بعضها) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُبَارًا . إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ .
 • قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَيُقَالُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ أَيْضًا .

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ حَلْفٍ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبًا

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُذْرِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو
 مَ بْنَ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ خُرَافَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ هُنَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 حَلِيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ
 مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ » قُلْنَا : مَنْ هُمْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا .
 فَقَالَ « الثَّمَانُ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ » .
 قَالَ : وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ
 وَرَجْرَجَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَمُعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢١١

تخریجه :

أخرجه سلم في : ١ - كتاب الأيمان ، حديث رقم ١٧١ (ص ١٧١) .

٦ باب

مَا جَاءَ فِي الْقَتْلِ كَبِيرٍ بِالْإِجَارَةِ

١٢١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْقُزَوِيُّ . حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ .
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِذِيِّ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .
 قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ حَيْشًا بِمَنْهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ .
 وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا . وَكَانَ إِذَا بَعَثَ بِجَارَةٍ بِمَنْهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ ،
 فَأَمَرَنِي وَكَثَّرَ مَالَهُ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ قَوْلِ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ أَبِي كَبَشٍ وَابْنِ كَبَرٍ
 وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثَ صَخْرُ الْغَامِذِيُّ حَدِيثَ حَسَنٍ .
 وَلَا تَعْرِفُ صَخْرَ الْغَامِذِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ هَذَا
 الْحَدِيثِ .
 وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ، هَذَا
 الْحَدِيثَ .

الحديث رقم ١٢١٢

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١٥١ - كتاب الجهاد ، ٧٥ - باب الإعتكاف في السفر ، حديث ٢٩٠٦ .
 وأخرجه ابن ماجه في ١٢ - كتاب النكاح ، ٤١ - باب ما يرعى من البركة في البكور .
 حديث ٢٢٢٦ . (مصنفه) .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخَصَةِ فِي الشِّرَاءِ إِلَى أَجَلٍ

١٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ قَيْلٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، أَخْبَرَنَا فِكْرَمَةُ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْبَانِ قَطْرِيَّانِ فَلِيظَانِ، فَكَانَ إِذَا قَعَدَ خَمْرِي، ثَقُلَا عَلَيْهِ فَقَدِمَ بَرَزِينَ الشَّامِ لِفُلَانِ الْيَهُودِيِّ، فَقَالَتْ: لَوْ بَعَثْتَ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ تَوْبَتَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ طَلَيْتُ حَابِرِيْدُ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي، أَوْ يَدْرَاهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَامِ اللَّهِ وَأَدَامُ الْإِيمَانَةِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بِئْسَ يَزِيدُ.
• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَّاسٍ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَوْمًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَسْتُ

الحديث رقم ١٢١٣

تخرجه :

أخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ٧٠ - باب البيع إلى أجل المعلوم .

أَحَدُكُمْ حَتَّى تَقُومُوا إِلَى حَرِيٍّ بْنِ مُعَاذَةَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ، فَتَقْبَلُوا رَأْسَهُ .

قَالَ : وَحَرِيٌّ فِي الْقَوْمِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : أَيْ إِفْعَابًا بِهَذَا الْحَدِيثِ :

١٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعُمَانُ

ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ قَالَ :
تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ بِبُشَيْرِ بْنِ صَاعَانَ مِنْ طَلْعَامٍ .
أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ - سَنَ صَحِيحٌ .

١٢١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ

الْمُصْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ : وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَشَيْتُ إِلَى

الحديث رقم ١٢١٤

لتخريجه :

أخرجه النسائي في ٤٤١ - كتاب البيوع ، ٨٢٠ - باب مهابة أهل الكتاب .

وأخرجه ابن ماجه في ١٦١ - كتاب الرهون ، ١٠ - أبواب الرهون ، حديث ٣١٣٩

(صليفاً) .

الحديث رقم ١٢١٥

لتخريجه :

أخرجه البخاري في ٣٤١ - كتاب البيوع ، ١٤٠ - باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم

بالنسيئة ، حديث ١٠٥٩ .

قَبِيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبْرِ شَيْءٍ فِي مَالَةٍ سَيْفَةٍ . وَلَقَدْ رُفِنَ لَهُ دِرْعٌ
عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِمِثْرَيْنِ صَاعًا مِنْ طَمَامٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ . وَلَقَدْ تَمَيَّنَتْ ذَاتُ
يَوْمٍ يَقُولُ : مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ تَمْرٍ وَلَا
صَاعٌ حَبٍّ . وَإِنْ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ لَيَسَّعُ نِسْوَةً .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشَّرْطِ

١٢١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ
الْكَرَائِيصِ الْبَصْرِيُّ . أَخْبَرَنَا هَذَا الْمُجِيدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ لِي
الْمَدَائِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ : أَلَا أَفْرَأُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ قُلْتُ : بَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا (هَذَا مَا اشْتَرَى الْمَدَائِدُ
ابْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اشْتَرَى مِنْهُ
قَبْضًا أَوْ أَمَةً . لَادَاءٍ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خَبِيْثَةً ، بَيْنَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ) .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ لَيْثٍ .

وَلَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ ، غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ١٢١٦

تخرجه :

أخرجه البخاري تعليقاً في : ٣٩ - كتاب البيوع ، ١٩ - باب إذا بين البهتان وله
بكتاً ، ونصاً .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب العجارات ، ٤٧ - باب شراء الرقيق ، صحيح
٢٢٥ (تعليقاً) .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

١٢١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْطَائِفِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَهْزِ اللَّهِ الْوَارِثِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ : « إِنَّا نَكْفِيكُمْ قَدْ وَلَّيْتُمْ أَمْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، هَلَكَتْ لِهَذَا الْأَمَّةِ السَّالِفَةُ قَهْلَكُمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُهَيْبِ بْنِ قَيْسٍ . وَحُصِّنَ بِنُ قَيْسٍ يُعْتَمَدُ فِي الْحَدِيثِ .

وَقَدْ رُويَ هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَوْفُوعًا .

الحديث رقم ١٢١٧

تخرجه :

لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعٍ مِّنْ يَزِيدُ

١٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْمُودَةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ
ابْنُ عَجَلَانَ . حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخُنْفِيِّ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَ جِلْسًا وَقَدَحًا . وَقَالَ :
« مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْجِلْسَ وَالْمَدْحَ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ .
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَنْ يَزِيدُ
عَلَى دِرْهَمٍ ؟ فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ . فَبَاعَهُمَا مِنْهُ .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ . وَعَبْدُ اللَّهِ الْخُنْفِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ ، هُوَ أَبُو بَكْرٍ
الْخُنْفِيُّ . وَتَمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَمَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ
مَنْ يَزِيدُ فِي الصَّفَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ .
وَقَدْ رَوَى الْمُتَمَرُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ عَنِ الْأَخْضَرِ
ابْنِ عَجَلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ .

تخریجه :

الحديث رقم ١٢١٨

أخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب البيع فيمن يزيد
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٢٥ - باب بيع الزائدة ، حديث ٢١٥٨
(بمحققنا) .

١٦

باب

سأجاء في بيع المدبر

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .
 وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المدبر من أعتقه فهو حر» .

الحديث رقم ١٢١٩

الحديث رقم ١٢١٩

أخرج البيهقي في: ٤٤ - كتاب كفارات الإيمان، ٤ - باب من أعتق المدبر وأم الولد والمكاتب
 في سنة ٩٠٥ هـ .
 وأخرج في: ٤٧ - كتاب الإيمان، ٤ - حديث رقم ٥٩ (بتحقيقنا) .

١٢

باب

ما جاء في كراهية تلقى البيوع

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُثَّانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٢٢١ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتْلَقَ الْجَلْبُ . فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَأَبْجَاهُ ، فَصَاحِبُ السَّلْمَةِ فِيهَا بِالْخِيَارِ . إِذَا وَرَدَ السُّوقُ .

الحديث رقم ١٢٢٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٧١ - باب النهي عن تلقى الركبان .
حديث ١٠٨٧ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١٥ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٢٢١

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١٧ (بمحققنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٣ - باب في التلقا ، حديث رقم ٣٤٧٧ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ : مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَوْبٍ .
وَحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
تَقْلِيْقَ الْبُيُوعِ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخُلْدِ بِمَنْزِلِهِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

١٣

باب

مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِبَادِ

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ قُتَيْبَةُ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِبَادِ »

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ طَلَعَهُ وَجَابِرٌ ، وَأَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحَكِيمٌ
ابْنُ أَبِي بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ جَدُّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١٢٢٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٥٨ - باب لا يبيع مل بيع أخيه .
حديث ١٠٨٢ .
وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، ١ حديث رقم ١٢ (بتحقيقنا) .

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعَا النَّاسَ ، يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا ، هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَتَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَتَرِهِمْ . كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ بَاعَ فَالْبَيْعُ جَائِزٌ .

الحديث رقم ١٢٢٣

تخریجه :

أخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٢٠ (بتحقيقنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٥٤ - باب النهي عن أن يبيع حاضر لباد ،
حديث ٣٤٤٢ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْمُعَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَتْقُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، مَنْ سُهِلَ مِنْ أَبِي حَالِحٍ ، مَنْ أَبِيهِ ، مَنْ أَبِي مُرْبُزَةَ قَالَ :
تَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُعَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .قَالَ : وَفِي قِتَابٍ مِنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَرَبٍ وَابْنِ قُتَيْبَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَابِرُ
وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي مُرْبُزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْمُعَاقَلَةُ بَيْعُ الْوَزْعِ بِالْخَطِّ . وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ
الْفَنَئِلِ بِالْقَنْزِ . وَالصَّلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرَّمُوا بَيْعَ
الْمُعَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

الحديث رقم ١٢٢٤

تخریجه :

أخرج مسلم في ٢١٠ - كتاب الجمع ، حديث رقم ١٠١٤ (بمطابقنا) .
وأخرج النسائي في ٣٥٠ - كتاب الأيمان ١٥٤ - باب ذكر الأصحاب المشتغلين في البيع
من كراه الألف والظن والجمع .

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ ، سَأَلَ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالشَّاتِ . فَقَالَ : أَهْمُهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ . فَتَنَى مِنْ ذَلِكَ .

وَقَالَ سَعْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْ الْبَيْضَاءِ . فَيَقُولُ : « أَتَنْفُسُ الرُّطْبُ إِذَا بَيْسَ ؟ » فَأُلِيَ : نَعَمْ ، فَتَنَى عَنْ ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ زَيْدَ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ : سَأَلْنَا سَعْدًا ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

* قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ طَرٌّ هَذَا . عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا .

الحديث رقم ١٢٢٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١٢ - كتاب البيوع ، ١٨ - باب فيه القم بالتمر ، ٥ -

رقم ٣٣٥٩ .

وأخرجه الشافعي في ٥٤ - كتاب البيوع ، ٣٦ - باب اشتراء التمر بالرطب .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

١٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى مَنْ بَاعَ الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا .

١٢٢٧ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى مَنْ بَاعَ

الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا . نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،

وَجَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

* قَالَ أَبُو هَبِيبٍ : حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاتَّمَلْتُ عَلَى

الحديث رقم ١٢٢٦

تخریجه :

أخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٥٠ : (بمحققنا) .

وأبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،

حديث رقم ٣٣٦٨ .

الحديث رقم ١٢٢٧

تخریجه :

أخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، ٥٠ : (بمحققنا) .

وأخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢٠ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،

حديث رقم ٣٣٦٨ .

هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . كَرِهُوا
بَيْعَ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا . وَمَوْ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَلَّالُ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَهَفَانُ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ ،
وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

الحديث رقم ١٢٢٨

تخریجه :

أخرجه أبو دارود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها .
حديث ٢٢٧١ .

وأخرجه ابن ماجه في ١٢ - كتاب التجارات ، ٢٢ - باب النبي من بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها ، حديث رقم ٢٢١٧ (بصحيحنا) .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ حَبْلِ الْخَبَلَةِ

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

خَافِيسَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْخَبَلَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَعْلُومُ

حَتَّى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَحَبْلُ الْخَبَلَةِ نِتَاجُ النَّتَاجِ . وَهُوَ بَيْعٌ مَقْشُوعٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ مِنْ بُيُوعِ الْفَرَرِ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّهْمَنِ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

وَنَافِيسَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ١٢٢٩

مخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٦١ - باب بيع الفرار وحبل الخبلة ، حديث

١٠٥٤٢ .

ولمخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٥ (بعضها) .

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْفَرَرِ

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . أَنبَأَنَا أَبُو أَسَاكَةَ ، عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْفَرَرِ وَبَيْعِ الْخَصَاةِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مُرَّةٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَمِيْدٍ وَأَنَسٍ .
• قَالَ أَبُو هَبْشَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَدْ تَمَلَّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا أَهْلُ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الْفَرَرِ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَمِنْ بُيُوعِ الْفَرَرِ بَيْعُ الْمَاءِ . وَبَيْعُ الْعَبْدِ الْأَبِيِّ . وَبَيْعُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ . وَتَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوعِ .
وَمَنْعَى بَيْعِ الْخَصَاةِ ، أَنْ يَقُولَ الْهَائِجُ لِلشَّرْقِيِّ : إِذَا نَهَذْتُ إِلَيْكَ بِالْخَصَاةِ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .
وَهَذَا شَبِيهُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

الحديث رقم ١٢٣٠

تفريجه :

المخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم : (بمحققنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٤ - باب في بيع الفرر ، حديث

رقم ٢٢٧١ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ

١٢٣١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ مَسُودٍ .
 . قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ سَنَنَ صَحِيحٌ ،
 وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : بَيْعَتَيْنِ
 فِي بَيْعَةٍ ، أَنْ يَقُولَ : أَيْبُوكَ هَذَا النَّوْبَ بِفَقْدِ بَعْثَرَةٍ ، وَبِئْسَ بَيْعَةٌ
 بِبَعْثَرِينَ ، وَلَا يَفَارِقُهُ عَلَى أَحَدٍ الْبَيْعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَحَدٍ هُمَا ، فَلَا بَأْسَ
 إِذَا كَانَتِ الْمَقْدَةُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَعْنَى نَهْيِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، أَنْ يَقُولَ : أَيْبُوكَ دَارِي
 هَذِهِ بِكَذَا . عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي غُلَامَكَ بِكَذَا . فَإِذَا وَجَبَ لِي غُلَامُكَ

الحديث رقم ١٢٣١

تفريجه :

أخرجه الترمذي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٧٢ - باب بيعتين في بيعة .

وَجَبَ لَكَ دَارِي ، وَهَذَا يُفَارِقُ عَنْ بَيْعٍ يَغْيِرُ نَعْمَنَ مَعْلُومٍ ، وَلَا يَذَرِي كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَالَيْسَ عِنْدَكَ

١٢٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ
بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَالَيْسَ عِنْدِي ، ابْتِغَاءً
لَهُ مِنَ السُّوقِ نَمَّ أَيْمُهُ ؟ قَالَ : لَا تَبِيعْ مَالَيْسَ عِنْدَكَ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ مَالَيْسَ عِنْدِي :

تخریجه : الحديث رقم ١٢٣٢

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٨ - باب في الرجل يبيع ماليس معه .
حديث ٣٥٠٢ .

وأخرجه للنسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٠ - باب بيع ماليس منه البائع .

الحديث رقم ١٢٣٣

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٢٣٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : مَا مَعْنَى نَعَى مِنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ؟
قَالَ : أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُ قَرْضًا نَحْنُ يُبَايِعُهُ عَلَيْهِ بَيْعًا بَرْدًا عَلَيْهِ . وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ يُسَائِلُ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ ، فَيَقُولُ : إِنْ لَمْ يَتَّهِ بِأَعْدَاكَ فَمَوْ
بَيْعٌ عَلَيْكَ .

قَالَ إِسْحَاقُ (بَعْنَى ابْنِ رَاهَوِيَّةٍ) : كَمَا قَالَ .

قُلْتُ لِأَحْمَدَ : وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَمْ تَضْمَنْ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا
فِي الطَّعَامِ مَا لَمْ تَقْبِضْ .

قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ ، فِي كُلِّ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ .

قَالَ أَحْمَدُ : إِذَا قَالَ أَيْمُكَ هَذَا الثَّوْبُ وَحَقِّي خِيَامَتُهُ وَقَصَارَتُهُ . فَبِذَا
مِنْ تَحْوِ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ . وَإِذَا قَالَ : أَيْمُكَ ، وَحَقِّي خِيَامَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ .
أَوْ قَالَ : أَيْمُكَ وَحَقِّي قَصَارَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ . إِنَّمَا هُوَ شَرْطٌ وَاحِدٌ .
قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ .

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ذَكَرَ هَذَا اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَحِلُّ

تخریجه : الحديث رقم ١٢٣٤

لخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٨ - باب في الرجل يبيع ماليس عنده .
حديث ٢٥٠٤ .

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٠ - باب بيع ماليس عند البائع .

سَلَفَ وَيَبِيعُ . وَلَا شَرْطَانِ فِي يَبِيعَ . وَلَا رِبْعُ مَالٍ يُبْعَنُ . وَلَا يَبِيعُ
مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْتَمِعٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . رَوَى أَيُّوبُ السَّخْتَيَانِيُّ وَأَبُو يَسْرٍ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَوْفٌ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ .
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتَيَانِيِّ .
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ وَهَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو سَمَلٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي .

الحديث رقم ١٢٣٥

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٢٣٢ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ لَعَنَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
(عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ) .

وَرِوَايَةُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَصَحُّ .

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ،
عَنْ قُتَيْبَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ
أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ مِنْهُ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْوَلَدِ وَهَبَتِهِ

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
خَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَدِ وَهَبَتِهِ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

الحديث رقم ١٢٣٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٨٥ - كتاب الفرائض ، ٢١ - باب إثم من تبرأ من مواله ،
حديث ١٢٤٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٦ (ص ١٦٦) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَةَ، عَنْ خَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَةٍ. وَهُوَ وَهْمٌ؛ وَفِيمَ غَيْرِ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. وَرَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ عَتَقِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَقَعِيرٌ وَاحِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا أَصَحُّ. حَدَّثَنَا بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ.

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْخَيْوَانِ بِالْخَيْوَانِ نَسِيئَةً

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَازِمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَمْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْخَيْوَانِ بِالْخَيْوَانِ نَسِيئَةً. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمرَةَ. قَالَ أَبُو عَيسَى: حَدِيثُ مَمْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ضَعِيفٌ. وَسَمِعَ

الحديث رقم ١٢٣٧

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ١٥ - باب في الخيوان بالخيوان نسيئة .

حديث ٢٣٥٦

الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ . هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ . وَالْعَمَلُ عَلَى
هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ،
فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ
الْكُوفَةِ ، وَيَدَّ يَقُولُ أَحْمَدُ :

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ .

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُعْمٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْحَيَوَانُ ، اثْنَانِ يَوْاحِدٍ ،
لَا يَصْلُحُ نَسِئًا . وَلَا بَأْسَ بِهِ يَدًا يَدًا » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢٣٨

تخریجه :

لمرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٥٦ - باب الحيوان الحيوان نسيئة .
حديث رقم ٢٢٧١ (بتسقينا) .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . أَخْبَرَنَا الْقَيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَجْرُورِ . وَلَا يَشْرُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَمْنِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بَعْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ
 حَتَّى يَنَازِلَهُ « أَعْبَدُ هُوَ » ؟ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْفَعْلُ
 عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِعَبْدٍ بِعَبْدَيْنِ ، يَدَا يَبْدٍ . وَاسْتَغْلَقُوا
 فِيهِ إِذَا كَانَ نَسِيبًا .

الحديث رقم ١٢٣٩

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المصااة ، حديث رقم ١٢٣٩ (بمحققنا) .
 وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٦ - باب بيع الميراث بالميراث يد اليد
 مطالعلا .

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْحِفْظَةَ بِالْحِفْظَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، كَرَاهِيَةِ التَّمَاضُلِ فِيهِ .
 ١٢٤٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخَذَّارِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ،
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «الذَّهَبُ
 بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ . وَالنَّمْرُ بِالنَّمْرِ مِثْلًا
 بِمِثْلِ . وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالْمَلَحُ بِالْمَلَحِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالشَّعِيرُ
 بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلِ . فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى . يَبْمُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ
 كَيْفَ شِئْتُمْ ، يَدَا يَبْدُ . وَيَبْمُوا الْبُرَّ بِالنَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا يَبْدُ ، وَيَبْمُوا
 الشَّعِيرَ بِالنَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا يَبْدُ .»
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِلَالٍ وَأَنَسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ
 « يَبْمُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا يَبْدُ .»

الحديث رقم ١٢٤٠

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المسألة ، حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البهوع ، ١٢ - باب في الصرف ، حديث

٧٢٤٩

وَرَوَى بِمَعْنَاهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ مَنْ خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ ،
عَنْ هُبَّادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ (قَالَ خَالِدٌ :
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : يَوْمُوا بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ . كَيْفَ شِئْتُمْ) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ أَنَّ يُبَاعَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ .
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . فَإِذَا اخْتَلَفَ الْأَصْنَافُ فَلَا بُدَّ أَنْ يُبَاعَ
مُتَمَاضِلًا بِدَايِدٍ . وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشَاذِيقِ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَالْمُجْهُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« يَوْمُوا بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ ، كَيْفَ شِئْتُمْ ، بِدَايِدٍ » .
. قَالَ أَبُو هَيْسَا : وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ تُبَاعَ الْخِنْطَةُ
بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ

١٢٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا

الْحَدِيثَ رَقْمَ ١٢٤١

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٧٨ - باب بيع الفضة بالفضة .
حديث ١٠٩٧ .
وأخرج مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٧٦ (بمطبقنا) .

شَيْبَانُ عَنْ بَعْثِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ مُرَّةَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ . فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (سَمِعْتُهُ إِذْ قَامَ هَاتَانِ) يَقُولُ « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . لَا بَشَفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَلَا تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِبًا بِنَاجِزٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْقَابِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُثْمَانُ ، وَأَبِي مُرَيْزَةَ ، وَهَاشِمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَالتَّهَادِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَرْثَمَ وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنُ مُرَّةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءَ وَبِلَالٌ .

قَالَ : وَحَدَّثَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّبَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مُتَفَاضِلًا ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ وَقَالَ : إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ . وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا . وَتَذَرُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حِينَ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَمَوْقُولُ شَيْبَانَ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الصَّرْفِ اخْتِلَافٌ .

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَا بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أبيعُ الْإِبِلَ بِالْبَيْعِ . فَأُبيعُ بِالْأَنْيَارِ . فَأَخَذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ . وَأُبيعُ بِالْوَرِقِ فَأَخَذُ مَكَانَهَا الْأَنْيَارَ . فَأُتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِكَ بِالْقِيَمَةِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَا بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَرَوَى دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، مَوْثُوقًا . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ يَقْبَضِيَ اللَّحَبَ مِنَ الْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ مِنَ اللَّحَبِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ :

الحديث رقم ١٢٤٢

تخرجه :

أخرجه أبو دارق : ٢٢ - كتاب البيوع ، ١٤ - باب في القضاء للذهب من الورق ،

حديث ٣٣٥٤ .

وأخرجه الثنائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٥٢ - باب أخذ الورق من الذهب .

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا مُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ
 ابْنِ أُوَيْسٍ بْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ الْفَرَادِيمَ ؟
 فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُبَيْدٍ ، وَهُوَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا
 إِذَا جَاءَ حَادِثًا نُسْطِكُ وَرَقَكَ . فَقَالَ مُحَمَّدٌ : كَلَّا ، وَاللَّهِ ! لَتُعْطِيَنَّهُ وَرَقَهُ
 أَوْ تَقُوْدَنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْوَرَقُ
 بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا
 إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّمْرُ بِالشَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمْلُ عَلَى هَذَا
 عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ (إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ) يَقُولُ يَدَا بَيْدٍ .

الحديث رقم ١٢٤٣

تخریجه :

لمرجع البخاری فی : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٥٤ - باب ما يذكر فی بيع الطعام والحكمة .
 حيث ١٠٨١ .

والمرجع مسلم فی : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حيث رقم ٧٩ (بتحقيقنا) .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي ابْتِيعِ التَّمْلِيحِ بَعْدَ التَّأْيِيدِ وَالْعَبْدِ وَلَهُ مَالٌ

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَمَيَّنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنِ ابْتِاعَ تَمْلَحًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ ابْتِاعَ هَذَا وَلَهُ مَالٌ فَهُوَ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ جَابِرٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، هَكَذَا رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنِ ابْتِاعَ تَمْلَحًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ هَذَا وَلَهُ مَالٌ فَهُوَ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

وَقَدْ رَوَى عَنْ قَاتِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنِ ابْتِاعَ تَمْلَحًا قَدْ أُبْرِتْ فَتَمَرَّتْهَا لِذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

الحديث رقم ١٢٤٤

تخریجه :

المخرج البخاری فی : ٤٢ - کتاب الفرب والمساواة ، ١٧ - باب الرجل یكون له مال
فرب فی حائط أو فی تملح ، حدیث ١١٠٢ .

والمخرج مسلم فی : ٢١ - کتاب البيوع حدیث ٨٠ (مصنفنا) .

وَقَدْ رَوَى مِنْ نَافِيسٍ، عَنِ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنْ مُعَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا
مَوْلَاهُ مَالًا، فَقَالَ: فَبَايَعُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُبْتَاعُ. هَكَذَا رَوَاهُ هَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَرٍّ وَغَيْرُهُ مِنْ نَافِيسٍ، الْخَدِيثَيْنِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْخَدِيثَ عَنْ نَافِيسٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا.

وَرَوَى عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
حَدِيثَ سَالِمٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْخَدِيثِ مِنْدَبُ بَعْضِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ
حُثَّافِيٍّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدِيثُ الرَّهْزَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي التَّبَيُّعِينَ بِالْغِلْيَارِ مَا لَمْ يَقْفَرَقَا

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا وَاحِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا فَضِيلٌ عَنْ يَحْيَى

الْبُنِيِّ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِيسٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ قَالَ: تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ «التَّبَيُّعَانِ بِالْغِلْيَارِ مَا لَمْ يَقْفَرَقَا أَوْ يَخْتَارَا».

الحديث رقم ١٢٤٥

تخریجه :

المخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ١٢٥ - باب كم يجوز الغليار ، حديث ١٠٦٧ .
والمخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث ٤٣ (بصحيفته) .

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مُرَّةٍ إِذَا ابْتِاعَ بَيْنَمَا وَهُوَ قَائِمٌ، قَامَ لِيَجِبَ لَهُ الْبَيْعُ.
 . قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ وَحَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَاسْمُةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالسَّلُّ
 حَلَّى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَغَيْرِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحَدُ الْإِسْنَيْنِ . وَقَالُوا: الْفُرْقَةُ بِالْأَبْذَلِ
 تِلْكَ الْكَلَامُ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (سَلِّمْ بَيْنَهُمَا) بِغَيْرِ الْفُرْقَةِ بِالْكَلَامِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ
 ابْنَ مُرَّةٍ هُوَ رَوَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ أَطْلَمُ بِمَعْنَى مَكْرُومٍ
 حُرِّمَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ، مَشَى لِيَجِبَ لَهُ .
 وَمُكَذَّأً وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ .

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَعَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْغَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ
 ابْنِ جِرَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَهُامَانِ بِالْخَلْأِ

الحديث رقم ١٢٤٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في ٣٤ - كتاب البيوع ، ١٩ - باب إذا بين اليمينان ولم يكتا وصفا ،

حديث ١٠٥٢ .

وأخرجه مسلم في ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٤٧ (بعضها) .

مَا لَمْ يَتَرَفَعَا . فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا ، بُورِكَ لَهَذَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَّبَاهُ
يُحْتَبَرُ بَرَكَةً بَيْنَهُمَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَمَعَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسَدِيِّ ؛ أَنَّ
رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَ مَاتَابَيْمَا . وَكَانُوا فِي مَقَامَةٍ . قَالَ :
لَا أَرَاكُمْ أَفْتَرْتُمَا . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ
مَا لَمْ يَتَرَفَعَا » .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدِيمٍ ، إِلَى أَنَّ فُرْقَةَ
بِالْكَلَامِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَمَعَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَرَوَى مِنَ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ :
كَيْفَ أَرُدُّ هَذَا ؟ وَالْحَدِيثُ فِيهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحِيحٌ .
وَقَوَّى هَذَا الْمَذْهَبَ .

وَمَنْعَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ) مَعْنَاهُ أَنْ
يُخْتَارَ الْبَائِعُ الْمُشْتَرَى بَعْدَ إِجْبَابِ الْبَيْعِ . فَإِذَا اخْتَارَهُ فَاخْتَارَ الْبَيْعَ ، فَلَيْسَ
لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فسخِ الْبَيْعِ . وَإِنْ لَمْ يَتَرَفَعَا مَعَكَذَا فَدَرَّهُ الشَّافِعِيُّ
وَقَهَّدَهُ . وَبِمَا يُقَوَّى قَوْلُ مَنْ يَقُولُ (الدُّرُقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ)
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٢٤٧ - أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ عَنْ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْإِمْتُ بْنُ سَمُرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ جَدَّهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَتَقَةً خِيَارٍ . وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ » .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَبْنٌ . وَمَعْنَى هَذَا ، أَنَّ يُفَارِقُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ . وَلَوْ كَانَتْ فَارِقُهُ بِالْكَلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ الْبَيْعِ ، لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى . حَوْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ) .

الحديث رقم ١٢٤٧

تخریجه :

أخرجه أبو دارق : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٥١ - باب في خيار المتبايعين ، حديث

رقم ٣٤٥٦

وأخرجه النسائي : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٥١ - باب وجوب الخيار للمتبايعين ، حديث

رقم ٣٤٥٦

٢٧

باب

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحَدَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ (وَمَوْلَى الْبُجَلِيِّ الْكُوفِيِّ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو
ابْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« لَا يَتَفَرَّقَنَّ مَنْ بَيْنَهُ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَنْصَلٍ الشَّيْبَانِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ
أَهْرَاسِيًّا بِمَدَنَةِ الْبَيْتِ .
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١٢٤٨

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ٥١ - باب في خيار المبايعين ، حديث
رقم ٣١٥٨ .

الحديث رقم ١٢٤٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعَادٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ
فِي مَقْدَنِهِ ضَمَفٌ . وَكَانَ يُبَايِعُ . وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! احْجِرْ عَلَيْهِ . فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَهَاةً . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ مِنَ الْبَيْعِ . فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَالْمَمْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ
هِنْدَ بَمَضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَقَالُوا : احْجِرْ عَلَى الرَّجُلِ الْخُرْفَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ .
إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْنَعُونَ . وَلَمْ يَرَوْا بَعْضَهُمْ أَنَّ
يُحْجَرُ عَلَى الْخُرْفِ الْبَائِغِ .

الحديث رقم ١٢٥٠

تخرجه :

المخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٦ - باب في الرجل يقول في البيع (لا خِلَابَةَ)

حديث ٣٥٠١ .

والمخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١٢ - باب الخديعة في البيع .

٢٩

باب

ما جاء في المعصرة

١٢٥١ - حدثنا أبو كريب . حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من اشترى مصرة فهو بالخيار ، إذا حلها . إن شاء ردّها ورّد معها حراماً من تمر » .
« قال أبو عيسى : وفي الباب عن أنس ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » .

١٢٥٢ - حدثنا محمد بن بشر . حدثنا أبو عامر . حدثنا قرّة ابن خالد عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث رقم ١٢٥١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٦٤ - باب النسي البائع أن لا يحفل إلا به .
والله والذم ، حديث ١٠٥٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث ١١ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٥٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٢٥ و ٢٦ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٦ - باب من اشترى مصرة فسكرها .
حديث ٢٤٤٤ .

قَالَ : « مَنْ اشْتَرَى مُعْرَةً فَهُوَ بِاخْتِيَارِ ثَلَاثَةِ آبَامٍ . فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا حَمَاقًا مِنْ طَعَامٍ ، لَا تَحْرَاءُ » .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَإِسْحَاقُ . وَمَنْعَى قَوْلِهِ (لَا تَحْرَاءُ) يَنْبَغِي لَا بُرَّ .

٣٠

باب

عَاجِلُهُ فِي اشْتِرَاطِ ظَهْرِ الدَّابَّةِ عِنْدَ الْبَيْعِ .
 ١٢٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ
 الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعِيرًا ، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِهِ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ
 أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَرَوْنَ الشَّرْطَ
 فِي قَبْضِ جَارِزٍ ، إِذَا كَانَ شَرْطًا وَاحِدًا . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِسْحَاقُ .
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَجُوزُ الشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ . وَلَا يَنْبَغِي قَبْضُ
 إِذَا كَانَ فِيهِ قَرْطٌ .

تخریجه : الحديث رقم ١٢٥٣

أخرجه البخاري : ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٤ - باب استئذان الرجل الإمام •
 حديث ٢٩٢ .

وأخرجه مسلم : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١١٧ (مصنفه) .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِنْفَاقِ بِالرَّهْنِ

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ هَبِيسَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الظَّمْرُ يُزَكَّبُ إِذَا كَانَ مَرْمُوهًا . وَأَمَّا الْفَرُّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْمُوهًا . وَعَلَى الْقَدَى يَزَكَّبُ وَيُشْرَبُ نَفَقَتُهُ » .

• قَالَ أَبُو هَبِيسَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ مَرْمُوهًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْأَمْثَرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا . وَالْقَلَّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِنْ حَقَّ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ .

الحديث رقم ١٢٥٤

تخرجه :

لتخرجه البخاري في : ٤٨ - كتاب الرهن ، ٤ - باب الرهن مركوب ومغلوب .

حديث ١٢٣٨ .

ولتخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٦ - باب في الرهن ، حديث ٢٥٢٦ .

٣٢

باب

مَاجَاءُ فِي شِرَاءِ الْفِلَادَةِ وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ قُضَاعَةَ بْنِ هُبَيْرٍ
قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ فِلَادَةً يَانَعِي مَشَرَّ دِينَارًا ، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ .
فَقَصَلْتُهَا . فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ ائْتَى مَشَرَّ دِينَارًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ » .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاتَّمَلْتُ عَلَى هَذَا

عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
لَمْ يَرَوْا أَنْ يُبَاعَ السَّيْفُ مَحَلًى ، أَوْ مِنْطَقَةٌ مُفَضَّضَةٌ ، أَوْ مِثْلُ هَذَا بِدَرَاهِمٍ
حَتَّى يُمَيَّزَ وَيُفَصَّلَ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَآخَرِهِ ،
وَاسْتَعْقَى .

وَقَدْ رَخِصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

تخريجہ :

الحديث رقم ١٢٥٥

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٩٠ (بصحيفتنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ١٢ - باب في حلية السيف تباع بالدرهم ،

حديث رقم ٢٢٥١ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ الْوَلَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ

١٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛
أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اشْتَرِيهَا . فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الشَّيْءَ ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ

فِي هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ : وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ يُكْنَى أَبَا قَتَابٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُدَيِّنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : إِذَا حَدَّثْتَ عَنْ مَنْصُورٍ فَقَدْ مَلَأْتَ يَدَكَ مِنْ
الْخَيْرِ لَا تَزِدْ عَلَيْهِ .

نَحْنُ قَالَ يَحْيَى : مَا أَجِدُ فِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمُجَاهِدٍ أَثَبَّتَ عَنْ
مَنْصُورٍ .

الحديث رقم ١٢٥٦

تخرجه :

لتحريه البخاري في : ٨٥ - كتاب الفرائض ، ٢٥ - باب ميراث العاتبة ، حديث

رقم ٢٠٠٢ .

وتخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم (١٠٥٩٩٩) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَنُصُورٌ أَتَيْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ .

٣٤

باب

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً
بِدِينَارٍ . فَاشْتَرَى أُضْحِيَّةً قَارِيعَ فِيهَا دِينَارًا . فَاشْتَرَى أُخْرَى مَسَكَنًا .
فَبَاءَ بِالْأُضْحِيَّةِ وَالْدِينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « صَحَّ
بِالشَّاءِ ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ . وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ حَكِيمِ
ابْنِ حِزَامٍ .

الحديث رقم ١٢٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٧ - باب في المضارب يخالف ،
حديث ٢٢٨٦ .

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ (وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ ، أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ) . حَدَّثَنَا هُرُوقُ الْأَمْوَرُ الْقُرَيْشِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُوسَى الْقَارِي) . حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ عَنْ أَبِي لَيْبِيدٍ ؛ عَنْ هُرُوقَةَ الْهَارِثِيِّ قَالَ : دَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا لِأَشَقْرَى لَهُ شَاةٌ ، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ . فَبَيْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ . وَرَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالْأُخْرَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَقَالَ لَهُ « يَا رَكَّ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةِ بَيْعِكَ » .

فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ، فَيَبْتَاعُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ . فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (هُوَ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ . فَذَكَرَ تَحْوَهُ عَنْ أَبِي لَيْبِيدٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا بِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِسْحَقَ .

وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَسَعِيدُ ابْنِ زَيْدٍ ، أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

وَأَبُو لَيْبِيدٍ اسْمُهُ يَمَازَةُ بْنُ زُبَادٍ .

الحديث رقم ١٢٥٨

تخرجه :

لمرجه البخاري في : ٦١ - كتاب المناقب ، ٢٨ - باب حديثي عهد بن النقي ، حديث

رقم ١٧١٥ .

ولمرجه أبو طهروني في : ٢٢١ - كتاب البيوع ، ٢٧ - باب في المضارب يخالف ، حديث

رقم ٢٢٨٨ .

۳۵

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُسْكَاتِبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدَّى

۱۲۵۹ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ . أَخْبَرَنَا حَازِمُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَصَابَ الْمُسْكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا ، وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَقَّقَ مِنْهُ » .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُؤَدَّى الْمُسْكَاتِبُ بِمِصْنَةِ مَا أَدَّى دِيَّةَ حُرٍّ . وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ قَبْدٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَى تَحْمِي بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى خَالِدُ بْنُ الْخِزَّازِ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَوْلَهُ :

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ حِينَئِذٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

الحديث رقم ۱۲۵۹

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ۳۵ - كتاب البیعات ، ۲۰ - باب في دية المسكاتب ، حديث

رقم ۵۵۸۲ .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ : مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ
وَأَحَدُ وَاسْطِقْ .

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَعْثِهِ
ابْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ جَدُّهُ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ « مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى
مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ ، قَلَدَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوْقِيَّةٍ (أَوْ قَالَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ) ثُمَّ عَجَزَ
فَهُوَ رَقِيقٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْقَمَلُ مِائَةُ وَفِيهِ
أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّ
الْمَكَاتِبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ . وَقَدْ رَوَى الْحَاجَّاجُ
ابْنَ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ .

التحديث رقم ١٢٦٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ١٤ - باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته فيعتق
أو يموت ، حديث ٣٩٢٧ .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٩ - كتاب البيوع ، ٣ - باب المكاتب ، حديث ٣٥١٩ .
(بعضنا) ..

١٢٦١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نُبَيْحَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتِبٍ إِحْدَاكُنَّ مَا يُوَدَّى فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّوَرُّعِ . وَقَالُوا : لَا يَمْتَنِقُ الْمُسْكَاتِبُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُوَدَّى حَتَّى يُوَدَّى .

٣٦

باب

مَا جَاءَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَتَاعَهُ

١٢٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَكْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرٍ ، عَنْ حَزْمٍ ، عَنْ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

تخریجه : الحديث رقم ١٢٦١

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ٢٨ - كِتَابُ لُقْطٍ ، ١ - بَابُ فِي الْمُسْكَاتِبِ يُوَدَّى بِغَضِّ كِتَابِهِ فَيَمِيزُ أَوْ يَمُوتُ ، حَيْثُ ٢٩٢٨ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي ١٩ - كِتَابُ لُقْطٍ ، ٢ - بَابُ فِي الْمُسْكَاتِبِ ، حَيْثُ رَقْمُ ٢٠٢٠ .
(بِمَعْنَاهُ) .

الحديث رقم ١٢٦٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٤٣ - كِتَابُ الْأَسْقَرِاضِ وَأَدَاءِ الْبُيُوتِ ، ١٤ - بَابُ إِذَا وَجَدَ سَالِمٌ حَتَّى يَخْلُصَ فِي الْبَيْعِ وَالْفُرْسِ ، حَيْثُ رَقْمُ ١١٩٠ .
وَأَخْرَجَهُ سَلَمٌ فِي : ٢٢ - كِتَابُ الْمَلَاةِ ، حَيْثُ رَقْمُ ٢٢ (بِمَعْنَاهُ) .

مَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِسْهَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَتَيْمًا أَيْ أَفْلَسًا ، وَوَجَدَ
رَجُلٌ سِلْمَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا ، هُوَ أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ ذَمِيرِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْمَثَلُ عَلَىٰ هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدًا
وَأَسْفَحًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : هُوَ أَسْوَأُ الْفُرْقَتَيْنِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
الْمَكْرَةِ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَهْرِ لِلْمُسْلِمِ ، أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الدَّيِّ الْخَمْرَ ، يَبِيعُهَا لَهُ
١٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَدَنَا حَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
سُجَاعٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لِتَيْنِمٍ .
خَلَّتْ تَرَائِبُ الْمَائِدَةِ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ، وَقُلْتُ
يَا تَيْنِمٍ فَقَالَ « أَهْرِيقُوهُ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

الحديث رقم ١٧٦٣

تخرجه :

لم يخرج من أصح الكتب لغة أحد من القرويين .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي سَمِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ قَبْرِ وَجْهِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا . وَقَالَ هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَكَرِهُوا أَنْ يُتَّخَذَ الْخَمْرُ خَلًّا . وَإِنَّمَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ، أَنْ يَسْكُنَ الْمُسْلِمُ فِي بَيْتِهِ خَمْرًا حَتَّى يَصِيرَ خَلًّا . وَرَخَصَ بَعْضُهُمْ فِي خَلِّ الْخَمْرِ ، إِذَا أُوجِدَ قَدْ صَارَ خَلًّا .
أَبُو الْوَدَّاعِ اسْمُهُ جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ .

٣٨

باب

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غُلَامٍ عَنْ شَرِيكَ . وَقَيْسٍ مِنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى آخَرٍ شَيْءٌ ، فَذَهَبَ بِهِ ، فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْنُسَ مَعَهُ فَيُخَذِرَ مَا ذَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ . وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ . يَمْوُو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ ،

الحديث رقم ١٢٦٤

تخرجه :

لمخرجه أبو داود في ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٩ - باب في رجل يملك حقه من فسخ يده

حديث ٢٥٢٥ .

فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ دَنَابِيرُ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَحْبِسَ بِكَانِ دَرَاهِمٍ . إِلَّا أَنْ
يَفْعَ عِنْدَهُ لَهُ دَرَاهِمُ ، فَلَهُ حَيْثُذِي أَنْ يَحْبِسَ مِنْ دَرَاهِمِهِ يَقْدِرُ
مَالَهُ عَلَيْهِ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْمَارِيَةَ مُوَدَّاةٌ

١٢٦٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَهَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مَيْسَرٍ عَنْ مُرَحِّيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخُلُطَاءِ عَامَ حَبَّةِ الْوَدَاعِ « الْمَارِيَةَ
مُودَّاةٌ ، وَالزَّهِيمُ قَارِمٌ ، وَالذَّيْنُ مَقْضَى » .
« قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ،
وَأَنَسٍ .

قَالَ : وَحَدَّثْتُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٢٦٥

تخرجه :

أعرج ابن داود في : ١٢ - كتاب اليوم : ٥٥ - باب في تضمين المارية : حديث
رقم ٣٥٦٥ .

وأعرج ابن ماجة في : ١٥ - كتاب الصدقات : ٥ - باب المارية : حديث ٣٣٩٨
(بعضها) .

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدْيٍ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« قَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّي » .

قَالَ قَعَادَةُ : « ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ فَقَالَ : فَهُوَ أَمِينُكَ لِأَمَانِ قَلْبِهِ ،
يَعْنِي الْعَارِيَّةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا . وَقَالُوا :
يَفْضَلُ صَاحِبُ الْعَارِيَّةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدَ :

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَّةِ ضَمَانٌ إِلَّا أَنْ يُخَافَ . وَهُوَ قَوْلُ التَّوْرِيِّ وَأَهْلِ
السُّكُوفَةِ . وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

الحديث رقم ١٢٦٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع • ٨٨ - باب في تضمين العارية •

حديث ٢٥٦١ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٥ - كتاب الصدقات • • - باب العارية • حديث ٧٥٠٠

» (بصفتنا) .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَخْيَارِ

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ -

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي » فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّكَ
تَحْتَكِرُ ، قَالَ : وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ
يَحْتَكِرُ الزَّيْتِ وَالْحِنْفَةَ وَنَحْوَ هَذَا .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هُرَيْرٍ وَعَلِيٍّ وَأَبِي أُمَامَةَ وَإِنْ هُرَيْرٌ -
وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ -
كَرَهُوا اخْتِكَارَ الطَّعَامِ .

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الْأَخْيَارِ فِي غَيْرِ الطَّعَامِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا بَأْسَ بِالْأَخْيَارِ فِي الْقَطَنِ وَالسَّخْنِيَانِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

تخرجه :

الحديث رقم ١٢٦٧

المخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المأثقة ، حديث رقم ١٣٠ (بمستحقا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٧ - باب في البيع من الحكرة .

حديث ٢١٨٧ .

٤١

باب

تأجاء في بيع المحفلات

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ سَمَكٍ ، عَنْ
 حِكْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَسْتَقْبِلُوا
 الشُّوقَ . وَلَا تُحَفِّلُوا . وَلَا يُنْفَقُ بِنَفْسِكُمْ لِبَعْضٍ » .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ .
 وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَفَّلَةِ . وَهِيَ الْمَهْرَاءُ .
 لَا يَحِلُّهَا صَاحِبُهَا أَبًا أَوْ تَحْوِ ذَلِكَ ، لِيَجْتَمِعَ الْبَيْنُ فِي ضَرْمِهَا . فَيُنْفَقَ بِهَا
 الْمَشْتَرَى . وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخُلْدِيَةِ وَالْقَرَرِ .

الحديث رقم ١٢٦٨

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى القمي .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ يَقْتَطَعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ

بْنِ سَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، آتَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » .

قَالَ الْأَشْمَشُ بْنُ قَيْسٍ : فِي وَاللَّهِ ! لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ . كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ . فَجَعَلَنِي . فَقَدَّمَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَاكَ يَمِينَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا . فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « أَحْلِفْ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا بَحَلْتُ فَيَذْهَبُ عَمَّا لِي . حَازِلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ لَدَيْنَ بَشَرُونَ يَمْتَدُّ إِلَهُ وَأَيَّامُهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُمَيْنٍ . وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢٦٩

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٤٢ - كتاب الشرب والمساقة ، ٤ - باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، حيث ١١٧٦ و ١١٧٧ .
وأخرجه مسلم في : ١ - كتاب الأيمان ، حيث رقم ٢٢٠ (صحيحنا) .

٤٣

باب

مَا جَاءَ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ
 حُوزِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ . وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ » .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . وَهُوَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ
 ابْنَ مَسْعُودٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا . وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحَدٍ : إِذَا
 اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً ؟ قَالَ : لِقَوْلِ مَا قَالَ رَبُّ السَّلْعَةِ ،
 أَوْ يَتَرَادَانِ .

قَالَ إِسْحَقُ : كَمَا قَالَ .
 وَكُلُّ مَنْ كَانَ لِقَوْلٍ قَوْلُهُ ، فَمَلِكُهُ الْبَيِّنُ :
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْقَائِمِينَ .
 مِنْهُمْ شُرَيْحٌ وَغَيْرُهُ وَنَحْوُ هَذَا .

الحديث رقم ١٢٧٠

خرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٢ - باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم .

حديث ٢٥١١

وأخرجه الترمذي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٨٢ - باب اختلف العايمين في الثمن .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

١٢٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ،

عَنْ تَعْمِرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ قَالَ :
نَعَى النَّبِيُّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبُهَيْشَةَ ، عَنْ أَبِيهَا . وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ
وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَعْمِرٍ :« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ الْمَاءِ : وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ :

وَقَدْ رَخِصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ . مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .

الحديث رقم ١٢٧١

تخریجه

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦١ - باب في بيع فضل الماء .

حديث ٣٤٧٨

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٨٩ - باب بيع فضل الماء .

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الثَّيْتُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُنْعَمُ قَضَلُ الْمَاءِ ،
لِيُشْمَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْمِنْهَالِ إِسْمُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ . كُوفِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ .
وَأَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، بَصْرِيُّ . صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ عَسْبِ الْفَعْلِ

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو هَمَّازٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عُثَيْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ،
قَالَ : نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَعْلِ .

الحديث رقم ١٢٧٢

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٤٢ - كتاب القرب والمساواة ، ٢ - باب من قال إن صاحب الماء
أحق بالماء حتى يروي ، حديث ١١٧٥ .

وأخرجه سلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حيث رقم ٢٦ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٢٧٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٧ - كتاب الإجارة ، ٢١ - باب عسب الفعل ، حيث
رقم ١١٣٤ .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٠ - باب في عسب الفعل ، حيث

رقم ٣٤٢٩

قَالَ : وَرِ الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَبِّزَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي قُبُولِ الْكِرَامَةِ عَلَى ذَلِكَ .

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْزَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَّاسِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَخْلِ ، فَنَهَاهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَخْلَ فَنُكْرِمُهُ . فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

الحديث رقم ١٢٧٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَمَنِّي الْكَلْبِ

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ بَحْبُوحٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ،
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَتَبُ الْحَبَامِ خَبِيثٌ . وَمَهْرُ الْبَيْتِ خَبِيثٌ : وَتَمَنُّ
الْكَلْبِ خَبِيثٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعْمَرٍ ، وَقَيْلٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مُعْمَرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا تَمَنِّي الْكَلْبِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَمَنِّي كَلْبِ الصَّيْدِ .

الحديث رقم ١٢٧٥

تخریجه :

أُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٤٠ (بصعقنا) .
وَأُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٨ - باب في كتب الحمام ، حديث

رقم ٢٤٢١ .

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْإِثْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . ح .
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ الْأَمْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ
الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَمْرِ الْكَلْبِ
وَمَنْزِلِ الْبَنِيِّ وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَسْبِ الْحِجَامِ

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
ابْنِ هُبَيْرَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي إِجَارَةِ الْحِجَامِ فَنَهَاهُ عَنْهَا . فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ
« أَهْلِفْهُ فَأَصْحَكَ . وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ » .

الحديث رقم ١٢٧٦

تخرجه :

أمرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ١١٣ - باب من الكلب ، حديث ١١٢٢ .
وأمرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث ٣٩ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٧٧

تخرجه :

أمرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٣٨ - باب في كسب الحجام ، حديث
رقم ٣٤٢٢ .

وأمرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الحجامات ، ١٠ - باب كسب الحجام ، حديث رقم
٢١١٦ (بتحقيقنا)

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَابْنِ جُعَيْنَةَ، وَجَابِرٍ،
وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.
• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ: حَدِيثُ مُحِيصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ
حَتَّى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ:
وَقَالَ أَحْمَدُ إِنَّ سَأَلَنِي حَبَّامٌ نَهَيْتُهُ، وَأَخَذْتُ هَذَا الْحَدِيثَ.

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَبَّامِ.

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَنْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ أَنَسٍ عَنْ كَسْبِ الْحَبَّامِ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَجَّه أَبُو طَيْبَةَ. فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ
أَهْلَهُ فَوَضَعُوا قَتْلَهُ مِنْ خَرَجِهِ، وَقَالَ: «إِنْ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَبْتُمْ بِهِ الْحَبَّامَةَ،
وَإِنْ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ الْحَبَّامَةَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ وَابْنِ قَبَائِسَ وَابْنِ مُحَرَّرٍ.
• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ وَخَصَّ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ
الْحَبَّامِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ:

الحديث رقم ١٢٧٨

تخریجه :

أخرج البخاري ٧٦٠ - كتاب الطب ١٢ - باب المجاعة من الداء، حديث ١٠٦٥ .
وأخرج مسلم ٧١ - كتاب المساقاة ٥ حديث رقم ٦٢ (بتحقيقنا) .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : أُنْبَأَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ . وَلَا يَصِحُّ
فِي تَمَنِ السَّنُورِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَنْفُسِ أَصْحَابِهِ ،
عَنْ جَابِرٍ . وَاضْطَرَبُوا عَلَى الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَتَذَكُّرَةٌ
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَمَنَ الْهَرَّ . وَرَخَصَ فِيهِ يَنْفُسُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ
وَالْمُسْنَدِ . وَرَوَى ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٢٧٩

نَحْنُ بِهِ :

أخرج أبو ذرارة في : ٣٢ - كتاب البيوع • ٦٢ - باب في ثمن السنور : حديث
رقم ٢٤٧٩ .

وأخرج أبو ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات • ٩ - باب القيس من ثمن الكلب وهو
قيل وحليل الكلب . مصنف القيل : حديث ٢١٦١ (بتحقيقنا) .

١٢٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا هُرَيْرٌ
ابْنُ زَيْدٍ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ نَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْمِرِّ وَتَمْنِهِ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَهَرَيْرُ بْنُ زَيْدٍ ، لَا نَعْرِفُ
بِهِ أَحَدٌ رَوَى عَنْهُ ، غَيْرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

٥٠

باب

١٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى عَنْ تَمَنِى الْكَلْبِ ، إِلَّا
كَلْبَ الصَّيْدِ .

الحديث رقم ١٢٨٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٢ - باب في ثمن السنور ، حديث
رقم ٣٤٨٠ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٢٨ - كتاب الصيد ، ٢٠ - باب الميرة ، حديث رقم ٣٢٥٠
(بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٢٨١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب إلا سوي الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ . وَتَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ بْنُ الْخُبَّاجِ .
مَوْضَعُهُ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا . وَلَا
يَصِحُّ إِسْنَادُهُ أَيْضًا .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمُفْنِيَاتِ

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَحْرٍ . عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْفَائِزِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَبِيعُوا الْمُفْنِيَاتِ وَلَا تَشْتَرَوْهُنَّ .
وَلَا تَقْلَبُوهُنَّ . وَلَا تَخْرُجُوا فِي بَيْعِهِنَّ . وَتَمْنَهُنَّ حَرَامٌ فِي مِثْلِ هَذَا
أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ .

الحديث رقم ١٢٨٢

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب القمارات ، ١١ - باب ما لا يحل يومه ، حديث
٢١٦٨ (مصنفنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَلْبِ بْنِ بَزِيدٍ وَضَعْفُهُ . وَهُوَ شَائٍ* .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ
أَوْ بَيْنِ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ .

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
عَنْ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٨٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَّعَةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ

الحديث رقم ١٢٨٣

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٢٨٤

تخریجه :

لم يخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب المجارات ٤٦ - باب القس من الطريق بين القس

حديث ٢٢٤٩ (بعضها) .

سَمَاعُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَيْنِ أَحَوَيْنِ .
فَبَيْعْتُ أَحَدَهُمَا . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ أَمَا فَعَلَ
غُلَامَكَ » ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ « رُدُّهُ رُدُّهُ » .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ التَّفْرِيقَ بَيْنَ
السَّبْيِ فِي الْبَيْعِ .

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمَوْلَاتِ الَّذِينَ وَلِدُوا
فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ .
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ اسْتَأْذَنْتُكَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ .

٥٣

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ وَيَسْتَفْلِهِ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْنًا
١٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو هَاشِمٍ

الحديث رقم ١٢٨٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧١ - باب فيما اشترى عبدا فاصله ثم وجهه
به هيا ، حديث ٢٥٠٨ .

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١٥ - باب الخراج بالعنان .

الْمَقْدِيُّ . عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ خَلْدِ بْنِ خَفَّابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْخُرَاجَ
بِالضَّمَانِ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا
الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . أَخْبَرَنَا مُرُّ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَقْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْخُرَاجَ بِالضَّمَانِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدٍ الزَّيْنَبِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ أَيْضًا . وَحَدِيثُ جَرِيرٍ ،
مِنْ بَقَالُ تَذَائِيسُ وَلَكِنْ فِيهِ جَرِيرٌ . لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

وَتَفْسِيرُ الْخُرَاجِ بِالضَّمَانِ ، هُوَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْعَبْدَ فَيَسْتَوْفِيهِ ثُمَّ
يَحْدُثُ بِهِ عَيْبًا فَهَدُّهُ عَلَى الْبَائِعِ . فَالَّذِي لَمْ يَشْتَرِهِ . لِأَنَّ الْعَبْدَ لَوْ هَلَكَ ،

الحديث رقم ١٢٨٦

تخريجہ :

أخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٤٣ - باب الخراج بالضمان ، حديث

٢٣ (بمحققنا) .

مَلَكَ مِنْ مَالِكِ الْمُشْتَرَى . وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْمَسَائِلِ يَكُونُ فِيهِ الْخُرَاجُ بِالضَّامِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : اسْتَفْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ مُعَرِّ بْنِ عَلِيٍّ . قُلْتُ : قَرَأْتُ تَذْلِيلًا ؟ قَالَ : لَا .

٥٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرِّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلنَّارِبِهَا

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الثَّوَابِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُتَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عِيْسَى . قَالَ : « مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَعَدَّ خُبْنَةً » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ وَفَقَادِ بْنِ شُرَّحِبِيلَ وَرَافِعِ بْنِ مُعَرٍّ وَحُمَيْدِ مَوْلَى أَبِي الْخَلَمِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُعَرٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ . وَقَدْ رَوَّاهُ فِيهِ

الحديث رقم ١٢٨٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الصبر ، ٦٧ - باب من مر على ماشية يوم أو حاله
هل يصحب نه ؟ حديث ٢٣٠١ (يصفينا) .

بَنَصْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِابْنِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ الثَّارِ . وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِالثَّنَى .

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَالِجِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَمْرٍ ، قَالَ . كُنْتُ أُرِي تَحْلَةَ الْأَنْصَارِ . فَأَحْذَرُونِي فَذَهَبُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « بَارِئُفَعَا » لَمْ تَزِمِ تَحْلَهُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْجُلُوعُ ، قَالَ « لَا تَزِمِ . وَكُلْ مَا وَقَعَ . أَشْبَهَكَ اللَّهُ وَارْزَاكَ » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْفَيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ خَمْرٍو ابْنِ شَمَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيلَ مِنَ الثَّمَرِ الْمَلَكِي . فَقَالَ « مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ١٢٨٨

تخریجه :

لم يخرجوه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٢٨٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٥ - كتاب الفتن حيث رقم ١٧١٠ .

وأخرجه النسائي في : ٤٩ - كتاب قطع السارق : ١٢ - باب النمر الذي يقطع به أنف

بكرهه الجرحين .

٥٥.

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثَّنْيَا

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَمْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْقَوَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُمَيَّانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُعَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ مَوْلَايَا بَرَةٍ وَالثَّنْيَا، إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

الحديث رقم ١٢٩٠

تخرجه:

لتخرجه البخاري في: ٤٢ - كتاب الشرب والمساقة ١٧٠ - باب الرجل يكون له امرؤ وشرب في حاله، حديث ٢٩٤.

ولتخرجه مسلم في: ٢١ - كتاب البيوع، حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا).

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الطَّعَامِ حَقِّ يَسْتَوْفِيَةٍ

١٢٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ دَبْلَرٍ ،

عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ابْتِاعَ
عِلْمًا فَلَا يَبْذُرُهُ حَقَّ يَسْتَوْفِيَةٍ » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ جَابِرٍ وَابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَلَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الطَّعَامِ حَقِّ يَسْتَوْفِيَةٍ
الْمُشْتَرَى . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ ابْتِاعَ شَيْئًا يَمَّا لَا يُسْكَالُ
وَلَا يُوزَنُ ، يَمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ ، أَنْ يَبْذُرَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ .
وَأَمَّا التَّشْدِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي الطَّعَامِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .الحديث رقم ١٢٩١

نُحْرِجُهُ :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٤ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٥٤ - بِأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْمَكْرَةِ ،

حَدِيثُ رَقْمِ ١٠٨٠ .

وَأُخْرِجَ سَلَمٌ فِي : ٢١ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٢٩ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ مِنَ الْبَيْعِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَمِيْنُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَبِيعُ بِنَفْسِكَ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ . وَلَا يَخْطُبُ بِنَفْسِكَ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَمْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَسُوْمُ الرَّجُلُ

عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ » وَمَعْنَى الْبَيْعِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَيْثُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، هُوَ السَّوْمُ .

الحديث رقم ١٢٩٢

تخرجه :

المخرج البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٥٥ - باب لا يبيع على بيع أخيه .

صحت ١٠٨٢ .

والمخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٨ (بسننهما) .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْغُلْمِ وَالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

١٢٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودَةَ . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ .
 سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَهْبَادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ،
 أَنَّهُ قَالَ : يَا تَيْمُّ اللَّهِ ؟ إِنِّي اسْتَرْبَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حَبْرِي . قَالَ .
 « أَهْرَقِ الْغُلْمَ وَالْأَنْفَانَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَقَاسِمَةَ ، وَأَبِي سَمِيدٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ،
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالسَّوْدِيِّ .

• قَالَ أَبُو حَيْثَى : حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ ، رَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْقَدْرَ
 مِنَ السَّيِّئِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَهْبَادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ إِنْ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ
 وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ .

الحديث رقم ١٢٩٣

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٥ - كتاب الأئمة ، ٣ - باب ما جاء في الخمر فقال
 حديث ٢٦٧٥ .

٥٩

باب

النفق أن يتخذ الخمر خلاً

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلْيَتَّخِذُ الْخَمْرُ خَلًّا ؟ قَالَ « لَا » .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ عَنْ
شَيْبِ بْنِ يَسْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةٌ : عَاصِرُهَا وَمُتَعَمِّرُهَا وَشَارِبُهَا وَحَامِلُهَا
وَالْمَعْمُولَةُ إِلَيْهِ وَسَاقِيَتُهَا وَبَائِعُهَا وَآكِلُ ثَمَرِهَا وَالْمُسْتَقْرَى لَهَا
وَالْمُسْتَزَاةُ لَهَا .

الحديث رقم ١٢٩٤

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٩ - كتاب الأشربة ، حديث رقم ١١ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٢٩٥

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٠ - كتاب الأشربة ، ٦ - باب لعنت الخمر على عشرة أوجه .
حديث ٢٢٨١ (بمحققنا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ وَابْنِ تَمِيمٍ وَابْنِ مُهَمَّرٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٠

باب

مَا جَاءَ فِي اخْتِلَابِ الْمَوَائِدِ بِغَيْرِ إِذْنِ الْأَرْيَابِ

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْأَقْلَى عَنْ
سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَا شِئَ ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا
فَلْيَسْتَأْذِنْهُ . فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ
فَلْيُصَوِّتْ ثَلَاثًا . فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ . فَإِنْ لَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ
وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُهَمَّرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَيُرْوَى عَنْهُ أَحَدٌ وَاسْتَقْبَلَ .

الحديث رقم ١٢٩٦

تخرجه :

أخرج أبو داود في : ١٥ - كتاب الجهاد ، ٨٥ - باب في ابن السبيل يأكل من الثمر
ويشرب من اللبن ، إذا مر به ، حديث ٢٦١٩ (مصنفنا) .

قال أبو حنيفة : وقال علي بن المديني : تمام الحسن من تمره صحيح . وقد تكلم بعض أهل التلخيص في رواية الحسن ، عن تمره ، وقالوا : إنما يحدث عن صحيفة تمره .

٦١

باب

ما جاء في بيع جلود الميتة والأضنام

١٢٩٧ - حدثنا فضيلة . حدثنا الأئمة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عام الفتح وهو بمكة ، يقول : إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأضنام ، قيل : يا رسول الله ! أرايت شعور الميتة ؟ قلنا بطل بها الشئ وبذعن بها الجلود وبشعرها ؟ قلنا لا . هو حرام .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عند ذلك « قاتل الله اليهود . إن الله حرم عليهم الشعور فأجلوه ثم يأفوه فأكلوا لحمه » .

الحديث رقم ١٢٩٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب البيوع ، ١١٢ - باب بيع الميتة والأضنام ، حديث ١١٢١ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٧١ (بمحققنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعْمَرٍ وَابْنِ قَبَّاسٍ .
* قَالَ أَبُو طَيْبٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ
حَقٌّ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْدَلَةَ الضُّعْفِيُّ . حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْوَلَّابِ الثَّقَفِيُّ .
حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حِكْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَيْسَ لَنَا مَثَلُ الشَّوْرِ . النَّائِدُ فِي هَيْبَتِهِ
كَالسَّكْبِ يَمُودُ فِي قَتْنِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ « لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَمُطِّيَ مِطْطَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا . إِلَّا الْوَالِدُ
فِيَا يَمُطِّي وَادَّه » .

الحديث رقم ١٢٩٨

مخرجه :

المخرج البخاري في : ٥١ - كتاب الهبة . ٣٠ - باب لا يجل لأحد أن يرجع في هبه
أورده . حديث ١٢٩١ .

وأخرج مسلم في : ٢٤ - كتاب الهبات ، حديث رقم ٨ (مستفاد) .

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْسٍ عَنْ
حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّهُ يَزِجُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ عَنْ
ابْنِ مُعَرَّ وَابْنِ قَبَّاسٍ ، يَزِفَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِهَذَا الْحَدِيثِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : مَنْ وَهَبَ هَبَةً لِدَى وَجِمٍ نَحَرَمَ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَزِجَ فِيهَا . وَمَنْ وَهَبَ هَبَةً لِفَيْرِ دَى وَجِمٍ نَحَرَمَ فَلَهُ
أَنْ يَزِجَ فِيهَا ، مَا لَمْ يُثَبَّ مِنْهَا .
وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطَى عَطِيَّةً فَيَزِجَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ
فِيهَا يُعْطَى وَلَدُهُ . وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرَّ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطَى عَطِيَّةً فَيَزِجَ فِيهَا »
إِلَّا الْوَالِدَ فِيهَا يُعْطَى وَلَدُهُ .

الحديث رقم ١٢٩٩

تخرجه :

المخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٨١ - باب الرجوع في الهبة .

حديث ٢٥٣٩

والمخرج الشافعي في : ٢٢ - كتاب النحل ، ٢ - باب رجوع الولد فيما يعطى ولده .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّرَايَا وَالرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ . عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَنَةِ . إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِأَخْلِ التَّرَايَا أَنْ يَبِيحُ وَهِيَ يُمِثِّلُ حَرَمَهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ هَكَذَا . رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَرَوَى أَبُو بَرْزَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَرَّرٍ وَصَلَّى ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَنَةِ .

وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي تَرَايَا . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

تخریجه :

الحديث رقم ١٣٠٠

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٧٥٠ - باب بيع الزبيب والزبيب بالطعام بالظاهر

حديث ١٠٩٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع حديث ٥٩ (بتدقيقنا) .

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مَالِكٍ
لَمْ يَأْتِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحَدٍ ،
عَنْ ابْنِ مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرَاهِمِ
فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ كَذَا .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، نَحْوَهُ ؛
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرَاهِمِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .
١٣٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
حَافِصٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرَاهِمِ أَوْسُقٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ
ابْنِ مُرَيْزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .
حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَحَدُ وَاسْخُنْ .

الحديث رقم ١٣٠١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب اليهود ، ٨٢ - باب بيع المراهم ولوس الفحل بالذهب
والفضة ، حديث رقم ١١٠١

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب اليهود ، حديث ٧١ (بصليقنا) .

الحديث رقم ١٣٠٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب اليهود ، ٧٥ - باب بيع المراهم بالذهب والفضة بالفضة ،

حديث ١١٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب اليهود ، حديث ٦٠ (بصليقنا) .

وَقَالُوا : إِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ جُنَّةٍ نَعَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
لَا نَعَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ . وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَخْدُونٌ خَشَةً أَوْسَقَ . وَتَقَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ التَّوْبَةَ عَلَيْهِمْ
فِي هَذَا ، لِأَنَّهُمْ شَكَّوْا إِلَهَهُ وَقَالُوا : لَا نَجِدُ مَا شَرَى مِنَ النَّفْسِ إِلَّا التَّوْبَةَ ،
لَمْ يَخْشَ لَمْ يَمْدُونْ خَشَةً أَوْسَقَ أَنْ يَشْتَرَوْهَا ، قِيَا كَلِمَاتُهَا رَحْمَةً

٦٤

باب

منه

١٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ . حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ بَسَّارٍ تَوَلَّى بَيْنَ خَارِجَةِ ، أَلِ
رَاسِيعَ بْنِ خَدِيجٍ وَكَسَلُ بْنُ أَبِي حَنَسَةَ حَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ ، التَّمَرِ بِالتَّمْرِ ، إِلَّا لِأَصْحَابِ التَّوْبَةِ ،
لِغَاثِهِ قَدْ أَدِنَ لَهُمْ . وَمَنْ بَيْعَ الْعِثْبَ بِالْأَيْبِ وَمَنْ كُنَّ تَمْرٍ بِتَمْرٍ .
« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَوِيٌّ مِنْ هَذَا
الرَّوْاجِ .

الحديث رقم ١٣٠٣

بخرجه :

أخرجه البهاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ٨٢٠ - باب بيع التمار على رؤوس البعير بالقبض

والهفة ، حديث ١١٠٢ .

وأخرجه مسلم في ٢١١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٦٧ (بعضها) .

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّجَشُّ فِي الْبُيُوعِ

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَالَ قُتَيْبَةُ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «لَا تَتَجَشَّوْا» .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ قِنْ ابْنُ مُهَرٍّ وَأَنَسٍ .
. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَاحِبُ . وَالْمَثَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا التَّجَشُّ .
. قَالَ أَبُو عِيسَى : وَتَجَشَّ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْضِلُ السَّلْمَةَ
إِلَى صَاحِبِ السَّلْمَةِ لِيَسْتَأْمُ بِمَا كَثَرَ فَمَا تَسْوَى . وَذَلِكَ عِنْدَ مَا يَحْمِلُهُ
الْمُشْتَرِي ، يُرِيدُ أَنْ يَتَقَرَّ الْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِ الشَّرَاءِ . إِنَّمَا
يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ الْمُشْتَرِي بِمَا سَتَامُ .

الحديث رقم ١٣٠٤

تخرجه :

الأرجح البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٥٢ - باب لا يبيع على بيع أخيه . حديث
رقم ١٠٨٢ .
والأرجح مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١١ (بصققتا) .

وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخُدَيْمَةِ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنْ تَجَسَّرَ رَجُلٌ ، فَلَقَا شِئْ أَنْتُمْ فِيمَا بَعْتُمْ ، وَابْتِغُوا
جَائِزًا . لِأَنَّ الْوَائِعَ غَيْرُ الْفَائِزِ .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا هَمَادٌ وَتَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ
حُفَيَّانَ ، عَنْ سِجَالِكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا
وَمُحَرَّمَةُ (مَحْرَمَةٌ) الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ . فَجَاءَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَأْوَمًا بِسَرَاوِيلَ . وَعِنْدِي وَزَانٌ بَرَزُ بِالْأُخَيْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَوْ زَانٍ » زَيْنٌ وَارْجِعْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ سُوَيْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَهْلُ الْعِلْمِ
يَسْتَوْجِبُونَ الرُّجْحَانَ فِي الْوِزْنِ .
وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِجَالِكِ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي صَفْوَانَ .
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

تخرجه : الحديث رقم ١٣٠٥

لتخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧ - باب له الرجحان في الوزن ، حديث
حكم ٢٢٢٦ .
وأخرجه الترمذي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٥٤ - باب الرجحان في الوزن

باب

ما جاء في انتظار المنسبر والمرفق به

١٣٠٦ - حدثنا أبو كريب . حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن
داود بن قيس ، عن زبدي بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من انظر مُسِيراً أو رُفِقاً له ،
أعطاه الله يوم القيامة تحت ظل عرشه ، يوم لا ظل إلا ظله » .
قال : وفي الباب عن أبي النضر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود
وعبادة وجابر .

• قال أبو حمزة : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ،
مريب من هذا الوجه .

١٣٠٧ - حدثنا حماد . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن
قيس ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« حبيب رجل ممن كان قبلكم . قلتم يؤجد له من الغنم ثوباً . إلا
أنه كان رجلاً مُوسِراً . وكان يخاطب الناس . وكان يأمر بفلقه » .

الحديث رقم ١٣٠٦

مخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الست سوى القليل .

الحديث رقم ١٣١٧

مخرجه :

لم يخرج مسلم في ٢٢ - كتاب الصلاة ، حديث رقم ٢٠ (بسطنا) .

أَنْ يَتَجَاوَزُوا مِنَ الْمَسِيرِ . قَالَ اللَّهُ مَرَّ وَجَلَّ : مَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ،
تَجَاوَزُوا مِنْهُ ،

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْبَتْرِ
كَتَبُ بْنُ عَمْرٍو .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِي مَطْلِ الْفَقِي أَنَّهُ ظَلَمَ

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَطْلُ الْفَقِي ظُلْمٌ : وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ
عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ سُوَيْدٍ الْقَتَنِيِّ .

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ

الحديث رقم ١٣٠٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب الموالاة ، ١ - باب في الموالاة ، حديث ١١٢٧ .
وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث ٢٢ (بمسقطها) .

الحديث رقم ١٣٠٩

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٥ - كتاب المساقاة ، ٥ - باب الموالاة ، حديث رقم ٢٦٠٨ .
(بمسقطها) .

حسب الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ الْفَقِي ظُلْمٌ . وَإِذَا أُحِلَّتْ عَلَى مَلِيٍّ ، فَاتَّبَعَهُ . وَلَا تَبِيعْ بَيْنَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ » .

• قال أبو عيسى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتَمْنَاهُ : إِذَا أُحِلَّ أَجَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا أُحِلَّ الرَّجُلُ عَلَى مَلِيٍّ فَاحْتَالَهُ فَقَدْ بَرِيَ الْمُحِيلُ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْمُحِيلِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا تَوَى مَالٌ هَذَا بِإِفْلَاسِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ ، فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْأَوَّلِ . وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ ثُمَّانَ وَغَيْرِهِ حِينَ قَالُوا (لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى) .

قَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى) هَذَا إِذَا أُحِلَّ الرَّجُلُ عَلَى آخَرَ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَلِيٌّ . فَإِذَا هُوَ مُعَدِّمٌ ، فَلَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى .

٦٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَلَامَةِ وَالْمُعَابَذَةِ

١٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَتَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

الْحَدِيثُ رَقْم ١٣١٠

تَفْرِيحُهُ :

تَفْرِيحُ الْبُخَارِيِّ فِي ٢٤٦ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، ٦٢ - بَابُ بَيْعِ الْمَتَابَذَةِ ، حَدِيثٌ رَقْم ٢٤٨ .
وَتَفْرِيحُ مُسْلَى : ٢١ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، حَدِيثٌ رَقْم ١ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

حَنُّ سُمْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَأَسَةِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ وَابْنِ مُهْرٍ .
• قَالَ أَبُو حَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَهَيْتُ إِلَيْكَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَالْمَلَأَسَةُ أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ كَانَ
لَا يَرَى مِنْهُ شَيْئًا . وَمِثْلُ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَإِنَّمَا كَانَ
هَذَا مِنْ بَيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَذَهَبَ عَنْ ذَلِكَ .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّامِ وَالْقَمَرِ

١٣١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُمْيَانُ بْنُ ابْنِ أَبِي نَجْوَى .
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي النَّمْرِ فَقَالَ : سَنَ

تخریجه : الحديث رقم ١٣١١

أخرجه البخاری في : ٢٥ - كتاب السلم ، ١ - باب السلم في كيل معلوم ، حديث
رقم ١١٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢٧ (بمطقتنا) .

اُتِفَتْ فَلْيُسَلِّفَ فِي كَيْلٍ مَقْلُومٍ ، وَوَزَنٍ مَقْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَقْلُومٍ .
 قَالَ : وَفِي الْقَابِ مِنْ ابْنِ ابْنِ أَرْقَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 * قَالَ أَبُو عَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ..
 وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَغَيْرِهِمْ . أَجَازُوا السَّافَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّابِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، عَمَّا يُعْرِفُ حَدُّهُ
 وَصِفَتُهُ . وَاخْتَلَفُوا فِي السَّامِ فِي الْحَيَوَانِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ السَّامَ فِي الْحَيَوَانِ جَائِزًا .
 وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ السَّامَ فِي الْحَيَوَانِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ
 وَأَهْلِ السَّكُونَةِ .

أَبُو الْيَنْبَالِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ .

٧١

باب

مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرِكِ يُرِيدُ يَمْنَعُهُمْ يَمْنَعُ تَصْيِيهِ

١٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْمٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ

الحديث رقم ١٣١٢

مخرجه :

أخرج سفيان : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٣٢ (بصحيفتنا) .

سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
تَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَاطِئِهِ ، فَلَا يَبِيعُ
نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَاهُ عَلَى شَرِيكِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّعِلٍ . تَحَفَّتْ
مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ : وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْهُ قَتَادَةُ وَلَا أَبُو بَشِيرٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا تَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ
إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ عَمْرُو بْنُ دُبَايَرٍ . فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ قَتَادَةُ عَنْ صَحِيفَةِ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ . وَكَانَ لَهُ
كِتَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
تَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَاطِئِهِ ، فَلَا يَبِيعُ
نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَاهُ عَلَى شَرِيكِهِ .

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَخَابِرَةِ وَالْمَأْوَمَةِ

١٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ .
حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبٍ عَنْ أَبِي قَزَيبٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى مِنَ الْمَخَافَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمَخَابِرَةِ وَالْمَأْوَمَةِ . وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .
• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّنْمِيهِ

١٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ .

الحديث رقم ١٣١٣

نخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٤٢ - كتاب القرب والمسألة ، ١٧ - باب الرجل يكون له امر
أو ضرب في حائط أو في نخل ، حديث رقم ٧٩٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البهجة ، حديث رقم ٨١ (بتدقيقنا) .

الحديث رقم ١٣١٤

نخرجه :

لمخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البهجة ، ٤٩ - باب في التنمير ، حديث رقم ٢٤٥١
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب النجارات ، ٢٧ - باب من كره أن يسر ، حديث
٢٢٠٠ (بتدقيقنا)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَعَادَةَ . وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ الْمُسَرُّ عَلَى مَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِعْنَا لَنَا فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَرُّ الْفَائِضُ الْهَاسِطُ الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَأَيُّسَ أَحَدًا مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمُطْلَقَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَامَةِ النَّبِيِّ فِي الْبَهْجَةِ

١٣١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ سُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صُورَةٍ مِنْ طَعَامٍ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَقَالَتْ أَصَابُهُ بَهْلًا . فَقَالَ « بِأَصَابِ طَعَامٍ مَا هَذَا » ؟ قَالَ : « أَصَابَهُ السَّيِّئُ » . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَفَلَا جَعَلْتُمْ قَوْفَ الطَّعَامِ حَقِّي بِرَأَى النَّاسِ » ؟ ثُمَّ قَالَ « مَنْ قَسَّ فَلَيْسَ مِنِّي » .

الحديث رقم ١٣١٥

لخرجه :

أخرجه مسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ١٦٨ م (بصليقنا) .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الصحابة ، ٢٦ - باب قبس من القس ، حديث رقم ٢٧٢٨ (بصليقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، وَأَبِي الْخَلَاءِ ، وَأَبِي مَبَّاسٍ ، وَبُرَيْدَةَ
وَأَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ زَيْبَارٍ وَحَذِيفَةَ بْنِ الْبَلَاءِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي مُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : كَرِهُوا الْفَيْسَ ، وَقَالُوا الْفَيْسُ حَرَامٌ .

٧٥

بَابُ

مَا جَاءَ فِي اسْتِغْرَاضِ التَّيْمِيمِ أَوْ لُغْنِهِ مِنَ الْخَمِيَّاتِ أَوْ لُغْنِهِ

١٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قَلْبِ بْنِ صَالِحٍ ،
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَغْرَضَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْنًا . فَأَمَطَاهُ سَيْنًا خَيْرًا مِنْ سَيْنِهِ وَقَالَ :
« خَيْرُكُمْ أَحَبُّكُمْ قَضَاءً » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي دَافِعٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي مُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣١٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٠٠ - كتاب الوكالة . - باب وكالة الشاهد والذائب جائزة .

حديث ١١٤٧ .

وأخرجه مسلم : ٢٢ - كتاب المساقاة . حديث رقم ١٢٢ (بمطابقنا) .

مَوْقَدٌ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغُنْبَانٌ عَنْ سَلَةَ . وَالتَّمْلُ عَلَى طَدَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ قَلْبِمْ .
لَمْ يَزِدُوا بِإِسْتِخْرَاضِ السَّنِّ تَمَامًا مِنَ الْإِزِيلِ . وَمَوْ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدَةٌ
مَوْلَانِ حَقٍّ وَكَرَّةَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ .

١٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَةَ بْنِ كَمَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي مُرْزُبُورٍ ، أَنَّ
نَوْجَلًا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِوَضْعِهِ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « دَعُوهُ » ، فَإِنْ لَصَّاحِبِ الْخَلْقِ تَقَالَا ،
نَمْ قَالَ « اشْقُرُوا لَهُ بَيْعًا » ، فَأَغْلَظُوا إِيَّاهُ ، فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سَيْتًا
فَأَفْضَلَ مِنْ سَيْتِهِ . فَقَالَ : « اشْقُرُوا فَأَغْلَظُوا إِيَّاهُ » . قَالَتْ خَتَمَكُمْ
لَا خَسْرَتَكُمْ قَضَاءً .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَلَةَ بْنِ كَمَيْلٍ ، نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣١٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الوكالة ، ٦ - باب الوكالة في فسخ المهور ،
حديث رقم ١١٤٧ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٢٠ (بمطابقة) .

١٣١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَمٍ ، عَنْ قَطَادَةَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي زَائِعٍ ،
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اِمْتَنَفَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرٍّ . فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنْ الْعَدَاةِ . قَالَ أَبُو زَائِعٍ : فَأَتَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَفْضَى الرَّجُلِ بَكْرَةٌ . قُلْتُ : لَا أُحَدِّثُ
فِي الْإِبِلِ إِلَّا بِجَلَاءِ خَيْرٍ أَوْ بَأْسٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَفْضَى إِبَاءٌ . قَلْبُ خَيْرٍ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

« قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

١٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ

عَنْ شَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ تَمَنَعَ الْفَتَحِ ، تَمَنَعَ
الْفَتْحَاءِ ، تَمَنَعَ الْقَضَاءِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

الحديث رقم ١٣١٨

خرجه :

أبو داود ، مسلم ، ٢٢ - كتاب الصلاة ، حديث رقم ١١٨ (ص ١١٨) .

الحديث رقم ١٣١٩

خرجه :

أبو داود ، ٢٢ - كتاب الصلاة ، حديث رقم ١١٨ (ص ١١٨) .

« قَالَ أَبُو جَبْرِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَمْ يَرَوْهُ بَعْضُهُمْ هَذَا »
 حَدِيثٌ مِنْ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ الْقَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو .
 أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
 كَانَ قَبْلَكُمْ . كَانَتْ بَنَاتُهُ إِذَا بَاعَ . سَبَلًا إِذَا اشْتَرَى . سَبَلًا
 إِذَا أَقْبَضَ » .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٦

باب

الْقَفْضُ مِنَ التَّيَمُّنِ فِي الْمَسْجِدِ

١٣٣١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَلَّلِيُّ . حَدَّثَنَا قَارِمٌ . حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْقَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٣٣٠

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ١٦٠ - باب البيعة والمبايعات في الفروع والبيع .

حديث رقم ١٣٣٠ .

الحديث رقم ١٣٣١

تخرجه :

أخرج الطبراني في : ١٠٠ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة . حديث ١٣٣١ .

(مسند)

عَلَّامٌ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ قُولُوا : لَا أَرْبَحُ اللَّهَ
بِعِبْرَتِكَ . وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْفُسُ فِيهِ خَالَةٌ قُولُوا : لَا رَدَّ اللَّهُ
خَلْقَكَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثَ ابْنُ مَرْبُوتَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ قَرِيبٌ •
وَقَالَ قُلْتُ عَلَى هَذَا حَدِيثُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا التَّبَعُ وَالشِّرَاءُ فِي الْمَسْجِدِ .
وَهُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمَا إِسْحَاقَ . وَقَدْ رَخَّصَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي التَّبَعِ
وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ .

(آخر كتاب البهجة وأول كتاب الأحكام)

١٣ - كتاب الأحكام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاتل

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَائِقِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُقْبِرُ

«بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ قَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ؛

أَنَّ عُمَانَ قَالَ لِابْنِ مُرَّةٍ : أَذْهَبَ فَأَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ . قَالَ : أَوْ تَأْخِذُ

بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ فَمَا تَسْكُرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ؟

خَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ كَانَ قَاتِلًا

حَقَّقَ بِالْعَدْلِ ، فَبِالْحُرِّ أَنْ يَنْفَلِبَ مِنْهُ كَفَالًا » .

مَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ ؟

وَالْحَدِيثُ ، قَالَ قِصَّةٌ .

وَالْبَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ١٣٢٢

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القسطلاني .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُحَرَّرٍ حَدِيثٌ قَرِيبٌ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ عِنْدِي بِمُصَلِّ وَقَبْدُ الْمَلِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُتَقَرِّبُ هَذَا ، هُوَ قَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ .

١٣٢٢ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَسْرِ . حَدَّثَنَا قَرِيبٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلْرِ بْنِ عُثَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرْيَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ . قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضِيَانِ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ قَضَى بَيْنَ الْحَقِّ وَقَبْلَهُ ذَاكَ . فَذَلِكَ فِي النَّارِ . وَقَاضِيَانِ لَا يَقْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ . وَقَاضِيَانِ قَضَى بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ » .

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الحديث رقم ١٣٢٢ م

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الألقية ، ٢ - باب في القاضى بغير حق ، حديث رقم ٣٥٧٢ .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ٢ - باب الحاكم يجتهد ليهيب الحق ، حديث ٢٣١٥ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ١٣٢٣ م

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ١ - باب ذكر القضاء ، حديث ٢٢٥٩ (بصحيحنا) .

حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ الْفَضَاءَ وَرَكَلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَجْبَدَ عَلَيْهِ ، يُنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَاً فَيُدْدُهُ » .

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا بِحْثَى بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي قَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى النَّخَعِيِّ ، عَنْ يِلَالِ بْنِ مَرْثَدَاسِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ خُوَيْمَةَ (وَهُوَ الْبَهْرِيُّ) عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَبْغَى الْفَضَاءَ ، وَسَأَلَ فِيهِ شُفْعَاءَ ، وَرَكَلَ إِلَى نَفْسِهِ . وَمَنْ نَاسَرَ عَلَيْهِ ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَاً يُدْدُهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى .

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ قَلْبِ الْجَهْدِيِّ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ تَمِيمِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُهَذَّبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَلَّى الْفَضَاءَ ، أَوْجَلَ قَضِيئًا هُنَّ النَّاسُ ، فَقَدْ دُجِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

الحديث رقم ١٣٢٤

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القملي .

تخرجه : الحديث رقم ١٣٢٥

أخرجه أبو داود في ٢٣ - كتاب الأضحية ، ١ - باب في طلب الفضاة ، حديث

رقم ٣٥٧١ .

وأخرجه ابن ماجه في ١٤ - كتاب الأحكام ، ١ - باب في ذكر الفضاة ، حديث رقم

٢٤٠٥ (بطلنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَامِي بِغَرِيبٍ وَيُخْطِئُ

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ هَمْرٍ وَابْنِ حَزْمٍ، مَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَسَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ».

قَالَ: وَفِي الْفَهْلِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَفُتَيْبَةَ بْنِ قَابِوسٍ.

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. لَا تَرْفَعُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

الحديث رقم ١٣٢٦

تخرجه:

أخرجه البخاري في ٩٦ - كتاب الاصلام، ٢١ - باب أهر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، حديث رقم ٢٥٩٢.
والعرج مسلم في ٢٠ - كتاب الاصلام، حديث رقم ١٥ (بتحقيقنا) وكلاهما عن عمرو بن الحارث.

٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَامِي كَيْفَ يَقْضَى

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي مَوْزٍ .
ثَقَفِي ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ « كَيْفَ يَقْضَى ؟ »
فَقَالَ : أَقْضَى بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ »
قَالَ : فَيُسْتَفْتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَوْزٍ عَنِ الْحَرِثِ
ابْنِ عَمْرٍو ، ابْنِ أَخِي الْمُفَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ ، عَنْ
مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ .

الحديث رقم ١٣٢٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٤ - كتاب الأنسية ، ١١ - باب اجتهد الرأي في القضاء .

حديث ٣٥٩٢

الحديث رقم ١٣٢٨

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ مِنْ دِي مَعْصِل . وَأَبُو هَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
هَبِيدٍ اللَّهِ .

I

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ
عَنْ فَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ مَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَأَذْنَابُهُمْ مِنْهُ تَحِيَّتًا : إِمَامٌ عَادِلٌ . وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ، وَأَبْغَضُ مِنْهُ
تَحِيَّتًا : إِمَامٌ جَائِرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ بْنُ أَبِي أَوْفَى .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٣٢٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القليل .

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبُو بَكْرِ الطَّارُ . حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ قَاسِمٍ . حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِنْ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَالَمْ يَجْزْ . فَلِذَا جَارَ تَحَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشُّطْرَانُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

باب

مَا جَاءَ فِي الزَّانِي لَا يَقْضِي بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُمَا
١٣٣١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْجِيُّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنْشَرٍ ، عَنْ قَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ ، فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخِرِ .
فَسَوْفَ تَذَرِي كَيْفَ يَقْضِي » .

الحديث رقم ١٣٣٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد سوى القرطبي .

الحديث رقم ١٣٣١

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الأفضية ، ٩ - باب كيف القضاء ، ٥٥٨٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ١ - باب ذكر القضاء ، ٢٣١٥ .

(مصنفه) .

قَالَ عَلِيٌّ : قَا زِلْتُ قَا ضِيَا بَمَدٍّ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّيَّةِ

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ *
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاسِنِ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
لِمَاوِيَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ إِمَامٍ
يُفْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ
السَّمَاءِ دُونَ خَلْقِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكِنَتِهِ » .
فَجَعَلَ مَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عُمرَ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رُوِيَ
هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَلْفِيُّ ، يُكْنَى
أَبَا مَرْبَئِمَ .

الحديث رقم ١٣٣٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُزْرَةَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي مَرْزُومٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُومٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَحْوَى هَذَا الْحَدِيثُ
بِمَعْنَاهُ .

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ . شَامِي . وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ كُوفِي .
وَأَبُو مَرْزُومٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَرْة الْجَلْفِيُّ .

٧

باب

مَا جَاءَ لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ غَضَبَانُ

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو قَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَتَبَ ابْنُ أَبِي هَبْدٍ إِلَى
أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ ، أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضَبَانُ . فَلَمَّا
تَحَيَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَا تَحْكُمُ الْخَلَاكُمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَهُوَ غَضَبَانُ » .

الحديث رقم ١٣٣٣

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ١٣٣٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٩٣ - كتاب الأحكام ١ - ١٣ - باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو

غضبان ، حديث ٢٥٧١ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب الأنسبة ، حديث رقم ١٦ (بتسقينا) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو بَكْرَةَ
أَنَّهُ نَفَعٌ .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي هَذَا يَا الْأَمْرَاءَ

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ
الْأَوْدِيِّ ، مِنَ الْمُثَنَّى بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ . فَلَمَّا بَرَرْتُ ،
أُرْسِلَ فِي أَمْرٍ . فَرُدِدْتُ فَقَالَ « أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟ لَا تُصِيبَنَّ
شَيْئًا يَنْتَهِي إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ . وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . هَذَا
دَعْوَتُكَ فَأَمِضْ إِلَىكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو وَبُرَيْدَةَ وَالْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ
وَأَبِي حُمَيْدٍ وَابْنِ عُمَرَ :

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُعَاذٍ ، حَدِيثٌ قَرِيبٌ . لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ .

الحديث رقم ١٣٣٥

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّائِي وَالْمُرْتَنِي فِي الْحُكْمِ

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّائِي وَالْمُرْتَنِي فِي الْحُكْمِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ ، وَأَبْنِ حَدِيدَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحْسَنُ فَمَنْ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ .

الحديث رقم ١٣٣٦

تخريجہ :

لم يخرجہ من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْبَقْدِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي سَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ، قَالَ : لَقِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الرَّائِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيمٍ . حَدَّثَنَا
إِسْرَءِيلُ بْنُ الْمُبَارَكِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَمَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَوَاهَدُوا إِلَى كِرَاعِ لَقِيَاتٍ . وَلَوْ دُعِيتُ
عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ قَلْبٍ وَغَائِثَةَ وَالْمُهَوَّاةِ بْنِ شُعْبَةَ وَسَلْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ
ابْنِ حَنْدَلَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاقِمَةَ .

الحديث رقم ١٣٣٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الأتصية ، ٤ - باب في كرامة الرشوة ، حديث
رقم ٣٥٨٠ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٤ - باب التغليب في الخيف والرشوة ،
حديث رقم ٢٣١٣ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٣٣٨

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة سوى القرطبي .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . »

١١

باب

مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ يُنْفَى لَهُ بِشَيْءٍ ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَوْلَا بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَلْفَ عَجَبِي مِنْ بَعْضٍ ، لَهَانَ قَضِيَّتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ فِطْمَةً مِنْ النَّارِ . فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أُمِّ سَلَةَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . »

الحديث رقم ١٣٣٩

مخرجه :

أخرج البخاري في : ٥٢ - كتاب الشهادات ، ٢٧ - باب من أقام لهجة بعد الدين .

حديث ١٢١٢ .

وأخرج مسلم في : ٢٠ - كتاب الأنس ، حديث رقم : (بصحيفتنا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْبَيْئَةَ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ مِمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضِي لِي . فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ : « أَفَتَ بَيْئَةٌ ؟ » قَالَ : لَا قَالَ : « فَلَا يَمِينُهُ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ الرَّجُلُ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَقْوَرُوعُ مِنْ شَوْهٍ . قَالَ : « لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ »

قَالَ : فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَدْبَرَ : « لَيْنَ حَلَفَ عَلَى مَا لَكَ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا ، آيَلَقِينَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ »

الحديث رقم ١٣٤٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ٢٢٢ (بتحقيقنا) .

ولمخرجه أبو داود في : ٢١ - كتاب الإيمان والظنور ، ١ - باب القلظ في الإيمان الفاجرة .

حفظه ٢٢٤٥ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَمَّرَ وَابْنِ هَبَّاسٍ وَقَعْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَالْأَضَمِّ .
ابْنِ قَيْسٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .
صَحِيحٌ .

١٣٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَقَعْدَةُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَمْرٍ وَابْنِ شُمَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «الْبَيْتَةُ عَلَى الْمَدْمِيِّ وَالْيَمِينُ عَلَى
الْمَدْمِيِّ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ
ضَعْفُهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ .

١٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ قَسْرَةَ الْبَنْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بُؤْسَفٍ . حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مُعَمَّرٍ الْجَلْحِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ
هَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَى ؛ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدْمِيِّ عَلَيْهِ .

الحديث رقم ١٣٤١

تخریجه :

لم يخرجه من أصحاب الكتب إلا أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٤٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٨ - كتاب الزمن ، ٦ - باب إذا اختلف الزمان والموتى .

حديث ١٢٣٩ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب الأضحية ، حديث رقم ٢١٠١ (بعضها) .

• قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والمثل على هذا
حينئذ أهل البلد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن البيعة
على المذمى، واليمين على المذمى عليه.

١٣

باب

تأجاء في التيمين مع الشاهد

١٣٤٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. حدثنا عبد العزيز
بن محمد قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهل بن
أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد.

قال ربيعة: وأخبرني ابن إسحاق بن عباد قال: وجدنا في كتاب
حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.
قال: وفي الباب من علي وجابر وابن عباس وسرق.

• قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد الواحد، حديث حسن غريب.

الحديث رقم ١٣٤٣

تخرجه:

أخرج أبو داود في: ٢٢ - كتاب الأقضية، ٢١ - باب القضاء باليمين والشاهد،
حديث ٣٩١٠.

وأخرج ابن ماجه في: ١٣ - كتاب الأحكام، ٢١ - باب القضاء بالشاهد واليمين،
حديث ٢٣٤٨ (محقق).

١٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

١٣٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ قَالَ : وَقَضَى بِهَا أَهْلُ نَفْسِكُمْ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ . وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْسَلًا . وَرَوَى عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيَعْقِبُ بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْتَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . رَأَوْا أَنَّ الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ جَائِزٌ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ . وَهُوَ قَوْلُ مَا يَكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ١٣٤٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ٣١ - باب القضاء باليمين والشاهد ، حديث رقم ٢٣٦٩ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٣٤٥

تخریجه :

لم يخرج سوى الترمذی .

وَقَالُوا : لَا يُفْقَضُ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ إِلَّا فِي الْحَقِّ وَالْأَمْوَالِ .
وَلَمْ يَرَوْا بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَذُرِّيَرِهِمْ أَنَّ يُفْقَضَ بِالْيَمِينِ
مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَمُعْتَقٌ أَحَدُهُمَا نَصِيبُهُ

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا ، أَوْ قَالَ شَيْئًا ، أَوْ قَالَ ذِرًّا كَالهُ فِي عَبْدٍ ،
فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَمْلُغُ نَمْلُهُ بِقِيَمَةِ الْمَذَلِّ ، فَهُوَ عَيْقُ . وَإِلَّا فَقَدْ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .
قَالَ أَيُّوبُ : وَرَبَّمَا قَالَ نَافِعٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، يَعْنِي فَقَدْ عَتَقَ
مِنْهُ مَا عَتَقَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ
رَوَاهُ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

الحديث رقم ١٣٤٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٩ - كتاب العتق ، ٤ - باب إذا أعتق عبدا بين اثنين .
حديث ١٢٢١ .

وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب العتق ، حديث رقم ١ (بمسقطها) .

١٣٤٧ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، مَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَعِيْبًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مِنْ الْمَالِ مَا يُبْلَغُ ثَمَنُهُ ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ ابْنِ نَهْشَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَعِيْبًا ، أَوْ قَالَ شِقْصًا فِي مَمْلُوكٍ ، فَخَلَّاهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَوَمَّ يَمِيْنَةً عَدْلٍ ثُمَّ يُسْتَعْمَى فِي نَعِيْبٍ أَدْرَى لَمْ يُعْتَقْ ؛ فَغَيْرَ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ .

الحديث رقم ١٣٤٧

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ١٣٤٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٩ - كتاب العتق ، ٥ - باب إذا أعتق نعيبا في عهد ،

حديث ١٢٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب العتق ، حديث ٢ (بتحقيقنا) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، تَحْوَةً .

وَقَالَ : شَقِيقًا .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَعَادَةَ ، مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذِهِ الْحَدِيثَ عَنْ قَعَادَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَمْرَ السَّمَايَةِ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي السَّمَايَةِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ السَّمَايَةَ فِي هَذَا . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأَخْطَأَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَحَرَّمَ نَصِيبَ صَاحِبِهِ وَعَتَقَ الْقَتْلُ مِنْ مَالِهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ ، عَتَقَ مِنَ الْقَتْلِ مَا عَتَقَ ، وَلَا يَنْتَفِسِقُ .

وَقَالُوا يَأْخُذُ عَنْ ابْنِ حُرَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ .

١٥

باب

ما جاء في المنزى

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْسٍ . عَنْ سَمِيعٍ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الْمُنْزَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، أَوْ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا » . قَالَ : وَفِي الْقَبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَمُعَاوِيَةَ .

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ابْنِ سَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِنَّمَا رَجُلٌ أَهْمَرَهُ مُنْزَى لَهُ وَلِغَلِيهِ ، فَإِنَّهَا لَذِي يَنْطَاقُهَا ، لَا تَرَجِسُ إِلَى الْقَدَى أَهْطَاقُهَا . لِأَنَّهُ أَهْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

الحديث رقم ١٣٤٩

خرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٥٠

خرجه :

لمخرجه البخاري في : ٥١ - كتاب الميراث ، ٢٢ - باب ما يملك في الميراث والرياس .

حديث ١٢٢٤ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الميراث ، حديث رقم ٢٢ (بمطابقنا)

• قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى مَعْقَرُ
وَقَفَرٌ وَاحِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (وَلَمَقِبَهُ) :

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَلَيْسَ فِيهَا (لِمَقِبِهِ) .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
قَالُوا : إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ ، حَيَاتُكَ وَلِمَقِبِكَ ، فَلَهَا لَنْ أُغْرَحَهَا ، لَا تَرْجِعْ
إِلَى الْأَوَّلِ . وَإِذَا لَمْ يَقُلْ (لِمَقِبِكَ) فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ إِذَا مَاتَ
الْمُتَرَفِعُ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَشَارَفِيٍّ

وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُرَةُ
جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا مَاتَ
الْمُتَرَفِعُ فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ . وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ لِمَقِبِهِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّقْبَى

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ

نَحْرَجُهُ : الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٣٥١

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ٢٢ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، ٥٧ - بَابُ فِي الرَّقْبَى ، حَدِيثُ رَقْمُ ٢٥٥٨ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ١٨ - كِتَابُ الْمَبَاتِ ، ٤ - بَابُ الرَّقْبَى ، حَدِيثُ ٢٢٨٢

(بِمُطْلَقِهِ) .

ابن أبي هند ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الممرى جائزة لأهلها . والرقتى جائزة لأهلها » .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وقد روى بعضهم عن أبي الزبير بهذا الإسناد عن جابر متوقفاً ولم يرفعه . والقمل على هذا عند بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ؛ أن الرقتى جائزة مثل الممرى . وهو قول أحمد وإسحق . وفرق بعض أهل العلم من أهل السكونة وغيرهم بين الممرى والرقتى . فأجازوا الممرى ولم يجيزوا الرقتى .

• قال أبو عيسى : وتفسير الرقتى أن يقول : هذا الشيء لك ما عشت فإن ميت قبلي فهي راجعة إلى .
وقال أحمد وإسحق : الرقتى مثل الممرى . وهي لمن أعطيتها ولا ترجع إلى الأول .

١٧

باب

مَا ذَكَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ
١٣٥٢ - حدثنا الحسن بن علي الخلال . حدثنا أبو مأمير القدي .

الحديث رقم ١٣٥٢

نخرجه :

أخرجه ابن ماجه في ١٢ - كتاب الأحكام ، ٢٢ - باب في الصلح ، حيث ٢٢٥٢
« يعطيان » .

جَدُّنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُطْلَقُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا
مُطْلَعًا حَرَمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا. وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطَهُ
حَرَمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَضَعُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ خَشَبًا

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ
أَنْ يَفْرَزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَنْتَعَهُ».

فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ، طَاطَبُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ وَمَنْهَا
مُغْرَضِينَ؟ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بَهَا بَيْنَ أَكْفَافِكُمْ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمْعِ بْنِ جَابِرٍ.

اخْذِثْ رَقْم ١٣٥٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في: ٤٦ - كتاب المغالمة والنصب ٢٠٤ - باب لا يمنع جار جاره أن يفرز
خشباً في جداره ، حديث ١٢١٥ •
وأخرجه مسلم في: ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢٦ (بتحقيقنا) .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ . وَرَوَى عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ
خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى مَا يُصَدِّقُهُ صَاحِبُهُ

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ مَنِيعٍ (الْمَنَعِيُّ وَاحِدٌ) قَالَ :
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِرِ
صَاحِبِكَ » .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ « عَلَى مَا صَدَّقَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
هُوَ أَخُو سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الْمُتَعَاهِدُ
ظَالِمًا ، فَالْيَمِينُ رِبِّيَّةُ الْخَالِفِ . وَإِذَا كَانَ الْمُتَعَاهِدُ مَظْلُومًا ، فَالْيَمِينُ رِبِّيَّةُ
الَّذِي اسْتَحْلَفَ .

الحديث رقم ١٣٥٤

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٧ - كتاب الإيمان ، حديث ٢٠ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢١ - كتاب الأيمان ، ٧ - باب المعارض في اليمين ، حديث ٣٢٥٥

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّرِيقِ إِذَا اخْتَلَفَتْ رِيَدٌ ، كَمْ يُجْتَمَلُ ؟

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ
الْقُضَيْبِيِّ ، عَنْ فَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَجْمَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَتَّابٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا تَشَاجَرْتُمْ
فِي الطَّرِيقِ فَأَجْمَلُوا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ .

الحديث رقم ١٣٥٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الأنفية ، ٢١ - باب أبواب من القضاء ، حديث

رقم ٣٦٢٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ١٦ - باب إذا تشاجروا في قدر الطريق ،

حديث ٢٢٢٨ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٣٥٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٦ - كتاب المظالم والنصب ، ٢٩ - باب إذا اختلفوا في الطريق

المقاه ، حديث ١٢١٨ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٤٢٣ (بصحيفتنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ كَنْبٍ الْقُدَوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَمَوْعِزَةَ مَخْضُومٍ .

٢١-

باب

تأجاء في تخيير الفلام بين أبويهم ، إذا اختلفا

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ
 أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرْوٍ ، وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جَعْفَرٍ .

الحديث رقم ١٣٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٣٥ - باب من أحق بالولد ، حديث
 رقم ٢٢٧٧ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٢٢ - باب تخيير الصبي بين أبويه ،
 حديث ٢٣٥١ (مطابقا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو مَيْمُونَةَ اسْمُهُ سُلَيْمٌ . وَالْمَقْلُ طَلْيٌ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : يُخَيِّرُ الْفُلَامُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا
وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُنَازَعَةُ فِي الْوَلَدِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِسْحَاقُ .
وَقَالَا : مَا كَانَ الْوَلَدُ صَغِيرًا فَالْأُمُّ أَحَقُّ . فَإِذَا بَلَغَ الْفُلَامُ سَبْعَ سِنِينَ
خَيَّرَ بَيْنَ أَبَوَيْهِ .

هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ هُوَ هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَسَاكَةَ . وَهُوَ مَدَنِيٌّ .
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَفُلَيْحُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ هَمَارَةَ بِنْتِ عُفَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ أَطْلَبَ مَا أَكْتُمُ مِنْ
كُنْهِكُمْ . وَإِنْ أَوْلَادُكُمْ مِنْ كُنْهِكُمْ » .

تخریجه : الحديث رقم ١٣٥٨

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٧ - باب في الرجل يأكل من مال ولده ،
حديث ٣٥٢٨ .
وأخرج النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١ - باب المثل بل السكب

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ
 هَذَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَأَكْثَرُهُمْ قَالُوا :
 عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَائِشَةَ . وَالْمَعْلُومُ عَلَى هَذَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : إِنَّ بَدَأَ الْوَالِدُ مَبْسُوطَةً فِي مَالٍ
 وَلَهُ يَأْخُذُ مَا شَاءَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ :

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يُكْتَمَرُ لَهُ الشَّيْءُ ، مَا يُنْكَمَرُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَافِرِ
 ١٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّفَرِيُّ
 عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حُبَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَذْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فِي قَصْعَةٍ .
 فَخَضَرَتْ عَائِشَةُ الْقَصْعَةَ بِيَدِهَا فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « طَعَامٌ بِطَعَامٍ ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ » .

تخریجه : الحديث رقم ١٣٥٩

أخرجه البخاري في : ٤٦ - كتاب اللطام والنبس ، ٣٤ - باب إذا كسر قصعة أو شيئا
 غيره ، حديث ١١٢٥ .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٨٩ - باب فيمن أفسد شيئا بغيره مثله ،
 حديث ٣٥٦٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
مَنْ مُحَمَّدٍ ، مَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَارَ قَصَّةَ فَضَاعَتْ
فَضَمِنَهَا لَكُمْ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ . وَإِنَّمَا أَرَادَ مِنْدِيهِ
سُوَيْدُ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ،
وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ .

اسْمُ أَبِي دَاوُدَ مُهَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١٣٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

ابْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ مُهَرَّبٍ ، قَالَ : عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشِي وَأَنَا

الحديث رقم ١٣٦٠

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الثوري .

الحديث رقم ١٣٦١

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٦٤٥ - كتاب المغازي ، ٢٩ - باب غزوة الخندق ، حديث ١٢٩٥ -

وأخرجه مسلم في ٢٣ - كتاب الجهاد ، حديث رقم ٩١ (بصحيحنا) .

ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ قَلَّمَ يَتَقَبَّلُنِي . فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشِي وَأَنَّهُ
ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ قَتَلَنِي .

قَالَ نَافِعٌ : وَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ :
هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لَنْ يَمْلُجَ
الْخَمْسَ عَشْرَةَ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا حُفَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ هَذَا . وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ (أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنْ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ) .

وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثَنَا بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . فَقَالَ : هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ
الْقُرْبَى وَالْمَقَاتِلَةِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
وَالْحَقُّ . يَرَوْنَ أَنَّ الْفَلَاحَ إِذَا أُسْتُكْمَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ،
فَعُسْكُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ . وَإِنْ احْتَمَلَ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَعُسْكُهُ
حُكْمُ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْحَقُّ : الْبُلُوغُ ثَلَاثَةُ مَنَازِلَ : بُلُوغُ خَمْسَ عَشْرَةَ ،
أَوْ الْإِخْلَامُ ، فَإِنْ لَمْ يُعْرِفْ شَيْئًا وَلَا أَحْتِلَامُهُ فَلَا نَبَاتُ (بِمَعْنَى الْعَالَةِ) .

٢٥

باب

فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ

أَشَقَّتْ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي أَبُو بُرْدَةَ
كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ لَوْ لَا فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : يَقْبَلُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، أَنْ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ قَرَأَ الْمَرْثِيَّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ ،
عَنِ الْبَرَاءِ .وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَشَقَّتْ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ
الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ .وَرَوَى عَنْ أَشَقَّتْ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ خَالِهِ ،
عَنِ النَّهْجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١٣٦٢

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٣٧ - كتاب الحدود ، ٢٦ - باب في قتل رجل يزن بجرمه ،

حديث ١١٥٧ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٢٠ - كتاب الحدود ، ٢٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

حديث ٢٦٠٧ (بتحقيقنا) .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ
الْآخَرِ فِي الْمَاءِ

١٣٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَرْوَةَ ،
قَالَتْ حَدَّثَنِي ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنِي ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَذَمَ
الرُّبَيْزَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا
هَذَا النَّخْلَ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءُ يَمْرُؤًا . فَأَتَى عَلَيْهِ . فَأَخْبَصُوا هُنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرُّبَيْزٍ :
« أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَقَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟ فَقَالُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ « يَا زُبَيْرُ ! أَسْقِ ! ثُمَّ أَخْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ » .
فَقَالَ الرُّبَيْزُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَحْسِبُ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَذَلِكَ (فَلَا وَرَيْكَ)
لَا بُرْهَانُ حَتَّى يَحْكُمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) .
* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣٦٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٢ - كتاب الشرب والمساواة ، ٥ - باب شرب الأمل إلى الكعبين

حديث ١١٨٠ .

وأخرجه مسلم في : ٤٢ - كتاب الفرائض ، حديث رقم ١٢٩ (بتحقيقنا) .

وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
الزُّبَيْرِ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ) .
وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ . وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . نَحْوُ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ بَعْثَيْنِ تَمَالِيكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ .
١٣٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ أَفْتَقَ بِيَّةً أَغْبَدَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ .
فَتَلَخَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا . ثُمَّ دَعَاهُمْ
فَجَزَّاهُمْ ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ . فَأَفْتَقَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً .
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .
قَالَ : وَقَدْ أَلْبَابَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣٦٤

مخرجه

المخرجه مسلم في : ٢٧ - كتاب الإيمان ، حديث ٥٦ (بصحيفتنا) .
والمخرجه أبو داود في : ٢٨ - كتاب الفتن ، ١٠٠ - باب فمن أهل ميده له لم يعلم ملكه .
حديث ٢٩٥٥ .

وَالنَّمْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفَيْرُهم . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . يَرَوْنَ اسْتِعْمَالَ
الْفِرْعَةِ فِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ . وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّكُوفَةِ
وَفَيْرِهِمْ قَدْ بَرَّوْا الْفِرْعَةَ وَقَالُوا : يُمْتَنِعُ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ الثَّلَاثُ . وَيُسْتَنْهَى
فِي ثُلَاثِي قَهْمَةٍ . وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْجُرَيْمِيُّ .
وَهُوَ غَيْرُ أَبِي قِلَابَةَ . وَيُقَالُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو .
وَأَبُو قِلَابَةَ الْجُرَيْمِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ مَلَكٍ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ثَمَرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .
« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَأَنْعَرِفُهُ مُسْنَدًا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . »

الحديث رقم ١٣٦٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٨ - كتاب العتق ، ٧ - باب فيمن ملك ذا رحم محرم ، حديث
رقم ٣٩٤٩ .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٩ - كتاب العتق ، ٥ - باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر ،
حديث ٧٥٢٤ (بمحققنا) .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مُعْمَرٍ ،
شَيْئًا مِنْ هَذَا .

حَدَّثَنَا حُفْبَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ الْقَمِيُّ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْصَانِيُّ . عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَعَامِمُ الْأَخْوَلُ
عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ثَمَرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ
ذَارِجِمَ تَحْرَمَ فَهُوَ حُرٌّ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَامِمًا
الْأَخْوَلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ
ذَارِجِمَ تَحْرَمَ فَهُوَ حُرٌّ » رَوَاهُ ضَمَرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَلَمْ يَتَابِعْ ضَمَرَةُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ » . وَلَهُ نَفَقَتُهُ . »

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَقَ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكٍ . قَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا مَقْلُ بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حُفَيْةُ

الحديث رقم ١٣٦٦

تخريج:

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها - حديث رقم ٣٤٠٣ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٦ - كتاب الرهن ، ١٣ - باب من زرع في أرض قوم بغير إذنه ، حديث ٢٤٦٦ (بصحيفتنا) .

ابن الأَسم ، مَن قَطَا ، مَن رَافِع بن خَدِيج ، مَن النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّعْلِ وَالنَّسَبِ بَيْنَ الْوَلَدِ

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَوَسَّيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (النَّبِيُّ الْوَاحِدُ) قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، بِحَدَّثَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ مَحَلَّ ابْنَاهُ غَلَامًا . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْهَدُ فَقَالَ « أَكُلَّ وَلَدِكَ تَحْلَتُهُ مِثْلَ مَا تَحْلَتَ هَذَا » قَالَ : لَا . قَالَ « فَارْزُدْهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ قَبْلِهِ وَجْهٌ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَنْتَقِبُونَ النَّسَبَ بَيْنَ الْوَلَدِ ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّى فِي الْقَبْلَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ فِي الشُّعْلِ وَلَقَطِيقَةِ (يَتَنِي) اللَّهُ كَرُّ وَالْأَنْثَى سَوَاءٌ) وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّسَبُ

الحديث رقم ١٣٦٧

تخرجه :

للمرجع البخاري في : ٥١ - كتاب المبة ، ١٢ - باب المبة الولد ، حديث رقم ١٣٦٧ .
وللمرجع مسلم في : ٢٤ - كتاب المبات ، حديث رقم ٩ (بتعليقنا) .

بَيْنَ الْوَلَدِ ، أَنْ يُعْطَى الَّذِي كَرِهَ مِنْ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ ، مِنْ قِسْمَةِ الْوَرَثَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّفْعَةِ

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ » .

قَالَ : وَفِي الْهَابِ عَنِ الشَّرِيدِ وَابْنِ رَافِعٍ وَأَنَسٍ .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى عِيَسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلَهُ »

وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، حَدِيثُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ . وَلَا نَعْرِفُ

الحديث رقم ١٣٦٨

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٧ - كتاب البعز ، ٧٣ - باب في الشفعة ، حديث رقم ٣٥١٧ .

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ .
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي زَائِدٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَمِمْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : كَلَّا الْخَلْدَيْنِ
عِنْدِي صَحِيحٌ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّعْمَةِ لِلْعَائِبِ

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا فَتْيَةُ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ ، عَنْ هُذَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَتِهِ . يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا ،
إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا » .

الحديث رقم ١٣٦٩

تفريجه :

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٣ - باب في الشفعة ، حديث

رقم ٣٥١٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٨ - كتاب الشفعة ، ٢ - باب الشفعة بالجار ، حديث رقم

٢٤٩٤ (صحيحنا) .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَعْلَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ تَأْمُونُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةَ ، مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : هَذَا الْمَلِكُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ . يَعْنِي فِي الْعِلْمِ . وَانْعَمَلْ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِشُعْبَتِهِ وَإِنْ كُنَّ غَائِبًا . فَإِذَا قَدِمَ فَلَهُ الشُّفْعَةُ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ إِذَا حَدَّثَ الْخُدُودُ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ
١٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

الحديث رقم ١٣٧٠

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٩٠ - كتاب الخيل ١ - باب في الهبة والشفعة ، حديث رقم ١١١٠ .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٣ - باب في الشفعة ، حديث رقم ٣٥١٤ .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا وَقَّتِ الْخُدُودُ ، وَهَرَفَتِ الْمَطْرُقُ ، فَلَا شُعْمَةَ »

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ بِمُضْمَرٍ مُرْسَلًا ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، مَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . وَيُرْوَى بِقَوْلِ بَعْضِ نَفَقَاءِ الْقَائِمِينَ . مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَزَيْدَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَيُرْوَى بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ وَأَخَذُوا وَإِسْحَاقُ . لَا يَرَوْنَ الشُّعْمَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ . وَلَا يَرَوْنَ لِحْجَارٍ شُعْمَةَ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ خَلِيطًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : الشُّعْمَةُ لِلْحَجَارِ . وَاحْتَجُّوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « حَارَ الدَّارُ أَحَقُّ بِالذَّارِ » وَقَالَ « الْحِجَارُ أَحَقُّ بِالسَّقِيرِ » وَهُوَ قَوْلُ النَّوْزِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣٤

باب

مَاجَاءُ أَنَّ التَّمْرِيكَ شَفِيعٌ

١٣٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَى . حَدَّثَنَا الْعَصْلُ بْنُ مُوسَى . عَنْ أَبِي خَزَّةَ الشُّكْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « التَّمْرِيكَ شَفِيعٌ ، وَالشُّفَعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ » .

• قَالَ أَبُو يُونُسَ : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ خَزَّةَ الشُّكْرِيِّ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْسَلًا . وَهَذَا أَصَحُّ .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو يَسْكُرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَحْوُهُ بِمَقَاهِدِهِ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، مِثْلَ هَذَا . لَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ

الحديث رقم ١٣٧١

تخرجه:

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

أَبِي حَزْرَةَ ، وَأَبُو حَزْرَةَ ثَقَّةٌ . يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ غَيْرِ
أَبِي حَزْرَةَ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَوِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عِيَّاشٍ .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّمَا تَكُونُ الشُّعْمَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضَيْنِ .
وَلَمْ يَرَوْا الشُّعْمَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الشُّعْمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٣٥

بَابُ

مَا جَاءَ فِي اللَّفْظَةِ وَضَالَةِ الْإِبِلِ وَالنَّمْرِ

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ

ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُذَنَّبِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّفْظَةِ ؛ فَقَالَ
« عَرَفَهَا سَنَةً . ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأْهَهَا وَوَعَاءَهَا وَعِنَاصِمَهَا » ثُمَّ اسْتَشْفَقَ بِهَا

الحديث رقم ١٣٧٢

تخریجه :

أُخْرِجَ بِخَارِ فِي : ٤٥ - كِتَابُ اللَّفْظَةِ ٥ ٢ - بَابُ ضَالَةِ الْإِبِلِ ، حَدِيثٌ

رقم ٧٨ .

وَأُخْرِجَ بِسَلَمٍ فِي : ٣١ - كِتَابُ اللَّفْظَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١ (بِمُحَقِّقِنَا) .

كَانَ جَاءَ رَبُّهَا فَأَذَاهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَالَهُ الْقَتْمُ ؟ فَقَالَ : « خُذَهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّائِبِ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَالَهُ الْإِبِلُ ؟ قَالَ ، فَقَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْتَرَتْ وَجَنَّتَاهُ ، أَوْ اخْتَرَتْ وَجْهَهُ . فَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ تَعْمَا حِذَاوَهَا وَسِفَاوَهَا حَتَّى قَلَفَى رَبُّهَا » .

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَحَدِيثُ بَرْيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَفِيُّ أَخْبَرَنَا الضَّيَّاقُ بْنُ عُمَانَ . حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ مِنَ الْقَطْعَةِ قَوْلَ : « مَرَّهَا سَنَةً . فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَأَذَاهَا . وَإِلَّا فَأَعْرِفْ رِعَاءَهَا وَعِفَائَهَا » .

وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ كُلَّهَا . فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَذَاهَا ، قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَكَثْبٍ وَعَنْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَانْجَارُودَ بْنِ الْمُثَنَّبِ وَغِيَاثِ بْنِ حَجَّارٍ وَجَرِيرِ بْنِ قَدْدِ اللَّهِ .

الحديث رقم ١٣٧٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٥ - كتاب القطة ٩٤ - باب إذا جاء صاحب القطة بعد سنة ردها فإنه ، حديث رقم ٧٨ .

وأخرجه مسلم في : ٣١ - كتاب النخلة ، حديث رقم ٧ (بتحقيقنا) .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ،
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ أَحْمَدُ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ ، هَذَا الْحَدِيثُ . وَقَدْ رَوَاهُ
عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَالْقَوْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَخَّصُوا فِي الْأَفْطَةِ إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً فَلَمْ يَحْجِدْ مِنْ
يَعْرِفُهَا أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
يَعْرِفُهَا سَنَةً ، تِلْكَ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا تَصَدَّقَ بِهَا .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَقَعِيدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَارِكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ
لَمْ يَرَوْا لِصَاحِبِ الْأَفْطَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا إِذَا كَانَ غَنِيًّا .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يَنْتَفِعُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا ، لِأَنَّ ابْنَ كَتَيْبٍ
أَصَابَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِفَهَا ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَكَانَ ابْنُ
كَثِيرٍ الْمَلِكُ ، مِنْ مَبَايِيرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِفَهَا ، فَلَمْ يَحْجِدْ مِنْ يَعْرِفُهَا ، فَأَتَرَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَهَا ، فَلَوْ كَانَتِ الْأَفْطَةُ لَمْ تَحِلَّ إِلَّا لِمَنْ تَحِلُّ لَهُ
الْمَصَدَقَةُ ، لَمْ تَحِلَّ لِبْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَابَ دِينَارًا
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَهُ ، فَلَمْ يَحْجِدْ مِنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَتَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهِ ، وَكَانَ لَا يَحِلُّ لَهُ الْمَصَدَقَةُ .

وَقَدْ رَحِمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، إِذَا كَانَتِ الْقِطْعَةُ بِسَبْرَةٍ ، أَنْ يَنْفَتِحَ بِهَا وَلَا يُمَرِّفَهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ دُونَ دِينَارٍ يُمَرِّفُهَا قَدَرُ جُمُعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

١٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَيزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَفَلَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . فَوَجَدْتُ سَوْطًا (قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَالْتَفَتْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ) . قَالَا : دَفْعُ . فَقُلْتُ : لَا أَدَعُهُ ، فَأَكُلُهُ السَّبَاعُ ، لِأَخَذْتُهُ فَلَا سَمْعَيْنِ يَدِي فَقَدِمْتُ عَلَى أَبِي بِنِ كَسْبٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَنِي الْحَدِيثَ . فَقَالَ : أَحْسَنْتَ . وَجَدْتُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرْمَةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهَا بِهَا . فَقَالَ لِي « عَرَّفْنَا حَوْلًا » فَمَرَّفْتُهَا حَوْلًا فَمَا أَجِدُ مِنْ يَمْرِفُهَا ؛ ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِهَا ، فَقَالَ « عَرَّفْنَا حَوْلًا آخَرَ » فَمَرَّفْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِهَا . فَقَالَ : « عَرَّفْنَا حَوْلًا آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْسَنْتَ مَدَنِيًا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبِرْ بِمَدَنِيَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا » فَأَذْنَمُوا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣٧٤

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب القطة ٤ - ١ - باب إذا أجزء به القطة بالمال

حديث رقم ١١٩٦

وأخرجه مسلم في : ٣١ - كتاب القطة ٤ - حديث رقم ٩ (بتدقيقنا) .

٣٦

باب

في الوقيف

١٣٧٥ - حدثنا علي بن حجير ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عوف ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أصاب عمر أرضاً بحبيبه . فقال : يا رسول الله ! أصبت مالا بحبيبه ، لم أصب مالا قط أنفسي حندي منه . فما تأمرني ؟ قال : « إن شئت حبست أصلها وتصدق بها ، فتصدق بها عمر ، أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث . تصدق بها في الفقراء والغرباء والرقاب وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، والضيف . لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، أو يطعم صديقاً ، غير متحول فيه .

قال : قد كرت له لمحمد بن سيرين فقال (غير متائل مالا) . قال ابن عوف : فحدثني به رجل آخر أنه قرأها في قطعة أديم الأحمر (غير متائل مالا)

الحديث رقم ١٣٧٥

تخرجه

أخرجه البخاري في : ٤٤ - كتاب الشروط ١٩ - باب الشروط في الوقيف ، حديث

رقم ١١٥٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث رقم ١٥ (بتحقيقنا) .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : وَأَنَا قَرَأْتُهَا عِنْدَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَكَانَ فِيهِ
(غَيْرُ مُتَأَثِّلٍ مَالًا)

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . لَا نَعْلَمُ
بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ ، اخْتِلَافًا فِي إِجَارَةِ وَقْفِ الْأَرْضِينَ .
وَفِي ذَلِكَ . »

١٣٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ :
حَدَقَةٍ جَارِيَةٍ . وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ . وَوَقْفٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . »

الحديث رقم ١٣٧٦

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث ١٤ (بتحقيقنا) .
وأخرجه أبو دارق في : ١٧ - كتاب الوصايا ، ١٤ - باب ما جاء في الصدقة على الميت ،
حديث رقم ٢٨٨٠ .

٣٧

باب

ما جاء في المنجاء جرهما جبار

١٣٧٧ - حدثنا أحمد بن منيع . حدثنا سفيان بن الزهري .

عن يعقوب بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« المنجاء جرهما جبار . والبير جبار . والمدن جبار . وفي الزكازي
العلمس » .

حدثنا قتيبة . حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
قال : وفي الباب عن جابر ، وعمر بن عوف ، المزني
وعبد بن الصامت .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .
حدثنا الأنصاري عن معن ، قال : أخبرنا مالك بن أنس .
وتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم (المنجاء جرهما جبار)
يقول : هذر لأدية قيد .

الحديث رقم ١٣٧٧

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة : ٦٦ - باب في الزكاة الخمس : حقه

رقم ٨٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٩ - كتاب المعهود : حديث رقم ٤٥ (بحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَمَعْنَى قَوْلِهِ (الْمَجْمَاءُ جُزْءُهَا جُبَارٌ) نَسَرَ ذَلِكَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا : الْمَجْمَاءُ الْقَابَةُ الْمُتَفَلِّتَةُ مِنْ صَاحِبِهَا . فَمَا أَصَابَتْ
فِي انْفِلَاتِهَا فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا . (وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ) يَقُولُ : إِذَا اخْتَفَرَ
الرَّجُلُ مَدِينًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ الْجَرُّ إِذَا
اخْتَفَرَهَا الرَّجُلُ السَّبِيلَ ، فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا .
(وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ) وَالرَّكَازُ : مَا رُجِدَ فِي دَنٍّ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَنْ
وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْخُمْسَ إِلَى السُّلْطَانِ . وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَهُ .

٣٨

باب

مَا ذُكِرَ فِي إِحْيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ .
أَخْبَرَنَا أَبُو بَاسْمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً تَمِيَ لَهُ
وَلَيْسَ لِمِزْنٍ غَيْرُهُ » .

الحديث رقم ١٣٧٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة والقي : ٣٧٠ - باب في إحياء الموات ،
حديث رقم ٣٠٧٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مُرْسَلًا .

وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ
وَإِسْحَاقَ . قَالُوا : لَهُ أَنْ يُخَيَّرَ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ بِغَيْرِ إِذْنِ السُّلْطَانِ .
وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يُخَيَّرَهَا إِلَّا بِإِذْنِ السُّلْطَانِ .
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَحَمْرٍو وَبَنِي مَرْثَدَةَ ، جَدِّ كَثِيرٍ
وَسَمْرَةَ .

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ
عَنْ قَوْلِهِ (وَلَيْسَ لِمَرْثَدَةَ حَقٌّ) فَقَالَ : الْمَرْثَدَةُ الطَّالِمُ : الْفَاصِبُ
الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ .
قُلْتُ : هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ ؟ وَقَالَ :
هُوَ ذَلِكَ .

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ

الحديث رقم ١٣٧٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوي الترمذي .

ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَحْبَبَ أَرْضًا مَيْتَةً
فَعَيَّ لَهُ » .
• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَطَائِعِ

١٣٨٠ - قَالَ : قُلْتُ لِقَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
ابْنُ قَيْسٍ الْمَسْرُوبِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ كُثَامَةَ بْنِ مُرَاجِيلٍ ، عَنْ مُسَمَى بْنِ
فَيْسٍ ، عَنْ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِيئِصْحَابِ بْنِ حَالٍ ؛ أَنَّهُ وَقَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَتْهُمُ الْمَلِيعَةُ ، فَقَطَعَ لَهُ . فَلَمَّا أَنْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ :
أَتَذَرُنِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْيَدَّ . قَالَ : فَأَنْزَعَهُ مِنْهُ . قَالَ :
وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَلُ مِنَ الْأَرَاكِ ؟ قَالَ : مَا لَمْ تَنْفُلْهُ خِفَافُ الْإِبِلِ .
فَأَقَرَّ بِهِ قَتَيْبَةُ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَمْرٍو . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَسْرُوبِيُّ .
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

الْمَسْرُوبِيُّ : نَاحِيَةُ مِنَ الْيَمَنِ .

الحديث رقم ١٣٨٠

تخرجه :

لمخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة ، وفي : ٣٩ - باب في إقطاع الأرض

حديث رقم ٣٠٦٤ .

قَالَ : رَوَى الْبَابُ عَنْ وَائِلٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِيضَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، فِي الْفَطْرَانِ . يَرَوْنَ جَائِزًا أَنْ يُقَطِّعَ الْإِمَامُ لِمَنْ رَأَى ذَلِكَ

١٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ يَسَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَلَيْكَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَمَهُ أَرْضًا بِحَضْرَةِ مَوْتٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا النَّضَرُ عَنْ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ (وَبَعَثَ لَهُ مُعَاوِيَةُ لِيُقَطِّعَهَا بِأَمْرِهِ) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ١٣٨١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الخراج والإمارة والق ٢٦٠ - باب في إقطاع الأرضين

.. حديث رقم ٣٠٥٨ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَرَسِ

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْرِسُ غَرَسًا ،
وَيَرْزَعُ زَرْعًا ، قَيًّا كُلُّ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، أَوْ طَيْرٌ ، أَوْ بَيْهَمَةٌ ، إِلَّا كَانَتْ
لَهُ صَدَقَةٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَجَابِرٍ ، وَأُمِّ مُبَشَّرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ .
« قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٤١

باب

مَا ذُكِرَ فِي الْمَزَارَعَةِ

١٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا بِخَنِي بْنُ سَيَّيدٍ ،

الحديث رقم ١٣٨٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٤١ - كِتَابِ الْحَرْثِ وَالْمَزَارَعَةِ ، ١ - بَابِ فَضْلِ الْفَرَسِ وَالْفَرَسِ إِذَا
كُلَّ مِنْهُ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١١٥٧

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الْمَسَالَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٢ (بِصَحْفَتَيْنِ) .

الحديث رقم ١٣٨٣

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٤١ - كِتَابِ الْحَرْثِ وَالْمَزَارَعَةِ ، ٨ - بَابِ الْمَزَارَعَةِ بِالْفَطْرِ ، حَدِيثٌ
رَقْمٌ ١١٢٥ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الْمَسَالَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١ (بِصَحْفَتَيْنِ) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمِلَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ .
قَالَ : وَهَذَا الْبَابُ مِنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ .
ثَلَاثُ أَرْوَاقَ بِلَالٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ سَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا
ثَلَاثُ بِلَالٍ مِنْ أَهْلِ الْبِلَالِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
لَمْ يَرَوْا بِالْمَزَارَعَةِ بِلَالًا عَلَى التَّصْفِيرِ وَالتَّلْثِ وَالْأَرْبَعِ . وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ
يَكُونَ الْبَذْرُ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَوْفَى : وَكَرِهَ
بَعْضُ أَهْلِ الْبِلَالِ الْمَزَارَعَةَ بِالتَّلْثِ وَالْأَرْبَعِ . وَلَمْ يَرَوْا بِمَسَاقَةِ التَّخِيلِ
بِالتَّلْثِ وَالْأَرْبَعِ بِلَالًا . وَهُوَ قَوْلُ بِلَالٍ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ . وَلَمْ يَرَوْا
بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ الْمَزَارَعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الْأَرْضَ
بِالْقَسْبِ وَالْفِضَةِ .

٤٢

باب

مِنَ الْمَزَارَعَةِ

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِبَّاسٍ . عَنْ

تَحْرِيمُهُ : الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٣٨٤

قَالَ الْخَافِضُ فِي (الْفَتْحِ) : وَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْعَرَمِيُّ مِنْ طَرِيقِ جَاهِدٍ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَلْفَةَ فِي الْقَبْرِ
مِنْ كَرَاهَةِ الْأَرْضِ بِمَقْصُورِهَا أَوْ بِفَرَاغِهَا ، فَقَدْ أَطْلَقَ الْقَسْبَ بِأَنَّهُ جَاهِدٌ بِمَقْصُورِهَا مِنْ رَافِعٍ -
قَالَ الْخَافِضُ : وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عِبَّاسٍ ، فِي حَقِّهِ مَقَالٌ . اهـ .
وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ ، بَعْضُهَا مُخْتَصَرَةٌ وَبَعْضُهَا مُطَوَّلَةٌ .
لِإِسْرَافِهِ فِي : ٣٩ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ (بِصَحْفَةٍ) .

أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا مَائِمًا ، إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يَمُطِّيَهَا يَبْعُضُ خَرَجِهَا أَوْ يَدْرَاهِمَ . وَقَالَ : إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَحَدًا أَوْ لِيَزْرَعْهَا .

١٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . أَخْبَرَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ : أَخْبَرَنَا قَمَرِيكٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْرَمْ الْمَزَارَعَةَ ، وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَرْفُقَ بِنَفْسِهِمْ يَبْعُضُ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ رَافِعٍ فِيهِ اضْطِرَابٌ . يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عُمَيْيَةِ . وَيُرَوَّى عَنْهُ عَنْ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ ، وَهُوَ أَحَدُ عُمَيْيَةِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ عَلَى رِوَايَاتٍ مُتَخِلِّفَةٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

تم الجزء الثالث

وبسمه الجزء الرابع

وأوله : ١٤ - كتاب اللديات

تخرجه : الحديث رقم ١٣٨٤

أخرجه البخاري في : ٤١ - كتاب الحرف والمزارعة ، ١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والتمرة ، حديث رقم ١١٦٤ .

فهرس

الجزء الثالث من سنن الترمذی

رقم الصفحة

رقم الباب والباب

٥ - كتاب الزكاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦١٧	١ - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣
	في منع الزكاة من التشديد	
٦١٨ و ٦١٩	٢ - باب ما جاء إذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليها	٤
٦٢٠	٣ - في زكاة الذهب والورق	٧
٦٢١	٤ - في الإبل والغنم	٨
٦٢٢ - ٦٢٤	٥ - في البقر	١٠
٦٢٥	٦ - كراهية أخذ خيار المال في الصدقة	١٢
٦٢٦ و ٦٢٧	٧ - صدقة الزرع والتمر والحبوب	١٣
٦٢٨	٨ - ليس في الخيل والرقيق صدقة	١٥
٦٢٩ و ٦٣٠	٩ - في زكاة العسل	١٥
٦٣١ و ٦٣٢	١٠ - لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول	١٦

عليه الحول

٦٣٣ و ٦٣٤	١١ - باب ليس على المسلمين جزية	١٨
٦٣٥ - ٦٣٧	١٢ - ما جاء في زكاة الحلّ	١٩
٦٣٨	١٣ - في الخضروات	٢١
٦٣٩ و ٦٤٠	١٤ - الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيره	٢٢
٦٤١	١٥ - زكاة مال اليتيم	٢٣
٦٤٢	١٦ - أن العجماء جرحها جبار	٢٥

وفي الركاز الخمس

٦٤٣ و ٦٤٤	١٧ - باب ما جاء في الخرص	٢٦
٦٤٥	١٨ - العامل على الصدقة بالحق	٢٨
٦٤٦	١٩ - المعتدى في الصدقة	٢٩
٦٤٧ و ٦٤٨	٢٠ - رضا المصدق	٣٠
٦٤٩	٢١ - أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فرداً على الفقراء	٣١
٦٥٠ و ٦٥١	٢٢ - باب ما جاء من تحل له الزكاة	٣١
٦٥٢ - ٦٥٣	٢٣ - لا تحل له الصدقة	٣٣
٦٥٥	٢٤ - تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	٣٥
٦٥٦ و ٦٥٧	٢٥ - في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وموكليه	٣٦
٦٥٨	٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على ذى القرباة	٣٧
٦٥٩ و ٦٦٠	٢٧ - إن في المال حقاً سوى الزكاة	٣٩
٦٦١ - ٦٦٤	٢٨ - في فضل الصدقة	٤٠
٦٦٥	٢٩ - حق السائل	٤٣
٦٦٦	٣٠ - إعطاء المؤلفة قلوبهم	٤٤
٦٦٧	٣١ - المصدق يرث صدقته	٤٥
٦٦٨	٣٢ - كراهية العود في الصدقة	٤٧
٦٦٩	٣٣ - الصدقة عن الميت	٤٧
٦٧٠ - ٦٧٢	٣٤ - في نفقة المرأة من بيت زوجها	٤٨
٦٧٣ - ٦٧٦	٣٥ - ما جاء في صدقة الفطر	٥٠
٦٧٧	٣٦ - تقديمها قبل الصلاة	٥٣
٦٧٨ و ٦٧٩	٣٧ - تمجيل الزكاة	٥٤
٦٨٠ و ٦٨١	٣٨ - النهي عن المسألة	٥٥

٦ - كتاب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٨٢ و ٦٨٣	١ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان	٥٣
٦٨٤ و ٦٨٥	٢ - لا تقدموا الشهر بصوم	٥٤
٦٨٦	٣ - في كراهية صوم يوم الشك	٦٤
٦٨٧	٤ - إحصاء هلال شعبان لرمضان	٦٢
٦٨٨	٥ - أن للصوم لرؤية الهلال، والإلتظار له	٦٣
٦٨٩ و ٦٩٠	٦ - أن الشهر يكون تسعا وعشرين	٦٤
٦٩١	٧ - في الصوم بالشهادة	٦٥
٦٩٢	٨ - شهرا عبد لا يفتضان	٦٦
٦٩٣	٩ - لكل أهل بلد رؤيتهم	٦٧
٦٩٤ - ٦٩٥	١٠ - ما يستحب عليه الإفطار	٦٨
٦٩٦	١١ - الصوم يوم تصومون وتفطرون	٧١
٦٩٨	١٢ - باب ما جاء إذا أفطر المسلم وأدركه النهار فقد أفطر الصائم	٧٣
٦٩٩ - ٧٠٢	١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار	٧٣
٧٠٤ و ٧٠٣	١٤ - تأخير السحور	٧٥
٧٠٦ و ٧٠٥	١٥ - بيان الفجر	٧٦
٧٠٧	١٦ - للتشديد في الغيبة للصائم	٧٨
٧٠٨ و ٧٠٩	١٧ - فضل السحور	٧٩
٧١٠	١٨ - كراهية الصوم في السفر	٨٠
٧١٣ - ٧١٤	١٩ - الرخصة في السفر	٨٢

٧١٤	٨٤	٢٠ - باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار
٧١٥	٨٥	٢١ - " " " " " " في الإفطار للحبلى
		والمرضع
٧١٦ و ٧١٧	٨٦	٢٢ - باب ما جاء في الصوم عن الميت
٧١٨	٨٧	٢٣ - " " " " الكفارة
٧١٩	٨٨	٢٤ - " " " " الصائم يلزعه القيء
٧٢٠	٨٩	٢٥ - " " " " فيمن استقاء عمدا
٧٢١ و ٧٢٢	٩١	٢٦ - " " " " في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا
٧٢٣	٩٢	٢٧ - " " " " الإفطار متعمدا
٧٢٤	٩٣	٢٨ - " " " " كفارة الفطر في رمضان
٧٢٥	٩٥	٢٩ - " " " " السواك للصائم
٧٢٦	٩٦	٣٠ - " " " " الكحل للصائم
٦٢٧	٩٧	٣١ - " " " " القبلة للصائم
١٢١ و ٧٢٩	٩٨	٣٢ - " " " " مباشرة الصائم
٧٣٠	٩٩	٣٣ - " " " " لاصيام لمن لم يعزم من الليل
٧٣١ و ٧٣٢	١٠٠	٣٤ - " " " " في إفطار الصائم المتطوع
٧٣٣ و ٧٣٤	١٠٢	٣٥ - " " " " صيام المتطوع بغير تبييت
٧٣٥	١٠٣	٣٦ - " " " " ما جاء في إيجاب القضاء عليه
٧٣٦ و ٧٣٧	١٠٤	٣٧ - " " " " وصال شعبان برمضان
٧٣٨	١٠٦	٣٨ - " " " " كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان
٧٣٩	١٠٧	٣٩ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
٧٤٠ و ٧٤١	١٠٨	٤٠ - " " " " صوم المحرم
٧٤٢	١٠٩	٤١ - " " " " صوم يوم الجمعة

١١٠	٤٢ -	باب مجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	٧٤٣
١١١	٤٣ -	» » » » صوم يوم السبت	٧٤٤
١١٢	٤٤ -	» » » » الاثنين والخميس	٧٤٥-٧٤٧
١١٤	٤٥ -	» » » » الأربعاء والخميس	٧٤٨
١١٥	٤٦ -	» » » » فضل صوم عرفة	٧٤٩
١١٥	٤٧ -	» كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	٧٥٠ و ٧٥٩
١١٧	٤٨ -	» مجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	٧٥٢
١١٨	٤٩ -	» الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	٧٥٣
١١٩	٥٠ -	» عاشوراء أى يوم هو ؟	٧٥٤ و ٧٥٥
١٢٠	٥١ -	» في صيام العشر	٧٥٦
١٢١	٥٢ -	» العمل في أيام العشر	٧٥٧ و ٧٥٨
١٢٣	٥٣ -	» صيام ستة أيام من شوال	٧٥٩
١٢٤	٥٤ -	» صوم ثلاثة أيام من كل شهر	٧٦٠ - ٧٦٣
١٢٧	٥٥ -	» فضل الصوم	٧٦٤ - ٧٦٦
١٢٩	٥٦ -	» صوم الدهر	٧٦٧
١٣٠	٥٧ -	» سرد الصوم	٧٦٨ - ٧٧٠
١٣٢	٥٨ -	» كراهية الصوم يوم الفطر والنحر	٧٧١ و ٧٧٢
١٣٤	٥٩ -	» كراهية الصوم أيام التشريق	٧٧٣
١٣٥	٦٠ -	» كراهية الحجامة للصائم	٧٧٤
١٣٧	٦١ -	» مجاء من الرخصة في ذلك	٧٧٥ - ٧٧٧
١٣٩	٦٢ -	» في كراهية الوصال للصائم	٧٧٨
١٤٠	٦٣ -	» الجنب يدركه الفجر وهو يريد	٧٧٩
		الصوم	
١٤١	٦٤ -	باب مجاء في إجابة الصائم الدعوة	٧٨٠ و ٧٨١

٧٨٢	١٤٢-	باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها
٧٨٣	١٤٣-	باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان
٧٨٦-٧٨٤	١٤٤-	باب فضل الصائم إذا أكل عنده
٧٨٧	١٤٥-	باب قضاء الحائض الصيام دون الصلاة
٧٨٨	١٤٦-	باب ما جاء في كراهية مخالفة الاستسقاء للصائم
٧٨٩	١٤٧-	باب ما جاء فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بإذنهم
٧٩١ و ٧٩٠	١٤٨-	باب ما جاء في الاعتكاف
٧٩٤ - ٧٩٢	١٤٩-	باب ليلة القدر
٧٩٦ و ٧٩٥	١٥٠-	باب ما جاء في الصوم في الشتاء
٧٩٧	١٥١-	باب ما جاء في تحفة الصائم (وعلى الذين يطيقونه)
٧٩٨	١٥٢-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠٠ و ٧٩٩	١٥٣-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠١	١٥٤-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠٢	١٥٥-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠٣	١٥٦-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠٥ و ٨٠٤	١٥٧-	باب ما جاء في تحفة الصائم
٨٠٦	١٥٨-	باب ما جاء في قيام شهر رمضان
٨٠٧	١٥٩-	باب ما جاء في قيام شهر رمضان
٨٠٨	١٦٠-	باب ما جاء في قيام شهر رمضان

٧ - كتاب الحج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٠٩	١	١٦٤	باب ماجاء في حرمة مكة
٨١٠ و ٨١١	٢	١٦٦	باب ثواب الحج والعمرة
٨١٢	٣	١٦٧	باب التغليظ في ترك الحج
٨١٣	٤	١٦٨	باب إيجاب الحج بالزاد والراحلة
٨١٤	٥	١٦٩	باب كم فرض الحج ؟
٨١٥ و ٨١٥ م	٦	١٦٩	باب كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٦	٧	١٧١	باب ماجاء : كم اعتمر للنبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٧ و ٨١٨	٨	١٧٢	باب ماجاء من أى موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٩	٩	١٧٣	باب ماجاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨٢٠	١٠	١٧٤	باب ماجاء في إفراد الحج
٨٢١	١١	١٧٥	باب الجمع بين الحج والعمرة
٨٢٢ - ٨٢٤	١٢	١٧٥	باب التمتع
٨٢٥ و ٨٢٦	١٣	١٧٨	باب التلبية
٨٢٧ و ٨٢٨	١٤	١٨٠	باب فضل التلبية والنحر
٨٢٩	١٥	١٨٣	باب رفع الصوت بالتلبية
٨٣٠	١٦	١٨٣	باب الاغتسال عند الإحرام
٨٣١ و ٨٣٢	١٧	١٨٤	باب مراقبت الإحرام لأهل الآفاق

٨٣٣	١٨٥	١٨	باب ماجاء فيها لا يجوز للمحرم لبس
٨٣٤	١٨٦	١٩	في لبس السراويل والخفين
			للمحرم إذا لم يجد الإزار والتعليق
٨٣٥ و ٨٣٦	١٨٧	٢٠	باب ماجاء في الذي يحرم وعليه قيص أو جبة
٨٣٧ و ٨٣٨	١٨٨	٢١	باب ما يقتل المحرم من الدواب
٨٣٩	١٨٩	٢٢	باب ماجاء في الحجامة للمحرم
٨٤٠ و ٨٤١	١٩٠	٢٣	كرهية تزويج المحرم
٨٤٢ - ٨٤٥	١٩٢	٢٤	الرخصة في ذلك
٨٤٦ - ٨٤٨	١٩٤	٢٥	أكل الصيد للمحرم
٨٤٩	١٩٧	٢٦	كرهية لحم الصيد للمحرم
٨٥٠	١٩٨	٢٧	صيد البحر للمحرم
٨٥١	١٩٨	٢٨	الضبع بصبيها المحرم
٨٥٢	١٩٩	٢٩	الاغتسال لدخول مكة
٨٥٣	٢٠٠	٣٠	دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من أعلامها ، وخروجه من أسفلها
٨٥٤	٢٠١	٣١	باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهرا
٨٥٥	٢٠٩	٣٢	باب ماجاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت
٨٥٦	٢٠٢	٣٣	باب ماجاء كيف الطواف
٨٥٧	٢٠٣	٣٤	في الرمل من الحجر إلى الحجر
٨٥٨	٢٠٤	٣٥	استلام الحجر والركن الجاني دون سواهما

٢٠٥	٣٦ - باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف	٨٥٩
	مضطجما	
٢٠٥	٣٧ - باب ماجاء في تقبيل الحجر	٨٦٠ و ٨٦١
٢٠٧	٣٨ - أنه يبدأ بالصفا قبل المروة	٨٦٢
٢٠٨	٣٩ - في السعي بين الصفا والمروة	٨٦٣ و ٨٦٤
٢٠٩	٤٠ - الطواف راكبا	٨٦٥
٢١٠	٤١ - فضل الطواف	٨٦٦ و ٨٦٧
٢١١	٤٢ - الصلاة بعد العصر وبعد	٨٦٨
	الصبح لمن يطوف	
٢١٣	٤٣ - باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	٨٦٩ و ٨٧٠
٢١٣	٤٤ - في كراهية الطواف عريانا	٨٧١ و ٨٧٢
٢١٤	٤٥ - دخول الكعبة	٨٧٣
٢١٤	٤٦ - الصلاة في الكعبة	٨٧٤
٢١٥	٤٧ - كسر الكعبة	٨٧٥
٢١٦	٤٨ - الصلاة في الحجر	٨٧٦
٢١٧	٤٩ - فضل الحجر الأسود	٨٧٧ و ٨٧٨
	والركن والمقام	
٢١٨	٥٠ - باب ماجاء في الخروج إلى منى والمقام بها	٨٧٩ و ٨٨٠
٢١٩	٥١ - أن منى مناخ من سبق	٨٨١
٢١٩	٥٢ - في تقصير الصلاة بمنى	٨٨٢
٢٢١	٥٣ - الوقوف بعرفات	٨٨٣ و ٨٨٤
	والدعاء بها	
٢٢٣	٥٤ - باب ماجاء أن حرفة كلها موقف	٨٨٥
٢٢٥	٥٥ - في الإفاضة من عرفات	٨٨٦

٨٨٧ و ٨٨٨

٢٢٦ - ٥٦ - باب ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء

بالمزدلفة

٨٨٩ - ٨٩١

٢٢٨ - ٥٧ - باب ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع ، فقد

أدرك الحج

٨٩٢ و ٨٩٣

٢٣٠ - ٥٨ - باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

٨٩٤

٢٣٢ - ٥٩ - رمى يوم النحر ضحى

٨٩٥ و ٨٩٦

٢٣٢ - ٦٠ - أن الإفاضة من جمع قبل طلوع

الشمس

٨٩٧

٢٣٣ - ٦١ - باب ماجاء أن الجمار التي يرى بها مثل

حصى الخذف

٨٩٨

٢٣٤ - ٦٢ - باب ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس

٨٩٩ و ٩٠٠

٢٣٥ - ٦٣ - رمى الجمار راكبا و ماشيا

٩٠١ و ٩٠٢

٢٣٦ - ٦٤ - كيف رمى الجمار

٩٠٣

٢٣٨ - ٦٥ - في كراهية طرد الناس عند

رمى الجمار

٩٠٤ و ٩٠٥

٢٣٩ - ٦٦ - باب ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة

٩٠٦

٢٤٠ - ٦٧ - إشعار البدن

٩٠٧

٢٤٢ - ٦٨ -

٩٠٨

٢٤٢ - ٦٩ - تقليد الهدى للمقيم

٩٠٩

٢٤٣ - ٧٠ - تقليد الغنم

٩١٠

٢٤٤ - ٧١ - إذا عطب الهدى ما يصنع به

٩١١

٢٤٥ - ٧٢ - في ركوب البدنة

٩١٢

٢٤٦ - ٧٣ - بلأى جانب الرأس يبدأ

في الحلق

رقم الصفحة	رقم الباب والطلب	رقم الحديث
٢٤٦	٧٤ - باب ماجاء في الحلق والتقصير	٩١٣
٢٤٨	٧٥ - كراهية الحلق للنساء	٩١٤ و ٩١٥
٢٤٩	٧٦ - فيمن حلق قبل أن يذبح ، أو نحر قبل أن يرى	٩١٦
٢٥٠	٧٧ - باب ماجاء في الطبيب عند الإحلال قبل الزيارة	٩١٧
٢٥١	٧٨ - باب ماجاء متى تقطع التلبية في الحج	٩١٨
٢٥٢	٧٩ - متى تقطع التلبية في العمرة	٩١٩
٢٥٣	٨٠ - في طواف الزيارة بالليل	٩٢٠
٢٥٣	٨١ - زول الأبطح	٩٢١ و ٩٢٢
٢٥٥	٨٢ - من نزل بالأبطح	٩٢٣
٢٥٥	٨٣ - ماجاء في حج الصبي	٩٢٤ - ٩٢٦
٢٥٧	٨٤ -	٩٢٧
٢٥٨	٨٥ - ماجاء في الحج عن الشيخ الكبير	٩٢٨
	والميت	
٢٦٠	٨٦ - باب	٩٢٩
٢٦٠	٨٧ - منه	٩٣٠
٢٦١	٨٨ - ماجاء في العمرة ، أو أجرة هي أم لا ؟	٩٣١
٢٦٢	٨٩ - منه	٩٣٢
٢٦٣	٩٠ - ماذكر في فضل العمرة	٩٣٣
٢٦٤	٩١ - ماجاء في العمرة من التمتع	٩٣٤
٢٦٤	٩٢ - الجمرات	٩٣٥
٢٦٥	٩٣ - عمرة رجب	٩٣٦ و ٩٣٧
٢٦٦	٩٤ - عمرة ذي القعدة	٩٣٨

رقم الحديث	رقم الصفحة	رقم الباب والباب
٩٣٩	٢٦٧	٩٥ - باب ماجاء في عمرة رمضان
٩٤٠	٢٦٨	٩٦ - د د د الذي يهل بالحج فيكمسر
		أو يعرج
٩٤١	٢٦٩	٩٧ - باب ماجاء في الاشتراط في الحج
٩٤٢	٢٧٠	٩٨ - د منه
٩٤٣ و ٩٤٤	٢٧١	٩٩ - د ماجاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة
٩٤٥ و ٩٤٥ م	٢٧٢	١٠٠ - د د مانقضي الحائض من المناسك
٩٤٦	٢٧٣	١٠١ - د د من حج أو اعتمر فليكن
		آخر هذه بالبيت
٩٤٧ و ٩٤٨	٢٧٤	١٠٢ - باب ماجاء أن القارن يطوف طوافا واحدا
٩٤٩	٢٧٥	١٠٣ - د د أن يمكث المهاجر بمكة بعد
		الصدر ثلاثا
٩٥٠	٢٧٦	١٠٤ - باب ماجاء مايقول عند القفول من
		الحج والعمرة
٩٥١	٢٧٧	١٠٥ - باب ماجاء في المحرم يموت في إحرامه
٩٥٢	٢٧٨	١٠٦ - د د د المحرم يشتكى عينه فيضمدها
		بالصبر
٩٥٣	٢٧٩	١٠٧ - باب ماجاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ما عليه
٩٥٤ و ٩٥٥	٢٨٠	١٠٨ - د د د الرخصة للرعاء أن يرموا
		يوما ويدعوا يوما
٩٥٦	٢٨١	١٠٩ - باب
٩٥٧ و ٩٥٨	٢٨٢	١١٠ - د ماجاء في يوم الحج الأكبر
٩٥٩	٢٨٣	١١١ - د د استلام الركبتين
٩٦٠	٢٨٤	١١٢ - د د للكلام في الطواف

٩٦١	٢٨٥	١١٣ - باب ما جاء في الحجر الأسود
٩٦٢	٢٨٥	١١٤ -
٩٦٣	٢٨٦	١١٥ -
٩٦٤	٢٨٧	١١٦ -

٨ - كتاب الجنائز

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٦٦ و ٩٦٥	٢٨٨	١ - باب ما جاء في ثواب المريض
٩٦٩ - ٩٦٧	٢٩٠	٢ -
٩٧١ و ٩٧٠	٢٩٢	٣ -
٩٧٣ و ٩٧٢	٢٩٤	٤ -
٩٧٤	٢٩٥	٥ -
٩٧٥	٢٩٦	٦ -
٩٧٧ و ٩٧٦	٢٩٧	٧ -
		والدعاء له عنده
٩٨٠ - ٩٧٨	٢٩٩	٨ - باب ما جاء في التشديد عند الموت
٩٨١	٣٠١	٩ -
٩٨٢	٣٠٢	١٠ -
٩٨٣	٣٠٢	١١ -
٩٨٦ - ٩٨٤	٣٠٣	١٢ -
٩٨٧ و ٩٨٨	٣٠٤	١٣ -
٩٨٩	٣٠٥	١٤ -
٦٧٣		

٩٩٠	باب ماجاء في غسل الميت	٣٠٦
٩٩١ و ٩٩٢	المسك للميت	٣٠٨
٩٩٣	الفصل في غسل الميت	٣٠٩
٩٩٤	يستحب من الأكفان	٣١٠
٩٩٥		٣١١
٩٩٦ و ٩٩٧	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم	٣١٢
٩٩٨	الطعام يصنع لأهل الميت	٣١٤
٩٩٩	النهي عن ضرب الخلدود	٣١٥
	وشق الجيوب عند المصيبة	
١٠٠٠ و ١٠٠١	باب ماجاء في كراهية التروح	٣١٥
١٠٠٢ و ١٠٠٣	كراهية البكاء على الميت	٣١٧
١٠٠٤ - ١٠٠٦	الرخصة في البكاء على الميت	٣١٨
١٠٠٧ - ١٠١٠	المشي أمام الجنازة	٣٢٠
١٠١١	المشي خلف الجنازة	٣٢٣
١٠١٢	كراهية الركوب خلف الجنازة	٣٢٤
	الجنازة	
١٠١٣ و ١٠١٤	باب ماجاء في الرخصة في ذلك	٣٢٥
١٠١٥	الإسراع بالجنازة	٣٢٦
١٠١٦	قتل أحد وذكر حمزة	٣٢٦
١٠١٧	آخر	٣٢٨
١٠١٨		٣٢٩
١٠١٩	آخر	٣٣٠
١٠٢٠	ما جاء في البلوس قبل أن توضع	٣٣١
١٠٢١	فضل المصيبة إذا احتسبت	٣٣٢

رقم الصفحة ورقم الباب والباب	رقم الحديث
٣٣٣ - ٣٧ - باب ماجاء في التكبير على الجنائزة	١٠٢٣ و ١٠٢٢
٣٣٥ - ٣٨ - و مايقول في الصلاة على الميت	١٠٢٥ و ١٠٢٤
٣٣٦ - ٣٩ - و ماجاء في القراءة على الجنائزة بفاتحة الكتاب	١٠٢٧ و ١٠٢٦
٣٣٨ - ٤٠ - باب ماجاء في الصلاة على الجنائزة والشفاعة للميت	١٠٢٩ و ١٠٢٨
٣٣٩ - ٤١ - باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنائزة عند طلوع الشمس وعند غروبها	١٠٣٠
٣٤٠ - ٤٢ - باب ماجاء في الصلاة على الأطفال	١٠٣١
٣٤١ - ٤٣ - و ترك الصلاة على الجنيين حتى يستهل	١٠٣٢
٣٤٢ - ٤٤ - باب ماجاء في الصلاة على الميت في المسجد	١٠٣٣
٣٤٤ - ٤٥ - باب ماجاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة ؟	١٠٣٤ و ١٠٣٥
٣٤٥ - ٤٦ - باب ماجاء في ترك الصلاة على الشهيد	١٠٣٦
٣٤٦ - ٤٧ - و الصلاة على القبر	١٠٣٧ و ١٠٣٨
٣٤٨ - ٤٨ - و صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي	١٠٣٩
٣٤٩ - ٤٩ - باب ماجاء في فضل الصلاة على الجنائزة	١٠٤٠
٣٥٠ - ٥٠ - و آخر	١٠٤١
٣٥١ - ٥١ - و ماجاء في القيام للجنائزة	١٠٤٢ و ١٠٤٣
٣٥٢ - ٥٢ - و الرخصة في ترك القيام لها	١٠٤٤

٣٥٤	٥٣ - باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٤٥
	« اللحد لنا والشق لغيرنا »	
٣٥٥	٥٤ - باب مايقول إذا أدخل الميت القبر	١٠٤٦
٣٥٦	٥٥ - « ماجاء في الثوب الواحد يلتقي تحت	١٠٤٧ و ١٠٤٨
	الميت في القبر	
٣٥٧	٥٦ - باب ماجاء في تسوية القبور	١٠٤٩
٣٥٨	٥٧ - « كراهية المشي على القبور	١٠٥٠ و ١٠٥١
	والجلوس عليها والصلاة إليها	
٣٥٩	٥٨ - باب ماجاء في كراهية تجصيص القبور	١٠٥٢
	والكتابة عليها	
٣٦٠	٥٩ - باب مايقول الرجل إذا دخل المقابر	١٠٥٣
٣٦١	٦٠ - « ماجاء في الرخصة في زيارة القبور	١٠٥٤ و ١٠٥٥
٣٦٢	٦١ - « كراهية زيارة القبور للقاء	١٠٥٦
٣٦٣	٦٢ - « الدفن بالليل	١٠٥٧
٣٦٤	٦٣ - « الثناء الحسن على الميت	١٠٥٨ و ١٠٥٩
٣٦٥	٦٤ - « ثواب من قدم ولدا	١٠٦٠ - ١٠٦٢
٣٦٨	٦٥ - « الشهداء من هم ؟	١٠٦٣ و ١٠٦٤
٣٦٩	٦٦ - « كراهية الفرار من الطاعون	١٠٦٥
٣٧٠	٦٧ - « فيمن أحب لقاء الله أحب	١٠٦٦ و ١٠٦٧
	الله لقاءه	
٣٧١	٦٨ - باب ماجاء فيمن قتل نفسه	١٠٦٨
٣٧٢	٦٩ - « في الصلاة على المديون	١٠٦٩ و ١٠٧٠
٣٧٤	٧٠ - « عذاب القبر	١٠٧١ و ١٠٧٢
٣٧٦	٧١ - « أجر من عزى مصابا	١٠٧٣
٣٧٧	٧٢ - « فيمن مات يوم الجمعة	١٠٧٤

١٠٧٥	٣٧٨	٧٣ - باب ما جاء في تعجيل الجنائز
١٠٧٦	٣٧٨	٧٤ - آخر ، في فضل التعزية
١٠٧٧	٣٧٩	٧٥ - ما جاء في رفع اليدين على الجنائز
١٠٧٩ و ١٠٧٨	٣٨٠	٧٦ - عن النبي صلى الله عليه وسلم
		أنه قال : و نفس المؤمن معلقة بدينه حتى
		يقضى عنه

٩ - كتاب النكاح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٨١ و ١٠٨٠	٣٨٢	١ - باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه
١٠٨٣ و ١٠٨٢	٣٨٤	٢ - النهي عن التبتل
١٠٨٥ و ١٠٨٤	٣٨٥	٣ - إذا جاءكم من ترضون دينه وفروجه
١٠٨٦	٣٨٧	٤ - ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال
١٠٨٧	٣٨٨	٥ - في النظر إلى المخطوبة
١٠٩٠ - ١٠٨٨	٣٨٩	٦ - إعلان النكاح
١٠٩١	٣٩١	٧ - فيما يقال للمتزوج
١٠٩٢	٣٩٢	٨ - ما يقول إذا دخل على أهله
١٠٩٣	٣٩٢	٩ - ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح
١٠٩٧ - ١٠٩٤	٣٩٣	١٠ - الوليمة
١٠٩٨	٣٩٥	١١ - إجابة الداعي
١٠٩٩	٣٩٦	١٢ - فيمن يجرى إلى الوليمة من غير دعوة
١١٠٠	٣٩٧	١٣ - في تزويج الأبقار

١١٠٢ و ١١٠١	٣٩٨	١٤ - باب ما جاء لانكاح إلا بولي
١١٠٤ و ١١٠٣	٤٠٢	١٥ - لا بينة
١١٠٦ و ١١٠٥	٤٠٤	١٦ - في خطبة النكاح
١١٠٨ و ١١٠٧	٤٠٦	١٧ - استتار البكر واليتيم
١١٠٩	٤٠٨	١٨ - إكراه اليتيم على التزويج
١١١٠	٤٠٩	١٩ - الوليين يزوجان
١١١٢ و ١١١١	٤١٠	٢٠ - نكاح العبد بغير إذن سيده
١١١٣	٤١٦	٢١ - مهر النساء
١١١٤ و ١١١٤ م	٤١٢	٢٢ - منه
١١١٥	٤١٤	٢٣ - ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها
١١١٦	٤١٥	٢٤ - الفصل في ذلك
١١١٧	٤١٦	٢٥ - فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها
		قبل أن يدخلها ، هل يتزوج ابنها أم لا ؟
١١١٨	٤١٧	٢٦ - باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فيزوجها
		آخر ، فيطلقها قبل أن يدخلها
١١٢٠ و ١١١٩	٤١٨	٢٧ - باب ما جاء في المحلل والمحلل له
١١٢٢ و ١١٢١	٤٢٠	٢٨ - تحريم نكاح المنعة
١١٢٤ و ٢٣	٤٢٢	٢٩ - النهي عن نكاح الشغار
١١٢٦ و ١١٢٥	٤٢٣	٣٠ - لا تنكح المرأة على عمتها
		ولا على خالتها
١١٢٧	٤٢٥	٣١ - باب ما جاء في الشرط عند عقد النكاح
١١٢٨	٤٢٦	٣٢ - الرجل يسلم وعنده عشر
		نسوة

رقم الصفحة	رقم الباب والباب
٤٢٧	٣٢ - باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان
٤٢٨	٣٤ - د د د د يشتري الحارثة
	ومى حامل
٤٢٩	٣٥ - باب ما جاء في الرجل يسي الأمة ولها زوج ، هل يحل له أن يطأها ؟
٤٣٠	٣٦ - باب ما جاء في كراهية مهر البغي
٤٣١	٣٧ - د د أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
٤٣٢	٣٨ - باب ما جاء في العزل
٤٣٥	٣٩ - د د د كراهية العزل
٤٣٦	٤٠ - د د د القسمة للبكر والثيب
٤٣٧	٤١ - د د د التسوية بين الضرائر
٤٣٨	٤٢ - د د د الزوجين المشركين يسلم أحدهما
٤٤١	٤٣ - باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها
	١٠ - كتاب الرضاع
٤٤٢	١ - باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من الذب
٤٤٤	٢ - باب ما جاء في لبن الفضل
٤٤٦	٣ - د د لا تحرم النصة ، لا الصتان
٤٤٨	٤ - د د في شهادة المرأة الواحدة
	في الرضاع
٤٤٩	٥ - باب ما جاء ما ذكر أن الرضاة لا تحرم إلا في الصغر دون المولين

١١٥٣	٦ - باب ما جاء ما يذهب ملحة الرضاع	٤٥٠
١١٥٤ - ١١٥٦	٧ - في المرأة تعتق ولها زوج	٤٥١
١١٥٧	٨ - أن الولد للفراش	٤٥٤
١١٥٨	٩ - في الرجل يرى المرأة تعجبه	٤٥٥
١١٥٩ - ١١٦١	١٠ - في حق الزوج على المرأة	٤٥٦
١١٦٢ و ١١٦٣	١١ - في حق المرأة على الزوج	٤٥٧
٤١٦٤ - ١١٦٦	١٢ - في كراهية إتيان النساء	٤٥٩
	في أدبارهن .	
١١٦٧	١٣ - باب ما جاء في كراهية خروج النساء	٤٦١
	في الزينة .	
١١٦٨	١٤ - باب ما جاء في الغيرة	٤٦٢
١١٦٩ و ١١٧٠	١٥ - في كراهية أن تسافر	٤٦٣
	المرأة وحدها .	
١١٧١	١٦ - باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	٤٦٥
١١٧٢	١٧ -	٤٦٦
١١٧٣	١٨ -	٤٦٧
١١٧٤	١٩ -	٤٦٨

١١ - كتاب الطلاق واللعان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٧٥ و ١١٧٦	١ - باب ما جاء في طلاق الستة	٤٦٩
١١٧٧	٢ - في الرجل يطلق امرأت البتة	٤٧١
١١٧٨	٣ - (أمرك بيدك)	٤٧٢
١١٧٩	٤ - في الخيار	٤٧٤

١١٨٠	٤٧٥	٥ - باب ما جاء في المطلقة ثلاثا ، لا سكنى لها ولا نفقة .
١١٨١	٤٧٧	٦ - باب ما جاء لإطلاق قبل النكاح
١١٨٢	٤٧٩	٧ - أن طلاق الأمة تطليقتان
١١٨٣	٤٨٠	٨ - فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته
١١٨٤	٤٨١	٩ - باب ما جاء في الجدة والحزل في الطلاق
١١٨٥ و ١١٨٥ م	٤٨٢	١٠ - د د د الخلع
١١٨٦ و ١١٨٧	٤٨٣	١١ - د د د المختامات
١١٨٨	٤٨٤	١٢ - د د د مداراة النساء
١١٨٩	٤٨٥	١٣ - د د د الرجل سأل أبوم أن يطلق امرأته
١١٩٠	٤٨٦	١٤ - باب ما جاء لاتسأل المرأة طلاق أخيها
١١٩١	٤٨٧	١٥ - د د د في طلاق المعتوه
١١٩٢	٤٨٨	١٦ - د
١١٩٣ و ١١٩٤	٤٨٩	١٧ - د ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها ، تضع .
١١٩٥ - ١١٩٧	٤٩١	١٨ - باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها
١١٩٨ و ١١٩٩	٤٩٣	١٩ - د د د المظاهر يواقع قبل أن يكثر
١٢٠٠	٤٩٤	٢٠ - د د د كفارة الظهار
١٢٠١	٤٩٥	٢١ - د د د الإبلاء
١٢٠٢ و ١٢٠٣	٤٩٧	٢٢ - د د د اللعان
١٢٠٤	٤٩٩	٢٣ - د د د أين تعتد المتوفى عنها زوجها

١٢ - كتاب البيوع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٠٥	١ - باب ما جاء في ترك الشبهات	٥٠٢
١٢٠٦	٢ - أكل الربا	٥٠٣
١٢٠٧	٣ - الغلب في الكلب والزور ونحوه	٥٠٤
١٢٠٨ - ١٢١٠	٤ - باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم	٥٠٥
١٢١١	٥ - باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا	٥٠٦
١٢١٢	٦ - في التكبير في العجارة	٥٠٨
١٢١٣ - ١٢١٤	٧ - الرخصة في الشراء إلى أجل	٥٠٩
١٢١٦	٨ - كتابة الشروط	٥١٠
١٢١٧	٩ - المكيال والميزان	٥١٢
١٢١٨	١٠ - بيع من يريد	٥١٣
١٢١٩	١١ - بيع المدير	٥١٤
١٢٢٠ و ١٢٢١	١٢ - كراهية تلقى البيوع	٥١٥
١٢٢٢ و ١٢٢٣	١٣ - لا يبيع حاضر ليد	٥١٦
١٢٢٤ و ١٢٢٥	١٤ - في النهي عن المفاولة والمزاينة	٥١٨
١٢٢٦ - ١٢٢٨	١٥ - كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها	٥٢٠
١٢٢٩	١٦ - باب ما جاء في بيع جبل الحبلية	٥٢٢
١٢٣٠	١٧ - كراهية بيع الغرر	٥٢٣
١٢٣١	١٨ - النهي عن بيعتين في بيعة	٥٢٤
١٢٣٢ - ١٢٣٥	١٩ - كراهية بيع ما ليس عندك	٥٢٥

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٢٨	٢٠ - باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته	١٢٣٦
٥٢٩	٢١ - د د د كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	١١٣٧ و ١١٣٨
٥٣١	٢٢ - باب ما جاء في شراء العبد المبدن	١٢٣٩
٥٣٢	٢٣ - د د أن الحطة بالحطة مثلاً بمثل ، كراهية التفاضل فيه	١٢٤٠
٥٣٣	٢٤ - باب ما جاء في الصرف	١٢٤١ - ١٢٤٣
٥٣٧	٢٥ - د د د ابتياح النخل بعد التأبير ، والعبد وله مال	١٢٤٤
٥٣٨	٢٦ - باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم ينفردا	١٢٤٥ - ١٢٤٧
٥٤٢	٢٧ - د	١٢٤٨ و ١٢٤٩
٥٤٣	٢٨ - د ما جاء فيمن يخدع في البيع	١٢٥٠
٥٤٤	٢٩ - د د في المصراة	١٢٥١ و ٢١٢
٥٤٥	٣٠ - د د د اشترط ظهر النابة عند البيع	١٢٥٣
٥٤٦	٣١ - باب ما جاء في الانقضاء بالرهن	١٢٥٤
٥٤٧	٣٢ - د د د شراء القلادة وفيها ذهب وحرير	١٢٥٥
٥٤٨	٣٣ - باب ما جاء في اشترط الولاء ، والزهر	١٢٥٦
٥٤٩	٣٤ - د عن ذلك	١٢٥٧ و ١٢٥٩
٥٥٦	٣٥ - باب ما جاء في المسكاتب إذا كان منه مايؤدى	١٢٥٩ - ١٢٦١
٥٥٣	٣٦ - باب ما جاء إذا ألقى للرجل غريم فيجد عنده مثله	١٢٦٢

١٢٦٣	٣٧ - باب ما جاء في النهي للمسلم ، أن يدفع إلى الذمي الخمر ، يبيعها له	٥٥٤
[١٢٦٤]	٣٨ - باب	٥٥٥
١٢٦٥ و ١٢٦٦	٣٩ - ما جاء في أن العارية مؤداة	٥٥٦
١٢٦٧	٤٠ - باب ما جاء في الاحتكار	٥٥٨
١٢٦٨	٤١ - بيع الحفلات	٥٥٩
١٢٦٩	٤٢ - و الثمين الفاجرة يفتطع بها مال المسلم	٥٦٠
١٢٧٠	٤٣ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان	٥٦١
١٢٧١ و ١٢٧٢	٤٤ - في بيع فضل الماء	٥٦٢
١٢٧٣ و ١٢٧٤	٤٥ - و كراهية عصب الفحل	٥٦٣
١٢٧٥ و ١٢٧٦	٤٦ - و ثمن الكلب	٥٦٥
١٢٧٧	٤٧ - و كسب الحجام	٥٦٦
١٢٧٨	٤٨ - و الرخصة في كسب الحجام	٥٦٧
١٢٧٩ و ١٢٨٠	٤٩ - باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والنور	٥٦٨
	٥٠ - باب	٥٦٩
١٢٨٢	٥١ - ما جاء في كراهية بيع المفنيات	٥٧٠
١٢٨٣ و ١٢٨٤	٥٢ - و كراهية الفرق بين	٥٧١
	الأخوين ، أو بين الوالدة وولدها في البيع	
١٢٨٥ و ١٢٨٦	٥٣ - باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستهمله ثم يبعه به عبدا	٥٧٢
١٢٨٧ - ١٢٨٩	٥٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها	٥٧٤

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٧٦	٥٥ - باب ما جاء في النهى عن الثنيا	١٢٩٠
٥٧٧	٥٦ - د كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	١٢٩١
٤٧٨	٥٧ - باب ما جاء في النهى عن البيع على بيع أخيه	١٢٩٢
٥٧٩	٥٨ - باب ما جاء في بيع الخمر والنهى عن ذلك	١٢٩٣
٤٨٠	٥٩ - د النهى أن يتخذ الخمر خلا	١٢٩٤ و ١٢٩٥
٥٨١	٦٠ - د ما جاء في احتلاب المواشى بغير إذن الأرباب	١٢٩٦
٤٨٣	٦١ - باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام	١٢٩٧
٥٨٣	٦٢ - د الرجوع في الهبة	١٢٩٨ و ١٢٩٩
٥٨٥	٦٣ - د العرايا والرخصة في ذلك	١٣٠٠ - ١٣٠٢
٥٨٧	٦٤ - د منه	١٣٠٣
٥٨٨	٦٥ - د ما جاء في كراهية النجش في المبيع	١٣٠٤
٥٨٩	٦٦ - د الرجحان في الوزن	١٣٠٥
٥٩٠	٦٧ - د لإنظار المعسر والرفق به	١٣٠٦ و ١٣٠٧
٥٩١	٦٨ - د مطلق الغنى أنه ظلم	١٣٠٨ و ١٣٠٩
٥٩٣	٦٩ - د الملاسة والمناقلة	١٣١٠
٥٩٣	٧٠ - د السلف في الطعام والتمر	١٣١١
٥٩٤	٧١ - د أرض المشترك يريد	١٣١٢
	بعضهم بيع نصيبه	
٥٩٦	٧٢ - باب ما جاء في الخابرة والمعاومة	١٣١٣
٥٩٦	٧٣ - د التسعير	١٣١٤
٥٩٧	٧٤ - د كراهية الغش في البيوع	١٣١٥

٥٩٨ ٧٥ - باب ما جاء في استقرار البعير أو الشيء من الحيوان أو السمن

٦٠١ ٧٦ - باب انتهى عن البيع في المسجد ١٣٢١

١٣ - كتاب الأحكام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٠٣ ١ - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضى

٦٠٦ ٢ - باب ما جاء في القاضى يصيب ويخطئ ١٣٢٦

٦٠٧ ٣ - د د د القاضى كيف يقضى ١٣٢٧ و ١٣٢٨

٦٠٨ ٤ - د د د الإمام العادل ١٣٢٩ و ١٣٣٠

٦٠٨ ٥ - د د د القاضى لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما ١٣٣١

٦١٠ ٦ - باب ما جاء في إمام الرعية ١٣٣٢ و ١٣٣٣

٦١١ ٧ - د د د لا يقضى القاضى ومو غضبان ١٣٣٤

٦١٢ ٨ - د د د في هدايا الأمراء ١٣٣٥

٦١٣ ٩ - د د د الراشئ والمرئشئ في الحكم ١٣٣٦ و ١٣٣٧

٦١٤ ١٠ - د د د قبول الخدية وإجابة الدعوة ١٣٣٨

٦١٥ ١١ - د د د التشديد على من يقضى ١٣٣٩

له بشيء ، ليس له أن يأخذه

٦١٦ ١٢ - باب ما جاء في أن البينة على المدعى واليمين

على المدعى عليه

٦١٨ ١٣ - باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ١٣٤٣ و ١٣٤٥

٦٢٠ ١٤ - د د د العبد يكون بين الرجلين ١٣٤٦ و ١٣٤٨

فيعتق أحدهما نصيبه

٦٢٣ ١٥ - باب ما جاء في العمرى ١٣٤٩ و ١٣٥٠

١٣٥١	١٦ - باب ماجاء في الرقبي	٦٢٤
١٣٥٢	١٧ - ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصالح بين الناس	٦٢٥
١٣٥٣	١٨ - باب ماجاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبة	٦٢٦
١٣٥٤	١٩ - باب ماجاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه	٦٢٧
١٣٥٥ و ١٣٥٦	٢٠ - في الطريق إذا اختلف فيه ، كم يجعل ؟	٦٢٨
١٣٥٧	٢١ - باب ماجاء في تخيير الغلام بين أبويه ، إذا افترقا	٦٢٩
١٣٥٨	٢٢ - باب ماجاء أن الوالد يأخذ من مال ولده	٦٣٠
١٣٥٩ و ١٣٦٠	٢٣ - فيمن يكسر له الشيء ، ما يحكم له من مال الكاسر	٦٣١
١٣٦١	٢٤ - باب ماجاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	٦٣٢
١٣٦٢	٢٥ - فيمن تزوج امرأة أبيه	٦٣٤
١٣٦٣	٢٦ - ماجاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر ، في الماء	٦٣٥
١٣٦٤	٢٧ - باب ماجاء فيمن يعتق مملوكه عند موته ، وليس له مال غيرهم	٦٣٦
١٣٦٥	٢٨ - باب ماجاء فيمن يملك ذا رحم محرم	٦٣٧
١٣٦٦	٢٩ - زرع في أرض قوم بغير إذنهم	٦٣٩
١٣٦٧	٣٠ - في النحل والتسوية بين الوالد	٦٤٠
١٣٦٨	٣١ - في الشفعة	٦٤١
١٣٦٩	٣٢ - في الغائب	٦٤٢
١٣٧٠	٣٣ - إذا حدث الحدود ووقعت السهام ، فلا شفعة	٦٤٣

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٦٤٥	٣٤ - باب ماجاء أن الشريك شفيع	١٣٧١
٦٤٦	٣٥ - في اللقطة وضالة الإبل والغنم	١٣٧٢ - ١٣٧٤
٦٥٠	٣٦ - في الوقف	١٣٧٥ و ١٣٧٦
٦٥٢	٣٧ - ماجاء في العجماء جرحها جيار	١٣٧٧
٦٥٢	٣٨ - ما ذكر في إحياء أرض الموات	١٣٧٨ و ١٣٧٩
٦٥٥	٣٩ - ماجاء في القطائع	١٣٨٠ و ١٣٨١
٦٥٧	٤٠ - فضل الغرس	١٣٨٢
٦٥٧	٤١ - ما ذكر في المزارعة	١٣٨٣
٦٥٨	٤٢ - من المزارعة	١٣٨٤ و ١٣٨٥